

REKI KAWAHARA

ILLUSTRATION BY abec

023



# SWORD ART Online Fatal Ring II

SWORD ART ONLINE  
ソードアート・オンライン

023

REKI KAWAHARA ラブエス ベエ-ree  
**SWORD ART ONLINE**  
unital ring II





"Gwoeaaah!"

"I can wallow in despair once I die. As long as there's a single pixel left on my TP bar, I'll fight to survive."

 **Sinon**

A young woman Kirito saved in GGO. She dispatches her foes with the massive Hecate II sniper rifle.

"KKKKK!!"



“...Sorry I haven’t been in touch for a while, A-chan.”

### Argo

A talented info dealer and former beta tester of SAO, commonly known as Argo the Rat. Her whereabouts were unknown after the game ended, until...

“I knew...I knew I see you again one day.”

### Asuna Yuuki

Kirito’s girlfriend. She has been attending the same retraining school as him ever since the game ended. Even in *Unital Project*, she uses a rapier.

"Rgh...!"

 Alice

An Integrity Knight of the Underworld and the world's first true bottom-up artificial intelligence. Her weapon in *Unital Ring* is a bastard sword.

 Kirito

The boy who beat SAO and brought peace to the Underworld.

"Asuna...Silica...Alice!"

"We've got to protect our home!"

# *Unital Ring* Outskirts Map (Ver. 2)



*"The seeds bud, sprout stems and leaves, and join ends to form  
a circular gate.*

*Visitors to this land, drained of hope, preserve your solitary life.  
Withstand myriad trials, survive untold dangers,  
and to the first to reach the land revealed by the heavenly  
light, all shall be given."*

**Unital Ring** is an open-world survival game made by the fusion of all the VRMMOs built with the Seed program, including ALO and GGO.

Its full scope is still shrouded in mystery, but the message from the disembodied voice says that the point of the game is to be the first player to reach "the land revealed by the heavenly light."

All you can bring from your pre-fusion game are your two weapons with the longest usage

times, one skill with the highest proficiency level, and your currently equipped armor. Everything else, including player stats and items, is completely reset.

In terms of gameplay, it adds a player-level system that did not exist in ALO and the parameters of TP (thirst points) and SP (stamina points). If TP or SP gets to zero, HP will begin to decrease, and if they all reach zero, the player is dead. If you die, you can never log in to *Unital Ring* again.



**SWORD  
ART  
ONLINE  
unlimited ring II**

**VOLUME 23**

Reki Kawahara

abec

bee-pee



NEW YORK

**"THIS MIGHT BE A GAME,  
BUT IT'S NOT SOMETHING  
YOU PLAY."**

—Akihiko Kayaba, *Sword Art Online* programmer



Reki Kawahara

abec

bee-pee

# إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق و التحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Online Sword Art . نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى المعجبين

، على أساس غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى Dengeki و Reki Kawahara

. Yen Press و Works Media ASCII و Bunko

ويحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر .

روابطنا الرسمية :-

[قناة اليوتيوب](https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Channel) 

[سيرفر الديسكورد](https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Discord) 

( [باتريون للدعم](https://bit.ly/MrPheonixX-Patreon) ) 

( [تويتر \(اكس\)](https://bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) ) 

العطش.

كان الإحساس بالعطش واقعياً للغاية، وكان من الصعب تصديق أنه كان مجرد محاكاة أنشأها جهاز AmuSphere. فقد اللسان الرطوبة، وكان الحلق يؤلمها مع كل نفس. جعلها ذلك تتساءل عما إذا كان جسدها البيولوجي، المستلقي على سريرها في العالم الحقيقي، يعاني من الجفاف.

كانت تتمى لو كان بإمكانى تسجيل الخروج وشرب كوب كامل من الماء المثلج. لكن في هذا العالم الغامض، حلقة يونيتوال، لن تختفي صورتها الرمزية أثناء غيابها. سيتوقف عداد العطش لديها، ولكن إذا سجلت الخروج وشربت الماء ثم عادت لتسجيل الدخول، سيظل العداد مستنفداً. والآن بعد أن انتهت فترة السماح، إذا ماتت مرة واحدة في UR، فلن تتمكن من تسجيل الدخول مرة أخرى. من المحتمل أن تفقد شخصيتها وجميع عناصرها. كان هذا هو الشيء الوحيد الذي كان عليها تجنبه.

وهذا هو السبب الذي جعل شينوأسادا، المعروفة أيضاً باسم سينون، تندفع بياتس عبر الأرض القاحلة القاحلة بحثاً عن الماء لإرواء عطشها الافتراضي.

جعل الجري مقياس العطش يستنفد بسرعة أكبر، ولكن المشي لن يوصلها إلى هناك بشكل أسرع أيضاً. كان عليها فقط أن تثق أنها إذا ركضت لمسافة كافية، فإنها ستجد مصدراً للماء قبل أن يصل جهازها التبيولوجي إلى الصفر. كانت الصحراء مسطحة جداً بشكل عام، ولكن على بعد نصف ميل تقريباً، كانت هناك صخرة صغيرة مع ما يشبه النباتات تنمو على طولها. إذا لم يكن هناك ماء حولها، فقد نفت أفكارها.

"حقاً... كيف سمحت لنفسي أن أعلق في هذا الموقف..."

كان صوتها أجمل في حلقة الجاف. نقرت سينون لسانها وهي تفكير في الأخطاء في الحكم التي قادتها إلى هنا.

قبل ذلك بست ساعات، في الساعة 4:50 مساءً يوم الأحد 27 سبتمبر 2026.

سجل سينون دخوله إلى لعبة VRMMORPG Gun Gale Online (GGO)، الخوض في زنزانة ذات مستوى عالي من الزنزانة وزراعة الأعداء الميكانيكيين للحصول على قطرات معدنية نادرة.

منذ إنشاء حساب على موقع ALfheim Online (ALO)، فإن المنزل إقليم أصدقائها، كانت تقضي وقتاً أطول في اللعب هناك، لكن سينون لم تكن لديها أي نية على الإطلاق في ترك GGO. السلاح الوحيد الذي كانت تستخدمه والذي كان جزءاً منها حقاً هو الهيكياتي 2، وكانت تنويع الفوز ببطولة الرصاص القادمة بمفردها تماماً. كانت زراعتها المعدنية المنفردة حتى تتمكن من تخصيص الهيكياتي وتتجنب انتباه منافسيها أثناء القيام بذلك.

كان المعدن يحتوي على نسبة انخفاض بنسبة 3% فقط، ولم يتبق لها سوى انخفاض واحد فقط عندما حدث ذلك:

اهتزت أرض الزنزانة تحت قدميها، وملأت ألوان قوس قزح رؤيتها، ثم تم نقلها إلى السطح.

وجدت نفسها في مدينة لم ترها من قبل. أضاءات أشعة الشمس الضعيفة القادمة من خلال طبقة رقيقة من السحب بهدوء مدينة رمادية اللون. كان الطريق ممتدًا في كلا الاتجاهين دون أن ترى أحداً.

كانت "سينون" قد طافت خريطة العالم من أقصاها إلى أقصاها، لكنها لم تتعرف على هذا المكان. لم تكن المباني مشيدة من الخرسانة بل من الحجارة القديمة الطراز، وكان الطريق مرصوفاً بالطوب المتتصدع بدلاً من الأسفلت. وانتقل المزيد والمزيد من لاعبي GGO من حولها، وكلهم كانوا ينظرون حولها في الحيرة. لم تعرف على أي منها.

كان الوضع محيراً، لكن سينون لم يعجبها أن تكون محاطة برجال غير مأولفين، لذلك تسللت بعيداً إلى مبني قريب. بعد أن تأكدت من عدم وجود سكان بالداخل، اختبأت في غرفة في الطابق العلوي، وأمسكت بالهيكات على صدرها بينما كانت تستمع إلى الأصوات في الخارج.

اجتمع حوالي عشرة لاعبين معًا وبدأوا في مناقشة ما يحدث على أمل العثور على إجابة. لاحظ أحدهم في النهاية تغييرًا جوهريًا في واجهة المستخدم في قائمة النظام، فحاولوا التواصل مع فريق التطوير لكنهم لم يتلقوا أي رد.

ترك ذلك تسجيل الخروج كخيار وحيد لجمع المزيد من المعلومات. والآن، سيكون هناك الكثير من المنشورات حول هذه الحالة الشاذة على موقع مجتمع GGO ووسائل التواصل الاجتماعي. أرادت سينون حقًا تسجيل الخروج لمعرفة المزيد، لكن شعورًا مشؤومًا أبقيتها على الإنترنت.

خارج المبني، كان اللاعبون العشرة خارج المبني يستخدمون قوائمهم الجديدة الغربية للعودة إلى العالم الحقيقي. بمجرد أن عاد الهدوء إلى المنطقة الخارجية مرة أخرى، انحنى سينون من النافذة الفارغة لينظر إلى الطريق في الأسفل، وشهق.

كانت الصور الرمزية العشرة لا تزال هناك، تستريح في منتصف الطريق على ركبة واحدة. كانت تلك وضعية الاستعداد، وهو مشهد مألف من GGO و ALO. في معظم ألعاب VRMMOs، كان من الشائع في معظم ألعاب VRMMOs إبقاء الصور الرمزية لللاعبين موجودة في العالم لعدة دقائق بعد تسجيل خروجهم من اللعبة أثناء تواجدهم في الهواءطلق لمنعهم من الهروب من الوحوش أو اللاعبين الآخرين بمجرد إيقاف تشغيل اللعبة. إذا كانت هذه القاعدة لا يزال صحيحةً، فهذا يعني أن هذه المدينة كانت تعتبر "برية" وليس مدينة فعلية ولا توفر حماية تلقائية. ثم مرة أخرى، لم يكن هناك مدنيون على الإطلاق، لذا لا يمكنك حتى تسميتها مدينة - بل كانت أقرب إلى خراب في الحقيقة.

وهذا يعني...

كانت سينون تراقب المشهد وأنفاسها محبوسة في رئتها عندما سمعت صوت قعقة وكشط. نظرت إلى

إلى اليمين ورأيت عدداً من الظلال الطويلة الرفيعة تنبثق في ضوء الشمس المتضائل من مسار جانبي. كانت وحوشاً شبيهة بالحشرات، تشبه خليطاً بين حشرة أم أربع وأربعين وحشرة سماعة الأذن، إلا أن طولها كان حوالي قدمين ونصف القدم.

بناءً على حجمهم، لم يبدو أنهم كانوا خطرين إلى هذا الحد. لكن جميع لاعبي GGO الذين كانوا في دائرة اهتمامهم كانوا خارج الخدمة في الوقت الحالي. كانت البنادق الهجومية اللامعة وبنادق الليزر على ظهور اللاعبين مثيرة للإعجاب، لكنها كانت عديمة الفائدة دون وجود إصبع نشط للضغط على الزناد.

"تعالوا - عودوا إلى الداخل!" صرخت وهي تمسك بعتبة النافذة، لكن العشرة منهم كانوا راكعين هناك في سكون تام. كانت المئويات تقترب بسرعة، وكانت أرجلها العديدة تتزحلق على حجارة الرصف. مدّت سينون يدها خلفها بغريبة محضة، وأمسكت بمسدس MP7 الاحتياطي الذي كانت تحتفظ به في قراب المسدس.

لكنها توقفت قليلاً. لم تكن الحشرات الخمس المرئية هي الوحيدة القريبة بالضرورة. من المحتمل أن تجذب الطلقات النارية سريعاً كاملاً منها. كان لديها كاتم للصوت في مسدس MP7 لهذا الغرض بالذات، لكنها تركته في مخزن الأغراض بينما كانت تبحث عن المواد الازمة للمزراعنة لزيادة مساحة حملها. لم يكن هناك وقت للبحث في قائمتها حتى تتمكن من إخراجه وتنبيته على فوهه البندقية.

وبيّنما كانت تجلس هناك مشلولة من التردد، زحف المئوية القائدة على ظهر أحد اللاعبين وغرس فكيه الضخمين في عنقه غير المحمي. انسكبت آثار الضرر القرمي من البقعة مثل الدم المتدفع. انقضت المئويات الأخرى بسرعة على بقية اللاعبين.

افتراض سينون أنه حتى لو كانوا عاجزين كما كانوا، يمكن للاعبين النجاة لبضع دقائق من العض. من الواضح أن المئويات كانت وحوشاً منخفضة المستوى، وكان الرجال مجهزين بدروع فاخرة جداً.

ولكن بعد ثوانٍ معدودة، انبعثت جسيمات زرقاء من اللاعب الذي تعرض للعض أولاً واختفى. اللاعبون الآخرون

مات بعده بفترة وجيزة. حدث ذلك بسرعة كبيرة. إما أن المئويات كانت أقوى بكثير مما كان يعتقد سينون أو...

فتحت سينون قائمة الحلقة الغربية. من بين الأيقونات الثمانية الموجودة هناك، لمست الأيقونة التي على شكل إنسان، والتي خمنت أنها نافذة حالتها. عندما رأت القيم التي ظهرت، شهقت.

المستوى 1. أقصى قوة لها، 200 فقط. تم إعادة تهيئه إحصائياتها.

لم يكن هذا كل شيء. أسفل شريط HP الأبيض كان هناك شريط MP أخضر، ثم شريط أزرق مكتوب عليه TP، وشريط أصفر مكتوب عليه SP. كانت MP سهلة بما فيه الكفاية، لكن لم يكن لديها أي فكرة عما يفترض أن يمثله SP وTP.

لكن لم يكن هناك جدوى من محاولة اكتشاف ذلك الآن. نظرت من النافذة مرة أخرى - فقد اختفى خمسة لاعبين. أما الخمسة الآخرون الذين ما زالوا على قيد الحياة فقد أصبحوا الآن في مرمى نيران المئويات. كان سيتم القضاء عليهم قبل أن يعود أي منهم.

"آه...!"

سحب سينون مسدسها MP7. فتحت المقبض الأمامي، ومدت مخزن المسدس ومدت مخزن المسدس وحولت مفتاح الاختيار من وضع الأمان إلى وضع نصف آلي. سحبت ذراع التعيشيق وأطلقت الرصاصة الأولى في مخزن المسدس، وصوّبت نحو أماربع وأربعين وهي تسند جسدها على حافة النافذة.  
انزلق إصبعها على الزناد وتوترت قليلاً. "هاه...؟"

لقد كانت مذهولة. أحد النظامين الرئيسيين اللذين جعلا من GGO لم يكن GGO في أي مكان: دائرة الرصاص.

خطأ في النظام؟ خطأ في النظام؟ أو...؟ لم يكن هناك وقت للتساؤل. كان لدى بعض الوحش القدرة على إبطال دائرة الرصاص، مما يجبرك على استخدام البصر والتصويب بالطريقة التقليدية. لقد كانت تطلق النار من الطابق الثاني، ولكن في هذه المسافة، لم يكن هناك قلق حقيقي من أن يكون المسار بعيداً.

صوّب سينون على رأس أماربع وأربعين بينما كان يستعد لقضاء هدفه الجديد، ثم نقر نقرتين. انفجرت قشرته السوداء المحمرة،

مطلقاً سائلاً أخضر لزجاً إلى الخارج. لم تصب الطلقة الثانية بقليل، لكن شريط إتش بي ذو شكل غير مألف فوق رأس المئوية القوائم تضاءل بسرعة إلى الصفر. صرخت أم أربعة وأربعين صرخة نهائية أنفاسه، وانحنى إلى الوراء وسقط إلى الشارع، ثم... لم ينفجر إلى شظايا زرقاء واختفى. كان لا يزال هناك، لكنه كان ميتاً بالتأكيد.

حاولت التصويب على أم أربعة وأربعين التالية ونقرت بليسانها. كانت هناك مؤشرات حمراء فوق رؤوس المخلوقات الأربع الأخرى. أخبرتها غرائزها أنهم يركزون عليها الآن، وكان ذلك صحيحاً. غيروا اتجاههم ليقتربوا من مبنها. قالت لنفسها ألا تفزع وقضت على حشرة أم أربع وأربعين ثانية بنقرة مزدوجة أخرى.

واندفع الثلاثة الباقيون على الفور إلى أعلى الجدار الحجري مباشرة. حولت البندقية إلى الوضع الآوتوماتيكي الكامل وانحنت من النافذة لتصوير نحو الأسفل. كان إيقاع الطلقات الناريه يبعث على السرور، وسقطت حشرة مئوية القوائم الثالثة على الأرض، وسال النضح من درعها حيث أصابتها الطلقات عيار 4.6 مم.

لقي الرابع نفس مصير الآخرين، لكن الخامس وصل إلى النافذة. امتد الفك السفلي الحاد من فمه نحوها، وأرجح فمه كمامشة ليشير إليها أيضاً.

لم تقم "سينون" بإجبارها على إطلاق النار، بل ركلت العتبة بدلاً من ذلك. قامت بشقلبة خلفية أثناء طيرانها وأطلقت النار من مسدس MP7 عندما هبطت. حطمت رأس الحشرة الخامسة بينما كانت الحشرة تحاول الدخول إلى داخل المبني. تدلى جذعها الطويل الرفيع من فوق العتبة.

"يا للعجب،" زفت، وهي تتفقد الذخيرة المتبقية في مخزن ذخيرتها بداعف العادة. دوّت في أذنيها ضجة موسيقية مفاجئة وغير مألوفة في أذنيها، وارتقت حلقة زرقاء من قدميها إلى أعلى رأسها. ظهرت نافذة أمامها.

ارتفع مستوى سينون إلى 2.

"المستوى 2..."

لم يسعها سوى ترديدها مثل الرثاء. في GGO قبل ثلاثة أيام، كان سينون قد وصل للتو إلى المستوى 107. بمجرد أن أدرك فريق زاسكار، فريق التطوير في GGO، الخطأ، كانوا على الأرجح سيقومون بإعادة الخادم للجميع، لكن خريطة اللعبة والوحش كانت مصقوله جداً بالنسبة

أن يكون هذا نوع من الخلل. كان الأمر كما لو أنها قذفت من GGO وانساحت إلى لعبة مختلفة تماماً...

مع بقاء مسدسها MP7 في حالة تأهب، سارت سينون بحذر نحو جسم أم أربع وأربعين. وخزنه بفوهة البندقية عدة مرات، لكنه لم يتحرك. بعد ذلك، رفعت يدها عن المقبض الأمامي ونقرت المخلوق بإصبعها.

ظهرت نافذة خصائص مع صوت شوام. مكتوب عليها جثة سنتيويغ أحمر البطن، المادة، الوزن: 5.82

كان الجزء ذو البطون الحمراء من الاسم منطقياً. فقد كان اللون الأحمر على جانبه السفلي أكثر إشراقاً من ظهره. وإذا تم تصنيفه على أنه مادة، فهذا يشير إلى شيء ما.

أعادت سينون مسدس MP7 إلى حافظته ومدت يدها إلى السكين الموجود في حزامها. لكنها لم تلمس شيئاً. نظرت إلى جانبها الأيمن ورأت أن المساحة التي كانت تحفظ فيها بسكين النجاة المفضلة لديها فارغة.

"..."

نظرت في حيرة إلى هيكلاتي 2 المستندة إلى الحائط. كان لديها سلاحها الرئيسي وسلاحها الجانبي، بالإضافة إلى كل دروعها، فلماذا يكون سكينها هو الشيء الوحيد المفقود؟ ربما سقط منها عندما قامت بالقفز من الخلف - لا ينبغي أن يحدث مثل هذا الشيء أبداً - لكن لم يكن هناك أي أثر له في الغرفة. ومع ذلك، لاحظت وجود خزانة على الحائط.

عند الفحص الدقيق، كانت الخزانة تختلف عن طراز الخزائن المعدنية في عالم GGO. كانت خزانة خشبية من الطراز القديم، وكانت أكثر ملائمة لعالم ألفهایم، إن وجدت. فتحت الخزانة

أبواب قديمة قذرة وقديمة ولم يعثروا على أي شيء تقريراً في الداخل باستثناء بعض الأطباق المكسورة وزجاجة مملوئة بمادة غير معروفة وسكين صغير.

التقطت السكين. لم يكن مخصصاً للقتال؛ وفي أفضل الأحوال، كان مناسباً لتقشير الفاكهة، ولكن كان النصل لا يزال لديه القليل من الحافة على الأقل. وفي يدها السكين الصدئة، عادت إلى أم أربعة وأربعين. وبعد الكثير من التردد، حشرت السكين في الفجوة بين أجزائه.

كان هناك صوت زحف جلدي واهتزاز في يدها جعلها ترغب في إلقاء السكين بعيداً - ولكن لحسن الحظ، كان كل ما تطلبه الأمر حركة واحدة حتى يومض جسم أم أربعة وأربعين باللون الأزرق ويختفي. سقط عدد من الأشياء على البقعة التي كانت تشغلهما.

ظهرت رسالة تقول اكتسبت مهارة التفكيك. ارتفعت الكفاءة إلى 1.

هزت كتفيها وصغرت الأمر. كان على الأرض صفيحتان سوداوان مائلتان إلى الحمرة، وما يشبه الشوكتين المنحنتين. التقطتهما ونقرتهما، وحولتهما إلى درع أم أربعة وأربعين السفلي ودبابيس أم أربعة وأربعين السفلي. لم تكن تعرف الغرض منها، ولكن لا ضرر في الحصول عليهما. فتحت سينون قائمتها وألقت الدرع والكمامة في مخزونها.

ثم وضع السكين في حزامها، والتقطت هيكاتي 2، وغادرت الغرفة عائدة إلى الأسفل. من مدخل المبني، نظرت إلى الخارج. كانت قد أطلقت النار من مسدسها بأقصى سرعة تلقائية، ولكن لم تظهر أي حشرة أو وحوش أخرى جديدة.

كان اللاعبون الخمسة الذين أنقذتهم لا يزالون في وضع الاستعداد. واستخدمت سكينها لتفكيك الأجسام الأربع الأخرى من المئويات والمطالبة بموادها.

"لا يمكن ترقية الهيكات بأصداف أم أربع وأربعين على ما أفترض"، تتمم سينون متنهداً مرة أخرى. ومع ذلك، سرعان ما لاحظت أن هناك

كانت هناك خمسة أكياس مظلمة ملقاة على الأرض حيث ماتت الصور الرمزية لللاعبين في وقت سابق.

"..."

شعرت بالتردد، فاقتربت من السكين وأعادته إلى حزامها ولمست إحدى الحقائب. تحولت إلى حلقة من الضوء واختفت. كانت هناك رسالة جديدة لها الآن: تم الحصول على AK-47M. سترة تكتيكية تم الحصول عليها.

"..."

كان كلاهما من المعدات القياسية في GGO. وكما توقعت، كانت محتويات الحقائب السوداء تخص اللاعبين الموتى. بالطبع، كانت الحشرات هي التي قتلت اللاعبين، وليس سينون، لكن نهب لاعب ميت لم يكن أسلوبها. كانت تفتح مخزونها لإعادة الأغراض إلى مكانها عندما لاحظت شيئاً ما.

في كل لعبة منألعاب VRMMO، تختفي العناصر المتروكة في العالم بعد فترة زمنية معينة. لم تكن متأكدة أين ستكون نقطة العودة لهؤلاء اللاعبين، ولكن بمجرد أن أدركوا سقطت أسلحتهم، فسيسارعون إلى العودة لاستعادتها. إذا أرادت أن تكون مراعية، فعليها الاحتفاظ بها حتى يعود اللاعبون.

لذا قررت عدم تجسيد الأغراض الأولى التي نهبتها والتقطت الحقائب الأربع الأخرى. كانت قلقة بشأن مساحة التخزين، لذا تفقدت نافذتها مرة أخرى، لكن سعة حملها لم تكن حتى 20 بالمائة.

صُدمت بنذير شؤم، وتفحصت محتوياتها ورأت أن كل ما كانت تحمله كان عشرة عناصر مسترجعة والمواد التي حصلت عليها من المئويات. اختفت جميع المواد التي حصلت عليها في GGO.

"غير معقول..."

أغلقت النافذة.

من المحتمل أن تعود أغراضها بمجرد حل الموقف، ولكن كان من المقلق عدم وجود إعلان من فريق التطوير حتى الآن. أرادت أن تتجنب فقدان الهيكلي و MP7 إذا ماتت، لذا بدا لها أن عليها أن تجعل أسلحتها الثمينة تدوم حتى تبدأ عملية التراجع - ثم فكرت فكرة أخرى جعلتها تشهق نفسها من خلال أسنانها.

إذا كان كل ما في مخزونها قد اختفى، فهذا يعني أن مخزونها السليم من ذخيرة عيار 12.7 ملم لبندقية هيكلي وذخيرة عيار 4.6 ملم لبندقية MP7 قد اختفى أيضاً. لم يتبق سوى الطلقات السبع في مخزن مسدس هيكلي والأربعين طلقة أو نحو ذلك من مخزن مسدس MP7 ومخزنه على حزامها. وبمجرد أن أطلقتها كلها، كان السلاح الوحيد الذي سيتبقى لدى سينون هو سكين المطبخ الصدئ الذي وجده في خزانة المنزل المهجور.

بالمعنى الدقيق للكلمة، كان لديها أيضاً الأسلحة والذخيرة التي أسقطتها اللاعبون الخمسة القتلى. ولكن إذا كانت قد هربت بها، فهي لم تكن سوى سارقة بالاسم والحقيقة.

وفي وقت متأخر، ندمت على استخدام أسلحتها على المئويات في وضع التشغيل الآلي الكامل. ومع ذلك، انتظرت سينون الخمسة الآخرين لتسجيل الدخول مرة أخرى. ستعود المئويات في نهاية المطاف، لذا كان على الستة أن يعملا معًا للنجاة. سحبت مسدس MP7 من جراب مسدسها مرة أخرى، ثم تراجعت إلى جدار المبنى وانتظرت لمدة ثلاثة دقائق.

وأخيراً، ارتعش أحد اللاعبين ثم اندفع واقفاً على قدميه.

"مرحباً جميعاً، لنتحرك! في وسط الأنقاض...", صرخ لكنه توقيف عندما لاحظ أن سينون فقط كان حاضراً ويستمع. نظر حوله ثم خفض صوته وقال: "أنت، أنت، كان هناك حوالي خمسة أشخاص آخرين هنا من قبل، أليس كذلك؟ هل تعرف أين ذهبوا؟

قالت وهي تهتز كتفيها: "لقد ماتوا للأسف".

- كان سينون على وشك أن يشرح لها عن هجوم أم أربع وأربعين عندما صوب اللاعب - الذي كان يرتدي زيًّا مموهًا رقميًّا رماديًّا ويستخدم بندقية بصرية - نحوها بندقية هجومية على كتفه.

"إذاً أنتِ من الPKer، أليس كذلك؟"

"ماذا؟!" صرخت بمزيج من الدهشة والغضب. ثم أدركت أن ما قالته يمكن أن يفسر على أنه نوع من لعب دور القاتل المبدع. بالإضافة إلى ذلك، كان لديها مسدس MP7 في يدها، لذا فقد أنزله بسرعة واحتج قائلًا: "لا، لم أكن أنا - لقد كانت حشرات عملاقة!"

"أوه نعم؟ وأين هم؟!"

"لقد أخرجتهم! لقد أنقذت حياتكم!" اعترضت سينون. وأرادت أن تفتح نافذتها لتتمكن من إخراج الكرفانات لتبث له ذلك، لكن الرجل سحب الزناد على الفور وترك علامة حرق على الحائط على يمين سينون مباشرةً بالليزر الأخضر المصفر.

"أنت!!!"

"لا تتحرك! لا يتربص الناس إلا أحظ الأوغاد بينما هم في الخارج!"

"أنا لا أفترس أحدًا!" فصرخت وهي تحاول كبت غضبها. لكن الرجل كان غاضبًا ولم يرفع إصبعه عن الزناد. إذا حاولت التحرك مرة أخرى، سيضربها بالتأكيد. كان سينون من المستوى الأول فقط - حسناً، المستوى الثاني - لذا حتى بندقية بصرية منخفضة القوة يمكن أن تقتلها على الفور. إذا ماتت وأسقطت الهيكيت، سيفترض الرجل أنها كانت من حقه وفاز بها في المعركة.

هل يجب عليها أن تأخذ زمام المبادرة وتقتله أولاً لحماية شريكها؟ ولكن كيف؟  
كسر صوت جديد التوتر الصامت.

"اللعنة، هذا جنون! ليس فقط GGO"، صرخ أحد اللاعبين الآخرين وهو يقف على قدميه. عندما لاحظ الرجل الذي يحمل المسدس

وسينون، انحنى بشكل مبالغ فيه إلى الوراء في صدمة. "ما الذي تفعله يا رجل؟" "استخدم عقلك! هذه الفتاة قتلت خمسة منا بينما كنا غير متصلين بالإنترنت!" "يا للقرف!"

سحب الرجل الثاني مسدسًا من العيار الكبير - على الأرجح مسدس روجر بلاكموك - من حافظته. كان ظهر سينون مسندًا إلى الحائط حرفياً، وبينما كانت تبحث عن مخرج، استيقظ الثلاثة الآخرون في ترتيب سريع.

لقد فقدت فرصة المبادرة تماماً. وبدا أن الشيء الوحيد الذي كان بسعها فعله الآن هو أن تصلي من أجل أن يهدا أحد هؤلاء الأشخاص ويستمع إليها.

ثم سمع صوت قعقة جافة مألوفة تضرب أذنيها. نظرت حولها لفترة وجيزة ورأت قرني استشعار طويلين يمتدان من شق قبالة الطريق، إلى اليسار خلف الرجال. تذبذب قرنا الاستشعار هناك للحظة، ثم ظهراً أبعد من ذلك متصلين برأس ذي فكين ضخميين وجسم طويل. كانت الذئبة ذات البطن الأحمر قد عادت إلى الظهور من جديد.

ولأن الرجل الذي كان يحمل مسدسًا بصريًا كان يصرخ بأعلى صوته، لم يدرك الآخرون الخطر. لقد دحرجت عينيها مرة أخرى وتمتم بهدوء "خلفك".

"ماذا؟ هل قلت شيئاً؟" هدر مهاجمها. وحدرت مرة أخرى، "خلفك!"  
"ماذا، هل تعتقد أنني سأدخل بقدم خدعة في الكتاب؟ أسرعوا وألقوا غنائمكم قبل أن أطلق النار."

.But a shriek—"Aaaiiiieee!"—interrupted him

"لماذا كان ذلك بحق الجحيم؟ هلا خرست...؟" صرخ رجل البنديبة وهو يرمي كتفه بنظرة خاطفة ليطلق عواًء."!

وأخيراً، لاحظ ظهور حشرات المئويات على الطريق. كان هناك ما لا يقل عن عشرة منهم.

تراجع اللصوص الخمسة إلى الوراء وأسلحتهم مصوّبة.

هذه هي النهاية... يجب أن أهرب الآن. بدت الحشرات ذات البطون الحمراء مخيفة، لكن رصاصتين أو ثلاث رصاصات عيار 4.6 ملم من مسدس MP7 كانت كل ما يتطلبه الأمر لقتلها. كان عتاد اللاعبين من الرتبة المتوسطة على الأقل، لذا إذا أطلقوا النار بقوة، سيستغرق الأمر أقل من دقيقة لقتل الحشرات.

في اللحظة التي سمعت فيها الطلقة الأولى، هربت سينون. أعادت مسدس MP7 إلى جراب المسدس وركضت في الاتجاه المعاكس لإطلاق النار. كان من الغريب أن تتمكن من الركض بشكل جيد تماماً وهي تحمل سلاح هيكاني 2 فائق الثقل على ظهرها، على الرغم من كونها من المستوى الثاني فقط، لكنها لن تعرف السبب إلا إذا نجت من هذا الموقف.

وفي أقل من خمس ثوانٍ، سمعت صرحاً غاضباً وسط إطلاق النار.

"آه! لقد هربت الفتاة!"

"اللعنة! لنقضي عليهم ونذهب خلفها!"

في تلك المرحلة، كانت تشجع الحشرات على خوض معركة أفضل. ترك لها ذلك ربما عشر ثوانٍ للابتعاد عن الشارع الرئيسي المفتوح على مصراعيه.

بعد أن قام بتسجيل دخوله مباشرةً، قال رجل البندقية الضوئية: "مرحباً جمِيعاً، لنتحرك! في وسط الأنقاض هو... التفسير الأكثر وضوحاً لهذه العبارة هو في وسط الأنقاض مكان آمن. لذا أرادت التوجّه إلى ذلك الطريق،

ولكن كان من الصعب أن تذهب إلى مكان به الكثير من اللاعبين إذا افترض بعضهم أنها من لاعبي PKK. لذا كان عليها التوجّه إلى مكان ما خارج البلدة المدمرة.

تذكرت سينون ما رأته وهي تنظر من نافذة الطابق العلوي. وفي ذاكرتها، كان الاتجاه المقابل للنافذة - أي

كان الجانب الأيسر من المكان الذي كانت ترکض فيه - يضم مجموعة من المباني الكبيرة. إذا كان ذلك هو مركز المدينة، فإن الجانب الأيمن كان هو طريق المغادرة.

كانت الطلقات النارية تختتم في الخلفية. كان عليها أن تبتعد عن الطريق الرئيسي قبل أن يرصدها الرجال. شارع جانبي، شارع جانبي... هناك. خمسة ياردات للأمام

مالت "سينون" بنفسها إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه وانعطفت تسعين درجة في الممر الجانبي بأقرب ما يمكن دون أن تنزلق وتتعثر. كان هناك زقاق ضيق بعرض أربعة أقدام بالكاد بين المباني. إذا كان طریقاً مسدوداً، فقد قضي عليها؛ كان عليها فقط أن تتحلى بالإيمان في الوقت الحالي.

وبينما كانت ترکض وهي تخطو بخفة قدر الإمكان، رأت ثلاثة صناديق خشبية نصف مكسورة أمامها. قفزت خلفها وانحنت. في أقل من عشر ثوانٍ، استطاعت أن تسمع صوت دوس الأحذية القتالية الثقيلة بالإضافة إلى صيحات التعجب الغاضبة.

"اللعنة! أين ذهبت تلك الفتاة؟!"

"ربما تسللت إلى أحد المنازل أو إلى أحد الأزقة الجانبية؟" "إذن علينا أن نذهب

لتفتيشهم واحداً تلو الآخر؟ يا رجل..."

"لا تشتكِ! لقد قتلت خمسة هنا!"

"بالإضافة إلى أن تلك الفتاة "سني-ري كانت نادرة للغاية. إذا لم يتم إرجاعها، يمكننا بيعها واقتسام الأرباح ونخرج جميعاً فائقة الثراء."

...ما هو سني-ري بحق الجحيم؟ تسألت، ثم أدركت أنه من المفترض أن يكون اختصاراً لبندقية القنص. لقد كانوا محقين في أن بندقية هيكاتي 2 كانت واحدة من أندر الأسلحة في GGO، ولكن إذا فقدتها بسبب الأغبياء الذين سيطلقون عليها اسم شيء غبي مثل sni-ri ثم بيعها نقداً، لن تعيش أبداً مقابل المال.

إذا جاء الرجال في الزقاق في صف واحد، فما عليها إلا أن تطلق النار عليهم جميعاً بطلقة واحدة من رصاصات هيكاتي عيار 12.7 ملم.

لكن القيام بذلك، حتى لو كان دفاعاً عن النفس، يجعلها من ممارسي القتل العمد الحقيقيين. بالإضافة إلى ذلك، لم يتبق لديها سوى سبع رصاصات فقط، ولم تكن ت يريد أن تستخدمنها في هذا الأمر.

لا تنزل إلى هنا! توسلت.

كان الأمر كما لو كان بإمكانهم سماع عقلها. تباطأ خطوات الأقدام عند مدخل الزقاق. لم تستطع رؤيتهم، لكنها كانت تشعر باهتمامهم بالمكان الذي كانت تخبيء فيه.

أزاحت سينون مسدس هيكات عن ظهرها بصمت وحملته بكلتا يديها. تمنت الآن لو أنها تركت رصاصة أخرى في مخزن المسدس لحسن التدبير. وضعت يدها اليمنى على مقبض الترباس. كانت تنتظر قدومهم إلى الزقاق في أقرب مكان ممكن قبل أن تعيي الرصاصة قبل أن تطلق النار قبل أن يستجيبوا للصوت.

واحد، اثنان... ثالث ثوانٍ بعد ذلك.

"ليفحص أحدكم هذه الصناديق المكسورة..."

لكنها لم تسمع البقية لأنها لم تسمع صوت انفجار رشاش. انفجرت الرصاصات الحية عبر الصناديق الخشبية، وخدشت شعر سينون وحذاءها القتالي. صرخت فيها غرائزها للهروب من مكان الاختباء، ولكن من خلال قوة الإرادة المطلقة، حافظت على ثباتها.

"لا شيء هناك."

"لا تبدأ بإطلاق النار هكذا يا رجل!"

اكتفى الصوت الأول بالضحك. ابتعدت خمس مجموعات من الخطوات، لكن سينون بقي في مكانه لثلاثين ثانية أخرى قبل أن ينهض بحذر. كانت الصناديق الخشبية قد تمزقت بعد أن تم إطلاق النار عليها، وكان من شأن اصطدام آخر أن يفتتها إلى شظايا.

سوف تندمون على إهدار تلك الرصاصات، حذرتهم بصمت، ثم هرعت إلى الطرف الآخر من الزقاق.

لحسن الحظ، لم يكن الطريق الضيق طريقاً مسدوداً، فقد أخذها إلى شارع آخر أكبر. في يوم من الأيام، لا بد أن الكثير من الناس كانوا يسيرون على الطريق المرصوف بالحجارة الذي لم يعد يضم الآن سوى الرياح والغبار. ما الذي حول هذه البلدة إلى خرابة خاوية؟ ربما كانت الإجابة تكمن في المركز، لكنها لم تكن ذاهبة إلى هناك في أي وقت قريب.

توجهت سينون إلى الحافة الخارجية للبلدة، وأدركت أنها في مرحلة ما، توقفت عن التفكير في هذا المكان على أنه خلل أو حالة خطأ بشري غير مقصود ولكن كعالم VRMMO صحيح له منطقه الداخلي الخاص به. واجهت بين الحين والآخر وحشاً من نوع أم أربع وأربعين وعنكبوتًا وعقربًا، لكنها اختارت الحفاظ على ذخيرتها المحدودة وهربت منهم. في هذه المرحلة، تمنت لو كان بإمكانها تبديل سلاحها الجانبي من MP7 إلى فوتون السيف ... لكن الإدراك المتأخر كان في العشرين من عمره.

كانت تتحرك لأكثر من عشرين دقيقة، متوجبةً المعركة، عندما ظهر سور حجري طويل. كان يشبه إلى حد كبير سور قلعة يحيط بمدينة، لكنه كان مكدساً بقتل غير متراصة، ولا توجد طريقة لسلقها.

أمسكت سينون بحصاة ونفست بإيمانها إلى أعلى. وعندما هبطت على الأرض، ارتدت إلى اليمين، فتتبعـت الجدار في هذا الاتجاه.

وفي أقل من دقيقة، وصلت إلى بوابة كبيرة. صلت أن لم تكن مغلقة، اقتربت بحذر، لكنها سرعان ما رأت أن مخاوفها لم يكن لها أساس من الصحة. كانت البوابة الخشبية الثقيلة المزدوجة قائمة على جانب واحد، لكن الجانب الآخر كان قد خرج من الإطار وسقط على الأرض.

توقفت، وتساءلت عما إذا كانت مغادرة البلدة أفضل حقاً من البقاء. لكن لم تكن هناك طريقة لمعرفة الإجابة الصحيحة؛ الشيء الوحيد الذي كانت تعرفه على وجه اليقين هو أنها لم تستطع الاقتراب من الآخر لاعبو GGO الذين تم نقلهم عن بعد إلى هنا حتى قامت بتوضيح اعتقادهم الخاطئ بأنها كانت من لاعبي PKK.

ما كانت تحتاجه الآن هو مكان آمن حيث يمكنها تسجيل الخروج. إذا كان هناك مئويات وعقارب وما شابه ذلك في جميع أنحاء المدينة، فإن الملجأ الوحيد الممكن أن تجده هو الخارج.

وبعد أن حسمت أمرها في الوقت الراهن، توجهت سينون إلى البوابة، ودخلت من الإطار الفارغ، وشققت طريقها إلى خارج المدينة.

".....ووا..."

وعلى الفور، وجدت نفسها تلهث من المنظر الذي انتشر أمامها.  
كان حجم خريطة العالم، ببساطة، شاسعاً.

لم يكن عالم GGO المألف سوى عالم ضيق. فقد استغرق السير على الأقدام عبر الأرضي القاحلة المحيطة بعاصمة شركة SBC Glocken أكثر من خمس ساعات. لكن هذا العالم الغامض لم يكن واسعاً فحسب، بل كان مفصلاً بشكل لا يصدق. كل عالم واقع افتراضي يتلاشى بطبيعة الحال كلما حدق في المسافة البعيدة، لكن الأرض الجافة هنا استمرت في الأفق حتى التقت بسلسل من الجبال البعيدة التي كانت لا تزال واضحة وضوح الشمس للعين. لم تشعر بهذا القدر من الإحساس بالحجم منذ غوصها في ذلك الواقع البديل الحقيقي، العالم السفلي.

دون وعي، رفعت سينون يدها ولمست جانب رأسها. لم يكن الأمر هنا الآن، ولكن بالعودة إلى العالم الحقيقي، حيث كانت مستلقية على سريرها، كانت ترتدي كرة الأموسfir التي كانت تستخدمها منذ ما يقرب من عام ونصف. لم يعد أحدث وأعظم قطعة من العتاد بعد الآن. كيف كانت تخلق تجربة حية كهذه؟

كانت بحاجة إلى تسجيل الخروج قريباً ومعرفة ما كان يحدث. أومضت سينون بعينيها وهي تبدل التروس في ذهنها، وحدقت في البرية تحت شمس الظهيرة باهتمام متجدد. كانت التضاريس عبارة عن أرض جافة ورملية بنسبة 70 في المئة ونباتات باهتة بنسبة 30 في المئة، مع وجود نباتات الصبار التي ترتفع فوقها جمياً. كانت

ذَكْرُتُهَا بِصَحْرَاءِ سُونُورَانَ فِي المَكْسِيْكِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا لَمْ تَذَهَّبْ إِلَى هَنَاكَ مِنْ قَبْلِهِ. كَانَتْ هَنَاكَ وَحْوْشَ أَيْضًا. مِنْ هَنَا فَقَطْ، اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَرَى عَقَرِيْنَ عَمَلَقِيْنَ وَسَحْلِيَّةً عَمَلَقَةً. لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ

الْبَحْثُ عَنِ الْأَمَانِ مَعَ تَجْنِبِ نَطَاقِ رَدِّ فَعْلِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةِ. لَكِنَّهَا تَذَكَّرَتْ أَخِيرًا شَيْئًا مَا. كَانَ يَجِبُ الْحَفَاظُ عَلَى رَصَاصَاتِ الْهَيَّاْكَاتِ الْثَّمِينَةِ، وَلَكِنَّ كَانَ هَنَاكَ مَا يَمْكُنُ لَبِنْدَقِيْتَهَا أَنْ تَفْعَلَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَجْرِدِ إِطْلَاقِ النَّارِ عَلَى الْأَشْيَاءِ.

اتَّخَذَتْ "سِينُونَ" وَضْعِيَّةً إِطْلَاقِ النَّارِ وَاقْفَةً مَعَ بَنْدَقِيَّةِ الْهَيَّاْكَاتِ وَنَظَرَتْ مِنْ خَلَالِ مَنْظَارِهَا، وَأَدَارَتِ الْقَرْصَ حَتَّى وَصَلَ التَّكْبِيرَ إِلَى  $5\times$ ، وَهُوَ أَقْلَى مَا يَقْدِمُهُ. ثُمَّ حَرَكَ الْبَنْدَقِيَّةَ بِبَطْءٍ مِنَ الْيُسَارِ إِلَى الْيُمْنَى بِحَثَّاً عَنِ أَرْضِ آمِنَةٍ.

يَبْدُو أَنْ قَرْبَهَا مِنَ الْأَرْضِ لَنْ يَسْاعِدَهَا. كَانَتْ بِحَاجَةٍ إِلَى العَثُورِ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفَعٍ حَيْثُ لَا يَمْكُنُ لِلْعَقَارِبِ وَالسَّحَالِيِّ الْوَصُولُ إِلَيْهَا، مَعَ وُجُودِ غَطَاءٍ يَمْكُنُهَا الْإِخْتِبَاءُ خَلْفَهُ. وَلَكِنَّ كَانَ كَانَ مِنْ غَيْرِ الْمُحْتَمَلِ أَنْ تَجِدَ مَكَانًا مُنَاسِبًا هَنَا، لَذَا كَانَتْ تَرْضَى بِمَنْطَقَةَ مَرْتَفَعَةَ ذَاتِ سَطْحٍ مَسْتَوٍ...  
".....آه"، نَخَرَتْ.

ابْتَعَدَ سِينُونُ عَنِ الْمَنْظَارِ، ثُمَّ نَظَرَ مِنْ خَلَالِهِ مَرَةً أُخْرَى، رَفَعَ التَّكْبِيرَ إِلَى  $10\times$ . كَانَتْ قَدْ وَجَدَتْ عَمُودًا صَخْرِيًّا رَمَادِيًّا طَوِيلًا بَارِزًا مِنَ أَرْضِ الصَّحْرَاءِ. كَانَ مَدْبَبًا مِنَ الْأَعْلَى، لَكِنَّ كَانَ هَنَاكَ مَا يَشْبِهُ الْكَهْفَ بِالْقَرْبِ مِنَ الْقَاعِدَةِ. إِذَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَتَسلُّقَ طَرِيقَهَا إِلَى هَنَاكَ، فَسَيَكُونُ مَلْجَأً مُثَالًا. وَكَانَتِ الْمَسَافَةُ مَعْقُولَةً، لَا تَزِيدُ عَنِ نَصْفِ مِيلٍ عَلَى الْأَكْثَرِ.

أَخْفَضَتْ مَسَدِسَهَا وَتَجَهَّزَتْ لِلْعَمَلِ وَنَزَّلَتْ مِنَ الْبَابِ السَّاقِطِ. اصْطَدَمَتْ نَعْلُ حَذَائِهَا بِالْتَّرَابِ الْجَافِ، قَلِيلًا كَشَطَ الْأَرْضَ مَعَ كُلِّ خَطْوَةٍ. لَنْ تَعُودَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَفَتَرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ. كَانَ عَلَيْهَا الْبَقاءَ عَلَى قِيدِ الْحَيَاةِ بِمَفْرَدِهَا حَتَّى يَتَمْ تَسوِيَهُ هَذَا الْوَضْعُ الغَرِيبِ.

وعلى بعد حوالي ثلاثين قدماً، انطلقت في ركض محسوب. عندما رأت الوحوش أمامها، ابتعدت كثيراً عن طريقها وراقبت النقطة الصخرية البعيدة خلف الأشجار.

ولحسن الحظ، لم تضطر إلى مواجهة أي عقارب أو سحالي عن قرب قبل أن تصل إلى وجهتها. كان ارتفاع العمود الصخري من القاعدة حوالي خمسين قدماً. كانت الجوانب عمودية تقريباً. وبدا لها أن حشرات المئويات من البلدة هي الوحيدة القادرة على تسلق شيء كهذا - إلى أن لاحظت الشقوق والمقابض على سطح الصخرة. قامت سينون بشني يديها قليلاً بينما كانت ترسم مساراً إلى مدخل الكهف. وبمجرد أن تمكنت من الوصول إلى أحدها، أمسكت بأول مقبض يد، وحشرت إصبع حذائها في أحد الشقوق، وساحت نفسها لأعلى.

في GGO -وريما في الحياة الواقعية- كان نجاح القناص يتحدد إلى حد كبير بمدى الارتفاع الذي يمكن أن يكتسبه، لذلك كان التسلق الحر جزءاً منتظماً من عملها. كانت الحيلة في تسلق الصخور في VRMMO هي القيام بذلك بسرعة، قبل أن يبدأ متغير التعب في الظهور. صعدت بسرعة حوالي خمسة عشر قدماً إلى أعلى السطح.

اكتسبت مهارة التسلق. ارتفعت الكفاءة إلى 1.

تسbibت الرسالة المفاجئة، أمام عينيها مباشرة، في أن تفوتها القبضة التالية التي كانت تستهدفها. انزلق ثقلها، لكن يدها اليسرى أمسكت بفجوة صغيرة في اللحظة الأخيرة، مما منعها من السقوط. نقرت بلسانها بازداج وأغلقت النافذة، ثم استأنفت التسلق.

لحسن الحظ، ساعدتها تلك النقطة الوحيدة في مهارة التسلق، لأنها تمكنت من الوصول إلى مدخل الكهف دون مزيد من المتاعب. لقد كانت حفرة مظلمة على بعد قدمين تقريباً، وكان عليها أن تكون حذرة في الانزلاق إلى الداخل دون أن تصطدم بالهيكلات على الجانبيين. في العالم الحقيقي، قد تكون حفرة بهذه ضحلة جداً في نهاية المطاف بحيث لا تكون ذات فائدة، لكن في اللعبة، لا يضع المطورون أشياء كهذه إلا إذا كانت تستحق العناء.

وكما توقعت، اتسع الكهف كلما ازدادت عمّقاً. زاد ذلك من احتمالات أن يكون مخبأً للوحوش، لذلك أخرجت مسدس MP7 من جراب المسدس وأضاءت المصباح الصغير الذي كانت قد ربطته على حامل على جانبها الأيمن. اخترق ضوءه الأبيض الظلام.

كان الكهف على شكل شرنقة، طوله حوالي أربعة أقدام ونصف وعمقه عشرة أقدام. لم يكن هناك وحوش هنا، ولا أي مواد عش حول قدميها. بدلاً من ذلك، كان هناك صندوق خشبي واحد بإطار معدني مقوى على طول الجدار الخلفي.

".....صندوق الكنز؟" تتم سينون وهو يقترب في انحناء.

نقرت الغطاء بفوهة البنديبة، فأصدرت صوتاً قوياً وثقيلاً. لم يبدو الصندوق متآكلًا أو عتيقاً على الإطلاق، بمعنى أنه كان متروكاً لسنوات وسنوات، لذا فقد كان ذلك في ذهنها يجعلها ترجح أنه صندوق كنز. كان عليها أن تفتحه. عندما مدت سينون يدها اليسرى، لاحظت وجود ثقب مفتاح في الواجهة المعدنية في المقدمة.

حاولت رفع الغطاء على أي حال، لكنه كان من الممكن أن يكون ملتصقاً في مكانه. زفرت ونظرت من خلال ثقب المفتاح.

كانت صناديق كنوز GGO - أو صناديق الكنوز، كما يطلق عليها اللاعبون في اللعبة - عادةً ما تكون مغلقة. كانت هناك أقفال إلكترونية وأقفال مادية، وأحياناً قد تحتوي الصناديق على كلٍّاًهما، مما يعني أنك تحتاج إلى كل من مهارة فتح الأقفال ومهارة الاختراق. إذا كان قفلًا ماديًّا فقط، كان بإمكانها محاولة إطلاق النار عليه بمسدسها، لكن فرص النجاح كانت منخفضة عندما تفعل ذلك. في أغلب الأحيان، كنت تكسر المزلاج بشكل دائم أو تدمر محتويات الصندوق.

نظرت "سينون" ذهاباً وإياباً من مسدس MP7 إلى ثقب المفتاح، لكنها قاومت بنجاح إغراء المقامرة. لو أنها أهدرت رصاصة ثمينة ودمرت الصندوق أيضاً، لشعرت بالفشل التام. كانت ستحاول فتح القفل، لكن جميع أدوات فتح الأقفال كانت قد اختفت مع بقية أغراضها. كل ما كان لديها

كانت مقتنيات الرجال التعساء وسجين صدئ وبعض الحصير الصدئ.

"..."

ومع ذلك، خطرت لها فكرة غريبة. فتحت سينون قائمة الحلقة ووجدت طريقها بتعدد إلى أيقونة المعدات. ومن قائمتها غير الكافية للغاية، اختارت الكماشة السفلية من بين قائمة المعدات التي كانت تملّكها واختارت واحدة منها.

ظهرت كماشة سوداء مائلة للحمرة بطول ست بوصات. كانت المسامير الحادة والمنحنية متصلة عند القاعدة. إذا أمسكت بها في كلتا يديها، كان بإمكانها تحريكهما ذهاباً وإياباً، لكنها لم تستطع البدء في تخمين ما كان من المفترض أن تُصنع منه الكماشة. لكن الشيء الوحيد الذي كان يهمها الآن هو أنهما حادان.

غرست سينون الطرف المدبب لأحد المسامير في ثقب المفتاح، ثم حركته برفق حتى شعرت أنها تلتصق بشيء ما. لم يكن ذلك فعالاً مثل مفتاح القفل المناسب، لكنها افترضت أنه إذا كان الصندوق في مرتبة منخفضة بما فيه الكفاية، فقد كان هذا بدلاً جديراً بالاهتمام.

حفرت السنبلة حولها، في محاولة لتحرير ما علقت به، وظهرت رسالة جديدة.

اكتسبت مهارة فتح الأقفال. ارتفعت الكفاءة إلى 1.

لذا بدا أن هناك الكثير من المهارات المختلفة في هذا العالم. لم يكن هناك طريقة يمكن أن يكون هذا الموقف مجرد خطأ في النظام في هذه المرحلة، ولكن كان عليها التركيز على القفل وتتجاهل الأسئلة الأكبر.

"Grrrrr... شيء... شيء... غبي... شيء...", همست تحت أنفاسها وهي تعدل القفل لمدة ثلاثة دقائق جيدة. ولكن عندما ظهرت أخيراً رسالة أخرى تخبرها أن مهارة فتح القفل قد ارتفعت إلى 2، كان هناك صوت طقطقة لطيف. كانت تلك أيضاً هي اللحظة التي نفذت فيها مثانة كمامشة القفل، وتفتت في يدها.

حبست سينون أنفاسها ورفعت غطاء الصندوق. فأصدر صريراً خفيقاً وكشف عن حفنة من العملات المعدنية وحقيقة جلدية قديمة ومفتاح واحد صدئ مائل إلى اللون الأخضر.

التقطت عملة معدنية، وهي العملة الفضية الوحيدة من المجموعة، وفحصتها عن كثب. كانت عبارة عن دائرة بعرض ثلاثة أرباع بوصة تقريباً، ولم تكن من فئة GGO ولا من فئة ALO. كان على أحد جانبيها الرقم 100، وعلى ظهرها صورة لشجرتين. نقرت عليها لتظهر لها نافذة خصائص مكتوب عليها عملة فضية من فئة 100، عملة معدنية، الوزن: 0.1.

"إل...؟"

لم تسمع بهذه العملة من قبل. هزت كتفيها وأودعت العملة الفضية والعملات النحاسية الأخرى في مخزونها. بعد ذلك، أخرجت المفتاح الصدئ. كان هناك نمط زهرة مخرمة مزخرفة على المقابض، لكنها لم تكن لديها أي فكرة عن المكان الذي من المفترض أن يوضع فيه هذا المفتاح الفاخر. قامت بنقره أيضاً. مفتاح برونزي، أداة، وزن:

0.72. لا توجد معلومات عن الاستخدام.

ألقت سينون المفتاح في مخزونها بعد ذلك واحتفظت بالحقيقة الجلدية للنهاية. كانت ثقيلة بشكل محير. ربما كانت مليئة بالعملات الذهبية، على عكس ما بداخل الصندوق نفسه. أو ربما كان بداخله غرض سحري. وسّعت فوهة الحقيقة ووضعت يدها بداخلها. اصطدمت أصابعها بقطعتين مستديرتين، فأخرجت إحداهما.

"... ما هذا؟"

كان يستقر في راحة يدها شيء يشبه كرة معدنية صغيرة ومشترقة. كان سطحه الداكن يشبه الحديد أو الرصاص. لم يكن يبدو ثميناً. نظرت في الحقيقة ورأيت أن جميع الأغراض متشابهة. شعرت سينون بخيبة أمل، لكنها نقرت الكرة المعدنية على أي حال لترى خصائصها.

28.42      بندقية      كوة      سلاح/رصاصية      هجوم      القوة  
ثقب، الوزن: 3.67

"إنها مجرد رصاصات..."

لذا فإن صناديق الكنوز التي ظهرت في وسط البرية لا يمكن أن تكون جيدة للغاية. خاب أملها، وكادت أن ترمي الكرة الحديدية جانبًا قبل أن توقف نفسها.

"... كرية البندقية؟"

هل كانت هناك فئة لهذا النوع من الذخيرة في GGO؟

مما عرفه سينون، كانت البنادق عبارة عن بنادق بدائية للغاية مزودة بفوهه بندقية. كانت بنادق طويلة، لكنها

لم تكن بنادق، لأن ماسوراتها لم تكن تحتوي على خطوط بنادق مقطوعة من الداخل. ولم تكن سوى خطوة واحدة إلى الأمام من مسدسات أعداد الثقب.

كانت بيئـة GGO عبارة عن عالم كان متقدماً في يوم من الأيام وسقط في الخراب بعد حرب أنهـت الحضارة، مع فقدان كل المعرفـة المتـطورة في صناعة المعـادن. بالـكاد يمكن للبشرـية أن تصـنع البنـادق الضـوئـية، والـتي كانت مـصنـوعـة في الغـالـب من البـلاستـيك، أما البنـادق ذات الذـخـيرـة الحـيـة، والـتي تتـطلـب خـتمـ المعـادـن وتصـنيـعـها آلـياً، فقد كانت تـفـوق قـدرـة حتى أـكـثـر الشـخـصـيات غـير القـابلـة لـلـلـعـبـ. يمكن إنـقـاذـ المـدـافـع ذات الذـخـيرـة الحـيـة فقط من آـنـقاـضـ ما قبلـ الـحـربـ. كانـ كـلـ من مـسـدـسـ MP7ـ وـ Hecateـ IIـ الخاصـ بـسيـنـونـ منـ العـناـصـرـ الـتي نـهـبـتهاـ منـ الرـنـزاـنـةـ المـوـجـوـدةـ أسـفـلـ الـعـاصـمـةـ.

لكـنـ البنـادـقـ الـتي تمـ اـسـتـخـراـجـهاـ منـ الأـطـلـالـ كانتـ منـ أـوـاـلـ الـقـرـنـ العـشـرـينـ عـلـىـ الأـقـدـمـ. لمـ تـسـمـ أـبـدـاـ عـنـ أيـ شـخـصـ يـسـحبـ بـنـدـقـيـةـ منـ الـقـرـنـ السـابـعـ عـشـرـ منـ الرـنـزاـنـةـ. كانـ عـلـيـكـ أـنـ تـحـزمـ رـصـاصـةـ جـديـدةـ وـبـارـوـدـاـ جـديـداـ بـعـدـ كـلـ طـلـقـةـ، لـذـاـ حـتـىـ إـطـلاقـ النـارـ عـلـىـ أـضـعـفـ الـوـحـوشـ سـيـكـوـنـ أـمـرـاـ شـاقـاـ لـلـغـاـيـةـ.

المعنى...

"هل تـوـجـدـ بـنـادـقـ فيـ هـذـاـ الـعـالـمـ...؟" تـمـتـ سـيـنـونـ وـهـيـ تـتـفـحـصـ الـكـرـةـ الحـدـيـدـيـةـ مـرـةـ أـخـرىـ. وـبـعـدـ ثـوـانـ، أـعـادـتـهـاـ إـلـىـ الـحـقـيـقـةـ، وـأـغـلـقـتـ الـحـقـيـقـةـ بـإـحـكـامـ، وـوـضـعـتـهـاـ مـخـزـونـهـاـ.

قالت لنفسها وهي تتنفس على حائط منحنٍ بلطف: "لم أجد أي كنز مناسب، لكنني على الأقل تمكنت من فتح الصندوق نفسه. كانت الساعة السادسة مساءً. قررت أنه لن يكون هناك أي وحوش هنا. حان الوقت لتسجيل الخروج ومعرفة ما كان يحدث.

ولكن قبل ذلك، استراحة. كانت ستنتظر لمدة خمس دقائق، أو ربما ثلاث دقائق فقط، وتأكد من أنها آمنة أولاً. وبمجرد أن تكون في وضع عدم الاتصال بالإنترنت، يمكنها أن تعيد ملء سوائلها وتأكل شيئاً صغيراً... ماذا لدلي في الثلاجة، مرة أخرى؟ لا يزال لديها بعض حساء ميسو لحم الخنزير من الليلة الماضية. يمكنها إعادة تسخينه، ثم طهي واحدة من الدخن الزلابية التي أرسلتها جدتها...

لم تدرك سينون أن عينيها كانتا مغمضتين حتى غاصلت في قاع الظلام الدافئ.

ظننت أنها سمعت ضجيجاً غريباً.

كان الأمر يشبه رنين أجراس لا حصر لها من بعيد، أو رنين أجراس لا حصر لها من بعيد، أو شظايا زجاج تتراكم. شيءٌ رقيق وجميل.

حرّكت حاجبيها عدة مرات قبل أن تفتح عينيها أخيراً. لم تكن تنظر إلى ورق الحائط الأبيض لغرفتها بل إلى سطح حجري خشن. للحظة، لم تتعود للحظة على مكانها، إلى أن أدركت أنها نامت في الكهف الافتراضي دون أن تسجل خروجها.

كانت الساعة 9:05 مساءً. كانت نائمة منذ ثلث ساعات. هذا يعني أنه لم يكن هناك نظام قطع اتصال تلقائي هنا من شأنه أن يسجل خروج اللاعبين الذين تم اكتشاف نومهم. ثم مرة أخرى، ربما كانت محظوظة؛ إذا كانت اللعبة قد قطعت اتصالها باللعبة، فربما كانت مرتاحة بما فيه الكفاية في جسدها الحقيقي في السرير بحيث نامت ثمان ساعات بدلاً من ذلك.

على أي حال، كان الصوت الغريب المتواصل يجذب انتباها نحو فوهة الكهف الصغير.

تبعد نعاسها في لحظة.

كان هناك ضوء أرجواني لامع يسطع في الكهف من الخارج، وكان من المفترض أن يكون قد تجاوز حلول الظلام الآن. لم يكن ضوء غروب الشمس. لقد كان بارداً وأرجوانياً، كضوء الجمشت يتوجه... وكان يومض بشكل غير منتظم.

أمسكت سينون بالهيكلات وزحفت على الأرض. عندما وصلت إلى المدخل، اتخذت وضعية الانبطاح ونظرت بحذر إلى السماء.

كان الوقت ليلاً بالتأكيد. لكن لم يكن هناك نجوم أو قمر في السماء، فقط ستارة متعددة الطبقات من الضوء. شفق ... وكان الصوت الغريب يصدر من كل جزء منه.

وفجأة، أومض الشفق بقوة، وظهر صوت.

"تبرعم البذور، وتنتب السيقان والأوراق، وتتصل أطرافها لتشكل بوابة دائرة. أيها الزائرون إلى هذه الأرض المستنزفة من الأمل، حافظوا على حياتكم المنفردة. تحملوا تجارب لا تعد ولا تحصى، وانجوا من أخطار لا توصف، ولأول من يصل إلى الأرض التي يكشفها النور السماوي، سيُعطى كل شيء".

بدا الصوت وكأنه صوت فتاة صغيرة بريئة ولكنه كان يتحدث بحكمة حكيم. لم تفهم سينون ما كان يعنيه على الفور. كانت العبارات الوحيدة التي بقيت في رأسها هي "الأرض التي كشف عنها النور السماوي" و"كل شيء سيُعطى".

كان الضوء السماوي يشير إلى الشفق القطبي. حدقت في سماء الليل مرة أخرى، حيث كانت ستائر الضوء الأرجوانية مرتبة في دوائر متحدة المركز. بدا المركز في الشمال - لا، الشمال الشرقي. كان عليها أن تغادر للحصول على مقياس دقيق للاتجاه.

استعدت سينون للذهاب وبدأت في الوقوف على قدميها - لكنها لم تستطع.

اختفى الشفق المتموج في السماء ببساطة، كما لو كان قد أطفيء بمفتاح إضاءة. وفي الوقت نفسه، شعرت بثقل رهيب يضغط على ظهرها. للحظة، ظنت للحظة أن شخصاً ما كان يثبتها على ظهرها. لكن في الواقع، كان الثقل قادماً من مسدس MP7، وهو السلاح الجانبي الذي كانت تحتفظ به حول أسفل ظهرها. كان خفيفاً كقطة صغيرة قبل ثانية، لكنه الآن أصبح أسدًا يستند على عمودها الفقري.

"...Urgh"

مدت يدها حول ظهرها، وأمسكت بقبضة مسدس MP7 حيث كان عالقاً خارج الحافظة، وتمكنـت من إفلاته وإسقاطه على الأرض. لكن الوزن لم يكن قد اختفى. يبدو أن بدلة القتال الخاصة بها - سترة القناص كما كان يطلق عليها - كانت تزيد عن الحد الأقصى لوزنها.

فتحت بيدها اليمنى قائمة الخاتم بيدها اليمنى ووصلت إلى شاشة معداتها، ثم سحبـت السترة من عارضـة أزيائـها إلى مخزن أغراضـها. وب مجرد خلع الحذاء والخمار أيضاً، أصبحـت أخيرـاً خفيفـة ورشيقـة مرة أخرى.

لذا كان هذا على الأرجح ما حدث. في الساعـات الأربع بين انتقالـها إلى هذا العالم الغـريب في الساعـة الخامـسة والإعلـان الغامـض في الساعـة التاسـعة، ربما كانت هـنـاك فـترة سـماح حيث يمكنـها التـحرك بشـكل طـبيعي على الرـغم من كـونـها مـثـقلـة. وب مجرد اـنتهاء تلك الفـترة، كان حد حـمل سـينـون لـلـوزـن يـتطـابـق مع وـضـعـها المـنـخـفـض من المستوى الثاني. لم تعد قادرـة على تحـمل وزـن بـندـقـيـتها MP7 النـادـرـة وسـترة القـناـصـ.

نظرـت سـينـون وهـي تقـف بـمـلـابـسـها الدـاخـلـية البـسيـطـة إلى هيـكـاتـي الثـانـيـة على الأرض.

كـانت تـعرف ما الـذي سيـحدثـ، لكنـها حـاولـت رـفع مـاسـورـة المـسدـس وـمـخـزـونـه على أي حالـ. كـانت بـندـقـيـتها غـير مـتـحـركـة، لـدرجـة أنها كانت مـثـبـتـة على الأرضـ. لقد كانت بـندـقـيـة قـنـصـ مضـادـة للـذـخـائـرـ، وهـي عـضـوـ في أـثـقل فـئة من الأـسـلـحة في GGO - على الرـغم من أنها لـيـسـتـ ثـقـيلـة مثل بـندـقـيـة بـيمـوت الصـغـيرـة الثـمينـةـ. لذلك لم يكنـ من المـفـاجـئـ أنها لم تستـطـعـ

التقاطها، لكن هذا يعني أنها لم تستطع حمل بندقيتها المفضلة معها في البرية. في الواقع، لم تتمكن حتى من تلبية المعدات المتطلبات الآن، لذا لم تستطع النزول على الأرض وإطلاق النار من هناك. ركع القناص على أرضية الكهف وتتبع برفق مخزون الخشب الجميل للهيكات.

"... فقط خذ قسطاً من الراحة في الوقت الحالي"، ثم نقرت على المسدس لفتح قائمة منبثقة وأعادته إلى مخزونها. لمعت البنادقية الضخمة لفترة وجيزة، ثم اختفت. وفعلت الشيء نفسه مع مسدس MP7 بنتهيدة. عندما ملأ الهواء الافتراضي رئتيها الفارغتين، أدركت جفاف حلقتها.

مدت يدها إلى القارورة الصغيرة في حزامها بشكل تلقائي تماماً، لكن يدها لم تجد شيئاً. مثلها مثل سكين النجاة، اختفى الكانتين. كان عليها فقط أن تنتظر حتى تتمكن من إعادة ملء خزانها الماء في مكان ما. ربما لن يكون الأمر سهلاً في هذه البرية، لكن في الواقع الافتراضي، كان العطش مجرد مصدر إزعاج، وليس مسألة حياة أو موت الموقف... "هاه...؟"

خطرت لها فكرة سيئة. نظرت إلى أعلى اليسار، وعندما ركزت على عناصر واجهة المستخدم هناك، شهقت.

كان شريط TP الأزرق يتناقص ببطء. وأسفل ذلك، كان شريط SP الأصفر ينخفض أيضاً ولكن بمعدل أبطأ من شريط TP. كانت تعرف بشكل بدائي أن انخفاض الأعمدة له علاقة بالعطش الذي كانت تشعر به.

وقررت أن T ربما كان اختصاراً للعطش. لم يكن من الصعب معرفة ما سيحدث عندما ينهاز ذلك الشريط بالكامل. كانت ستنهار وتموت وتنقل إلى مكان آخر، تاركة كل أغراضها خلفها. كان عليها أن تأمل فقط أنه إذا كانت أسلحتها في الجرد، لا يمكن أن يضيعوا بهذه الطريقة.

حذفت في الشريط الأزرق مرة أخرى. بدا أنه ينخفض بمعدل 1% تقريباً كل دقيقة. سيسفر الأمر مائة دقيقة حتى يستنفذ بالكامل، لكنها شعرت أن هذا المعدل سيتغير مع البيئة وحالتها البدنية. من المؤكد أنه سينخفض أسرع إذا غادرت الكهف للبحث عن الماء واستهلاك الطاقة.

لكن عدم فعل أي شيء لم يكن خياراً. بعد أن اختفى الشفق، كانت السماء التي تركها وراءه مليئة بالنجوم، ولم يكن هناك أي علامة على هطول أي أمطار في الدقائق المائة التالية. إذا لم تجد بعض الماء، كانت ستموت.

ولكن كانت هناك مشكلة أخرى. لم تكن سينون ترتدي سوى ملابس داخلية من الأعلى والأسفل بالإضافة إلى حزام. كان السلاح الوحيد الذي يمكنها استخدامه هو سكين المطبخ الصدئ من الحطام. لم تستطع حتى التغلب على فأر بهذا السلاح، فما بالك بسكين عملاق.

"... لا يوجد خيار آخر، على ما أعتقد." تمنت وفتحت قائمة جردها.

لم يكن لإخراج الهيكلات أو MP7. تصفحت القائمة القصيرة وتوقفت عندما وصلت إلى أيقونات خمس حقائب سوداء.

على الجانب الأيمن من الأيقونات كانت أسماؤهم: أغراض إل كاميرو، وأغراض سوتوكوس، وأغراض ليان ليان، وأغراض ميشوكا، وأغراض إيتشيرو ماسوكا. لو كانت قد تغلبت على هؤلاء اللاعبين بنفسها، لما فكرت في استخدام أغراضهم، ولكن عندما التقاطهم فقط لحفظ أغراضهم لحفظها في مكان آمن، شعرت بعدم الاحترام لفعل ذلك.

ومع ذلك، لم يكن ذلك التردد يعني شيئاً بالنسبة للعطش الذي كان يطعن في حلقتها. تفحصت كل حقيبة بدورها بحثاً عن أسلحة أو دروع يمكن لشخصية من المستوى الثاني استخدامها. كان اللاعبون الآخرون الذين رأتهم هنا من GGO من ذوي الخبرة إلى حد ما، لذا فإن غنائمهم على الأرجح كانت متطلباتها عالية جداً بالنسبة لها. لكن ربما كان أحد هؤلاء الخمسة يلعبون بنية متطرفة من AGI ...

لحسن الحظ، كان اللاعب الذي يُدعى سوتوكوس مطابقًا لـمال سينون. كان في حقيقته سلاح يُدعى بيلاتريكس SL2 ودرع بدلة ابن عرس. كان بإمكانها تجهيزهما معًا وبالكاد بقيت تحت حد وزن التجهيز الخاص بها.

بعد إسقاط الأيقونتين على مانيكان معداتها، ظهر مسدس ليزر طويل ورفيع على الجانب الأيسر من حزامها، وغطت بدلة قتالية بنية مصفرة اللون جسدها. كان المسدس البيلاتريكس مسدسًا بصريًا، وهو ما لم يكن أسلوبها المفضل، وكانت بدلة ابن عرس مكسوفة أكثر مما كانت تفضل، لكنه كان أفضل من الركض بملابسها الداخلية بسخين صدئ. يمكن أن يبقى كاتم الصوت الخاص بها لأنه لم يكن يزن شيئاً عمليًا.

في GGO، عندما تجهز سلاحًا، تظهر الذخيرة المتبقية في الجزء الأيمن السفلي من رؤيتك. لكن هذا العالم لا يحتوي على مثل هذه الميزة، لذا كان عليها أن تسحب مسدس الليزر وتحتفق من مقاييس الطاقة الموجود على إطاره. كان يقول أن هناك 63 بالمائة

المتبقي. لم تكن تعرف الكثير عن المسدس، لذا كان عليها أن تطلق النار عليه بالفعل لمعرفة مقدار الطاقة التي يفقدها مع كل استخدام.

وضعت سينون مسدس الليزر في حافظته وأبعدت قائمة الخاتم. أصبح عطشها أكثر وضوحاً فجأة، وسعلت. كان لا يزال هناك وقت قبل أن ينفذ شريط TP، لكن الإحساس كان سيصبح غير محتمل قبل وقت طويل. كان من المؤلم ترك المأوى الذي وجدته، لكن الماء كان الأولوية القصوى الآن.



ألقت نظرة على صندوق الكنز المفتوح، ثم خرجت من فوهة الكهف الضيقة إلى الأرض القاحلة القاحلة.

وها هي الآن - وقد تجاوزت العاشرة مساءً.

كانت قد أمضت ما يقرب من ساعة وهي تتحرك بعد مغادرة الكهف، لكن سينون لم تجد أي ماء بعد. كان شريط TP الخاص بها أقل من 20 في المائة، وكان الشعور بالعطش شديداً. إذا لم يكن هناك أي ماء حول النتوء الصخري الذي كانت متوجهة إليه، فمن المحتمل أن يكون هذا هو المكان الذي ستموت فيه. لقد أرادت أن تصدق أنها ستبعث من جديد في مكان آخر في العالم، لكن عبارة "الحفظ على حياتك الوحيدة" من الرسالة الغامضة العالقة في رأسها. إذا حصل اللاعب على حياة واحدة فقط، فربما لم تنجح عملية الإحياء بعد فترة السماح. إذا ماتت هنا، هل ستسقط جميع عناصرها وتعود إلى GGO؟ هل ستفقد شخصيتها بالكامل وجميع بياناتها؟

كانت هناك ثلاثة أخطاء رئيسية في الحكم ارتكبتها سينون وضعتها في هذا الموقف المحفوف بالمخاطر. الأول كان محاولة التصرف بلطف والتقط الأعراض من ضحايا المئويات من أجلهم. والثاني هو عدم تسجيل الخروج فور عثورها على الكهف وبدلاً من ذلك النوم داخله. والثالثة كانت مغادرة الكهف والتوجه إلى أبعد من ذلك في البرية، بدلاً من العودة نحو المدينة المدمرة.

خطر في بالها الآن أنها لو بحثت في منازل المدينة بعناية، لربما كان هناك بئر أو شيء من هذا القبيل. كان يجب أن يكون جزءاً مقصوداً من تصميم اللعبة أن يقوم اللاعبون بتجديد مياههم في الأطلال والمغامرة من هناك للاستكشاف؛ لهذا السبب لم يكن هناك ماء في الخارج. لكن شريط TP الخاص بها كان بالفعل أقل من نصفه في الوقت الذي أدركت فيه ذلك، لذا لم تستطع العودة والعودة إلى المدينة.

إذا لم يكن هناك أي ماء عند الصخور أمامها... لا، كان عليها أن تصدق أنه سيكون هناك.

لم تكن تريد أن تصطدم بأي وحش قبل النهاية مباشرة، لذا كانت تراقب الظلام عن كثب أثناء ركضها. كانت قد اكتسبت شيئاً يسمى مهارة الرؤية الليلية منذ فترة، مما أعطاها رؤية أفضل قليلاً، لكنها لم تستطع الرؤية في الظلال من خلال ضوء النجوم وحده. لقد أعطت أي صخور كبيرة قد تخفي عقارب مسافة واسعة وتحركت بهدوء قدر الإمكان.

كان الشكل الخارجي للتشكيل الصخري الكبير مغطى بالشجيرات. كان على بعد مائة ياردة فقط عند هذه النقطة.

كان ذلك عندما التقى سينون بعض المعلومات المهمة جداً، بصرياً وسمعياً. انكمشت إلى الوراء وتراجعت.

ما رأته كان ضوءاً صغيراً متقطعاً في قاعدة الصخور. كان ضوء النجوم ينعكس من شيء ما. في هذه الصحراء، لا يمكن أن يكون معدناً أو زجاجاً. لا بد أن يكون ماء.

وما سمعته كان هديراً كالرعد. الصوت الجهير المدوي لا يمكن أن يصدر من سحلية أو فأر. وفقاً لمصطلحات VRM MO النموذجية، لا يصدر هذا النوع من الصوت إلا من حيوان مفترس كبير - غالباً ما يكون نوعاً من زعماء الحقل.

كانت غريبة سينون هي الإمساك بحزام كتف هيكياتي 2، لكنها لم تلمس شيئاً. كان شريكها المعتاد في مخزونها، غير قادر على التجهيز. كل ما يمكنها الاعتماد عليه الآن هو مسدس بيلاطريكس SL2. لكن المسدسات الضوئية كانت تستخدمها بسبب طبيعتها خفيفة الوزن. هل سيساعدها ذلك حقاً ضد رئيس؟

كان شريط TP، الذي أصبح الآن أحمر فاتحاً، قد انخفض إلى 10 بالمائة تقريباً. لم يكن الوقوف هنا والتردد ليمنع نفاده في غضون عشر دقائق أو نحو ذلك. كان العثور على مصدر آخر للماء غير واقعي في هذه المرحلة. كانت خياراتها الوحيدة هي الانتظار هنا والموت من العطش أو المقامرة والتوجه إلى الصخرة.

لسبب ما، تذكرت شيئاً ما قالته لقائد سرب لاعب ضد لاعب كان قد استأجرها ذات مرة: أرجني

أقلها التحلی بالشجاعة للنظر إلى فوهه البندقية والموت، حتى لو كانت "مجرد لعبة غبية"!

ابتسمت "سينون" مبتسمة. إذا كانت ستموت، فإنها تفضل القتال على الجفاف. غطى هدير شرس آخر الأرض القاحلة. قام سينون بسحب البيلاتريكس وفك الأمان. حدق في الصخرة على بعد مائة ياردة أمامها. إذا كان هناك قتال، فعلى الأقل كانت بحاجة إلى رؤية الوحش أولاً. كل ما استطاعت معرفته هو أن شيئاً كبيرياً كان يتحرك عند قاعدة التشكيل الصخري.

خطرت لها فكرة، فانحنت مرة أخرى وفتحت قائمتها. نقرت "سينون" على مسدس MP7 في مخزونها، ثم اختارت خيار المصباح اليدوي من قائمة فرعية وجسده بدلًا من ذلك. الصقت المصباح المصغر الذي ظهر على سكة التثبيت السفلية لسلاح بيلاتريكس. كان الوزن... منخفضاً بما يكفي. لم تستطع التقاط حصاة واحدة بعد ذلك، لكن الشيء الجميل في الـ VRMMOs هو أنه طالما كنت تحت هذا الرقم السحري، كنت رشيقاً كما لو كنت لا تحمل شيئاً على الإطلاق.

كان المصباح اليدوي جزءاً عالياً الجودة، ولكن ليس على بعد مائة ياردة. زحفت سينون إلى الأمام بحذر شديد. اقتربت إلى نصف المسافة وهي تراقب الوحش وتجنب الصبار والصخور.

بدت التشكيلات الحجرية صغيرة من بعيد، لكنها الآن بعد أن اقتربت أكثر، كان ارتفاعها يقارب ارتفاع مبني مكون من عشرة طوابق. كان السطح عمودياً تقريباً، لكن النباتات اللينة كانت تتدلى هنا وهناك، وكان بإمكانها سماع صوت قطرات الماء. يبدو أن الماء كان يجري على ما يبدو على سطح الصخرة ويخلق ينبوعاً صغيراً في القاعدة.

في اللحظة التي تأكدت فيها من وجود ماء، هاجم العطش سينون حواسها. شعرت وكأنها تختنق، وسعلت

بعنف. كان شريط TP الخاص بها عند 8 في المائة... وهذا يعني أن أمامها ثمانى دقائق للشرب وإلا ستموت.

وبتحديقها بعيداً عن التشكيل الصخري، سرعان ما وجدت صاحب الزئير. كان هناك ظل ضخم القرفصاء يتحرك عكس اتجاه عقارب الساعة حول قاعدة الصخرة، كما لو كان يحمي منطقته - في الواقع، كان يفعل ذلك بالتأكيد. لم تتمكن من شرب أي شيء ما لم تعامل مع المخلوق.

و قبل أن تستسلم وتقوم بهجوم انتحاري يائس، فكرت في لفت انتباهه بطلقة ثم إبعاده عنها كثيراً. حتى لو لم يغفل عنها تماماً، كل ما كانت تحتاجه هو دقيقة واحدة بعيداً عن الصخرة لتغمض نفسها في الماء.

لقد تحركت إلى مسافة أبعد، حيث اقتربت من ثلاثة ياردة. كقناص، كان هذا قريباً جداً من الهدف، ولكن بالنسبة للأشخاص الذين يقاتلون بالسيوف، مثل كيريتو وأسونا، كان هذا هو المكان الذي سيبدأون فيه بالركض لسد الفجوة.

ماذا كانوا يفعلون الآن؟ هل يدرسون في العالم الحقيقي؟ هل كانت تستمتع برفع مستواها في ALO؟ لقد أرادت أن تعيد ملء طاقتها الضوئية وتجد ملجاً جديداً وتسجل خروجها حتى تتمكن من التواصل معهم. لو أخبرته بكل ما حدث لها، لربما كان كيريتو سيشعر بالغيرة أكثر من الذهول. لم تستطع الانتظار لرؤيه تلك النظرة على وجهه.

"... سأنجو من هذا"، تمنت متمتمةً وهي تسند جذعها على صخرة منحدرة قريبة وتصوب بيدين على مسدس البيلاتريكس. لم يعد هناك دوائر رصاص فحسب، بل إن هذا السلاح لم يكن مزوداً بمنظار؛ كان عليها أن تصوب باستخدام المناظير البدائية والخرز. لحسن الحظ، لم يتأثر مسار البندقية الضوئية بالرياح والجاذبية، على عكس البنادق ذات الذخيرة الحية، لذا فإن أي ليزر تطلقه كان سيذهب بالضبط إلى حيث تقول المناظير - أي أقل بجزء من البوصة.

اقترب الوحش الضخم من الجبل البعيد من الجبل الصخري، وسار في انحاء بطيئة وأدار رأسه في اتجاه سينون. كان بإمكانها على الأرجح أن تلفت انتباهه بطلقة في أي مكان، لكنها أراد إصابة نقطة حيوية للحفاظ على طاقة البندقية.

كانت سينون تحرّك يدها اليسرى لتضغط على المفتاح الموجود على المصباح اليدوي المرفق، وتستخدم ثلاث ثوانٍ من الضوء للتصوير، ثم تطلق النار. أخذت زفيرًا وشهيًقا وبدأت في تحريك يدها. لكنها لم تضيء النور أبداً.

دات-دات-دات-دات-دات-دات-دان كانت هناك سلسلة سريعة من الطلقات، وقفز "سينون" على الفور. كان صوت طلقة مدفعة ذخيرة حية، ومن عيار ثقيل جدًا.

كانت فكرتها الأولى هي أن اللاعبين الذين تعرضوا للهجوم من قبل المئويات قد عادوا لاستعادة عتادهم. لكن سينون كانت قد أمضت أكثر من ساعة في السفر بعيدًا عن الأنقاض. إلا إذا كان لديهم تم التنصت عليها بطريقة أو بأخرى، لم يتمكنوا من تعقبها هنا.

أكَدَ زئير الوحش الضخم ذلك. كان من الواضح جدًا أنه كان زئيرًا غاضبًا، على النقيض من العواء السابق الذي كان يهدف إلى تحذير الآخرين من منطقته. كان بإمكانها أن ترى آثار الدم التي تسيل من جسده.

كان هناك دوي آخر من الطلقات النارية المدوية، ولكن هذه المرة، رأت ذلك يحدث: إلى الجنوب الشرقي من الصخرة، على الجانب الأيمن لسينون، أومض عدد من الأضواء البرتقالية لفترة وجيزة فوق تلة صغيرة. وبعد لحظات، أضاءت آثار الرصاصات التي أصابت الخاصرة اليسرى للمخلوق وأضاءت كتلته الضخمة إلى الجانب.

اختفت التأثيرات على الفور، لكن عيني سينون كانتا تتمتعان بضوء كافٍ لتبيين شكل الوحش. إذا كانت هناك كلمة واحدة يمكن أن تصف هذا الشيء، فإن تلك الكلمة كانت ديناصور.

كانت شقة سينون في العالم الحقيقي تقع في حي يوشو-مي في يوشيمما في حي بونكيو المجاور لحدائق أويينو. وعندما كان لديها وقت فراغ، كانت تذهب أحياناً إلى المعارض الفنية والمتاحف هناك.

كان المتحف الوطني للطبيعة والعلوم المفضل لديها هو المتحف الوطني للطبيعة والعلوم، الذي استضاف معرضاً للديناصورات هذا الصيف. لم تكن مهتمة بالديناصورات على وجه الخصوص، لكنها ألقت نظرة عليه بداعف الفضول. كان أبرز ما في المعرض أحفورة كاملة الجسم لشيء يسمى دينوشيروس، "معنى" اليد الرهيبة من المؤكد أن الأذرع والممالب الضخمة أقنعتها لماذا سميت بذلك.

كان الوحش الذي يحمي هذا الجبل الصخري يشبه إلى حد كبير الدينوشيروس. فقد كان ظهره يرتفع إلى أعلى مثل التل، ويعلوه عنق طويل، ورأس مدبوب، وأذرع وأرجل قوية. على عكس الرسوم التوضيحية في المعرض التي تخيلت شكل الدينوشيروس، إلا أن هذا لم يكن مغطى بالريش، بل كان له جلد خشن يشبه الدرع. كان يبدو أن طوله حوالي ستة عشر قدماً وطوله ضعف ذلك الطول.

تعثر الديناصور من أثر الرصاصات ذات العيار الكبير لكنه سرعان ما تعافي. التفت نحو التل حيث كان ينتظره مهاجموه، وضرب الأرض بأرجله الأمامية المتخصصة، ثم هجم. مع كل خطوة من جسده الذي يزن خمسة أطنان، شعرت سينون بالاهتزاز في الأرض حول قدميها.

شكل المنحدر الأمامي للتل منحدراً صغيراً شديداً الانحدار، وحتى الديناصور سيواجه صعوبة في الصعود إلى أعلى. كان من المفترض أن يطلق اللاعبون النار عليه للمرة الثالثة والرابعة، لكن الآن كانت قمة التل صامتة لسبب ما. من كان يهاجم الوحش على أي حال؟ إذا لم يكن سوتوكوس وأصدقاؤه يطاردون سينون من أجل عتادهم، فهل كانت مجموعة أخرى من لاعبي GGO الذين غامروا بالخروج إلى مكان أبعد؟ لكن لماذا بدت جميع الأسلحة من نفس النوع بالضبط؟

لدهشة سينون، حافظ الديناصور على قوة دفعه القوية وضرب رأسه الثقيل في جانب المنحدر. كان ذلك الهجوم يدوي بقوة أكبر. انتشرت الشقوق إلى الخارج من نقطة الاصطدام.

ثم تراجع الديناصور مبتعداً ورأسه مطأطئاً، وتوتر ليهجم مرة أخرى. أخيراً، أطلقت جولة ثالثة من إطلاق النار سلسلة من الطلقات النارية الحمراء

الانفجارات التي تمر عبر العمود الفقري المرتفع للديناصور. ومع ذلك، لم يتغير هذه المرة؛ ويبدو أن النتوءات الموجودة على ظهره منحته دفاعاً أعلى هناك.

"Goaaaaah" صرخ الديناصور واندفع إلى الأمام على أرجله التي تشبه جذع الشجرة. اصطدم في نفس البقعة على الجرف بضربة رأس أخرى. وصلت التشققات إلى أعلى سفح التل، وسقطت كتل من الأرض الجافة إلى أسفل. ظنت سينون أنها سمعت صرخات خافتة، فحدقت لتلقي نظرة أفضل.

إلى جانب الأرض، انحدر أيضاً شخص من جانب التل الذي كان ارتفاعه حوالي ثلاثين قدماً. فقد أحد الأشخاص الذين كانوا على حافة الجرف توازنه عندما انهار من تحته.

"....."

كانت غاضبة جداً من هذا العرض من الهواة لدرجة أنها نسيت الألم في حلقتها وقفزت من مخبئها. كانت

لم تكن تعرف من هم المهاجمون، لكن العمل معهم كان أفضل فرصة لها للقضاء على الديناصور والحصول على بعض الماء للشرب. فكرت في التسلل إلى النبع أثناء احتدام المعركة، لكنها كرهت فكرة استهداف الديناصور لها وإثارة غضب المهاجمين أيضاً.

أمسكت سينون بالباتريكس بكلتا يديها وهي تندفع نحو الجرف من الجنوب. حوصل اللاعب الساقط تحت الصخور ولم يتمكن من النهوض. انطلقت مجموعة رابعة من الطلقات من قمة التل، لكن عدد الطلقات كان أقل. لم يعبأ الديناصور بذلك، ورفع ساقه الأمامية مهدداً اللاعب الساقط بمخالبه القاتلة.

"من هنا!" صرخت سينون وهي تشعل مصباحها اليدوي. اخترق الضوء الساطع الظلام وضرب رأس الديناصور. توقف الديناصور لفترة وجيزة من الارتكاك، واستغلت تلك الفرصة لتطلق النار على عينيه الصفراء.

كان هناك صوت ضعيف نسبياً! pshu صوت ضعيف نسبياً، وانطلق شعاع ضوء أحضر شاحب يخترق العين اليمنى للديناصور.

"Gyaooooo" صرخ. اصطدم الوحش في جانب المنحدر بعد أن فقد توازنه وهو يتدافع. انهار المزيد من جانب الجرف، وانهارت كميات كبيرة من التراب والصخور إلى أسفل.

و فوق رأسه، الذي كان يشبه رأس التمساح والطائر معاً، ظهر مؤشر حلقة حمراء فوق رأسه، لكنها لم يكن لديها الوقت للوقوف هناك وقراءة ما حدث.

خفضت مسدسها وأطفأت الضوء، ثم هرعت إلى اللاعب الساقط، ودفعت بقوة نحو الصخرة الكبيرة التي تحاصر ساق اللاعب تحتها.

"انهض!" فصرخت قائلة: "انهض!" ثم اتسعت عيناهما.

لم يكن الشكل المنهار بشريّاً. بالمعنى الأوسع، يمكنك أن تطلق عليه شبيهًا بالبشر، ولكن على أقل تقدير، لم يسبق لها أن رأت صورة رمزية كهذه في GGO.

كان لهذا التمثال جسم قرفصاء مغطى بريشبني اللون، ورأسه رأس طائر جارح. وبعبارة أخرى، رجل الطيور.

كان يذكر سينون بالوحش من نوع الخطاطيف من ALO، لكنه كان أشبه بالطيور في هذه الحالة. كان جسده مغطى بدروع مصنوع من قماش وجلد، وكان يحمل بندقية بسيطة في يده. لا يمكن أن يكون لاعباً أو وحشاً، بل شخصاً غير قابل للعب.

عكست سينون مسارها ومدت يدها مرة أخرى. حتى لو كان مظهراً عصفوراً بنسبة 70 في المائة، فمن المؤكد أنها ستتجدد تفاهمًا مشتركةً مع زميلها الرامي (حتى لو لم يكن لديها دليل يدعم هذا التأكيد).

لم يكن من الواضح ما إذا كان الرجل الطائر قد فهمها، لكن عينيه الشبيهتين بعيدي الصقر رمشتا مرة واحدة، ثم أمسك بيدي سينون الممدودة. سحبته إلى قدميه ورأى أنها كانت أطول منه بحوالي بوصتين.

"هل يمكنك الجري؟" سألت "هل يمكنك الجري؟  
لكن الرجل الطائر أجابها بلغة لم تستطع البدء في فهمها.

".

لم يكن لديها أي فكرة عما قاله، لكن لم يكن هناك وقت لمعرفة ذلك الآن. كان الديناصور يهتز بقوة، محاولاً التخلص من كل تراب المنحدر الذي سقط فوقه.  
"من هنا!" صاحت سينون وبدأت ترکض إلى الجانب الخلفي من التل. تبعها الرجل الطائر على قدمين عاريتين تشبهان قدمي النعامة. كان هناك ضوء أحمر يتدفق من ساقه اليسرى، لكن الضرر لم يكن يبدو خطيراً للغاية.

كان التل دائري الشكل، يبلغ قطره حوالي مائة قدم وارتفاعه خمسين قدمًا. لا بد أن يكون هناك طريق على الجانب الآخر استخدمه رجال الطيور للوصول إلى قمة الجرف. أو ربما كانوا طارت... لكن لا، لا يمكن أن يكون ذلك صحيحاً. لقد ضمرت أجنبتها - أو ربما تطورت إلى أذرع. كان الريش من الكتف إلى المرفق أكثر زينة من أي شيء آخر وبالتالي لم يكن مصمماً للطيران الفعلي.

وبينما كانوا يركضون، صرخ رفيقها الجديد فجأة: "!"

دارت حوله ورأته يشير إلى الجرف بيد مخالب. لم تستطع أن تراه جيداً في الظلام، لكنها استطاعت أن تعرف أنه كان هناك ما يشبه السلم. استدارت سينون إلى اليسار بأقصى ما تستطيع من قوة دفعها وقفزت على السلم.  
لم يكن هذا مجرد سلم من الحبال التي تم إلقاءها مؤقتاً، بل كان عبارة عن سمة ثابتة تم دقها في سطح الصخور باستخدام حصص. لا بد أن هذا يعني أن رجال العصافير لم يكن من قبيل المصادفة

قرر مهاجمة ذلك الديناصور الليلة، لكنه حاول أن يهاجمه عدة مرات من أعلى التل.

أسرعت سينون إلى أعلى السلم بأسرع ما يمكنها. كان مسدس البلاطريكس قد عاد إلى جرابه، لذا إذا حاول رجل الطائر مهاجمتها من الأسفل، فإن قدرتها على الرد على إطلاق النار ستتأخر، لكنها لم تعتقد أنه سيخونها الآن.

ومن المؤكد أنها كانت قادرة على تسلق السلم الذي يبلغ طوله خمسين قدماً بالكامل دون انقطاع. لم يكن في أعلى التل سوى مجموعة صغيرة من الشجيرات، أما الباقي فكان عبارة عن صخور ورمال. كانت تأمل في وجود القليل من الماء لكنها لم تر شيئاً. انخفض شريط TP الخاص بها إلى 4 بالمائة.

التفكير في الأمر أعاد إليها الإحساس بالعطش مع انتقام رهيب، مما جعل سينون تجثو على ركبتيها. وبعد ثوانٍ قليلة، وصل الرجل الطائر إلى قمة التل، فسألته: "هل لديك أي ماء...؟"

لكن الرجل الطائر رمش لها بعينيه مرتبكاً. ألت نظرة على جسده ولم تر سوى حقيبتين من الأدوات على حزامه ولم تر أي مقصف. إذا كان شخصاً غير قابل للعب، فلن يكون لديه مخزون افتراضي، لذا فإن كل ما استطاعت رؤيته هو كل ما كان يحمله. لذا في الدقائق الأربع التالية - أجعلها ثلاثة دقائق وبعض الفكرة الآن - كان عليها أن تهزم الديناصور وتعود إلى النبع في قاعدة ذلك الجبل، وإلا ستموت.

وأنا أرفض الموت.

استجمعت "سينون" كل ما لديها من قوة إرادة للوقوف على قدميها، ثم ترحت في الركض نحو الجانب الغربي من الجبل الصخري. وفي غضون لحظات، شاهدت عدداً من الصور الظلية (صور ظلية لطيور؟) على طول جانب المنحدر. كانوا يصوبون بنادقهم إلى قاعدة الجرف وظهورهم إليها. بدا أنهم كانوا على وشك إطلاق النار على الديناصور للمرة الخامسة.

لكن مما استطاع سينون رؤيته من شريط قوة الديناصور كان لا يزال عند 80 بالمائة تقريباً. لم تكن طلقات نيرانهم النارية قد أقلعت بنسبة 10

في كل مرة. إذا بقوا هنا في أعلى التل، لم يتمكن الديناصور من الهجوم المباشر، لكن الهدف الوحيد الذي كان بإمكانهم إصابته هو جلد ظهره السميكي. لم يكن يسبب الكثير من الضرر. واستناداً إلى حجم الأكياس الموجودة على أحزمتهم، لم يكن لديهم الكثير من الذخيرة أيضاً.

"انتظروا!" فصرخت، مما جعل صف رجال الطيور يجفل. انتصب الريش حول أعناقهم. ثم استداروا موجهين أسلحتهم نحو سينون.

"!!! ??"

"!!!!!!"

فرفعت يديها بغرائزها المحمضة وحاوت الدفاع عن قضيتها. "أنا لست عدوك! أريد مساعدتك في التغلب على ذلك الديناصور!"

"!!!!" صرخ شخص أكبر حجماً كان يقف أطول من البقية برأسه. كانت بندقيته مصوبة نحوها. لم يكن هناك ما يمكن أن تقوله سيؤثر عليها.

كان شريط TP الخاص بها عند 3 بالمائة.

أعتقد أن هذا أقصى ما وصلت إليه، كما أعربت عن أسفها.

ثم حدث ارتظام يكاد يكون بقوة الانفجار الذي ضرب التل بأكمله. ضرب الديناصور الجرف بضريمة رأس أخرى. انهارت حافة الجرف بشكل مذهل، وقفز رجال الطيور إلى الوراء منه وهم يبكون من الفزع. أشعل زئير الديناصور هواء الليل.

كان ذلك الصوت كافياً لإعادة إرادة سينون للقتال مرة أخرى، في الوقت الذي كانت فيه هذه الإرادة على وشك النفاد.

يمكنها أن تخبط في اليأس بمجرد موتها. وطالما كان هناك بكسيل واحد متبقٍ في شريط TP الخاص بها، فإنها ستقاتل من أجل البقاء على قيد الحياة. كان عليها فقط أن تعلن عن نواياها لرجال الطيور وتحصل على مساعدتهم للتغلب على الديناصور. لا بد من وجود طريقة لفعل ذلك.

ماذا سيفعل كيريتو في موقف كهذا؟ ربما لم يكن ليعتمد على الكلمات. لقد كان دائمًا ما يستخدم الفعل، حيث كان دائمًا ما يستخدم الحركة - حيث كان يقود الجميع إلى المعركة من خلال تألق سيفه وقوة الإرادة التي يحتويها. لم يكن لدى سينون سيف، لكن كان لديها شريك. وكانت هي الشيء الوحيد الذي يمكن لسينون الاعتماد عليه هنا.

فتحت قائمة الخاتم وانتقلت بسرعة إلى أيقونة التخزين. في القائمة هناك، اختارت اسم المسدس الذي خزنـته منذ ساعات وأعادـته إلى العالم.

في اللحظة التي ظهرت فيها البندقية العملاقة المضادة للدروع فوق نافذتها، صرخ رجال الطيور في حالة من الذعر. كانت بنادقهم أشبه ببنادق قديمة الطراز تتطابق مع الرصاصات التي وجدتها في الكهف - ولا يمكن مقارنتها بأي حال من الأحوال ببنادقيتها هيكلـي 2، وهي سلاح عالي الدقة تم تصنيعـه بتقنية الإنتاج الحديثة. بالطبع، كان من الغريب أن يتمكن رجال الطيور من استخدام البنادق على الإطلاق، لكن هذه كانت فرصتها لكسـبـهم إلى جانبـها، بينما كانوا منـبهـرين.

"أنت وأنت! ادعـموا البرـميـلـ من كل جانب!" أمر سـينـونـ مشـيراً إلى أـكـبرـهمـ، الذي بدا أنه قـائدـهمـ، والـآخـرـ الـواـقـفـ بـجـانـبـهـ. فأـمـالـاـ رـأـسـيهـماـ فيـ حـيـرةـ. كانتـ الإـيمـاءـ تـشـبهـ الطـيـورـ بشـكـلـ واـضـحـ لـدـرـجـةـ أـنـهـاـ كـادـتـ أـنـ تـضـحـكـ، لـكـنـهاـ كـتـمـتـ ذـلـكـ.

"أـسرـعـ!" حـاـولـتـ مـرـةـ أـخـرىـ. "عـلـيـنـاـ أـنـ نـطـلـقـ النـارـ بـيـنـماـ الـدـيـنـاـصـورـ مـذـهـولـ مـنـ ضـرـبةـ الرـأسـ!"

لكـنـ رـجـالـ الطـيـورـ لمـ يـبـدوـ أـيـ ردـ فـعـلـ. يـبـدوـ أـنـهـ لمـ يـسـتـجـيبـواـ لـلـكـلـمـاتـ بـأـيـ شـكـلـ مـنـ الأـشـكـالـ. كانتـ هـنـاكـ روـبـوـتـاتـ آـلـيـةـ غـيرـ قـابـلـةـ لـلـعـبـ فيـ GGOـ تـتـحدـثـ لـغـةـ غـامـضـةـ أـيـضـاـ، وـلـكـنـ بـمـجـرـدـ حـصـولـكـ عـلـىـ شـرـيـحةـ تـحـوـيلـ الـلـغـةـ أـثـنـاءـ الـمـهـمـةـ، سـيـبـدـوـ صـوـتـهـمـ يـاـبـانـيـاـ مـرـةـ أـخـرىـ.

ربـماـ كـانـ هـنـاكـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ شـيـءـ مـمـاثـلـ كـانـ عـلـيـهـ الـقـيـامـ بـهـ لـتـتـمـكـنـ مـنـ التـحدـثـ إـلـيـ رجالـ الطـيـورـ، لـكـنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ وـقـتـ لـلـمـهـامـ فـيـ الـوقـتـ الـحـالـيـ.

وـتـوـسـلـتـ مـرـةـ ثـالـثـةـ: "أـرجـوكـ، عـلـيـكـ فـقـطـ أـنـ تـمـسـكـهـ!". كـانـ ذـلـكـ عـنـدـمـاـ قـفـزـ شـخـصـ أـصـغـرـ حـجـمـاـ مـنـ الـخـلـفـ - رـجـلـ الطـيـورـ الـأـولـ،

الذي أنقذته من تحت الأنقاض. وضع كتفه الأيمن على منتصف ماسورة البنديبة. على الفور، اختفى الدعم الذي كانت تقدمه نافذة لاعبها للبنديبة على الفور، وضغط الثقل الهائل للبنديبة على كتف الرجل الطائر.

كان يصرخ من الجهد، فمدّ سينون يده بسرعة إلى المسدس ممسكاً المقبض الخشبي بيد واحدة وسانداً الجسم باليد الأخرى. لكن حتى مع وجود اثنين منهم، كان أفضل ما يمكنهم فعله هو إبقاءه بعيداً عن الأرض. لم يستطعوا حمله إلى حافة الجرف هكذا.

كان شريط TP الخاص بها عند 2 بالمائة.

"!...Urgh... Grrrrgh"

حاولت "سينون"، وهي تشعر وترتفع، دفع البنديبة إلى الأمام، على الرغم من أنها كانت تتجاوز الحد الأقصى لوزن حملها. على يمين شريط نقاط إتش بي، كان هناك أيقونة مثل ثقالة الورق الحمراء تومنض بسرعة. ظهرت نافذة صغيرة أمام عينيها تقول اكتسبت مهارة اللياقة البدنية. ارتفعت الكفاءة إلى 1، لكنها لم تهتم.

كان الطائر الذي يحمل البرميل يبذل قصارى جهده لإبقاءه مرفوعاً، لكن جسده كان يغرق ببطء مع ثقله. ومع كل لحظة مقاومة، كان المزيد من الرئيس الناعم يتسلط من على كتفه، حتى بدأ ذلك في إحداث آثار ضارة على جلده.

كانت جهود سينون تصل إلى أقصى حدودها، وكانت على وشك السقوط على ركبتيها.  
-عندما أمسكت يد كبيرة بالبرميل بالقرب من نهايته.

تباطأ ومضت أيقونة ثقالة الورق. نظرت لأعلى، وللحظة وجية، التقت بعيني قائد القطبيع.

" ! " ثم صرخ، ثم رفع الماسورة ووضعها على يساره الكتف. لم يخفف ذلك من الحمولة حتى أصبحت تحت الحد الأقصى لوزن الحمل، لكنها شعرت أنها قد تكون قادرة على نقلها الآن.

تقدم ثلاثة إلى الأمام بثبات وحركت البندقية الضخمة إلى حافة الجرف. أرادت نشر الحامل ثنائي القوائم الخاص بالهيكات لتنبيتها على الأرض، لكن ذلك لن يمنحها الزاوية المناسبة للتصوير على الديناصور على طول الطريق إلى أسفل الجرف.

"انبطح على الأرض واستمر في رفعها!" أمرتها وهي تعلم أن لم يكن رجال الطيور ليفهموها. لكنهم ركعوا بسرعة، فأقصقت سينون خدها إلى جانب الهيكات وأمالت فوهتها إلى أسفل بكل قوتها.

لكن الديناصور كان يتعافي بالفعل من التذبذب الذي أحده أصطدامه الأخير. كان رأسه الضخم موجهاً في اتجاههم، وكان يتراجع إلى الوراء استعداداً لضررية قادمة. لم يكن ذلك جيداً؛ فإذا ما اصطدم بالجرف الآن، يمكن أن تهوي الهيكاتي من قبضتها إلى جانب التل.

كان شريط الديناصور على شكل مزيج من الخاتم والعمود على شكل خاتم وعمود، كما كان يعرض اسم الهدف باللغة اليابانية. كان مكتوباً عليه *Sterocephalus*، والذي بدا بالتأكيد مثل الديناصور، على الرغم من أنها لم تكن تعرف ما يعنيه.

وبغض النظر عن ذلك، كان رأس الستيروسيفالوس محمياً بدروع سميك يشبه الصدفة، وربما لم تستطع الهيكات اختراقه. وكان هذا على افتراض أنها كانت قادرة على إصابة الهدف على الإطلاق، في الوقت الذي لم تستطع فيه حتى رفع السلاح. كان ذلك مستحيلاً تقريراً.

لذا كان عليها أن تستهدف جذعه الضخم بدلاً من ذلك، ويفضل أن يكون القلب. لكن الستيروسيفالوس لم يكن يكشف لها حتى جانبيه، ناهيك عن بطنه. أيمكنها أن تصيب قلبه من خلال ظهره؟

كان شريط TP الخاص بها قد انخفض إلى 1% متبقى. كان لدى سينون ستون ثانية متبقية على قيد الحياة.

"...إطلاق النار الآن!" صاحت بحنجرة أكثر جفاً من رمال الأرض القاحلة.

ولكن قبل أن تتمكن من الضغط على الزناد، رفع رجل الطيور القائد الذي يدعم فوهة البندقية يده وصاح قائلاً: " ! " ! ! ! !

اصطف رجال الطيور الآخرون على جانبي سينون وصوبوا بنادقهم. كانت البنادق القديمة، التي لم تكن تتمتع بميزة البنادق الجديدة التي لم تكن لها ميزة البنادق داخل ماسورتها بالكاد تستطيع اختراق سطح جلد الديناصور لم يتمكنوا من إصابته في القلب. ولكن مع صرخة قصيرة أخرى من القائد، أطلقوا النار في انسجام تام.

داخل كل بندقية، كان الصوان الموجود في نهاية المطرقة يكشط الصوان الموجود في نهاية المطرقة في كل بندقية محدثاً شرارات أشعلت شحنة التعبئة في الوعاء. وبعد لحظات، انفجر البارود الموجود داخل ماسوري البندقيتين ودفع الرصاص من البنادق مع دوي هائل!

أخطأ رذاد الرصاص الديناصور بالكامل تقربياً. وبدلًا من ذلك، فقد حفرت الأرض حول قدميه، مما أحدث موجة ضخمة من آثار الشرر.

"زار الستير وسيفالوس واقفاً على ساقيه الخلفيتين ورافعاً ذراعيه الأماميتين عالياً في الهواء. كشفت هذه الحركة عن بطنه الأبيض الذي لم يكن مغطى بدرع طبيعي ثقيل.

## هذہ ہی

صوّبت "سينون" من خلال المنظار إلى بقعة اشتبهت في أنها قلب الستيروسيفالوس، ثم سحبت الزناد على عجل. جعل الانفجار الذي أحدهه صوت الانفجار صوت البنادق مثل الألعاب. انطلقت ألسنة اللهب البرتقالية من مكابح الفوهة. حتى مع وجود ثلاثة أشخاص ممسكين به، كان الارتداد كبيراً جداً، مما أدى إلى ارتداد سينون ورجل الطائر إلى الخلف، بالإضافة إلى البندقية نفسها.

لكن سينون كانت متأكدة مما رأته. فقد أصابت طلقة عيار 50 بي إم جي مركز صدر الستيروسيفالوس، مما أحدث انفجاراً من آثار التلف.

عندما هبطوا على ظهورهم، بدأ شريط قوة الديناصور الضخم في الهبوط. وانخفضت إلى أسفل وأسفل، من الأصفر إلى الأحمر إلى الصفر.

استطاعت سماع هدير الوحش العملاق وهو يسقط على الأرض، حتى من أعلى الجرف. ظهرت رسالة جديدة أمام عينيها: ارتفع مستوى سينون إلى 16. ذُهلت للحظات من القفزة الهائلة في المستويات - ولكن بعد ذلك خطر ببالها أنه ربما يعيده ملء جميع مقاييسها. للأسف، لم تكن الشريحة الصغيرة من TP تتحرك. كان لديها أربعون - لا، بل ثلاثون ثانية حتى اختفت.

وياًصبع مرتجف، نقرت بإصبعها المرتجف على الهيكلات بجانبها وأعادته إلى مخزونها.

وبالتزامن مع تلك الحركة، رفع رجال الطيور جمِيعاً بنادقهم عالياً في الهواء وأطلقوا صيحات عالية النبرة. نهض القائد والشخص الذي أنقذه سينون على قدميه وانضموا إلى الابتهاج.

لكن لم يكن هناك وقت للمشاهدة. ولم يكن هناك وقت لنزول السلم خلفها أيضاً.

وقفت سينون على قدميها وانطلقت مسرعة إلى جانب المنحدر. كان عليها أن تخلص من خوفها وتقفز من التل الذي يبلغ ارتفاعه خمسين قدماً. مع ترقيتها إلى المستوى 16، كان بإمكانها على الأرجح النجاة من السقوط من هذا الارتفاع، لكنها لم تكن تحاول المقامرة بتلك القوة. وبدلأً من ذلك، كانت تصوب نحو جسم الستيروسيفالوس المنشّط.

هبطت قدمها على خاصرة الديناصور الناعمة نسبياً، وثبتت ركبتيها لتعثر للأمام بشكل مائل، على أمل أن تحرف أكبر قدر ممكن من الصدمة. منذ أن علمها "كيريتو" أن ضرر السقوط في لعبة Seed VRMMS يغير حسب سقوطك أو استعددت للاصطدام، تدرّبت على ذلك في ALO. وبفضل ذلك، فقدت 10 بالمائة فقط من شريط نقاط قوتها ولكن لم يتبق لها سوى بكسيل واحد من نقاط ضعفها.

انزلقت على جناح الديناصور وارتطممت بالأرض. غامت رؤيتها قليلاً، على الرغم من أنها لم تستطع معرفة ما إذا كان ذلك مجرد أدرينالين أو تأثير محاكاة لذلك. كان هناك حوالي مائة ياردة من هنا إلى اليابوع المتلائئ عند قاعدة الجبل الصخري. كان بإمكانها الركض إلى هناك في حوالي عشر ثوانٍ.

صرّت سينون على أسنانها، وانطلقت في الحركة. خطوة، خطوتان، ثلاث خطوات، وانطلقت بسرعة فائقة... وكان ذلك عندما استنفذ شريط TP بصمت.

أحرق حلقها أسوأ شعور بالجفاف حتى الآن. ضبابية الصخرة التي تلوح في الأفق حتى أنها كانت ترى بشكل مزدوج، وأغمضت عينيها.

أعتقد أن هذا كل شيء.

انتظرت وصول الموت، تاركةً كلماتها الأخيرة لهيكاتي الثانية في جردها:

إذا فقدتك بطريقة أو بأخرى، سأفعل كل ما يلزم لاستعادتك.

كانت القوة تستنزف من جسدها. انهارت إلى الأمام على الأرض. كانت الرمال الحصوية تلامس خدها. كانت صورتها الرمزية تتحلل إلى.....

لا شيء.

لم يكن يتفكك على الإطلاق.

وبدلاً من ذلك، لاحظت أن شريط نقاط الصحة في الزاوية اليسرى العليا يتناقص الآن. لذا عندما وصل شريط TP إلى الصفر، لم يكن ذلك موتاً فوريًا، بل كان مجرد بداية الضرر الذي لحق بإصابتها. انفتحت عيناهَا وهي مستلقيَة على الرمال.

"كان بإمكانك أن تحذرني من ذلك أولاً!" تذمرت.

لم يجب أحد بالطبع. رفعت نفسها بثبات. لم يأت الموت من أجلها بعد، لكن لم يكن هناك وقت لتضييعه. كان شريط الطاقة يتناقص بسرعة كافية لدرجة أنها كانت ترى أنه ينخفض. كانت فترة إمهالها الجديدة ربما دقيقة واحدة في أفضل الأحوال.

كانت رؤية سينون لا تزال مضاعفة، الأمر الذي أخبرها أن ذلك كان تحذيرًا بصرياً بأنها على وشك الموت. استأنفت الركض نحو الصخرة أمامها وهي تكافح للوقوف على قدميها. اصطدمت بأصغر منها على طول الطريق، وبحلول الوقت الذي عبرت فيه المائتي ياردة بعد ثلاثين ثانية، كان شريط نقاط قوتها تحت نقطة منتصف الطريق.

كانت هناك زهور جميلة ورقية عند قاعدة الصخرة، وكان هناك سطح نقى من الماء يتمايل خلفها. أقسمت لنفسها أنه إذا اتضح أن هذا مستنقع سام، فإنها ستتعقب الأشخاص الذين أنشأوا هذا العالم الغامض وتضخهم بالرصاص. عبرت رقعة الزهور وركعت على حافة الماء.

لم يكن لدى سينون كأس، لذلك دفعت بيديها في سماء النجوم المتلائمة في الأسفل. كان الماء بارداً بشكل صادم. رفعت يديها إلى شفتيها وشربت بعمق دون أن تكلف نفسها عناء التذوق أولاً.

"آه..."

شهقت. ثم غرفت وشربت مرة أخرى. ومرة أخرى. ومرة أخرى.

توقف انخفاض شريط نقاط الصحة لديها، وبدأ شريط نقاط القوة في التعافي، لكن الانتعاش الذي كانت تشعر به تجاوز تماماً أي اهتمام بتفاصيل صغيرة مثل هذه. شعرت بالبطء الشديد عند غرف الماء بيديها، لذا أنزلت فمها مباشرة إلى الماء لتروي عطشها كما تفعل الحيوانات.

لم ترغب أبداً في مغادرة هذه الصخرة. أرادت بناء منزل والعيش هنا. شربت سينون وشربت من البركة الواهبة للحياة، ولم تلاحظ حتى أن شريط TP الخاص بها قد عاد بالفعل إلى الامتناع مرة أخرى.

تقع مدرسة العائدين التي التحقت بها أنا وأسونا وليزبيث وسيليكا في مدرسة عامة تم تجديدها بعد أن تم هجرها بعد دمج مدرستين ثانويتين محليتين في مدرسة واحدة.

ونتيجة لهذا، كان الحرم الجامعي معقداً بشكل مدهش واحتوى على عدد من المواقع التي لا يمكنك العثور عليها إلا إذا كنت

كنت أعلم بوجودها بالفعل. كانت الرقعة الخضراء التي كنت أقف عليها واحدة منها - كان عليك أن تصعد إلى الطابق العلوي في مبني النادي اللامنهجي، وتتجه إلى أسفل القاعة، ثم تخرج من باب الطوارئ، ثم تنزل الدرج الخارجي، ثم تسير بمحاذة المزارع حتى تمر عبر فجوة صغيرة لم تكن لتلاحظها لولا ذلك.

كانت هذه البقعة من العشب، التي تحيط بها النباتات الطويلة ومبني النادي ومبني المكتبة، عبارة عن مستطيل يبلغ طوله حوالي ثلاثين قدماً إلى جانب. وفي المنتصف، حيث كانت الأرض مرتفعة قليلاً، كانت هناك شجرة سيريس بيضاء وشجرة خشب الصندل جنباً إلى جنب، تحيط بهما الزهور الموسمية. كان العشب الناعم يغطي الأرض، ولم يكن هناك أي أعشاب ضارة في الأساس. لا بد أن شخصاً ما كان يرعى المكان، لكنني لم أر أحداً قط أياً كان.

منذ أن عثرت على المكان في الربيع الماضي، كنت أنا وأسونا نشير إليه باسم "الحديقة السرية" للحفاظ على خصوصية معلوماته. وللأسف، اكتشفتها ليزبيث بعد ذلك، فزارتها هي وسيليكا أيضاً. والآن كان هناك شخص خامس - في الواقع، سادس، إذا احتسبنا البستاني المجهول - يعرف عن الحديقة.

قام هذا الشخص الخامس باستطلاع المكان وقال بصوت مميز: "حسناً، حسناً، يبدو هذا بالتأكيد مكاناً لطيفاً ومرتباً للمواعدة. بالتأكيد أرادوا إحضاري إلى هنا؟"

"لم يكن لدى خيار آخر بعد هذا الدخول المبهر"، تذمرت ولكنني تمالكت نفسي وهزرت رأسي. "أولاً وقبل كل شيء، إنه ليس موعداً بقعة. لذا لا أطلك عليها."

"لقد مر وقت طويل لا يجب أن تكون بارداً جداً يا فتي كيري. ألا تريد عناق لم شمل دافئ؟"

مدت الفتاة المراهقة الصغيرة، التي كانت ترتدي ستة بقلنسوة كaki فوق زي بحار داكن، وحقيقة نهارية صغيرة، ذراعيها. كانت أقصر قليلاً من أسوانا وربما أطول من سيليكا ببوصة أو أكثر. بدا أنها كبرت قليلاً منذ الوقت الذي كنت أزورها فيه بانتظام... مما يعني أن الفتاة التي كانت تبدو دائماً أكبر مني سنًا لا تزال تنموا حتى الآن.

### أرغو الجرذ

كان هذا اسم بائعة المعلومات المohoبة من قلعة إينكراد العائمة - التي ظهرت في صفي في مدرسة العائدين من العدم منذ عدة دقائق فقط. في مدرسة بها مثل هذا الخلل الواضح في التوازن بين الفتيان والفتيات - لصالح الفتيان - لم يكن هناك طريقة يمكن أن تمر فتاة غير مألوفة في زي مدرسة أخرى دون أن تلاحظها. لذا فقد أمسكت أرغو من ذراعها وخرجت من الغرفة قبل أن يتزاحم الفتيا الآخرون حولها. وبما أنها كانت فترة الغداء وكانت القاعات مزدحمة بالطلاب، كان المكان الوحيد الذي استطاعت الذهاب إليه هو تلك المساحة الخضراء الصغيرة. وب مجرد أن أصبحنا بمفردها، كان هناك نوع مختلف من التوتر في الهواء.

تراجعت عن ابتسامة آرغو ويديه الممدودتين. "أنا... سأحتفظ بذلك للمناسبة القادمة".

"لطالما كنت جباناً يا فتي كيري."

"أنا بخير مع ذلك! الأهم من ذلك ... ماذا تفعل هنا بحق الجحيم؟ سألت في النهاية. أدخلت أرغو يديها في جيوب معطفها وابتسمت ابتسامة عريضة. لم يسعني سوى التحديق في وجهها.

كانت الملامح تحت ذلك الشعر المجدف الفاتح اللون هي نفسها ملامح الجرذ الذي عرفته جيداً في إينكراد. ولكن بسبب عدم وجود

شوارب مرسومة على وجنتيها أو لأنه قد مر عامان أو جعلها أربع سنوات منذ بداية اللعبة القاتلة، بدت أكثر نضجاً بكل صراحة، في المرة الأولى التي قابلت فيها أرغو في أينكراد، لم أكن متأكداً مما إذا كانت صبياً أم فتاة. لكن بالنظر إليها الآن، حتى لو قمت بطرح زي الفتاة، لم يكن هناك خطأ في طبيعتها الأنثوية. كدتأشعر بقليل من الخجل من التعامل معها بفظاظة كما كنت أفعل عادةً.

شعرت أرغو على ما يبدو أنني كنت أشعر ببعض الحرج، فاقترنست مني وهي ترتدي ابتسامة مغيبة وقالت: "ماذا أفعل هنا؟ لقد انتقلت بالطبع."

"!" صرخت، ثم أغلقت فمي. في المزيد بنبرة مدروسة، همسـت: "نـقلـت؟ لقد مر عامان منذ أن هربـنا. لماذا الآن؟ والأهم من ذلك، لماذا لم تتصل بي؟ ظنـنتـكـ بالـتأـكـيدـ...".

لم أستطع أن أقول الباقي. ابتسم أرغو وهز كتفيه. "أنت تعرف أنـيـ لن يـرـكـ الدـلـوـ إـلـىـ جـانـبـ ذـلـكـ، لا يـمـكـنـكـ أـنـ تـنـقـدـنـيـ لـعدـمـ اـتصـالـيـ بـكـ بـيـنـماـ يـمـكـنـيـ أـنـ أـقـولـ نـفـسـ الشـيـءـ عـنـكـ. معـ اـتصـالـاتـكـ، كـانـ بـإـمـكـانـكـ مـعـرـفـةـ مـعـلـومـاتـ الـاتـصـالـ بـيـ بـسـهـوـلـةـ".

"....."

لقد كانت محقـةـ.

في أيام SAO، لم أكن أعرف اسم أرغو الحقيقي أو عنوانه أو رقم هاتفه، لكنـيـ كنتـ أـعـرـفـ اـسـمـ الشـخـصـيـةـ "أـرـغوـ". إـذـاـ كـانـتـ قدـ أـعـطـيـتـ هـذـهـ الـمـعـلـومـاتـ إـلـىـ سـيـجـيرـ وـ كـيـكـوكـاـ فـيـ وزـارـةـ الشـؤـونـ الدـاخـلـيـةـ وـ قـسـمـ الـاتـصـالـاتـ الـافـتـراضـيـةـ التـابـعـ لـقـسـمـ الـاتـصـالـاتـ الـافـتـراضـيـةـ، كـانـ سـيـسـحـبـ جـمـيعـ الـمـعـلـومـاتـ الـوـارـدـةـ فـيـ بـيـانـاتـ ذـلـكـ الـمـسـتـخـدـمـ منـ أـجـلـيـ.

لكـنـ لـمـ يـكـنـ أـرـغوـ فـقـطـ؛ لـمـ أـبـحـثـ بـشـكـلـ اـسـتـبـاقـيـ عـنـ أيـ مـنـ الـلـاعـبـينـ الـذـيـنـ أـعـرـفـهـمـ فـيـ SAOـ الـذـيـنـ لـمـ أـكـنـ أـعـرـفـهـمـ فـيـ حـيـاتـهـمـ أوـ مـوـتـهـمـ. اـفـتـرـضـتـ أـنـ الـمـجـمـوعـةـ الـتـيـ نـجـتـ مـنـ مـعـرـكـةـ الزـعـيمـ فـيـ الطـابـقـ الـخـامـسـ وـالـسـبـعينـ كـانـتـ سـتـسـجـلـ خـرـوجـهـاـ بـأـمـانـ، لـكـنـ الـجـمـيعـ -ـ مـثـلـ السـيـدـ نـيـشـيدـاـ أوـ كـيـباـوـ وـنـزـهـةـ وـمـاـهـوـكـلـ وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ -ـ قـدـ يـكـونـونـ إـمـاـ أحـيـاءـ أـوـ مـوـتـيـ، كـمـاـ

على حد علمي. لم أحاول معرفة ذلك لأنني كنت خائفة. لم أكن تريد أن تسمع من فم كيكوكا، وبكل حسم، أنهم لم يعودوا.

وللس McBride نفسه، لم أرغب في معرفة معلومات أرغو الحقيقية. بدأت في خفض رأسه للاعتذار.

ولكن بنفس السرعة التي كانت تتمتع بها في SAO، أغلقت أرغو الفجوة وضررت جبهتي بإصبعيها السبابية والوسطي، ودفعتهما إلى الوراء بشكل مستقيم.

"هل طلبت منك الاعتذار؟ قلت أن كلانا مسؤول عن عدم تواصلك معي. لقد كنت تتفوق كثيراً في ALO و GGO تحت اسمك الخاص، كان بإمكانني التواصل معك والتواصل معك لو حاولت."

تركي آرغو وتراجع خطوة. فركت جبهتي، غير متأكد من كيفية التصرف. في النهاية، سألتها مباشرة:

"هذا هو الأمر... لماذا لم تأتي إلى ALO؟ أنت لست من الأشخاص الذين يفزعون من آلات الغوص الكامل الآن، أليس كذلك؟"

"من تظني؟" تجهمت. وضعت أرغو يديها في جيوبها مرة أخرى وتراجحت ذهاباً وإياباً. "حسناً، هناك أسباب. ليس الأمر وكأنني لم أهتم بها على الإطلاق. عندما سمعت أنه يمكنك إعادة شخصيتك القديمة في SAO في ALO، كان ذلك إغراءً كبيراً. ولكن... كنت أعرف أنني إذا ذهبت إلى العمل كتاجر معلومات مرة أخرى في ALO، فلن يكون لدى نفس الحافز الذي كان لدى في ذلك الوقت..."

قلت: "نعم... أعتقد أنني أستطيع فهم ذلك". لكن الحقيقة أنني فهمت ذلك جيداً.

كانت **Sword Art Online** عالماً بدليلاً حقيقياً ابتكره العبقري المجنون أكيهييكو كايابا. لقد حبسنا في أرض عائمة من الصخور والفولاذ وطالبت لاعبيها بالتلغلب على اللعبة مع تحذير مرعب: إذا مات في اللعبة، ستموت في الحياة الواقعية.

لا يكاد يمر يوم واحد في ذلك الوقت دون أنأشعر بالخوف أو اليأس أو الذعر أو الكرب. لكن لم تكن هذه هي الأشياء الوحيدة التي شعرت بها في اللعبة. كانت هناك فرحة في رفع المستوى، وإثارة عند الحصول على غنيمة نادرة، وابتهاج بعد هزيمة وحش زعيم. لقد كانت مشاعر حقيقية وصادقة لم أشعر بها من قبل في الألعاب التي لعبتها قبل SAO. بقدر ما كان من الصعب الاعتراف بذلك، حتى لعبتي الرئيسية الآن، التي استمتعت بها حقاً، لم تستثير نفس مستوى التفاني الذي كان لدى ALO... ولكنني تجاهلت هذا الشعور اللحظي جانباً وسألت: "في هذه الحالة... ماذا كنت تفعل في العامين الماضيين، وأين كنت تفعل في العامين الماضيين؟

"من الواضح أنني كنت أذهب إلى المدرسة حيث أعيش."

"أوه..."

لكن بالطبع. كان ينبغي أن يكون ذلك واضحاً. لقد مررت بالكثير بعد SAO أيضاً، ولكن في معظم الأحيان، كان ما فعلته يتلخص في "الذهاب إلى المدرسة حيث أعيش".

"من أين أنت؟ في أي سنة أنت؟

مدت أرغو يدها اليمنى وأجابت: "سؤالان سيكلافانك ألف كولون."

"أوه، صحيح..."

مددت يدي في جيب زمي الرسمي لأخذ عملة ذهبية من فئة الألف كول قبل أن أمنع نفسي. ضحك آرغو فقط.

"نيا-ها-ها-ها-ها... أنا أمنح فقط. أنا أعيش في الجزء السفلي الأيسر من كاناغاوا، وأنا في سنتي الأخيرة من المدرسة الثانوية."

"أسفل اليسار"، همهمت وأنا أراجع خريطة ذهنية لمحافظة كاناغاوا. كنت أعرف أنه في الجزء الجنوبي الغربي منها كانت توجد مدن أوداوارا وهاكوني وأتامي، لكن الأخيرة كانت في الواقع في

شيزوكا. على أي حال، لم تكن قريبة من طوكيو. إذا كانت في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية، فهذا يجعلها أعلى مني بسنة واحدة. مثل أسونا وليز، كانت ستخرج في النصف الأخير من العام.

"... لماذا تنتقل إلى هنا الآن؟"

"مم." نخرت أرغو ثم هزّت كتفيها وقالت: "آه، ربما يكون ذلك أفضل". مدت يدها إلى الحقيقة النهارية الصغيرة التي كانت ترتديها. وجدت أصابعها بمهارة الجيب الموجود في الخلف دون أن تنظر، وأخرجت حقيقة مستطيلة الشكل. كان مصنوعاً من الجلد الأصفر، وأخرجت منه بطاقة رمادية اللون ناولته إياها.

أخذت الغرض الذي رأيت أنه في الواقع بطاقة عمل. انجذبت عيناي إلى الاسم المطبوع في منتصف وجهها.

"تومو ... هو ساكا. هل هذا هو اسمك الحقيقي؟"

"آسفة، لا يبدو أنه سيكون اسمي، أليس كذلك؟"

"لم أقصد ذلك... لقد فوجئت فقط أنك أخبرتني باسمك الحقيقي بهذه السهولة..."

"سأنتقل إلى هذه المدرسة. لا يمكنني إخفاء ذلك إلى الأبد." عبس أرغو، المعروف أيضاً باسم تومو هو ساكا.

نظرت مرة أخرى إلى بطاقة العمل. كان أسفل اسمها مباشراً عنوان بريد إلكتروني ورقم هاتف. في أعلى اليسار كان عنوانها. ولدهشتي، كان مكتوباً عليها MMO TODAY، كاتبة/باحثة.

"انتظر، حقاً!" صرخت.

أخبرها رد الفعل هذا وحده بما لاحظته على البطاقة. فأومأت برأسها وقالت: "نعم".

"إذاً أنت كاتب في مجلة MMO Today... ما يعني أنني ربما قرأت بالفعل العديد من المقالات التي كتبتها دون أن أدرك ذلك...؟"

"على الأرجح."

"لكن أليست لعبة MMO Today تتمحور حول أخبار The Seed؟ هل يمكنك كتابة مقالات إذا كنت لا تلعب الألعاب؟"

"أنا لا أغطي الألعاب الفردية. أنا أركز أكثر على الأخبار العامة لـ The Seed Nexus ونهاية الأجهزة على ما أعتقد. في بعض الأحيان

سأقوم بكتابة شخصية وأقوم بغوص سريع، ولكن بمجرد الانتهاء من بحثي، أقوم بحذفها."

"أوه..."

زفرت ونظرت إلى وجه آرغو مرة أخرى. لم يكن صادماً بشكل خاص أنها كانت تكبرني بعام واحد فقط، لكن سمعي أنها كانت كاتبة في موقع MMO Today، أكبر مصدر للأخبار في عالم ألعاب الفيديو الافتراضية متعددة اللاعبين (VRMMOs)، جعلنيأشعر أن الفجوة بيننا كانت كبيرة أكبر. لم يكن لدي حتى وظيفة بدوام جزئي.

"... أعتقد... يجب أن أعاملك باحترام أكبر... من الآن فصاعداً، سأناديك آنسة هوساكا..."

"توقفوا عن ذلك! فقط كن طبيعياً"، قالها آرغو بجدية تامة. هي فرفعت ذقنها في وجهي متهمةً إياي وقالت: "حسناً؟ هل ستجعلني أقدم نفسي ولا تعاملني بنفس المجاملة؟"

"هاه؟ أوه، صحيح..."

بعد طول انتظار، أدركت أنني لم أخبرها باسمي الحقيقي. شعرت بالحرج أن أفعل ذلك الآن، بعد كل هذا الوقت، ولكن لم يكن لدي بطاقة عمل لتقوم بالحديث نيابة عنِّي.

"حسناً... اسمي الحقيقي هو كازوتو كيريجايا. من الجيد رؤيتك مرة أخرى."

"قالت وهي تبتسم ابتسامة عريضة، ومدت يدها اليمنى قائلة: "نعم. كانت كفها عمودية هذه المرة، مما جعل من الواضح أنها كانت تطلب المصالحة وليس الدفع. مددت يدي بتردد وأمسكتها.

ضغطت بقوة. من خلال جلدها، شعرت بنبض لا يخصني.

قلت: "... أنت على قيد الحياة"، وهي الكلمات التي لم أستطع أن أحمل نفسي على قولها في وقت سابق.

ابتسمت لي آرغو مرة أخرى، على الرغم من أن الفروق الدقيقة في دفئها كانت مختلف قليلاً هذه المرة "هذا بفضلك يا "كيري بوي الحقيقة هي أنني

لم أكن أرى نفسي أستمر حتى الطابق المائة. لو لم تتغلب عليه في الطابق الخامس والسبعين، لكنت على الأرجح قد لقيت حتفي في مكان ما قبل ذلك".

"لم أكن أنا فقط..."

كان هذا كل ما استطعت قوله. كان هناك شعور موجع مفاجئ في صدري. وكان ذلك صحبيحاً - لم أهزم هيكله، المعروف أيضاً باسم أكيهييكو كايابا، إلا بسبب دعم وتشجيع وتوجيه العديد من اللاعبين. بما في ذلك أرغو بالطبع.

فكرت، وأنا أتدوّق تلك المشاعر، قبل أن أترك يدها. استنشقت الهواء المعطر برأحة الغابة، ثم زفرت، وتخلصت من كل تلك المشاعر العالقة. ثم عدت إلى الموضوع.

"إذاً... ما العلاقة بين انتقالك إلى هذه المدرسة ووظيفتك ككاتب في "إم إم أو توداي"؟"

"آه، هذا..."

لكن أرغو لم تنطق بكلمة أخرى. نظرت نحو الفجوة بين أحواض الزرع، والتي كانت الطريق الوحيد للدخول أو الخروج من الحديقة السرية. بدأت أسمع وقع أقدام سريعة ونشطة.

بعد ثوانٍ قليلة، اقتحمت أسوأ المساحة الخضراء وهي تحمل هاتفيها بيد واحدة. كنت قد أرسلت لها رسالة نصية بينما كنا في طريقنا إلى هنا. توقفت أسوأنا على العشب، ونظرت إلى أولاً، ثم إلى آرغو بجانبي.

"مستحيل..."

لمعت عيناهما البنيتان العسليتان مع الضوء المتسلل من خلال أوراق الشجر فوق رأسها. أومضت آرغو أيضاً ثم رفعت يدها وقامت بحركة تلویح.

"مرحباً، كيف حالك يا أ-تشا؟"

لكنها لم تستطع إنهاء سؤالها. اندفعت أسوأنا بسرعة كبيرة لدرجة أنها بدت وكأنها مسكونة بهويتها القديمة، وميض

SAO، ولفت المرأة الأصغر في عنق هائل. انزلق هاتفها من يدها اليمنى أثناء ذلك، وبالكاد تمكنت من الإمساك به قبل أن يرتطم بالأرض.

دفنت أسونا وجهها في كتف آرغو وغمغمت قائلةً: "كنت أعرف... كنت أعرف أنني سأراك مرة أخرى يوماً ما."

"... آسفة لأنني لم أتواصل معك منذ فترة يا آ-تشان"، همست وهي تربت على ظهر بلوزة الفتاة الأخرى. بمجرد أن افترقتا، حدقت أسونا في وجهها، ثم قالت نفس الشيء الذي قلته قبل عدة دقائق.

"إذاً، ما الذي تفعله هنا بالضبط يا آرغو؟"

استمرت فترة الغداء في مدرسة العائدين من الساعة 12:40 إلى 1:30. كانت خمسون دقيقة فترة غداء طويلة بالنسبة لمدرسة ثانوية، ولكن لم يكن لدينا وقت كافٍ للجلوس واسترجاع الذكريات. بالإضافة إلى ذلك، عندما كنت مراهقاً في طور النمو، لم يكن تخطي وجبة الغداء خياراً متاحاً إذا أردت البقاء على قيد الحياة خلال اليوم.

لذا كانت الرسالة التي أرسلتها إلى أسونا في طريقي إلى هنا هي إحضار ثلاث قطع من شيء ما من الكافيتريا، تعال إلى الحديقة السرية. أحضرت أسونا ثلاثة شطائر باغيت. كانت إحداها عبارة عن جبن كمبري، ولحم خنزير، وجرجير. والثانية كانت الجبن الكريمي والسلمون المدخن والطماطم. وكانت الأخيرة عبارة عن روبيان وأفوكادو وريحان. وضعنا ملاءة من البولي إيثيلين خفيف الوزن عند سفح شجرة خشب الصندل، وأعطت أسونا لأرجو الخيار الأول من السنديويشات.

"اختر ما تشاء يا آرغو. هذا على حسابي."

احتجت قائلةً: "آه، يا إلهي، لا يمكنني فعل ذلك"، لكن أسونا دفعت السنديويشات الثلاثة نحو وجهها بابتسامة.

"نعم، يمكنك ذلك. هل تذكر كيف ساعدتنا في المهمة عندما كنا نشتري المنزل في الغابة في الطابق الثاني والعشرين؟ سأدفع لك مقابل ذلك!"

"... آه، صحيح، لقد حدث ذلك بالفعل"، قالت أرغو وعيناها تضيق وهي تتذكر.  
"حسناً، سأقبل هديتك. أعتقد أنني سأخذ... هذه."

وبابتسامة عريضة، أخذت باغيت السلمون المدخن. التفتت "أسونا" لتنظر إلى  
وسائل التي أيهما أريد. من بين الاثنين، ظننت أنها تريد الأفوكادو، فقلت لها: "لحم  
الخنزير والجبن!"

على الرغم من مرور عامين على إطلاق سراحنا من SAO - وعيشنا مع أسونا لمدة  
أسبوعين فقط في ذلك العالم - لم أستطع تجاوز العادات التي كانت موجودة في ذلك  
الوقت. وكنت قد طورت عادة سيئة: كلما دفعت أسونا ثمن شيء ما لكتينا، غالباً ما  
كنت أنسى أن أدفع لها. لم أدرك ذلك إلا هذه المرة بعد أن أخذت الشطيرة وسحببت  
هاتفي بسرعة. كانت أسونا قد اشتريت لنا ثلاثة أنواع من الشاي المثلج أيضاً، لذا قمت  
بجمع تكلفة ثلاثة حصص وقسمتها على الاثنين، وأدخلت ذلك في تطبيق الدفع حتى  
يتمكن جهاز أسونا من قراءة الرمز الذي يعرضه. كان من الأسهل إرسال مدفوعات  
شخصية باستخدام الأوجما، ولكن في حالة ذعرى، تركتها في حقيبتي في الفصل.

في تلك اللحظة بالذات، تجمدت في مكانى، والهاتف في يد والخبز الفرنسي في اليد  
الأخرى، وشهقت قائلاً: "أوه ...!"

كان من المفترض أن نستغل فترة الغداء هذه للجتماع مع ليز وسيليكا في الكافيتيريا  
للحديث عن الهمة التي هزت "بذور نيكزس" حتى النخاع بالأمس. علاوة على ذلك،  
كان من المفترض أن يشارك كل من سوغوها وسينون باستخدام أوجمامس من  
مدرستيهما الثانويتين في أوميا وأوينو. جميعهم كانوا ينتظرونني وأسونا للانضمام إليهم  
الآن.

رمقني أرغو بنظرة غريبة، لكن أسونا أغمضت عينيها وقالت: "لقد نسيت. لا تقلق  
- لقد تواصلت مع الجميع وطلبت منهم تأجيل الاجتماع إلى ما بعد المدرسة."  
قلت بخجل: "شكراً... شكرًا."

طأطأت أرغو رأسها أيضًا وقالت: "هل لديك خطط بالفعل؟ آسف لِإفساد ذلك."

"لا بأس. كنت أعلم أن استراحة الغداء ستكون قصيرة جدًا بالنسبة لما نحتاج إلى القيام به على أي حال"، أوضحت أسونا وهي تمر لنا أكواب الشاي المثلج. "هيا بنا لنأكل. أنا أتصور جوعاً."

لم أكن على وشك مجادلة هذا الاقتراح. قمت بتقشير الورقة وقضمت نهاية الساندوتش حيث بربت من الداخل. كان أحد السكان المحليين يدير كشك الوجبات في الكافيتيريا، لذا، بينما كان الطعام جاهزاً، كانت قشرة الرغيف الفرنسي عطرة والخضروات طازجة. تناولت بعض قضمات في صمت، ثم غسلتها ببعض الشاي المثلج.

أنهت أرغو نصف طعامها في وقت قصير، وبدت راضية تماماً. "هذا ليس طعام الكافيتيريا العادي. لقد قمت بالاختيار الصحيح تعال إلى هنا."

"كل شيء تقريباً في قائمة الكافيتيريا جيد. لكن... وبصرف النظر عن ذلك"، قلت وأنا أنظر حلقي وأعود إلى موضوع المحادثة المعلق، "عليك أن تخبرنا لماذا قررت الانتقال الآن من بين كل اللحظات."

"التوقيت ليس غريباً إلى هذه الدرجة. تقسم هذه المدرسة فترة القبول فيها إلى فترتين مبكرة ومتاخرة، وهذا هو موعد القبول في القبول المتاخر."

"ماذا، حقاً؟ إذن ... كان عليهم أن يجعلوا النظام فصلين دراسيين بدلاً من ثلاثة فصول دراسية..."

"عندما لن تحظى بعطلة الشتاء."

أجبته على الفور: "حسناً، لا عليك إذا".

ضحكت أسونا وشرحـت قائلة: "لم تطور هذه المدرسة نظام القبول إلا في شهر أغسطس الماضي. لذلك لم يكن ذلك في الوقت المناسب لنهاية العطلة الصيفية، وكان عليهم إعدادها في نهاية شهر سبتمبر

بدلاً من ذلك وهذا يجعل الطالب المنتقل من أرغو رقم واحد. أيضاً، يقولون أيضاً أنه ليس من الضروري أن تكون لاعباً سابقاً في SAO للانتقال".

"حقاً...؟ لكن هل سيرغب أي طالب في مدرسة عادية في المجيء إلى هذا المكان؟ أشعر بأن المجتمع يتعامل مع هذا المكان وكأنه شيء فريد ومعزول..."

"نعم، ولكن لأنها مدرسة متخصصة، فإن الكثير من المناهج الدراسية ذات طبيعة عملية، أليس كذلك؟ يمكنك اختيار الوحدات التي تريد أن تتعلمها حقاً... وبما أن وسائل الإعلام تنشر تقارير عن مختلف الصفات الفريدة للمدرسة، فإن المزيد من الناس يهتمون بها.

كان هناك طالب منقول في صفي أيضاً وقال نفس الشيء."

"آهـ هاهـ... إداً أرغو هنا من أجل نفس الشيء...", قلت قبل أن أدرك.

بدأت الحالة الشاذة التي كان من المفترض أن نتحدث عنها مع الآخرين - التحويل القسري للاعبين من كل لعبة Seed VRMMO إلى لعبة Unital Ring الغامضة - بالأمس، 27 سبتمبر.

وانقل أرغو، الذي كان يكتب مقالات عن The Seed Nexus في موقع MMO Today، إلى هنا من العدم في 28 سبتمبر.

هل كانت تلك مصادفة حقاً؟ ادعى آرغو أنه كان اليوم الأول من المدرسة للقبول في وقت لاحق، ولكن لا يمكن أن يكون هذا هو السبب الوحيد.

"أرغو، هل أنت هنا بالفعل بسبب يونيتيال-؟"

قطعني بالضغط بإصبعها السبابية على شفتي.

"لا تكن في عجلة من أمرك يا "كيري بوي ساعطيك شرحاً مناسباً، لكن ليس لدي الوقت الكافي لذلك الآن. هل تمانع إذا انضممت إليك في اجتماع ما بعد المدرسة؟"

"ما... ماذا؟"

تبادلنا أنا وأسونا نظارات الذهول.

في أيام SAO، ساهمت أرغو كثيراً في تقدمنا في اللعبة القاتلة، وذلك بفضل عملها كتجارة معلومات. لكن في الطوابق الوسطى تقريباً، كانت ترکز على الأمور وراء الكواليس، وحتى أنا بالكاد رأيتها بعد تلك المرحلة. قد تكون سيليكا وليز قد عرفتا اسمها، لكنهما على الأرجح لم تشتريا أو تبيعاً معلوماتها أبداً، ولم يكن لدى ليافا وسينون أي نقطة مرجعية لها على الإطلاق.

ولكن بالتفكير في الأمر، لم تكن ليز وسيليكا قد التقينا بـ ليافا إلا منذ عام ونصف فقط، وسينون قبل تسعه أشهر فقط. لكنهما الآن قريبين، وكأنهم أصدقاء منذ سنوات. كان لدى آرغو فرصة للتأقلم أيضاً. أنا وأسونا أو ماينا برأوسنا والتقتنا إلى آرغو.

"لا بأس بذلك. لكن... فقط... لا تقولي أي شيء غريب، حسناً؟" "ماذا تقصد بـ "غريب"؟"

قلت بكل جدية: "أنا أعتمد على حكمك الجيد في هذا الصدد"، ثم استأنفت تناول الرغيف الفرنسي. قلت لنفسي إن آرغو سيكون صديقاً جيداً للآخرين، وحاوت ألا أصغي إلى ملاحظة النذير بالسوء التي كانت تدور في ذهني.

في الساعة الثالثة والنصف، بعد انتهاء الحصة الدراسية القصيرة الأخيرة، غادرت الفصل بسرعة إلى معمل الحاسب الآلي الذي كان في الطرف الشمالي من الطابق الثالث من المبني الثاني.

كان يُطلق عليه "مختربر" لأن المكان كان يضم دروساً في تكنولوجيا المعلومات عندما كان مدرسة عامة، ولم يكن هناك في الواقع حاسوب مركزي عملاق هناك. كما أن معظم أجهزة الكمبيوتر المكتبية التي كانت موجودة هناك قد أزيلت الآن، لذا لم تكن الغرفة بالتأكيد ترقى إلى مستوى اسمها.

كطالب في مقرر الميكاترونكس في المدرسة، شكلنا أنا وصبيان آخران فريق بحث، وكنا نستعين بمختبر الكمبيوتر من المدرسة بشكل رسمي. كان لدى كل منا مفتاح للباب، ولكن كان لدى الآخر

كان اثنان ذاهبين إلى أكيهابارا للبحث عن قطع غيار اليوم، مما جعله مكاناً مناسباً لاجتماعنا.

هرعت إلى الرواق الوacial بين المباني، ثم صعدت الدرج إلى الطابق الثالث. افترضت أنني سأكون أول من يصل إلى هناك، لكن ليزبيث، المعروفة أيضاً باسم ريكا شينوزاكي، كانت تنتظرني بالفعل خارج الغرفة.

"لقد تأخرت!" صرخت ليز بمجرد أن رأتني.

طعنت يدي وطأطأت رأسي اعتذاراً. "مستحيل. لقد جئت مبكراً لقد هرعت إلى هنا بمجرد خروجي من الصف..."

"حسناً، معلمي في الصف كان غائباً في مهمة، لذا لم يكن لدي أي صف في المنزل. ماذا يفترض بي أن أفعل غير ذلك؟"

"اقضِ بعض الوقت في صفك قبل أن تأتي..."

"قررت أن أسير ببطء حتى أصل في الوقت المناسب!"

كنا نتشاجر بنفس الطريقة التي كنا نتشاجر بها كثيراً في ALO، ولكن هنا في المدرسة، كنت في سنتي الثانية بينما كانت ليز طالبة في السنة الثالثة، لذلك شعرت بأنني خاضعة لها. كان كلاين وعقيل أكبر سنًا بكثير، وكان بإمكانني التحدث معهما على قدم المساواة، لذلك كان لهذا علاقة بالقوة الهيكيلية لسنوات الدراسة. إذا صنعوا لعبة "سيد" تدور أحدها في مدرسة عملاقة، فهل ستتحظى بشعبية؟ ربما كانت هناك واحدة بالفعل.

"لماذا تبتعدين؟ هيا، افتح الباب بالفعل."

صفعتي ليز على ظهي بشكل ودي، فعدت إلى رشدي. كان هناك مفتاح بعلامة بلاستيكية باهته في جيبي. أخرجته وأدخلته في ثقب المفتاح. دار قفل الأسطوانة القديم الغريب. سحببت الباب المنزلق وفتحت الباب المنزلق ووضعت يدي على صدري وانحنيت.

"من بعدك يا سيدة ليزبيث."

قالت باعتزاز: "شكراً لك أيها الخادم"، وتبعتها إلى مختبر الحاسوب. حاولنا أن نكتنس المكان قدر الإمكان، لكن لم يكن هناك مفر من رائحة الفصول الدراسية القديمة. كانت

توجهت شمس الظهرة من خلال ستائر البيضاء، مما خلق تباعيًّا قويًّا في الضوء بما يكفي لعدم حاجتنا إلى الضغط على مفتاح الإضاءة.

"جميل. يعجبني الجو هنا حقًا"، علقت ليز التي لم تزر المختبر من قبل. لقد اعتدت على ذلك لدرجة أنه

لم يثير أي مشاعر في داخلي. لو كان المبني خشبيًّا، ربما كانت ستبدو عليه جودة التصوير الفوتوغرافي، لكن المبني الثاني لم يكن قد دُمِّر إلى هذا الحد. كانت الجدران خرسانية متشققة قليلاً، والأرضيات مشمعة باهتة، والمكاتب عبارة عن أسطح من الميلامين الرخيص. لكن ليز عبرت الغرفة وهي تنظر إلى كل شيء بفضول شديد، ثم التفتت إلى بابتسامة غامضة عندما وصلت إلى النافذة.

"ألا يبدو هذا المشهد وكأنه مشهد من فيلم ألمي تدور أحدهاته في مدرسة؟ بعد انتهاء الدرس، في مبني المدرسة القديم، حيث يوجد صبي وفتاة بمفردهما معًا..."

انحنىت إلى الخلف، فزعُت قليلاً من إيحاءاتها.

لقد وحزتني بإصبعها في وجهي وأكملت: "... تخوض معركة مجنونة مع القوى الروحية!"

"معركة، أليس كذلك؟" أجبته وأنا غاضب.

خفضت ليز يدها وضحت. "ماذا ستفعل غير ذلك؟

"لا شيء على الإطلاق. على أي حال... ما الذي يؤخر الجميع؟" تساءلت، بينما كان الباب ينزلق مفتوحاً مرة أخرى.

"شكراً لانتظارك." "آسف على التأخير!"

كانت تلك أسوأنا وسيليكا، قادمتان معاً. وخلفهما... لا يوجد شخص ثالث.

هل طلب منا أرغو أن نسمح لها بالانضمام إلى الاجتماع ثم تراجعنا عن ذلك؟ مددت يدي إلى هاتفي للاتصال بها، ثم تذكرت أننا لم نتبادل المعلومات. كانت صورة آرغو الجرد في الحديقة السرية قبل ساعتين فقط قد تلاشت بالفعل

. ضوء الشمس في عقلي كما لو كنت أنا وأسونا قد شهدنا وهمًا...  
"مرحباً!" قالها صوت عادي جدًا، واندفع أرغو بنفسه عبر المدخل المفتوح.  
كادت أن تسقط على الأرض. لوحظ لها أسونا وابتسمت، لكن ليز وسيليكا كانتا مذهولتين.

لاحظتهم أرغو التي كانت لا تزال ترتدي قلنسوتها، ولاحظت أنها لا تزال ترتدي قلنسوتها، وانحنى قليلاً ثم التفت إلى وقالت: "مرحباً، عرفني على بعضنا البعض بالفعل".

"أوه، صحيح ... ليز"، "سيليكا"، هذه "أرغو اعتبارًا من اليوم، هي طالبة منتقلة إلى المدرسة. إنها ناجية من منظمة SAO مثلنا، وعادت إلى أينكراد."

قطع أرغو كلامه بسلامة وتتابع: "في إينكراد، كنت أنا كيري بوي صديق خاص."

"صرخت ليز: "كيري بوي؟"

"صديق مميز؟!" صرخت سيليكا.

واندفعت مسرعًا إلى جانب أرغو حيث نجحت في الصمود أمام رغبتي في جذبها من غطاء سترتها.

وبدلًاً من ذلك، همست: "ماذا قلت لك عن عدم قول أي شيء غريب!"  
"ماذا تعني؟ إنها الحقيقة."

"كيف تكون هذه هي الحقيقة؟ لم نكن أي شيء آخر غير البائع والزبون، وأنت تعلم ذلك!"

"لماذا، يا له من شيء بارد لقوله. بعد كل المرات التي عرضت عليك معاملة تفضيلية..."

كانت أسونا قد سمعت ما يكفي من المشاحنات وقاطعت قائلة: "هل يمكننا ترك الأمر عند هذا الحد والبدء في العمل؟ يمكننا تقديم أرغو خلال الاجتماع. وإلا سنضطر إلى القيام بذلك مرة أخرى من أجل سوغوها وشينو-نون".

"أوه، حسناً... نقطة جيدة"، قلت، وأنا أرى نظرات الذهول على وجهي ليز وسيليكا.  
"أسأشرح من هي قريباً جداً، فلماذا لا نستعد للاجتماع الآن؟"

"هل أنت بخير؟ لقد تعثرت في كلامك نوعاً ما هناك"، لاحظت سيليكا، وهي تتحقق بي  
بنظرة ثاقبة. سرعان ما تراجعت إلى الوراء واتجهت إلى حقيبتي المدرسية.



\* \* \*

لم تكن المكاتب الموجودة في معمل الحاسب الآلي مكاتب صافية بل كانت مكاتب طويلة تتسع لثلاثة أشخاص. وضعنا اثنين معاً في وسط الغرفة لنشكل طاولة اجتماعات مرتجلة. جلست أسوأنا وأرغو على الجانب الأيسر من الطاولة، واصطفت ليز وسيليكا على اليمين، وجلست أنا في النهاية الأقرب إلى الباب.

كنا جميعاً نرتدي جميعاً الأوغماز - كانت سيارة أرغو مطلية باللون الأصفر الخردلي مع رمز فار صغير على حامل البطارية في الخلف. بمجرد تشغيلها جميعاً، ظهرت يوي صغيرة بحجم الجنية فوق المكتب.

"بابا، ماما، ليز، سيليكا! مرحباً!" قالت بصوت صغير لطيف. ثم لاحظت آرغو. "وهذا يجب أن يكون..."

"سأشرح لك بعد قليل، بمجرد أن نبدأ...", بدأت في القول، لكن يوي رمشت مرة واحدة فقط ثم ابتسمت ابتسامة عريضة.

"آرغو لقد كنت مفيداً جداً لأبي وأمي في SAO. اسمي يوي"، قالت وهي تنحني.  
كان فم آرغو معلقاً مفتوحاً. "آه... كيف عرفت أنني آرغو...؟"

"القياسات الحيوية الخاصة بك تتطابق بنسبة تسعه وتسعين بالمائة مع بيانات الصورة الرمزية الخاصة بك في !SAO"

"ولكن... لقد كبرت قليلاً في العامين الماضيين..."

"لقد أجريت محاكاة للنمو أثناء عملية تحديد الهوية!" زغردت يوي، وعندها بدأ أن آرغو فهم أخيراً أن يوي كانت ذكاءً اصطناعياً وليس طفلاً حقيقياً.

بعد ثلث ثوانٍ من الصمت، مدت يدها على المكتب. "من الجميل أن أعمل معك."

"نعم، وبالمثل!"

أمسكت يوي بإبهاه آرغو بيديها الصغيرتين. وخطر لي أن قدرات يوي في جمع المعلومات، والتي كانت تفوق بكثير قدرات أي إنسان عضوي، لا بد أنها كانت مصدر حسد لأرجو الذي كان لا يزال يقوم بنوع من وظيفة تاجر المعلومات في العالم الحقيقي. وبينما كانت يوي تعود إلى وسط الطاولة، كتبت ملاحظة ذهنية بأن أراقبها وأتأكد من أنها لم يتم تجنيدها في أي وظائف جانبية مريبة.

بسطت يوي يديها وقالت: "الآن سأتصل بسينون وليفا!"

كان هناك تأثير بصري مثل شراتات بيضاء في الهواء، وظهر سينون وسوجوها على طرف النافذة من الطاولة. كانتا ترتديان زيهما المدرسي وجلستا على كراسٍ بتصاميم مختلفة.

كانت هذه هي المرة الأولى التي جربنا فيها نظام يوي للمجتمعات بالواقع المعزز، لكن واقعية التجربة كانت مذهلة؛ فقد كان الأمر كما لو كان هناك شخصان آخران موجودان فعليًا في الغرفة معنا. كانوا مصدومين بنفس القدر، ونظروا حول مختبر الكمبيوتر بذهول.

"... واو... إذا هذه هي مدرسة العائدين...", تمنت سينون التي بدأت تنهض من كرسيها، لكنني مدلت يدي لأوقفها.

"لا، لا تتحرك! ما تراه يتم استبداله بـ Augma، لذلك إذا تحركت ستصطدم بالأشياء وتسقط."

"صحيح. بالمناسبة، أنا في مختبر اللغات. لذا إذا جاء طالب آخر، فسوف يراني جالساً بمفردي أتحدث إلى لا شيء، أليس كذلك؟ سأله سينون.

أكدت يوي ذلك بحماس شديد، فارتسمت على وجه سوغوها تعابير وجه. "أنا أتصل من مكتب الممرضة. من المؤكد أن أحدهم سيأتي..."

"ماذا عن ناديك يا سوغو؟" سالت.

أخرجت عضوة فريق الكيندو لسانها. "لقد أخذت إجازة اليوم."

"انتظر، حقاً؟ هل أنت متأكدة؟ ماذا لو صب طلاب السنة الثالثة جام غضبهم عليك؟"

"سأكون بخير، شكرًا جزيلاً لك! بالإضافة إلى أن طلاب السنة الثالثة قد تخرجوا من النادي بعد البطولة الوطنية في أغسطس، لذا فأنا نائب القائد الآن."

"انتظر، حقاً؟ كان يجب أن تقول ذلك! لم نقم بأي احتفالات من أجلك."

"إن تنصبي نائباً للكابتن لا يستحق إثارة الضجة. لكن إذا ذهبت بعيداً في مسابقة الواصلين الجدد في نوفمبر، سأطالب بحفلة كبيرة!"

لقد كنا نحظى بمحادثة أخوية في خضم هذا الأمر المهم الاجتماع. لكن سيليكا بدت مندهشة وسألت سوجوها: "إذا كنت نائب القائد، فهل هناك من هو أفضل منك في النادي؟

"أراهن على ذلك. أفوز بالبعض وأخسر البعض في التدريب، لكنني نوعاً ما اتبع أسلوبي الفردي الخاص... أنت تريدين شخصاً أوثو ذكسيّاً ليكون قائد فريقك."

كنت قد بدأت أقلق بشأن تعريضها للتنمر مرة أخرى، لكن نادي الكيندو لن يختار عضواً غير محظوظ ليكون نائباً للقائد.

حدثت البطولة الوطنية في أوائل شهر أغسطس، عندما كنت لا أزال في المستشفى، لذا لم أتمكن من الذهاب لتشجيعها. كانت مسابقة المستجدين للواصلين الجدد من طلاب السنة الأولى والثانية بعد مغادرة طلاب السنة الأخيرة، لذا كنت بالتأكيد بحاجة إلى التواجد هناك لحضورها.

"على أي حال، قلت، "دعونا لا نضيع المزيد من الوقت. أولاً وقبل كل شيء، أريد أن أقدمها - أعني ضيفنا".

أشرت إلى أرغو التي نهضت من مقعدها وانحنت.

"هذه طالبة منتقلة في مدرسة العائدين اعتباراً من اليوم، تومو هوساكا... ولكن في SAO، كانت تاجرة المعلومات المعروفة باسم أرغو الجرد."

على الفور، قالت ليز وسيليكا في انسجام تام: "أوه! من أدلة الإستراتيجية!" نظر سينون وسوجوها إليهما بربية، وتممتا "أدلة الإستراتيجية؟" ضحكت أرغو نفسها بعصبية ووقفت مرة أخرى حتى تتمكن من مصافحة الأشخاص الأربعه غيري أنا وأسونا ويوي - على الرغم من أنه في حالة الشريكين البعيدين، كان عليهما تقليد المصافحة بالأيدي.

بالطبع، خطر لي أيضًا أن هذا كان يزيد من اختلال التوازن بين الفتياں والفتیات في الفريق. كان هناك الكثير من اللاعبین الذکور في فريق VRM MO في هذه المدرسة، لذا لو أردنا ضم المزيد من اللاعبین الذکور إلى المجموعة، لكان الأمر سهلاً، لكنني لمأشعر برغبة في ذلك. ربما كان ذلك لأنني كنت قد التقيت بالفعل بأعظم صديق يمكن أن أحظى به بعد عامين في العالم السفلي. لم أكن أعتقد أنني سأحظى بصديق شاب آخر في مثل عمري سأصل معه إلى مثل هذا التفاهم الوثيق، ولم أكن أرغب في ذلك حقًا. عندما مات في المعركة، مات جزء مني معه. كانت تلك ندبة لن تلتئم أبداً لبقية حياتي، على الأرجح.

أخذت نفساً عميقاً من الهواء المعطر برائحة الشمع، وخنقت الألم الحاد في صدری، وقلت: "الآن وقد انتهت المقدمات، دعونا نبدأ العمل. أول شيء أريد أن أعرفه هو حالة غير الـ ALO اللاعبون... لقد تم تحويلك إلى خاتم الأولنيتال من GGO أيضًا، أليس كذلك يا سينون؟"

"نعم"، فوافقت على ذلك، ولفتت انتباه الجميع.

"وللتأكيد فقط، أنت تعلم أن صورتك الرمزية تبقى في الفضاء الافتراضي بعد تسجيل الخروج، أليس كذلك؟ هل أنت في مكان آمن؟"

"حسناً... أعتقد أنني بأمان. رجال الطيور يحمونني."

بدا الجميع، بمن فيهم أنا، في حيرة من ذلك. وهزت سينون كتفيها، كما لو أنها لم تفهم الأمر أيضًا.

كانت الحافلة المتجهة إلى البوابة الشمالية لمحطة كيتشيجوجي خالية بشكل مفاجئ. جلست أسونا على مقربة من المخرج، وأسندت حقيبتها المدرسية على ركبتيها وزفرت.

كان دفء اللقاء غير المتوقع مع آرغو لا يزال يطن في صدرها. ولكن في الوقت نفسه، كان هناك شيء متناقض في ذلك اليوم. كان هذا الشعور قادماً من لقائهما مع الطالبة المنقوله الأخرى، شيكيمي كامورا.

لم يكن هناك أي عداء من شيكيمي، على الإطلاق. لقد تحدثا لبعض دقائق فقط، وكانت مرتبطة تماماً طوال الوقت. كان سبب قدمهما للقاء التحية، على الرغم من وجودها في الفصل الدراسي المجاور، هو أنه، وفقاً لها، التقى في حفلة في صناعة الإلكترونيات منذ سنوات وسنوات مضت. لم تتذكريها أسونا، ولكن يبدو أن شيكيمي كامورا كانت ابنة مؤسس شركة كامورا، صانعة أجهزة أوجما ومنافسة لشركة RCT .Progress

ولكن لم تكن خلفية شيكيمي هي التي أزعجت لاوبي أسونا كثيراً.

كان زيها الرسمي. كانت ترتدي زي المدرسة الثانوية لأكاديمية إيتيرنا للبنات، وهي مدرسة موحدة مدتها 12 عاماً في ميناتو الجناح - المدرسة التي كانت أسونا قد التحقت بها قبل أن تصبح أسيرة لـ Sword Art Online .

كانت أسونا قد التحقت بالمدرسة الإعدادية فقط، لكنها لا تتذكر أنها تعرف طالبة في عامها الدراسي تحمل اسم عائلة كامورا. لقد كان اسماً مميزاً، وكان اسم شيكيمي ملفتاً للنظر المظهر، لذلك لا يمكن أن تكون قد فاتتها رؤيتها خلال سنوات الدراسة الثلاث.

وهذا يعني أن شيكيمي قد جاءت إلى المدرسة الثانوية لأكاديمية إيتيرنا للبنات من مكان آخر، وقبل نصف عام من التخرج، انتقلت إلى مدرسة العائدين بدلاً من ذلك.

سألت أسونا عما إذا كان ذلك سيكون له تأثير سلبي على امتحاناتها، لكن شيكيمي كانت تخطط للذهاب إلى الكلية في الخارج وكانت قد حصلت بالفعل على شهادة البكالوريا الدولية وتقرير رسمي عن درجات اختبار SAT. كانت قد سمعت أن الكليات الأمريكية تقدر الجزء الخاص بالمقال بقدر تقديرها للدرجات تماماً، وهو ما ساعد في تفسير قرارها بالالتحاق بالمدرسة العائدة، حيث كانت هناك درجة أكبر من الحرية في السعي الدراسي. لكنه لا يزال يبدو قراراً متطرقاً، وكان من الصعب على أسونا أن تتخلص من الفكرة غير السارة بأن شيكيمي كانت تنظر إلى المدرسة على أنها إعانة خاصة للاستفادة منها.

هذا الانطباع ربما كان مصدره على الأرجح الذي كانت ترتديه شيكيمي. لو لم تقع حادثة SAO، لربما كانت أسونا ترتدي تلك السترة الرمادية أيضاً. كانت مدرسة إيتيرنا الإعدادية ترتدي زياً موحداً بلا ملامح للزي المدرسي الموحد، لذا بدت سترات السترات التي كان يرتديها طلاب المدرسة الثانوية، بياقاتها الزرقاء الداكنة، حادة بالمقارنة. كانت والدتها قد أخبرتها أن تتقدم لامتحانات المدارس الثانوية الأخرى على أي حال، لذلك ربما لم تسنح لها الفرصة لارتدائه، ولكن كان من الصعب ألا تفكر في أفكار سلبية عندما واجهتها مرة أخرى.

لم يكن لدى أسونا عقدة من الالتحاق بمدرستها الحالية، ولم تكن لديها أي رغبات سرية في إعادة حياتها من أربع سنوات منذ لكن بالنظر إلى شيكيمي كامورا في ذلك الذي، كان الأمر كما لو أنها كانت تنظر إلى نفسها كطالبة في أكاديمية إيتيرنا للبنات لو لم تكن محاصرة في ...SAO

"...هذا غباء"، تمنت وهي تغمض عينيها. كانت هناك تسع محطات أخرى للحافلات حتى محطة كيشيجوجي. كان من المحتمل أن تبقى مستيقظة طوال الليل مرة أخرى الليلة، لذا كان عليها أن تجد مكاناً تنام فيه.

أُسندت أسونا رأسها إلى حائط الحافلة، لكن النوم كان من شأنه أن وليس زيارتها. في الجزء الخلفي من ذهنتها، لم تستطع التخلص من صورة ملامح شيكيمي النقية تماماً، الجمال الذي الذي، لسبب ما، أثار قلقاً خافتًا في أسونا.

لم يكن لدى أسونا أي شكوى من حياتها. فقد كانت تحب كازوتو ويوي وتشق بهما من كل قلبها، كما أنها التقت بأفضل صديقاتها الممكناً في ريكا وكيكو وشينو وسوجوها. وبغض النظر عما قد تعتقد شيكيمي بسجلها الذي لا تشوبه شائبة تماماً، كانت أسونا تعلم أنها سعيدة تماماً.

لكن حقيقة أنني مضطر لإخبار نفسي بذلك هي علامة على أنني أرتجف من هذا الأمر.

أطلقت أسونا نفساً طويلاً وبطيئاً وقررت أن تفكر فقط في الملذات التي تنتظرها.

لقد جلب التحويل القسري إلى حلقة Unital Ring الغامضة من VRM MO ارتباكاً وفوضى كبيرة في The Seed Nexus، لكن أسونا كانت متৎمسة أكثر من قلقها أو خوفها بشأن هذا الفصل الجديد. حتى القاعدة الجديدة المتطرفة، التي لا يمكنك تسجيل الدخول مرة أخرى إذا مت، لم تكن لتخفيف المخضرم المخضرم في SAO.

في الوقت الحاضر، كان مطورو ALO-Ymir والعديد من المجموعات الأخرى يعملون على إيجاد حل للموقف، وفقاً لما ذكره أرغو. في مرحلة ما، سينتهي الحادث. حتى ذلك الحين، كانت ستتساعد في حماية منزلهم في الغابة، وإذا أمكن، كانت ستتحاول كشف ألغاز العالم الجديد.

وللأسف، لم تكن أرغو تخطط للمشاركة في حلقة يونيـال في أي وقت قريب، لكن انتقالها إلى المدرسة لم يكن يبدو غير مرتبط بـ UR أيضاً.

على ما يبدو، كان لديها هاجس بحادثة UR منذ فترة، واتخذت قراراً بالانتقال إلى مدرسة العائدين للاقتراب من معرفة الحقيقة وراء هذا الحدث.

كما هو الحال دائماً، لم تكن أرغو لترتـحد عن أي شيء لم يكن لديها أدلة تدعمـه، وكان لديهم وقت محدود للجتماع، لذلك

كان هذا هو أقصى ما أبلغتهم به. ولكن كان من الواضح أنها كانت ستتحقق في أسرار حلقة يونيتيال من الخارج. عندما افترقوا في المدرسة، ابتسامة عريضة وقالت إنها ستترك التحقيق الداخلي لأسونا. لم يترك لها ذلك أي خيار آخر سوى بذل قصارى جهدها.

لم تشعر أسونا أبداً أن تنقلها الطويل كان مؤلماً، ولكن في هذا اليوم، تمنت أخيراً أن يكون منزلها أقرب إلى المدرسة. في مرحلة ما، تلاشى الشعور المتناقض في صدرها.

"أنا في المنزل..."

بمجرد أن دخلت من الباب الزجاجي للمدخل، سمعت صوتاً ينادي: "مرحباً بعودتك يا أخي الكبير! لقد تأخرت بالمناسبة!"

كانت "سوجوها" تنتظر في بذلة القفز على الدرج المؤدي إلى الردهة، وقد شبكت يديها أمام صدرها وهي تقفز بشكل مستقيم صعوباً ونزلولاً.

"لا يمكنني المساعدة في ذلك. لدى ضعف وقت التنقل الذي لديك. وقد أسرعت إلى المنزل من المحطة بأسرع ما يمكنني".

ومن المؤكد أنه على الرغم من اقتراب شهر سبتمبر/أيلول من نهايته، إلا أن حبات العرق كانت تتسبب من جبتي. لقد كانت المسافة من محطة هونكاواغو إلى منزل كيريجايا ما يقرب من ميل ونصف الميل، وكان ركوب الدراجات الهوائية تلك المسافة في ست دقائق هو أفضل رقم شخصي جديد. ومع ذلك، لم أستطع التباهي بذلك، لأن سوغوها كان بإمكانها الوصول إلى المنزل في أقل من خمس دقائق على ما يبدو. ومع ذلك، لم تقم أخي الصغيرة الحكيمة بإهانة قوة ساق أخيها المثيرة للشقة. بدلاً من ذلك، قدمت لي منشفة للوجه.

"تفضل!"

قلت: "شكراً"، وأخذتها ومسحت بها جبتي.

ثم كان هناك زجاجة مياه معدنية. "وهذه لك أيضاً" قالت وهي تنزع الغطاء قبل أن تسلّمها لي.

شكرتها وشربت نصف الزجاجة دفعة واحدة. "آه، أشعر بأنني على قيد الحياة مرة أخرى...".

"حان الوقت الآن لركض آخر!" وحثتني على ذلك. هرعت إلى غرفتي في الطابق العلوي ولم أكُد أرتدي قميصاً وسررواً قصيراً حتى اندفع سوجوها إلى الداخل دون أن يطرق الباب. "هل أنت مستعدون؟ لنذهب إذن!"

كان في يدها كرة أموسفير مستخدمة بشكل جيد.

"اذهب؟ "من أين ستغوص؟"

"من هنا، بالطبع! إذا لم نحدد الوقت المناسب، فقد ينتهي بنا الأمر وحدنا في موقف خطير."

"لا تكن دراماتيكياً... إنه ليس مثل العالم السفلي، مع خاصية تسريع الوقت. إذا كنا متأخرين، فسيكون ذلك لدقيقة أو دقيقتين فقط. بالإضافة إلى أن "ليز" و "سيليكا" يجب أن يكونا هناك بالفعل."

"هيا، أسرعوا!"

وضعت "سوجوها" كرة الأموسفير على رأسي، ثم قفزت على السرير بقوة لدرجة أن الشرائح الخشبية أسفل الفراش كانت تصدر صريراً. لم يكن لدي خيار سوى الاستلقاء بجانبها. رفعت سوجوها ثلاثة أصابع.

"سننطلق عند العد إلى ثلاثة! ثلاثة، اثنان، واحد... لينك ستارت!"

رددت الأمر معها وأنا أتساءل عما إذا كانت يد سوجوها ستسقط عندما يتحكم الجهاز في ويقع على جنبي.

بالطبع، لم أكن لأرى ذلك يحدث، حتى لو حدث ذلك.

عندما فتحت عيني، كنت أحدق في سقف من الألواح الخشبية الجديدة.

حتى الساعة الرابعة صباحاً تقريباً، كانت هناك فجوة ضخمة واسعة في السماء، ولكن لم يعد هناك أثر واحد لها. لقد تم إصلاح الكوخ الخشبي، منزل الغابة المحبوب الذي تم اقتلاعه من أساسه في آينكراد الجديدة وتعرض لأضرار جسيمة في التحطّم على الأرض، بنجاح بمساعدة إضافية من ليزبیث وسيليكا.

هذا عظيم. فكرت وأنا أتدحرج إلى الوراء عندما صفعني شيء ما على جنبي.

"هيا يا كيريتو، انهض! لدينا الكثير من الأشياء لنفعلها"

"نعم، نعم نعم..."

جلست، وكان صوت قعقة الدرع الحديدي الذي صنعته ليزبیث لی بصوت عالٍ، ونظرت إلى الجانب. كانت هناك صورة سوجوها، ليفة، ترتدي ثوباً بسيطاً من قطعة واحدة من القماش.

نظرت حول الغرفة. كانت غرفة المعيشة أكثر اتساعاً الآن بعد أن اختفت جميع قطع الأثاث، ولم يكن هناك لاعبون آخرون. ربما كانت أنسونا لا تزال في طريقها إلى المنزل. بينما كان الأربعة الآخرون هنا في المدرسة، كان من المفترض أن تكون أليس ويوي في حماية الكوخ. أين كانتا الآن؟

لم يكدر هذا السؤال يخطر ببالى حتى سمعنا صوت قعقة معدنية عالية النبرة! لم يكن صوت مطرقة تضرب سنداناً... لم يكن صوت مطرقة تضرب سنداناً... كان صوت معركة بالسيف.

"ما هذا؟!"

قفزت على قدمي، وفتحت الباب وأسرعت إلى الخارج.

كان هناك في ساحتنا الأمامية، محاطاً بمجموعة متنوعة من محطات التصنيع، كان هناك شخصان يلوحان بالسيوف في وجه بعضهما البعض. كان الوقت في حلقة Unital Ring متزامناً مع العالم الحقيقي، لذا كان غروب الشمس أحمر في المسافة الأمامي، مما جعل من الصعب معرفة من كان. كان أحد الشكلين في نفس طولي تقريباً، لكن الآخر كان أصغر بكثير، مثل طفل.

"نعم!"

وأصدرت الشخصية الطفولية خواجاً عنيفاً ولوح بالسيف بكلتا يديه. كانت السرعة مثيرة للإعجاب، لكن الشخص البالغ صدّ الضربة بكل أريحية بصدّ الضربة بيد واحدة. كان هناك قعقة عالية أخرى. كانت الضفادع الشقراء السميكة تلمع مبهرة في ضوء غروب الشمس.

وأخيراً، أدركت أن الفتاة البالغة هي أليس. والفتاة ذات الشعر الأسود التي كانت تهاجم بلا خوف أقوى فارس النزاهة على الإطلاق

بخلاف ابني مع أسونا، أعظم ذكاء اصطناعي في العالم من أعلى إلى أسفل، يوي.

"ما الذي يحدث...؟"

وبدون تفكير، حاولت أن أقحم نفسي في الشجار دون تفكير، فأمسكت ليافا بكتفي.

"مهلاً، أليست تتدرب؟"

"تتدرب...؟"



نظرت إلى أخي، ثم عدت إلى وسط الفناء.

كان صحيحاً أن أليس كانت تتلقى هجمات يوي وتصدتها، ولكن لم تكن ترد الضربة على الإطلاق. في الواقع، مع كل ضربة، كانت تبدو وكأنها تقدم نصيحة صغيرة.

قالت سوجوها: "أتري؟ لا بأس".

"نعم..."، وافقت، على الرغم من أنني لا أتذكر أنني رأيت يوي من قبل كانت تحمل سلاحاً... باستثناء المرة الوحيدة التي استخدمت فيها سلاح جنرال موتورز ضد وحش الزعيم فائق القوة المنجل القاتل في متاهة تحت الأرض في الطابق الأول من أينكراد. ولكن الآن تم التعامل مع يوي كلاعب وكان لديها شريط نقاط صحة مثلنا جميعاً. لم تكن أليس بحاجة حتى للقتال؛ كان من المحتمل أن تؤدي نفسها بسيفها. كنت في حالة شبه ذعر وأنا أشاهد المشهد يتكشف.

انتهت يوي من الاستماع باهتمام إلى نصيحة أليس، ثم أخذت مسافة مرة أخرى. ورفعت سيفها القصير، الذي كان عليه بعض الزخارف الغريبة إلى حد ما، في وضعية متوسطة المستوى...

"نعم!"

وعلى الرغم من صغر سنها، إلا أنها صرخت بضراوة وهي تندفع. لم يسعني إلا أن أبدي دهشتي.

عندما يهاجم المبتدئون في لعبة VRMMSOs بالسيف، كانوا يميلون إلى القيام بحركة من مرحلتين: السحب للخلف، ثم التلويع للأسفل. كانت هناك حالات كانت تلك هي الحركة الصحيحة تماماً، ولكن في كل الحالات تقريباً، كان تكثيف بداية التأرجح ونهايته في حركة واحدة

وفرت الحركة سرعة وقوة أفضل. كانت ضربة يوي المائلة تتماشى تماماً مع هذه النظرية، وفي الواقع، اضطررت أليس إلى سحب قدمها اليسرى نصف خطوة إلى الوراء للدفاع عنها.

ملاً اشتباك آخر واضح وعالٍ من المعدن على المعدن الساحة. توقف الاثنان ثم انفصلاً مرة أخرى.

"لقد كان ذلك جيداً جداً يا يوي"، قيمت أليس. صفت ياعجب، مما لفت انتباهم.  
بدت أليس خجولة بعض الشيء، بينما تومض يوي بابتسامة عريضة.

"أبي! مرحباً بعودتك!" صرخت وبذلت تهرولا نحوها وهي لا تزال تلوح بالسيف القصیر.

كان عليّ أن أمد يدي. "قف، قف، ضع هذا الشيء بعيداً أولاً." "أوه! بالطبع!" فصرخت حتى توقفت، ثم وضعت السلاح في الغمد على جانبها الأيسر. والآن أصبحت حرة الآن لتقفز بين ذراعيّ، حيث رفعتها عالياً فوق رأسي قبل أن أضعها في مرفقي الأيسر.

"شكراً يوي" قلت "شكراً يوي". "إذن...لماذا تتدرب بالسيف...؟"

"للقتال، بالطبع! لقد وصلت كفاءتي في مهارات السيوف بيد واحدة إلى 7!"  
"أوه نعم؟ لقد كنت تعملين بجد"، شجعتها وأنا أداعب رأسها. ضحكت يوي بسعادة.  
كانت مهارة السيوف بيد واحدة، التي أحضرتها من ALO، عند القيمة القصوى 1000،  
لكن جميع المهارات الجديدة الأخرى التي اكتسبتها كانت عند 2 أو 3 فقط. بالنسبة  
لعمل يوم واحد، كان الوصول بمهاراتها إلى 7 مهارات يتطلب الكثير من التفاني.  
اقترحت عليه: "إذا كنت بهذا الارتفاع، فربما يمكنك استخدام مهارة السيوف الآن".

"أممم..."

فتحت يوي قائمة الخاتم وانتقلت إلى نافذة المهارات للتحقق منها. "أوه! تقول أنه يمكنني استخدام الرأس والأفقي والمائل!"

"ها أنت ذا. هذه الثلاثة هي أساس كل مهارات السيوف. بمجرد أن تزداد كفاءتك،  
يمكنني أن أعلمك المهارات الأكثر روعة، مثل الضربة العقرية والضربات العواء  
الثماني."

"مرحباً!" صاحت يوي.

"ب شأن ذلك يا كيريتو"، قال صوت آخر يلفت انتباهي بعيداً. كانت أليس، تقترب مني وهي ترتدي فستانها الأبيض وتبدو مزعجة بعض الشيء.

"مرحباً" أليس شكرأ لك على مراقبتك للمنزل وتدريس يوي. إذًا.. ماذا أردت أن تقولي؟"

"الق نظرة على نافذة مهاراتك." "هاه؟ حسناً...  
حسناً..."

رسمت دائرة في الهواء بإصبعي. ظهرت قائمة الخاتم بصوت جلجلة، واخترت أيقونة المهارات. كانت النافذة التي ظهرت تحتوي على قائمة بالمهارات المكتسبة، مرتبة حسب الكفاءة، وبالطبع كان في الأعلى فئة السيف بيد واحدة...

"...هاه؟"

حدقت في رقم الكفاءة في صدمة. عندما تحققت من هذه الشاشة بالأمس، كان الرقم بالتأكيد عند الحد الأقصى 1000، ولكن الآن كان هذا الرقم ينقصه صفر.

"أ... مائة؟ لماذا...؟"

"على ما يبدو، في الليلة الماضية، عندما انتهت فترة السماح، انخفضت كفاءة كل المهارات التي أحضرناها أيضًا. بالإضافة إلى ذلك، جعل ذلك من المستحيل استخدام جميع مهارات السيف المتقدمة".

"مستحيل..." تأوهت. تفقدت "ليافا" نافذتها الخاصة وصاحت "أوه لا! أنا أيضًا!" علقنا رؤوسنا معًا، أحًا وأختًا، لكنني أجبرت نفسي على النهوض.

"انتظر لحظة... لقد قاتلنا هؤلاء الـ"بي كيكرز" ليلة أمس بعد انتهاء فترة السماح، صحيح؟ أنا متأكد من أنني استخدمت ضربة العقرب في ذلك الوقت. من المفترض أن تكون هذه مهارة متقدمة جدًا."

قالت أليس: "انظر إلى قائمة مهاراتك في استخدام السيف".

بناءً على اقتراحها، نقرت على مهارات السيف بيد واحدة. أظهرت النافذة الفرعية التي حملتها مهارات السيف التي يمكنني استخدامها حالياً. في الأعلى كانت هناك مهارات الهجوم الفردي الأساسية: العمودي والأفقي والمائل؛ وأسفلها كانت مهارة القوس العمودي والقوس الأفقي المكونة من جزأين. ثم كانت هناك مهارة الشحن المنخفضة Sharp Nail؛ ومهارة القفز العالي Sonic Leap؛ ومهارة القفز الصوتي Rage Spike ذات الأجزاء الثلاثة... وكانت هذه آخر المهارات التي كانت مضاءة. أسفل ذلك، كان المربع العمودي رمادي اللون، وكان النقر عليه يفتح نافذة منبثقة تقول الكفاءة المطلوبة: 150. كان اختلاف الأرقام عن SAO و ALO أمراً مفهوماً، لكن هذا لم يفسر سبب قدرتي على استخدام مهارة ضربة العقرب المتقدمة في وقت سابق.

قمت بالتمرير خلال القائمة ووجدت ضربة العقرب في مكان بعيد في الأسفل، غير واضحة. كانت الكفاءة المطلوبة... 700. كان ذلك أعلى بأميال من رقمي الحالي البالغ 100.

"ماذا يعني ذلك...؟ هل كنت ببساطة أعيد إنشاء الحركة بنفسي...؟" تمنت.

ولكن من ذراعي، أجبت يوي: "عندما استخدمت المرتكز المتتوحش وضربة العقرب في معركة الأمس، كان لهما تأثيرات بصرية مناسبة. هذا يعني أنك لم تقلد الحركات ببساطة".

"وافقت على ذلك، ثم سلمت يوي إلى يافا، واتخذت موقعها في وسط الساحة. سحب سيفي الحديدي الطويل الدقيق، الذي كان بسيط الصنع ولكن وزنه مُرضٍ، وأسقطت مركز ثقلها. مددت يدي اليسرى إلى الأمام وسحب سيفها بيمني إلى الوراء حتى أصبح فوق كتفها - لكن لم يصل التأثير المسبق لمهارات السيف.

"أوريا!" صرخت بعناد، وضربت بالسيف إلى الأمام، لكن الأمر انتهى بمجرد ضربة. لم يكن هناك ومض ضربة العقرب الدموية، ولا حتى لمحه من هدير المحرك النفاث العملاق. حاولت مرة أخرى... ومرة أخرى. وكانت النتيجة نفسها.

"كيريتو، هذا مثير للشفقة حقاً"، تأوهت أليس.

"نعم، أعرف ذلك!" ردت بطفولية. جربتها مرة رابعة لحسن الحظ.

!!Shwoaaaaa-shakiiing

"ماذا؟"

وانطلق السيف متوجهًا باللون القرمزي، وانطلق السيف إلى الأمام وسحبني خلفه. طرت عشرة أقدام في الهواء، ثم هبطت على صدري مباشرة. "جورف!"

في الزاوية العلوية اليسرى، انخفض شريط نقاط قوي في الزاوية العلوية اليسرى قليلاً. تأوهت وأطراقي مبعثرة مثل الصندوق، حتى هرعت أليس وعرضت يدها.

"هل أنت بخير؟" "نعم... بطريقة ما..."

وبمجرد أن ساعدتني على الوقوف على قدمي، حدقـت في السيف الذي في يدي. ثم نظرت إليها وغمـمت قائلة: "كان هذا كل شيء الآن، أليس كذلك؟ فورسترايك..."

قالـت بغضـب: "يجب أن أقول إنـي لا أـوفق كثـيرًا عـلى عـاداتك في اختـصار كل شيء." فأـجيبـتها على عـجل "بـ" ، مما جـعل نـظراتـها تـزدادـ حـدةـ.

قالـت: "لـقد تم تـنشـيطـه... أـعـترـفـ بـذـلـكـ". "أـتسـاءـلـ ماـذاـ يـعـنـيـ ذـلـكـ..."

"جـربـيهـ أـنـتـ أـيـضاـ يـاـ أـلـيـسـ" قالـتـ يـوـيـ منـ بـيـنـ ذـرـاعـيـ يـاـفـاـ. نـظـرـتـ أـلـيـسـ إـلـيـهـ، وـتـمـتـ بـمـوـافـقـتـهـ، ثـمـ سـحـبـتـ السـيفـ مـنـ خـصـرـهـاـ. كـانـ لـهـ نـفـسـ تـصـمـيمـ سـيـفيـ، لـذـاـ لـاـ بـدـ أـنـهـ كـانـ مـنـ عـمـلـ لـيـزـ مـرـةـ أـخـرـيـ.

تراـجـعـتـ إـلـىـ الـخـلـفـ حـتـىـ وـقـفـتـ بـجـانـبـ لـيـافـاـ. ثـمـ اـتـخـذـتـ "أـلـيـسـ" وـقـفـةـ مـعـ وـضـعـ النـصـلـ فـيـ وـضـعـ مـسـتـقـيمـ أـمـامـ وـجـهـهـاـ.

بـالـعـودـةـ إـلـىـ الـعـالـمـ السـفـلـيـ، حـيـثـ وـلـدـتـ، كـانـتـ مـهـارـاتـ السـيفـ الـمـسـتـورـدـةـ إـلـىـ النـظـامـ مـنـ SAO مـوـجـوـدـةـ كـ"ـتـقـنـيـاتـ خـاصـةـ". مـاـ جـعـلـهـ قـادـرـةـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ مـجـمـوعـةـ كـبـيرـةـ وـمـتـنـوـعـةـ مـنـ الـحـرـكـاتـ عـلـىـ الـفـورـ

في ALO. ولكن يبدو أنها كانت تفضل مهارات القتل بصرية واحدة، بدلاً من مهارات الكومبو السريعة. يبدو أنها كانت ستتجرب مهارة السيف المتقدم ذو اليد الواحدة جيليد بليد بليد.

خطت قدمها اليسرى إلى الأمام، واندفع سيفها خلفها إلى اليمين. عادةً ما يؤدي تنفيذ هذه الحركة إلى ظهور تأثيرات أرجوانية مزرقة تحيط بالسيف، لكن لم يحدث شيء.

ولكن بعد ذلك، في حوالي الطعنة السابعة أو الثامنة، انفجر ضوء مثل النار الزرقاء في سيف أليس. تقدمت للأمام وضررت A.

ملا الهواء تتصدع هائل مثل انكسار نهر جليدي ملأ الهواء، ومضي مسار أرجواني مزرق في الهواء. كان هذا هو تأثير نصل الجليد.

"هاه؟ لقد نجح الأمر!" صاحت ليافا. أومأت برأسها بلطفة. لم أتمكن من معرفة ما إذا كان ذلك خطأً أو ميزة حتى الآن، لكن هذا يشير إلى أنه إذا حاولت بعناد بما فيه الكفاية، يمكنك تنفيذ السيف المتقدم

المهارات حتى لو لم تكن لديك الكفاءة المطلوبة. لكن فرص النجاح لم تكن تبدو أعلى من 10 أو 20 بالمائة. كانت تلك مخاطرة كبيرة جدًا لتجربتها في معركة حقيقية، وشعرت بالسوء لعدم فهم سبب حدوث ذلك.

في البداية نظرت إلى يوي بين ذراعي ليافا - لكنها كانت مجرد لاعبة أخرى الآن، دون أن يكون لديها وصول خاص إلى النظام. يجب أن أستخدم ذكائي الخاص لأكتشف ذلك لمرة واحدة.

ثم اقترحت يوي: "أبي، ربما لا يكون سبب هذه الحالة الشاذة هو اللاعب أو العنصر بـيل المكان."

أشرت إلى قدمي وسألته: "بـ-مكان؟ هل تعني أن هذا المكان له بعض الخصائص  
الخاصة أو شيء من هذا القبيل؟"

"لا، ليس المقاصلة..."

تحركت عيناه، فتتبعتها إلى موقع الكوخ الخشبي الذي تم إصلاحه، مضاءً بأشعة الشمس البرونزية عند غروب الشمس. التقطت ما كانت تشير إليه وهرولت إلى المبنى حتى أتمكن من النقر على الحائط. كان أول سطر في نافذة الخصائص التي ظهرت هو كوخ السرو الخشبي، متبعًا باسمي وأسونا، مالكيه، ثم شريط ملون يشير إلى المتانة. كان من المفترض أن يكون قد تم ترميمه بالكامل هذا الصباح، ولكن الأرقام الموجودة أسفل الشريط الآن تشير إلى  $12,500/12,433$ ، مما يشير إلى أن المبني في عالم يوينيتال رينغ تتدور بشكل طبيعي مع مرور الوقت. كان ذلك أمرًا مؤسفًا، ولكن يبدو أن الوتيرة كانت حوالي 120 نقطة في اليوم، لذا يجب أن تستمر لمائة يوم حتى لو لم نفعل شيئاً لمساعدتها.

في الجزء السفلي من النافذة كانت هناك أربعة أزرار مكتوب عليها **INFO** و **TRANSACTION** و **BREAK DOWN** و **REPAIR**. كنت متأكدًا من أنني لن أضغط أبدًا على زر **TRANSACTION** أو **BREAK DOWN**، لذا جربت **INFO**. انحنت أليس وليفا ويوي على كتفي للمشاهدة.

عرضت النافذة الفرعية التي انبثقت إلى الحياة وصفًا موجزًا للمنزل، بما في ذلك قيم رقمية مثل مساحة الأرضية والتخزين والقوة الدافعية ضد الخصائص المختلفة. في الجزء السفلي كان هناك حقل يحمل اسم "تأثيرات خاصة".

قررت أن يكون هذا كل شيء. كان هناك بند واحد فقط مدرج هناك. كان نصه كالتالي: المستوى 1 / حماية الغابة: في نطاق دائرة نصف قطرها 100 قدم من مركز المبني، يتمتع المالك وأي أصدقاء أو أعضاء الحزب بفرصة ضئيلة لتنفيذ مهارات الهجوم التي لم يتم استيفاء متطلباتها بعد.

"آه... هذا يفسر الأمر"، همهمت وفركت رأس يوي الصغير. "كان تخمينك صحيحًا تمامًا. هل كانت حماية الغابة هذه موجودة في ALO أيضًا...؟"

قالت وهي تهز رأسها: "لا، لم يكن هذا النظام موجودًا في ALO".

وتدخلت "ليافا" قائلةً: "مهلاً، أترى كيف تقول "المستوى 1"؟ هل هذا يعني أن هناك مؤثرات خاصة من المستوى 2 والمستوى 3؟"

"أنا... أفترض ذلك. لكنني لا أستطيع أن أتخيل كيف ستفتح هذه التأثيرات".

ألقت أليس نظرة خاطفة واقتربت: "ألا يمكننا أن نبنيهم إلى الوجود؟ بالطريقة التي نبني بها أنفسنا."

"مثلك... رفع إحصائيات المنزل؟ كيف؟"

"عن طريق زيادة الغرف أو تحصين الهيكل. عندما قمت ببناء الكوخ في الغابة بالقرب من روليد، بدأت بکوخ بسيط بجدران وسقف ثم قمت ببنائه بشكل أكبر من ذلك."

"أوه نعم؟ مثير للاهتمام..."

كانت ردة فعلي أكثر من محربة بعض الشيء، ولكنني لم أستطع منع نفسي من ذلك. أمضت أليس شهوراً في ذلك الكوخ وهي تعتنني بي بينما كنت في حالة جمود حسب ما قيل لي. لم أتذكر تلك الفترة، باستثناء ذكريات غامضة عن إطعامي بالملعقة وتغطيسني في السرير. ملأني الموضوع بمزيج من الامتنان والرجح.

"على أي حال، من الواضح أن هذا هو سبب عمل مهارات السيف المتقدمة. لا بد أنني كنت محظوظاً حقاً لأنني استخدمت ضربة العقرب وجعلتها تعمل في المرة الأولى الليلة الماضية".

"وهذا يعطينا شيئاً آخر لنفعله"، قالت "ليافا" في حيرتي. رأت النظرة التي ارتسمت على وجهي وأوضحت: "رفع مستوى المنزل! أشعر بالفضول الشديد لمعرفة المؤثرات الخاصة في المستوى 2 والمستوى 3!"

"أوه... صحيح. بالتأكيد، هذا منطقي"، وافقت على الرغم من أنني شعرت ببعض المقاومة لفكرة توسيع الكوخ الخشبي. كنت أعرف أكثر من أي شخص آخر مقدار الحب والعمل الذي بذلته أنسونا في هذا المنزل، منذ أيام SAO.

لكن يوي كانت ترى من خلال تردددي. قالت: "لا بأس يا أبي! ماما لا تتعلق بالمظاهر. لذا طالما أن

تبقي الطبيعة الحقيقية للمنزل، لا أعتقد أنها ستتضايق على الإطلاق!"

"ما هي... طبيعته الحقيقة؟"

"هذا واضح! أن يكون مكاناً يمكنك أنت وأمي وأنا وليفا وليز وسيليكا وسينون أن نرتاح فيه ونكون في سلام!"

"نعم. هذا صحيح"، وافقت، وأومأت برأس يوي مرة أخرى.  
لكن... أعتقد أن أي توسيع سيكون أمامنا طريق طويل. علينا أولاً أن نركز أكثر على الدفاع عن المجموعة بأكملها..."

أخذت منظراً واسعاً للمساحة الخالية، وهي مساحة بعرض خمسين قدماً وسط غابة عميقة وكثيفة. احتل الكوخ الخشبي النصف الشرقي من المساحة الخالية من الأشجار، بينما امتلأ النصف الغربي بمحطات كبيرة للصناعة مثل فرن الصهر وطاولة الصب وفرن حرق الخزف. كان من السهل إنشاء هذه المحطات طالما كان لديك المواد، ولكن الحصول على هذه المواد كان أمراً مختلفاً. لذا أردت حماية المقاصة بالكامل، إن أمكن. بينما كانت في

في مدرسة اليوم، كانت يوي وأليس وحيوان أسوونا الأليف، آغا، الأغاميد العملاقة ذات المنقار الطويل، يحرسون الكوخ. ولكن لو حدثت كارثة أخرى مثل دب الكهف الشائك أو هجوم مجموعة من اللاعبي المعادين، لما نجح ثلاثتهم في ذلك.

كانت السيدة الفارسة الفخورة تعرف بذلك أيضاً ونظرت حول المقاصة معي قبل أن يقول: "سنحتاج أولاً إلى جدار حول الحافة الخارجية للمساحة. ويفضل أن يكون من الحجر وليس الخشب."

"صحيح... لكن من يدريكم من الحجارة سيأخذ هذا الأمر من الحجارة إذاً كما نتحدث عن الحافة بأكملها. لو كان لدينا فقط المديرة المجيدة هنا. يمكنها أن تبني لنا حائطاً من الفولاذ السميك بفرقعة من أصابعها، أراهن على ذلك..."

ذكر اسم الإله الحي الذي خلق الجدران الأبدية التي قسمت العالم البشري - ألف ميل أو نحو ذلك - إلى

أربعة أجزاء متساوية باستخدام الفنون المقدسة دون استخدام أي شيء سوى الفنون المقدسة أكسبني وهجًا بارداً من أليس.

"تفضل. اطلب من الحبر الأعظم أداء مهمة وضيعة كهذه. ستحولك إلى صرصار."

"هل أنت متأكد؟ أشعر أنها ستساعدنا إذا قدمنا لها قطعة كعك لذيدة أو ثلاثة قطع من الكعك."

أليس هذا صحيحاً يا يوجو؟ لقد فكرت

هزت رأسي بوجعٍ لأبد صورة صديقي الراحل. أحضرت لنا أليس رسالة من الدكتور كوجIRO من راث بالأنس، رسالة مشفرة تقول في التاسعة والعشرين، في الساعة الخامسة عشرة. متجر الكعك الغالي لكن المرسل الحقيقي لتلك الرسالة لم يكن الدكتور كوجIRO بالتأكيد لمعرفة حقيقة ما كانت تقصده، أنا

سيضطر للذهاب إلى مقهى فاخر في جينزا في الساعة الثالثة بعد ظهر الغد. وقد خطر لي الآن أن غداً هو يوم دراسي. وللانتقال من المدرسة في غرب طوكيو إلى محطة جينزا، كان علي أن أستقل خط سيبو شينجوكي إلى تاكادانوبابا، ثم الانتحال إلى خط مترو أنفاق توزاي، ثم الانتقال إلى خط جينزا في نيهونبashi. كانت تلك رحلة تستغرق ثمانين دقيقة، لذا لم يكن بإمكاني الوصول إلى هناك ما لم أترك حصص الظهيرة.

لماذا اخترت هذا الوقت بالتحديد؟ أردت أن أصرخ لكن ذلك كان للغد. في الوقت الراهن، ولأنني لا أمتلك القوى الخارقة التي يمتلكها الحبر الأعظم، كان عليّ أن أجمع المواد اللازمة لجدارنا بالطريقة البطيئة والمملة.

لحسن الحظ، كنا نعلم بالفعل أنه ليس عليك تكديس الصخور واحدة تلو الأخرى لبناء جدار. ضمن قائمة الصياغة لمهارة النجارة للمبتدئين كانت هناك قائمة لجدار حجري خام. لم تكن الصفة "خام" جذابة تماماً، ولكن كان علينا التعامل معها حتى ترتفع كفاءة المهارة.

"إذا... هل نذهب إلى مجرى النهر للبحث عن الصخور؟" أبا اقتربت، إغلاق نافذة خصائص المقصورة. وافتقت أليس وليفا ويوي على الانضمام إلى.

"بينما نحن ذاهبون، سنترك آغا للحراسة... انتظر. أين ذهب؟"

نظرت حول المكان، لكن لم يكن هناك أي أثر لـ "آغا"، طائر الأغاميد العملاق طويل المنقار. في البداية، كنت أخشى أن تكون فترة ترويضه قد انتهت، وأنه قد عاد إلى البرية مرة أخرى.! أسومنا ستغضب كثيراً ولكن في تلك اللحظة فقط، كان هناك صوت "كواك!" من خلفي. استدرت ورأيت "آغا" على الطريق الجنوبي المؤدي إلى النهر، يقفز مع "سيليكا" و"ليزبيث".

عندما لاحظني الزوجان أنا وليفاء، هرولوا نحونا.

"كيريتوا، ما الذي أخرك كل هذا الوقت؟ هل توقفت في مكان ما لتناول الطعام في طريق عودتك إلى المنزل؟" ليز غاضبةً وهي تحدق في وجهي بنظرةٍ حادة.

في هذه الأثناء، ابتسمت سيليكا بابتسامة محرجة. "كيريتوا لديه رحلة طويلة. هذا هو الوقت الذي يستغرقه للوصول إلى المنزل."

فتح آغا منقاره وصاحت. وكان على رأسها بينما، التي صرخت، رغم أنه كان من الصعب معرفة أي من الفتاتين كانتا تتفقان معها. على أي حال، كان من الواضح أن الآغا لا يزال مروضاً وودوداً.

"أين كنتما الآن؟" سألته.

فركت ليز رقبة آغا وأجابت: "هذا الرجل الصغير يفقد قوته إذا لا يحصل على غطستين في الماء طوال اليوم. لذا ذهبنا إلى النهر وجمعنا بعض الصخور أثناء وجودنا هناك."

"هذا رائع. بالنسبة لكونه سحلي، هذا الشيء متطلب للغاية، أليس كذلك؟"

"أبي، هناك الكثير من السحالى نصف المائية في العالم الحقيقي أيضاً. مثل مرصد ميرتنز المائي أو تمساح سولاويسى سكينك"، لاحظت يوي على الفور. تمنتت بدهشة، ولكنني تذكرت بعد ذلك أن

في المرة الأولى التي صادفنا فيها الآغا كان يخرج من النهر. وكان ذلك المنقار الشبيه بمنقار البط دليلاً على أنه مائي بطبيعته.

"حسناً، نحن بحاجة إلى حفر بئر قريباً جداً إذا. هناك الكثير لنفعله!"

هزرت رأسي وتفحصت الساعة في أسفل اليمين. كانت الساعة 5:50 مساءً. لم أستطع البقاء في هذا الغوص حتى الفجر في هذا الوقت، لذا إذا سجلت الخروج في منتصف الليل أو الساعة الثانية صباحاً، فهذا سيعطيني أكثر من ثمانية ساعات بقليل. كنتأشعر بقليل من الحنين إلى أيام SAO، عندما كان بإمكانيقضاء يومي بأكمله في مواجهة تحديات اللعبة.

ساعدني نفس عميق على تبديد تلك الفكرة. كنت على وشك التوجه إلى النهر للحصول على تلك الأحجار عندما خطرت يافع أمامي وهي لا تزال تحمل يوي.

"أخي الأكبر، ألا يجب أن نعطي الأولوية للقاء سينون بدلاً من ذلك؟ على المدى الطويل، فإن زيادة عدد الأيدي ستجعل العمل يسير بشكل أسرع، والمزيد من القوة القتالية ستكون مطمئنة."

قلت بتردد: "أنت لست مخطئاً...".

في اجتماع ما بعد المدرسة، قدمت سينون عدة أخبار مذهلة. تم تحويل العديد من اللاعبين من لعبتها المنزلية في لعبة Gun Gale Online إلى Unital Ring أيضاً. لم يكن ذلك مفاجئاً بشكل خاص، لكن حقيقة أنهم كانوا قادرين على جلب الأسلحة كانت كذلك.

بالطبع، جلبنا نحن لاعبي ALO سيفونا ورماحنا معنا، لذا كان من المنطقي أن يحصل لاعبو GGO على أسلحتهم. كان ذلك عادلاً - لكن أسلحتهم كانت بنادق. وفي GO، لم تكن هناك بنادق تعتمد على البارود فحسب، بل كانت هناك أيضاً بنادق بصيرية تطلق أشعة الليزر. كيف توقع العقل المدبر الغامض لهذه الحادثة أن يدير التكامل المنطقي للجمع بين هذه العوالم المختلفة بشكل كبير؟

ولكن لم يكن ذلك شيئاً يجب أن نقلق بشأنه في الوقت الحالي. كان سلاح "هيكاتي 2" الخاص بـ "سينون" سلاحاً فائق القوة يعادل

تعويذة هجومية من الدرجة الأولى بثلاثين كلمة في ALO. على ما يبدو أنها فقدت كل ذخيرتها تقريباً، ولكن إذا كان بإمكانك الحصول على سلاح هنا، فلا بد من وجود طريقة لتجديدها، وإذا استطعنا أن نلتقي بها، فستكون ذات فائدة كبيرة لدفاعنا المشترك.

لكن المشكلة الأكبر كانت...

"نحن لا نعرف حتى الاتجاه الذي نجد فيه هذه القرية من الناس الطائرون حيث يوجد سينون..."، رثيٌّ وأنا أتحسر على كتفي.

قالت سيليكا بقلق: "لقد قالت إنها لم تلاحظ حتى صوت أو موجة الصدمة لسقوط آينكراد الجديدة". "هذا يشير إلى أن لاعبي GGO بدأوا في مكان بعيد جدًا عن موقعنا الأولي."

"هم..."

في هذه الأثناء، فتحت ليزبيث قائمة الخاتم ونقرت على أيقونة الخريطة في أسفل اليسار. كانت الخريطة التي عرضتها ملوّنة بـ نطاقاً أوسع من نطاقي أو نطاق ليفه.

قالت "لنرى". "هذه هي الأطلال حيث بدأ لاعبو ALO، أليس كذلك؟ وهبوط آينكراد الجديدة كان هنا. قرية

تقع باشين إلى الشمال من ذلك، وإلى الشمال الشرقي يوجد هذا الكوخ... مشينا أنا وسيليكا من القرية إلى هنا، لكننا لم نر أي عملاق الديناصورات أو الوحوش المئوية القوائم مثل وصف سينون."

أومأت سيليكا برأسها، ثم لاحظت شيئاً ما ومررت إصبعها على الخريطة. "ولكن عندما كنا نسير من قرية باشين، بدأت الأرض قاحلة وتحولت تدريجياً إلى أرض معشبة ثم غابة بمجرد عبور النهر. قال سينون إن منطقتها كانت صحراء لا ماء فيها في أي مكان، لذا يبدو أن الاحتمال الأكبر أنها في الاتجاه المعاكس للغابة."

"آه-هاه..."، تمنت أنا وليفيا وأليس وأنا. كان لدى سيليكا وجهة نظر جيدة، ولكن حتى لو كانت محققة بشأن الاتجاه، لم يكن بإمكاننا الذهاب للبحث بشكل أعمى دون معرفة المسافة التقريرية. كانت هناك نقاط القدرة على التحمل ونقاط العطش التي يجب التعامل معها هنا، بالإضافة إلى نقاط القوة،

وهذا يعني أننا كنا بحاجة إلى الكثير من الطعام والماء لإكمال الرحلة.

لم تكن هذه الفكرة تخطر ببالى حتى شعرت بوعي طفيف بمعدتي الخاوية وحلقي الجاف. لحسن الحظ، حافظت اللعبة على حالة النقاط أثناء عدم اتصالنا بالإنترنت، لذا انخفضت قضباني بنسبة 20 بالمائة فقط من SP و 30 بالمائة من TP، لكنها ستحتفى بسرعة بمجرد أن نبدأ العمل. كان لدينا نهر قريب للماء والكثير من لحم الدببة المتبقى للطعام، لكننا كنا بحاجة إلى مصدر أكثر استقراراً لذلك قريباً.

"تمتمت قائلاً: "سنحتاج إلى قطع بعض الأشجار وحراثة حقل... على افتراض أننا نستطيع فعل ذلك في هذه اللعبة.

"سأضيفها إلى قائمة الأشياء التي يجب القيام بها"، لاحظت يوي بدراسة. "شكراً... كيف تبدو القائمة الآن؟"

"لم أضعها في أي أولوية، ولكن يبدو لي حالياً: بناء جدار دفاعي، وتوسيع الكوخ الخشبي، وصنع أسلحة ودروع للجميع، ورفع المستويات، وترويض الوحش الأقوى، وحفر بئر، وزراعة حقل، والالتقاء بسينون، والوصول إلى الأرض التي كشف عنها النور السماوي!"

"....."

تبادلت المجموعة نظرة صامتة. كان يجب بالفعل حفظ آخر واحد في تلك القائمة إلى النهاية، لكن كل شيء آخر كان أولوية قصوى في الوقت الحالي.

"... لنبدأ بالجدار الدفاعي"، قلت مستعيناً زمام المبادرة.

أومأت ليزبىث برأسها. "هذا ما توصلنا إليه ولهذا أحضرنا الكثير من الحجارة معنا. سأحاول بناء جدار ونرى ما سيحدث."

"شكراً، سيكون ذلك رائعًا."

رمقني ليز بإيمانها، ثم أغلقت خريطتها وفتحت نافذة المهارات بدلاً من ذلك. من قائمة العناصر القابلة للصياغة تحت المبتدئين

اختارت مهارة النجارة، واختارت جداراً صخرياً مكديساً، مما أدى إلى ظهور جسم شبح شفاف أرجواني فاتح اللون. وبشكل محج، انزلق الشبح على طولها حتى توقف عند الحد الفاصل بين المقاصلة والغابة.

"هل يمكنني الوصول إلى هنا؟" سألت: "هل يمكنني الوصول إلى هنا؟"  
قلت: "انتظر"، ثم مشيت إلى جانب الجدار الحجري الشفاف، وتحقق من الموضع والزاوية بعناية. "أيمكنك أن تدفعه حوالي ست بوصات إلى الوراء... وتدور قليلاً إلى اليمين؟"

"مثل هذا؟" حركت ليز أصابعها قليلاً، وزحف الشبح إلى الأمام. عندما أصبح في المكان المناسب، صرخت "هناك!"

ضغطت "ليز" على يدها، فتدحرج عدد من الصخور الرمادية من الهواء وسقطت بشكل مثالي في مكان الجدار الشبح. كان طول الجدار الفعلي الذي نتج عن ذلك حوالي خمسة أقدام وطولها وسماكة قدم واحدة. كانت الصخور ذات الأحجام المختلفة متراصة دون أي ثغرات، لذا لم يكن الأمر يبدو متهالكاً كما كنت أخشى أن يكون. فقط للاختبار، دفعته دفعه واحدة، لكن لم تتحرك أي صخور.

قلت وأنا أربت على الحائط: "يبدو أن هذا في الواقع يمكن أن يساعد في الحماية من الوحش إلى حد ما".

بدت أليس متضاربة بعض الشيء. "صحيح... ولكنني أشك في أنها ستوقف هجوم دب كهف شائك شوكي الشكل، وأي لاعب سيكون قادرًا على التسلق."

"سيكون علينا فقط أن ندعوا الله ألا يكون لدينا أي دببة تتجول في طريقنا لفترة من الوقت. ولكن بالنسبة لللاعبين..." قلت، ملتفتاً إلى ليزبيث "كم عدد الأحجار التي استخدمتها في بناء هذه الكتلة من الجدار يا ليز؟"

"لقد استخدمت ثلاثين حجراً من صخور الفافيلىت - وهي الأكثر شيوعاً في النهر - وخمس قطع من الطين الرمادي الخشن."

"وكم تبقى لديك من كلابهما؟"

فأجبت: "مائة وعشرون حجراً وعشرون طيناً".

رفعت سيليكا يدها. "لدي مائة حجر وخمسة عشر من الطين أيضًا!"

"شكراً يا سيليكا هذا يعني أنه يمكننا بناء سبع كتل أخرى من الحائط بما لديكما. ليز، اختبرني لترى ما إذا كان بإمكانك وضع جزء آخر من الحائط فوق هذا الجدار."

"حسناً،" أجبت ليزبيث وفتحت النافذة مرة أخرى. عندما حركت الشبح الثاني من الجدار الشبح الثاني باتجاه الأول، انزلق إلى مكانه، واستقر في البداية على حافته اليمنى. وعندما حاولت دفعه إلى اليسار، انزلق الشبح إلى الأعلى وتكدس فوق الأول.

"أوه، أعتقد أنه يعمل." " رائع. افعل ذلك."

دا-دوم! مع قعقة ثقيلة أخرى، سقط الجدار الجديد فوق الجدار الأول. كان طوله الآن عشرة أقدام. لم يكن منيغاً تماماً، لكنه كان سيجعل جميع اللاعبين ما عدا الأذكياء يفكرون مرتبين قبل التسلق.

وبالطبع، في حالته الحالية، لم يكن في حالته الحالية جداً بقدر ما كان عموداً مسطحة للغاية. كان قطر الفسحة خمسين قدماً، مما جعل محيط يقترب من 160 قدماً. للدوران حول المساحة بأكملها، سنحتاج إلى اثنين وثلاثين كتلة إذن، والتي ستكون أربعة وستين كتلة عند تكديسها بشكل مزدوج. لم أرغب حتى في حساب كمية الفافيليت التي سنحتاجها لذلك...

كان ذلك عندما انفتح باب الكوخ الخشبي، وقفزت أسونا من خلاله وهي ترتدي ثوباً أبيض.

"آسف للجميع! لم أقصد أن أتأخر!"

"لا يا أسوونه، لديك توقيت جيد! ما هو حاصل ضرب أربعة وستين في ثلاثة؟" سالت على الفور.

بدت أسوونا مرتبكة في البداية ولكنها أجبت على الفور: "ألف وتسعمائة وعشرون". ثم ضيقـت عينيها بشك وتساءلت: "لماذا...؟".

"هذا هو عدد الصخور التي ستحتاجها لبناء ذلك الجدار حول المنطقة الداخلية بأكملها".

أشرت إلى الجدار الرمادي الواقف بالقرب من فرن الصهر. صاحت قائلة: "أوه"، فانتبهت.

"أخي الأكبر، هل أنت حقاً غير قادر على إجراء هذه الحسابات في رأسك؟" تمت ليا فا بقلق.

توجهنا إلى مجرى النهر كمجموعة وجمعنا أكبر قدر ممكن من الغافيليت والطين على ضوء غروب الشمس. بعد العودة إلى الكوخ، أمضينا أنا وليز ساعة في استخدام مهارة النجارة للمبتدئين في صنع أجزاء من الجدار، الواحد تلو الآخر. وبحلول الوقت الذي انتهينا فيه من وضع جدار بارتفاع عشرة أقدام حول الفسحة بأكملها، كانت الشمس قد غربت على طول الطريق.

في واقع الأمر، كانت البوابات الخشبية التي بنيناها على الطرفين الشمالي والجنوبي تعني أن عدد الحجارة التي استخدمناها كان أقل قليلاً من العدد الذي حسبته أسونا، لكنها كانت مهمة ضخمة. لكن الشعور بالرضا بعد الانتهاء من بناء الجدار كان هائلاً، واحتفلنا بالكثير من المصافحات حتى من أليس.

علقت سيليكا قائلة: "أشعر حقاً بأمان أكثر بكثير مع وجود جدار!" بمجرد أن استقرينا قليلاً.

"هذا صحيح"، وافقت الرأي. "أتساءل عما إذا كان الإغريق القدماء قد شعروا بهذا الشعور عندما أكملوا بناء سور حول مدنهم".

"إنها ليست كبيرة مثل أثينا أو كورنثوس"، سخرت أسونا قائلة: "إنها ليست كبيرة مثل أثينا أو كورنثوس"، لكنني ردت عليها بابتسامة عريضة.

"أنت لا تعرف ذلك. ستنستمر في البناء والبناء حتى تصبح في النهاية مدينة بحجم أثينا أو حتى سنتوريا".

والآن جاء دور أليس للانضمام إلى المرح. "أوه؟ أتطلع إلى رؤيتها."

"أنا... لقد سيطرت على الأمر"، تفاحت و أنا أضرب على صدري، قبل أن أغير الموضوع بسرعة. "على أي حال، هذا عنصر واحد من قائمة مهامنا. التالي هو..." "أوه! أوه! أوه، أوه، أوه!" صرخت ليافا وهي تلوح بذراعها. "أريد سيفاً ودرعاً أيضاً"

"نعم، نقطة جيدة..."

مع ارتدائى لدروع حديدية كاملة، لن يكون من العدل أن أرفض طلبها هذا. كانت ليز وسيليكا ترتديان دروعاً جلدية وأسلحة معدنية حصلتا عليها من البashin، لكن المسكينتين ليفه وأسونا كانتا لا تزالان ترتديان ثياباً من الأوبيكغراس وتستخدمان فأسا حجرياً وسكيناً حجرياً على التوالي.

لحسن الحظ، كان لدينا ليز، التي ورثت مهارة الحدادة من ALO، لذا فقد تم الاهتمام بالجانب التقنى. كانت المشكلة هي كل الخام الذي يحتاج إلى صهره. كنا قد وجدنا الكثير من الخام في عرين دب كهف الشوكة الليلة الماضية واستعدنا بعض معدات الحديد من PKers، ولكن تقريباً كل ذلك ذهب لإصلاح الكوخ. سيتعين علينا العودة إلى كهف الدب للحصول على المزيد من الخام، لكن من المؤكد أن المالك قد عاد إلى الحياة من جديد الآن، وقد تطلب الأمر منا مناورة يائسة بإلقاء أطنان من جذوع الأشجار عليه من سطح الكوخ لقتل أول واحد. كنت أعلم أن ذلك لن ينجح مرتين.

"يوى، هل ذكر البashin من أين حصلوا على خامهم؟" لقد سألت.

كان الذكاء الاصطناعي هو الوحيد من بيننا القادر على فهم لغة الشخصيات غير القابلة للعب الغامضة، لكنها اكتفت بهز رأسها. "أنا آسفة يا أبي. لم أكن قادرة على معرفة تلك المعلومات..."

"لا داعي للاعتذار. إنها غلطتي لأنني نسيت أن أسأل عن مكان العثور على الخام عندما كانوا يدللونا على مصدر السيлиكا والكتان.  
سنجد حلّاً."

"هذا صحيح، يوي. سوف يكتشف كيريتو الأمر"، قالت أسونا وهي تلتقط يوي وتعطيها ابتسامة حانية.

بادلتها يوي الابتسامة، لكنها كانت لا تزال تبدو قلقة. "ما الذي ستفعله بالضبط يا أبي؟"

"تغلبوا على كهف الشوكة تحمل الطريقة الأثوذكسيّة، من بالطبع... مع ذلك، انتظر." استدرت لأنظر إلى سيليكا، التي كانت تجلس على يميبي وعلى رأسها بینا. "أفضل نتيجة ستكون ترويضها بدلاً من قتلها. هذا على الأرجح سيمنعه من إعادة التعبئة في كل مرة."

"ماذا؟ ترويض دب؟!" صاحت وهي تتراجع.

ابتسمت ابتسامة عريضة. "أsons لا تملك حتى مهارة ترويض الوحش و قد حولت ذلك الديناصور البطة إلى حيوان أليف. لقد ورثت هذه المهارة من قبل في ALO، لذا يجب أن يكون الدب سهلاً بالنسبة لك..."

"لسوء الحظ، كيريتو، المهارة التي ورثتها هي الخناجر."

"ماذا؟ حقاً؟ هل كانت كفاءتك أعلى في مهارة الخناجر؟" صرخت مندهشاً.

عبس "سيليكا" وزمت شفتيها. "كيريتو، إن رفع مهارة ترويض الوحش إلى كفاءة 1000 أمر صعب للغاية. حسب ما أعرفه، الشخص الوحيد في ALO الذي وصل إلى الحد الأقصى هو "أليسيا"، سيدة الكيت سينثس".

"أوه، أنا آسف لجهلي... هذا يعني أن أsons لديها بالفعل مهارة أعلى في ترويض الوحش في هذه المرحلة..."

نظرت إليها، لكنها رمشت بعينيها وهزت رأسها. "لا، لا تنظر إليّ! لا يمكنني ترويض هذا الدب الرهيب"، احتجت.

وعلى الرغم من ذلك، كنت مشغولاً بالتفكير في كيفية خداعها - أو إقناعها - لتحقيق هذا الإنجاز عندما أعلنت سيليكا: "إذا كنت ستتجبر أsons على محاولة القيام بشيء خطير، فسأفعل ذلك!"

إما أنها كانت تشعر بالجرأة، وذلك بفضل الدرع من البashin، أو أنني جرحت كبراء مروض الوحش الخاص بها. حاولت "أsons" أن تقول شيئاً، لكن "سيليكا" مدت يديها لتدفعها إلى الأسفل. "لا، "أsons" ، لا بأس يا "أsons" أنا لم أرى هذا الدب، لكن من ناحية ترويض الوحش، يجب أن يكون

أقل صعوبة من أنواع الحشرات أو أنواع الشياطين. سأعمل على تطوير مهارتي في ترويض الوحوش مرة أخرى وأخضع ذلك الوحش لإرادتي!"

من المحتمل أنه ليس نوع الدب الذي تخيله، كما ظننت. ربما كانت أسونا وليفاً وأليس يفكرون في نفس الشيء. قبل أن يتمكن أي شخص من قول أي شيء مخالف، تقدمت إلى الأمام وأمسكت بسيليكا من كتفيها.

"نعم! هذا هو السيليكا الذي أعرفه - معبد جميع الوحوش في SAO! إنه لأمر مرير للغاية أن أسمعك تضمن ذلك!"

"هيه-هيه-هيه... سأبذل قصارى جهدي"، أجبت ضاحكةً: "هيه-هيه-هيه... سأبذل قصارى جهدي".

بوعي. من فوق كتف سيليكا، استطعت أن أرى أسونا تتنهد، لكنني لم أكن لأنباطاً الآن.

"أسونا"، هل يمكنني تعلم "سيليكا" كيفية الحصول على مهارة ترويض الوحوش؟ كان هناك ذلك الوحش الثعلب في الغابة عندما كنا في طريق عودتنا من النهر، لذا من المحتمل أن يكون ذلك هدفاً جيداً للتدريب. أنا و"ليز" و"أليس" و"ليافا" سنحفر بئراً قبل أن ينفذ منها "قي بي" مرة أخرى.

"يبدو هذا جيداً... لكن هل أنت متأكد من أنه يمكننا الحفر أينما نريد في هذه اللعبة؟ سألت ليزبيث.

وهذا ما جعلني أتوقف قليلاً. في معظم ألعاب VRMMOs، بما في ذلك ALO، كان من المستحيل تغيير منظر البرية. سيؤدي ذلك إلى إبطال تصميم الخريطة في النهاية، وسيقوم اللاعبون بحفر حفر عملاقة في كل مكان لمجرد العبث مع بعضهم البعض.

لم تكن Unital Ring لعبة عادية في العديد من النواحي، ولكن كان من الصعب تخيل إمكانية تغيير التضاريس هنا... وكنت أفكر في هذا الأمر بالأمس أيضاً. لكن من ناحية أخرى، في كانت قائمة إنتاج مهارة التجارة للمبتدئين...

قلت: "انظروا... بئر"، وأشارت إلى القائمة المفتوحة ليراها الآخرون. وكما تذكرت من القائمة، كان هناك مدخل مكتوب عليه بئر صخري صغير مكدس.

"أليس هذا يعني أنه مثل فرن الصهر الذي إذا وضعته في مكانه، يمكنك الحصول على بئر حيثما تريد؟ لم يكن يشتريها.

"هل تعتقد حقاً أن الأمر بهذه البساطة؟ إذا كان بإمكانك إنشاء بئر في أي وقت تريد، طالما لديك المواد، فهذا يبطل تماماً الهدف من شريط TP."

"لا تشتكِ لي، فأنا لم أخترعها. على أي حال، لماذا لا تختبرها فقط؟"

كانت تلك نقطة جيدة. لقد تحققت من نوع وعدد المواد اللازمة للبئر: ثلاثة حجر، وعشرون جذعاً منشاراً، وعشرة من الطين، وخمسون مسماراً حديدياً، سلسلة حديدية واحدة.

"ليس لدينا أي شيء قريب مما نحتاج إليه. من السهل الحصول على الأحجار وجذوع الأشجار، لكن الحديد..."

"لن يكون الأمر سهلاً"، قالت أليس وهي تهز كتفيها. ونظرت إلى الفرن. "مهما كان الأمر، سنحتاج إلى الحديد. سيستغرق مشروع سيليكا لترويض الوحش بعض الوقت. هل سيعين علينا محاربة دب كهف شائك آخر؟"

"في لعبة عادية، كنت سأحاول أن أقاتل على أي حال، لكن الآن..."  
ترددت وترددت، وعبست أليس والآخرون.

في Unital Ring، كان الموت في Unital Ring يعني أنك لن تتمكن من تسجيل الدخول مرة أخرى. ولكن لن يبصرك مرة أخرى في ALO أيضاً. تمت الكتابة فوق عوالم VRM MO العالقة في الحادث على جانب الخادم وتم إغلاقها فعلياً أمام الجمهور. حاول المطورون التراجع عن بعض الألعاب، ولكن حتى لو أعيد تثبيت برنامج Seed، فلن تعمل، وفقاً لـ Argo. في ظل هذه الظروف، حتى أنا، الفائز بالتجالثي للمقامرات المجنونة والمتهورة، لم أكن على مستوى قتال دب الكهف الشوكي فائق القوة.

"حديد...حديد..."

طويت ذراعي وحدقت في سماء الليل. في SAO و ALO، كانت الأسلحة والأدوات الحديدية متوفرة في المدن الأولى حتى، لذا لم أشعر أبداً أنها ذات قيمة. كانت الوحوش تسقط أطناناً من الحديد للأغراض، لذا كنت أتخلص بانتظام من كل ما لم أستطع حمله. والآن تمكنت لو كان بإمكاني العودة بالزمن إلى الوراء لالتقاط كل تلك المؤن الزائدة.

إذا بحثت بجدية كافية في المنطقة القريبة، فربما يمكنني العثور على بعض خام الحديد في مكان آخر غير كهف الدب. ولكن بالنظر إلى القواعد العامة لصعوبة اللعبة، يبدو أن ندرة خام الحديد كانت مضبوطة على "قوي بما يكفي لهزيمة دب كهف شوكي الشوك بسهولة نسبية". لا ينبغي أن أتوقع إمدادات ثابتة من الخام على جوانب التلال المفتوحة. لن يصل العصر الحديدي الحقيقي ما لم نتمكن من التعامل مع ذلك الدب بطريقة ما.

"...دعونا نبحث عن سينون"، تمنت. رمقتني أليس وليفا وليز بنظراتهم، ومن بعيد، توقفت أسونا وسيليكا ويوي عن الحديث عن ترويض الوحوش لينظروا في طرقي أيضاً.

في الصمت المتأخر الذي أعقب ذلك، كان صوت أسونا واضحاً تماماً. "أريد أن ألتقي بشينو-نون أيضاً... ولكننا لا نعرف مكانها أو حتى الاتجاه الذي سنبحث فيه. كيف سنبحث عنها؟"

"قد يعرف قوم الباشين الذين صادفناهم شيئاً عن جماعة الباشين الذين كانوا مع سينون. نحن نريد معلومات عن الخام على أي حال، لذا دعونا نذهب إلى قرية الباشين ونسألكم"، قلت، وأنا أنظر إلى بقية المجموعة بالترتيب. "أسونا، سيليكا، أليس، أنتم ابقو هنا واحمو الكوخ. وأنا سأذهب مع ليافا وليز ويوي إلى القرية... ما رأيك بهذا؟"

"أنا أفهم أن أسونا وسيليكا لديهما مهارة ترويض الوحوش لمناقشتها، ولكن لماذا تتركني هنا؟" طالبت أليس وهي تبدو ساخطة، "لماذا تتركني هنا؟"  
قلت بصراحة: "لأنك إذا كنت هنا تراقب المنزل، فأنا واثق من أنه آمن".

"... في هذه الحالة... لا يمكنني أن أجادل. حسناً... لكنني سأصر على المشاركة في الحملة القادمة"، وأعلنت أنها ستستدير على كعبها وتصطف مع أسونا وسيليكا.

وضعت أسونا يدها على ظهر أليس، وبصوت واضح ونقي ذكرني عندما كانت نائبة قائد فرسان الدم قالت: "سنحافظ على سلامة وطننا، لذا احرصي على عودتك إلى الوطن بأمان أيضاً. هذا وعد".

"...إنه كذلك". أضافت ليز: "سنعيد سينون معنا!" واندفعت يوي لتعانق أسونا. بينما كان ذلك يحدث، فتحت جرد لاختبار شيء كنت أفكر فيه.

أخرجت السيف الطويل Blárveld، الذي نقلته من مخزننا المنزلي. كان سيفي الخاص من ALO لا يزال مكلقاً جداً لتجهيزه؛ حتى في المستوى 13، لم أتمكن من استخدامه بعد. مع فتح نافذتي، مشيت نحو ليزبيث.

"ليز... أكره أن أسألك هذا السؤال بعد أن صنعته من أجلي، ولكن هل يمكنك إذابة هذا السيف؟"

"ماذا؟" صرخ مزور بلاركفيلد مذهولاً. "حسناً، أنت المالك، لذا يمكنك أن تفعل ما تريده به... ولكن لا يوجد أضمن لك أني أستطيع أن أصنع لك سيفاً من نفس الرتبة الآن ونحن عالقون في هذا العالم".

"أعرف ذلك. لكنني أعتقد أني سأحتاج إلى الوصول إلى المستوى 40 أو المستوى 50 لاستخدام هذا الشيء. إذا كانت ستتضيع في المخزن، فأفضل أن أذيبها واستخدمها بشكل جيد للمجموعة."

"...همم. حسناً". ابتسمت ابتسامة عريضة، ثم مدت يدها إلى السيف الأسود المستقر فوق النافذة.

"انتظر! تذكر، إذا لمستها، ستسقط على الأرض، ومن ثم لا يمكنك تحريكها."

"آه، صحيح."

"انتظر، سأضعها مباشرة في الفرن."

بينما كان مخزوني لا يزال مفتوحاً، توجهت إلى الجانب الغربي من المقاصلة، وفتحت نافذة تشغيل فرن الصهر، وأسقطت بلاركفييلد في الداخل. اختفى السيف العائم في الهواء،

ذرات ضوء متباينة ثم وضع الحطب في حجرة احتراق الفرن وترك ليزبیث تتولى الأمر من هناك.

وضعت الحداد يديها معًا لفترة وجيزة للصلادة من أجل السيف الذي صاغته بنفسها، ثم استخدمت حجر الصوان لإشعال جذوع الأشجار. وسرعان ما كانت هناك ألسنة لهب حمراء متوجحة في الداخل، وصوت هدير ينبع من الفرن أثناء احتراقها بشدة.

في الليلة الماضية، بدأ خام الحديد الخام في الذوبان في غضون بضع عشرات من الثواني فقط بعد أن وضع الجذوع في الفرن، ولكن بلاكتيل قاوم اللهب لمدة دققتين تقريبًا. ولكن في النهاية، هرب المعدن المنصهر الذي يلمع باللون الأبيض من الحنفيّة وملاً قالب السبيكة. وعندما امتلأ، ومض المعدن وتلاشى حتى يمتلئ القالب مرة أخرى.

لم يكن هناك سوى سيف بيد واحدة في الداخل، لذا ظنت أن الحصول على عشر سبائك منه سيكون نجاحًا، ولكن في Unital Ring، يبدو أن العتاد ذو الرتب العالية زاد أيضًا من عدد المواد التي يمكنك إنقاذه منها. كان الحديد المنصهر يتتدفق ويتدفق ولم يتوقف إلا بعد أن تخلت عن متابعة العد.

همهمت ليزبیث وهي تفتح نافذة الفرن قائلة: "... انتهى الأمر". "لنرى. لدينا... اثنتان وستون سبيكة فولاذ ممتازة، وثمانين عشرة سبيكة فضة فاخرة، وتسعة سبائك حديد نيزكية فاخرة، وست سبائك من الحديد النيزكي، وست سبائك من الأسطورة، وسباكتان من فولاذ التنين الأسود".

"Wowww...Some" من هذه تبدو نادرة حقًا، همس ليافا بإجلال كبير. إذا كان بلاركفييلد قد أعطانا هذا الكم من الأشياء، فماذا سيحدث إذا قمت بإذابة السيف المقدس، إكس كالبور، السلاح الآخر الذي أحضرته من منظمة الألو؟ لا يعني ذلك أن إذابة السلاح الأسطوري الذي تكبدت كل هذا العناء للحصول عليه لم يكن سوى الملاذ الأخير بالطبع.

وبدلاً من ذلك، سالت ليز: "هل يمكنك صنع معدات لأليس وأسونا وليفا بهذه الأشياء؟"

"تذكر أن مهارتي في الحداده انخفضت إلى 100 أيضًا. قد لا أتمكن من استخدام المعادن الفاخرة"، تمنت بقلق شديد، ونقلت السبائك إلى مخزونها الخاص، ثم جلست على الكرسي الصغير أمام السنдан. أسقطت سبيكة فولاذية ممتازة على نافذة السندان وفتحت قائمة الصياغة.

"يبدو أنني بالكاد أستطيع صنع الأسلحة الفولاذية. لذا سأصنع سيف أليس أولًا. هل سيف اللقيط سيفي بالغرض؟"

"نعم يا ليز. شكرًا لك." "لك ذلك."

أومضت ليز بث للفارس بإبهامها وأمسكت بمطرقة الحداده الخاصة بها، ثم ضربت السبيكة الفضية البنية التي ظهرت فوق السندان.

وبيّنما كانت المطرقة تصطدم بالمعدن بصوت عالٍ وهشٍ، دعوت الله أن تكون السيوف الجديدة التي على وشك أن تولد متينة و مخلصًا كبلاركفيلد المفقود.

أنا سعيد لأنني غطست دون أن أتناول أي شيء أولاً.

حدقت سينون في قطعة اللحم التي كانت أمامها وهي تتلذذ وتلتفتها.

كان سمك شريحة اللحم الناضجة ثلاث بوصات وحجمها قدم تقريباً. وفقاً لمعايير العالم الحقيقي، كانت كبيرة جداً لدرجة أنه حتى مصارع سومو سيجد صعوبة في إنهاها. لكن رجال العصافير الجالسين حول الطاولة العملاقة كانوا جميعاً مشغولين بشرائح لحم من نفس الحجم، يقطعنها بسكاكينهم ويمضغونها بقوه.

بالطبع، كان هذا عالماً افتراضياً، وبغض النظر عما أكلته، لم يدخل أي شيء إلى معدتها الحقيقة، ولكن إحدى السمات الغريبة للغوص الكامل هي أن الشعور بالشبع من امتلاء البطن يستمر لفترة من الوقت، حتى بعد تسجيل الخروج. كانت شهية سينون صغيرة في البداية

ولم تكن من أكبر المعجبين باللحم، لذا كانت شريحة لحم نادرة بهذا الحجم تحدياً كبيراً بالنسبة لها. خاصة أنه لم يكن لحم بقر أو حتى لحم خنزير.

بعد التأكد من أن رجال الطيور على كلا الجانبين كانوا مستغرقين تماماً في تناول الطعام، نقر سينون بسرعة على قطعة اللحم. أشارت نافذة الخصائص إلى أنها كانت شريحة لحم ذيل ستيروسيفالوس. كانت تنتمي سابقاً إلى الديناصور الذي قتله بطلاقة من هيكاتي 2.

في الليلة الماضية، كانت سينون على وشك الموت من الجفاف قبل أن تصل إلى بركة ماء. سمحت لهم بمرافقتها إلى قريتهم وهي محاطة برجال الطيور المبتهجين بهزيمة عدوهم ستيروسيفالوس.

وكالعادة، لم يستطع الطرفان أن يفهم كل منهما كلمة مما قاله الآخر، لكنها حظيت بترحيب منقد في القرية على أي حال. فقد أرشدها إلى منزل صغير جميل في وسط القرية، حيث

تمكنت من تسجيل الخروج بأمان. وفي هذا المساء، شربت بعض الماء بمجرد وصولها إلى المنزل وغاصت مرة أخرى على الفور، حيث أجبروها بشكل أو باخر على هذا الاحتفال.

ما أدهشها قليلاً - لا بل كثيراً - هو المستوى الحضاري الرفيع الذي كان يتمتع به رجال الطيور. كانت منازل القرية مرتبة بعناية ومبنية بالطوب المحروق، وكانت الحافة الخارجية للقرية الدائرية تماماً محاطة بسور حجري متين. كانت الشوارع المبلطة تؤدي إلى مساحة كبيرة للاجتماع في وسط القرية التي كانت محاطة بالمتاجر.

أدركت أنه ما كان ينبغي أن تكون مندهشة إلى هذا الحد، لأن حقيقة استخدامهم للبنادق كانت تشير بالفعل إلى ثقافة ذات مستوى معين.

لذلك إذا تركت غالبية شريحة لحم الديناصورات، فربما يكونون متحضررين بما فيه الكفاية لكي لا يغضبوا منها، كما تأمل....

"؟" "~~~~~"

سكب شخص صغير من الطيور جاء إلى جانبها سائل أحمر يشبه النبيذ في الكأس أمام سينون. بدت كلماته وكأنها سؤال، لكنها لم تستطع فهمها.

أجبت: "أنا آسفة، لا أعرف ماذا تقولين لي". كان منقار الطفل الأصفر مفتوحاً جزئياً في ارتباك واضح. كانت سينون على وشك الاعتذار مرة أخرى عندما قطعها صوت.

قال الصوت من يسارها: "الطفلة تسأل لماذا لا تأكلين". التفتت سينون في ذلك الاتجاه في صدمة تامة.

جاء الصوت من رجل طائر مسن المظهر يتدلّى من أطراف منقاره ريش رمادي طويلاً. "أنت... هل تفهم لغتي؟" سألت بصوت أ Javier.

ارتعش أحد أطراف منقار الطائر المسن إلى أعلى. "عندما كنت صغيراً، كنت أغامر في جميع أنحاء القارة مع البشر.

ولكن... هل لحم الديناصورات لا يناسب ذوقك أيتها الفتاة البشرية؟"

"لا... لا بأس. شكرًا لك"، قالت وهي تستجتمع شجاعتها وتلتقط السكين والشوكة.  
وقطعت قطعة من نهاية قطعة اللحم المغطاة بالشوكة وأدخلتها في فمها.

وبمجرد أن قضممت أسنانها الجزء الخارجي المقرمش من اللحم، لاقت مرونة أكبر بكثير مما كانت تتوقع. لكن قضممة أكثر صلابة قطعتها بسهولة كافية، وملأت حلاوة دهنية فمها. كان طعمها يشبه طعم أصلاع اللحم البقري ولكنه كان أكثر ليفيًا ولحمًا. لم يكن هناك صلصة على اللحم، لكن التوابل التي طبخها رجال العصافير كان لها نكهة مميزة. لم يكن سيئاً.

"أمم... كيف أقول لذيد بلغتكم؟" سألت العصفور المسن: "كيف أقول لذيد بلغتكم؟ فأصدر صوتاً مثل هيوفول. التفتت إلى الطفلة وكررت الكلمة التي علمها إياها رجل الطيور للتو. بدا الطفل مرتبكاً.

"لا. إنه هيوفول."

"هيوفول"

"أغلق. هيوفول."

"هيوفول!"

بعد عدة تكرارات من هذا القبيل، فهمتها الطفلة أخيراً، فابتسمت وصاحت قائلة:  
"هيوفول!" تمايل رأسها لأعلى ولأسفل بحماس، ثم ابتعدت.

على الفور، كانت هناك نافذة أمام وجه سينون مكتوب عليها اكتسبت مهارة أورنيث. ارتفعت الكفاءة إلى 1.

أغمضت عينيها، ثم استمعت إلى المحادثات التي تدور حولها في الغرفة الكبيرة. كان معظمها لا يزال يبدو وكأنه مجرد نقيق غريب، لكنها كانت تسمع بين الحين والآخر مقتطفات تفهمها، مثل "الآن ستكون المزرعة إلى الجنوب..." و "سألناول المزيد من النبيذ..."

في اجتماعهم بعد المدرسة، قال يوي إن لغة الشخصيات غير القابلة للعب في Unital Ring كانت في الواقع مجموعة اللغة اليابانية لبروتوكول البدور ولكن مع عدة طبقات من التصفيية لجعل فهمها مستحيلاً. معظم

على الأرجح، وبفضل اكتساب مهارة أورنيث، كانت اللعبة تفك شفرة أجزاء من تلك المرشحات بين الحين والآخر، حتى تتمكن من سماع اليابانية. إذا رفعت من كفاءتها أكثر، ستختفي المرشحات في النهاية تماماً، كما افترضت.

ولكن كيف ترفع هذه الكفاءة؟ أخذت قضمة أخرى من شريحة لحم الدیناصور، ومضغتها بنشاط، وأعادت المحادثة قبل ظهور المهارة المنبثقة. ثم ابتلعت طعامها وتحدثت إلى رجل الطيور المسن مرة أخرى.

"أم، كيف تقول سكين في أورنيث؟" "همم؟

تقصد فيتو؟"

"فيتو"

"لا يا فتو."

"فيتو"

"اسمعني. إنه فتو."

"أنا أقول فيتو!" فصرخ سينون، وظهرت رسالة أخرى مكتوب فيها أن مهارة أورنيث قد ارتفعت إلى 2. ركض نفس الطفل الذي كان يركض من قبل وقدم لسينون سكيناً جديداً. هذا حسم الأمر - رفع كفاءتها في مهارة الأورنيث يتطلب تكرار الكلمات غير المشفرة بشكل مثالى. لماذا كان يجب أن يكون الأمر مزعجاً؟

التفتت مرة أخرى إلى الشيخ.

"...كيف تقول شكاراً في أورنيث؟"

وبعد مرور أربعين دقيقة، عادت سينون من الوليمة إلى غرفتها وانبطحت على وجهها على السرير.

لحسن الحظ، لم يكن لدى سكان الطيور، المعروفين باسم أورنيث، أي عادات همجية في حرق والتهمام الضيوف الجاحدين الذين لم ينهوا طعامهم. استمرت "سينون" بعناد في تكديس شريحة لحم الدیناصور في معدتها الافتراضية بينما كانت تتعلم كلمات المفردات من رجل الطيور الأكبر سنًا، لكن قلبها كان يصرخ فيها للتوقف عندما

كانت قد انتهت من نصفه فقط. ومع ذلك، لا بد أنها التهمت ما لا يقل عن رطلين منه. لم ترغب حتى في التفكير في تناول اللحم مرة أخرى لفترة من الوقت، سواء كان حقيقياً أو افتراضياً.

لكن حضورها للوليمة كان بالتأكيد يستحق العناء، لأنها حصلت على مهارة أورنيث إلى 10 وتعلمت معلومات أكثر قيمة أيضاً. تدرجت على ظهرها، وفتحت قائمة الحلقة، ونقرت على أيقونة خريطة MAP.

أظهرت الصورة التي استدعتها المدينة المدمرة حيث بدأت، والأراضي القاحلة إلى الشرق منها، والنتوء الصخري حيث قاتلت الستيروسيفالوس العملاق، وقرية أورنيث إلى الشمال من ذلك. شعرت أنها غطت مساحة كبيرة من الأرض، ولكن إذا استخدمت إصبعين لتكبير الخريطة، تقلصت الأجزاء المضاءة شيئاً فشيئاً حتى أصبحت بحجم حبات الرمل. إذا كان ذلك يمثل الحجم الكامل لخريطة العالم بأكملها، فإن المساحة الشاسعة

المسافة التي أمضت ساعات من المشي عبرها تمثل أقل من 1% من عالم اللعبة.

لم تكن المشكلة الحقيقية هي المسافة إلى حافة العالم، رغم ذلك، لكن كم كانت بعيدة عن موقع كيريتو وأسونا.

في نهاية الوليمة، سألت سينون جميع الحاضرين تقريباً عما إذا كانوا يعرفون اسم باشين. وعندما قال لها حتى معلمها أورنيث المسن الذي جاب العالم: "لم أسمع بهم قط"، شعرت باليأس. ولكن بمعجزة ما، لم يكن هناك سوى شخص واحد من الطيور هناك

قالوا أنهم سمعوا الاسم من قبل. لذا استخدمت سينون كل ما لديها من مهارة أورنيث 10 التي تتسم بالكفاءة لسؤال عن كل ما يمكنها سؤاله.

لم يقابل ذلك الرجل الطائر الباشين قط، بل سمع قصة من جده فقط، لكن المعلومات الواردة في القصة كانت تساوي وزنها ذهباً: تقع قرية الباشين بعد سافانا جيورو الشاسعة في الجنوب الشرقي. كان الأمر يستحق العناء. من المفترض أن كوخ أسونا الخشبي قد سقط بالقرب من قرية البашين، لذا إذا اتجهت إلى الجنوب الشرقي، فمن المفترض أن تكون قادرة على اللحاق بهم - ربما. بالطبع، إذا كان لدى الباشين قرى في جميع أنحاء خريطة العالم، فيمكنها أن تجد بسهولة

نفسها في مطاردة أوزة بريّة، ولكن في الوقت الراهن، لم يكن بوسعها إلا أن تثق في أن دليلها الجديد هو الدليل الصحيح.

"حسناً!"

أغلقت سينون الخريطة وجلست بقوة. كانت قد أخبرت الأورنيث بالفعل أنها ستغادر قبل نهاية الليل. كان السبب الذي جعلهم يخوضون تلك المعركة اليائسة ضد الستيروسيفالوس الشرس هو أن الديناصور كان يهاجم مزرعتهم في الجنوب ويلتهم البسيتاكوس الثمين هناك.

لم يكن من الواضح ما هو نوع الماشية التي كانت من نوع البسيتاكوس ولكن عندما علم الأورنيث أن بطّلهم الجديد، قاهر الستيروسيفالوس الذي لم يكن من الممكن هزيمته سابقاً، كان محبطاً للغاية. أرادت سينون البقاء واستخدام القرية كقاعدة لرفع مستواها - بعد كل شيء، كان بإمكانها أن تأكل وتبقى مجاناً - ولكن أكثر من ذلك، أرادت أن تجتمع مع أصحابها. كان ذلك الكوخ الخشبي الساقط مكاناً مميّزاً بالنسبة لها أيضاً، ولم يكن هناك فائدة كبيرة من حل الغاز حلقة يونيتيال إذا لم يكن ذلك مع أسونا وكيريتوا.

مع تجهيز بيلاتريكس SL2 وبذلة ابن عرس مرة أخرى، غادر سينون المبني ونظر حوله. في الجهة المقابلة، كانت الأنوار قد انطفأت بالفعل في قاعة الولائم، ولم يكن هناك أحد يمكن رؤيته حول مبني دائري. كان الوقت قد تجاوز الساعة السابعة بقليل، لكن لا يبدو أن الأورنيثيين لديهم حياة ليلية. لم تكن تخطر لها هذه الفكرة حتى تمت سينون قائلة: "اللعنة!" كانت تنوّي استخدام عملتها الفضية من فئة المائة إيل لشراء بعض المؤن وماء الشرب، لكن جميع المحلات التجارية في الجانب الجنوبي من مركز القرية كانت قد أغلقت المتاجر. لقد كانت مهملاً؛ كانت المحلات التجارية غير القابلة للعب في ALO و VRMMO تعمل بشكل أساسي على مدار 24 ساعة في اليوم، ولكن منطق العادي لم تتطبق هنا.

"... وهذا يعني على الأرجح أنه لا يوجد ضمان أن هذه القرية لا تقبل حتى العمارات المعدنية الفضية..."، تمت سينون وهي تشعر بالاكتئاب. بعد أن أكلت وشربت بقدر ما تسمح به قوة إرادتها، كان لديها SP

و TP كانت ممتهنة، لكنها لم تكن تزيد أن تكون حمقاء بما يكفي للتوجه إلى البرية بدون ماء مرة أخرى. هل يجب أن تنتظر حتى الصباح حتى تفتح المحلات التجارية؟ أم تبحث عن مكان يمكن أن تحصل فيه على ماء مجاني...؟

"آنسة سينون!"

دارت إلى يمينها عند سماع اسمها. كان هناك اثنان كانت طيور الأورنيث تهرون نحوها، صغيرها وطفلها. في البداية، كانوا يبدون جميعاً متشابهين بالنسبة لها، لكنها الآن تستطيع التفريق بينهم بدرجة بسيطة، بسبب ألوان وأنماط ريشهم وشكل عيونهم ومناقيرهم.

كان أورنيث الصغير هو الفارس الذي أنقذته من الستير وسيفالوس. كانت الطفلة هي فتاة الطيور التي كانت تخدم المائدة في الوليمة. وأنزل الصغير ريشه على عينيه وسأل: "سينون، هل أنت بالفعل ننن؟"

كانت مهارة أورنيث لديها 10 فقط، لذا كان جزء من الجملة غير واضح، لكنها استطاعت أن تخمن أنه كان يسألها عما إذا كانت ستغادر الآن، فأومأت برأسها ردًا على ذلك.

"نعم، يجب أن أذهب إلى قرية باشين."

أخرج بندقية سوداء لامعة. رمشت سينون بعينها ثم هزت رأسها بقوة. "لا، لا  
أستطيع! هذه البندقية مهمة جدًا بالنسبة لك، أليس كذلك؟"

"لا!" صرخت فتاة الطيور التي كان ريشها بني فاتح. نظرت إلى البندقية في يد العصفور الصغير وأوضحت قائلة: "هذا ليس لأخي إنها تخص جدنا الراحل. يقول أبي أنه لم يعد هناك <sup>NN</sup> بعد الآن، لذا يجب عليه <sup>NN</sup> لك لإنقاذ قريتنا، سينون."

"هذا صحيح. إنه مسدس قديم، لكن جودته<sup>٢٢</sup>. بالطبع، إنه ليس بجودة مسدسك بالطبع، لكنك لن ترغب في استخدام شيء قوي جداً على الوحوش والحيشات الصغيرة، أليس كذلك؟"

كانت لديها وجهة نظر جيدة. لم يتبق لديها سوى ست رصاصات من عيار 50 بي إم جي من طراز هيكياتي وكان يجب الاحتفاظ بها لحالات الطوارئ. كما لم يكن لدى بيلاتريكس أيضاً 60 بالمائة فقط من طاقتها المتبقية. كانت فرص حصولها على المزيد من الذخيرة لأي منها منخفضة.

قال سينون: "... في هذه الحالة، سأكون سعيداً باستخدامها"، وعرضت أورنيث الصغيرة بسعادة البن دقية عليها. كان هناك وزن مُرضٍ في يديها. كما أعطاها حقيبة جلدية معلقة على كتفه.

"هذه هي الرصاصات والبارود. إذا استخدمتها كلها، يمكن أن يكون الرصاص من الحديد، وبالنسبة للبارود، يمكنك خلط إفرازات الخنافس المتفجرة ومسحوق الفحم، ثم اتركها تجف."

"بـ-خنافس متفجرة؟" كرر سينون مريباً. فتاة الطيور التي يبدو أنها شقيقة أورنيث الأكبر سنًا، شكلت دائرة كبيرة بيديها.

"إنهم في قاعدة الصبار! فقط انتبه، لأنك إذا دست عليها، ستتفجر وتؤذيك بشدة!"  
"حسناً، سأكون حذراً."

وللأسف، لم تتمكن من معرفة اسم الصبار نفسه، ولكن لا بأس بذلك. لم تكن تخطط للذهاب سيراً على الأقدام إلى أي صبار في أي وقت قريب.

علقت سينون البن دقية على ظهرها، ثم علقت حقيبة الذخيرة على كتفها. هذه المرة، كانت الفتاة العصفورة هي التي عرضت عليها غرضاً آخر، وهو حقيبة قماشية كبيرة.

"يوجد هنا ماء وزبدة وخبز صلب! أنا وأمي وجدي صنعواهم! هناك أيضاً عباءة من الفرو في الداخل، لذا إذا كان هناك<sup>٢٣</sup> تعال، استخدمه!"

إذا رفضت الآن، فربما يكون ذلك وقحاً. كان لديها فضول شديد حول ما كانت تشير إليه عبارة "إذا جاءنا" ، لكنها لم ترغب في استجواب فتاة العصافير، فشكرتها وأخذت الكيس.

فابتسمت فتاة العصافير بابتسامة عريضة وأضافت: "الخبز الصلب ليس جيداً جداً، ولكنه يدوم طويلاً جداً! عندما ، احرقه على النار وادهنـه بالزبدة، وسيصبح طعمـه "!

"... حسناً، سأحاول ذلك. شكرـاً جزيلاً" ، ثم انحنت مرة أخرى، ثم أخذـت يـد الفتـاة العصـفـورة بـيـدهـا. "هل يمكنـك أن تـخـبـرـيـنـيـ باـسـمـكـ؟"

"بالـتأـكـيدـ! أـنـاـ فـيـكـيـ وـأـخـيـ أـوـفـلـمـ!"

"فيـكـيـ" ... وـ"أـوـفـلـمـ". سـأـعـودـ إـلـىـ هـذـهـ القرـيـةـ يـوـمـاـ. وـسـأـجـلـبـ لـكـمـ العـدـيدـ مـنـ الـهـداـيـاـ منـ رـحـلـاتـيـ."

"مرحـيـ" صـرـخـ فـيـكـيـ بـحـمـاسـ. ثـبـتـ سـيـنـونـ صـورـةـ إـثـارـةـ فـتـاةـ العـصـافـيرـ فـيـ ذـهـنـهـاـ وـأـقـسـمـتـ لـنـفـسـهـاـ أـنـهـاـ سـتـحـافـظـ عـلـىـ هـذـاـ الـوعـدـ.

كـانـتـ السـاعـةـ السـابـعـةـ وـالـنـصـفـ مـسـاءـ. غـادـرـتـ سـيـنـونـ قـرـيـةـ أـورـنـيـثـ وـفـتـحتـ نـافـذـةـ خـرـيطـتهاـ وـبـحـثـتـ عـنـ مـعـلـمـ يـسـاعـدـهـاـ عـلـىـ التـوـجـهـ نـحـوـ الـجـنـوبـ الـشـرـقـيـ. لـحـسـنـ الـحـظـ، كـانـ هـنـاكـ قـمـرـ كـبـيرـ يـسـطـعـ فـيـ السـمـاءـ، وـبـمـسـاعـدـةـ مـهـارـةـ الرـؤـيـةـ الـلـيـلـيـةـ، تـمـكـنـتـ مـنـ تـحـدـيدـ التـضـارـيـسـ بـنـفـسـهـاـ. عـنـدـ التـحـديـقـ إـلـىـ الـجـنـوبـ الـشـرـقـيـ، لـاحـظـتـ نـمـوـ صـخـرـةـ فـيـ الـمـسـافـةـ الـتـيـ تـشـبـهـ الـبـوـابـةـ تـمـاماـ.

"... هـاـ نـحنـ ذـاـ!"

وانطلقت سـيـنـونـ بـدـافـعـهـاـ كـوـقـودـ لـهـاـ عـبـرـ الـأـرـضـ الـجـافـةـ. لـمـ يـكـنـ لـدـيـهـاـ أيـ فـكـرـةـ عـنـ عـدـ الأـمـيـالـ الـتـيـ تـقـطـعـهـاـ سـافـانـاـ جـيـورـوـ هـذـهـ، لـكـنـهـاـ كـانـتـ مـصـمـمـةـ عـلـىـ عـبـورـهـاـ وـالـوـصـولـ إـلـىـ قـرـيـةـ باـشـينـ بـحـلـولـ نـهـاـيـةـ الـلـيـلـ. فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ، كـانـ التـغلـبـ عـلـىـ رـئـيـسـ حـقـلـ السـتـيـرـوـسـيـفـالـوـسـ قدـ جـعـلـهـاـ تـصـلـ إـلـىـ الـمـسـتـوـيـ 16ـ، وـكـانـتـ تـحـمـلـ بـنـدقـيـةـ عـلـىـ ظـهـرـهـاـ وـبـنـدقـيـةـ بـيـلـاـتـرـيـكـسـ SL2ـ إـلـىـ جـانـبـهـاـ.

لم ترغب بالتأكيد في قتال المزيد من الديناصورات العملاقة، لكنها شعرت بالثقة في قدرتها على هزيمة أي أم أربع وأربعين أو عقرب. كانت نقاط قوتها أعلى، وإحصائياتها أعلى... .

صحيح إحصائياتها. لم يكن لدى Unital Ring إحصائيات شخصية أساسية مثل AGI وSTR. بدلاً من ذلك، كان لديها نظام متنوع من القدرات، والذي كان يخدم وظيفة مختلفة عن المهارات. مع المستويات التي اكتسبتها، أصبح لديها الآن خمس عشرة نقطة قدرة لتنفقها، ولم يكن هناك فائدة من اكتنازها إذا كانت ستحاول عبور مخاطر البرية وحدها.

"... أنا حقاً لست جيداً في هذا النوع من الأشياء"، غمغمت وهي تنتقل من شاشة الخريطة إلى قائمة القدرات. في الاجتماع بعد المدرسة، قال Kirito أنه لا يبدو أنه يمكنه إعادة مواصفات قدراتك بمجرد اختيارك، وهي نفس الطريقة التي كانت تعمل بها في GGO. كانت المشكلة أنه كان هناك الكثير من الخيارات في Unital Ring.

ربما كان عليها العودة إلى قرية أورنيث، وتسجيل الخروج في مكان آمن، ثم البحث عن معلومات عن القدرات على الإنترنت. لكن لا... بالكاد مرت أربع وعشرون ساعة منذ بدء الحادث، لذا لم يكن من الذكاء تصديق أي شيء تراه مكتوبًا على الإنترنت في هذه المرحلة.

يجب أن تفكّر بنفسها فيما تحتاجه وتتخذ هذا القرار بنفسها. كان ذلك درسًا علمها إياه لاعب GGO زيكسيد قبل أن يقتلها مسدس الموت.

"... أعتقد أنني يجب أن أستخدم عشر نقاط الآن"، همّمت سينون ورفعت إصبعها لتختار من بين القدرات الأربع المبدئية.

تمتت وأنا أحدق في شاشة القدرة: "... أنا لست جيداً في هذا النوع من الأشياء." أنهت ليزبیث شرب بعض الماء وتأوهت قائلةً: "فقط اذهبوا حسب الشعور. أنا وليفا فعلنا ذلك بسرعة كبيرة." "هذه هي المشكلة. أنا لا أجيد التعامل مع المشاعر"، تتمتت وأنا أركز على الخيارات. في وسط الشاشة كانت هناك أربعة أيقونات في نمط متقطع. في اتجاه عقارب الساعة من الأعلى، كانت الأيقونات هي BRAWN و TOUGHNESS و SAGACITY و SWIFTNESS. كان لكل أيقونة من هذه الأيقونات خطان يمتدان في هذا الاتجاه نحو المزيد من الأيقونات. بعد BRAWN، كان هناك STOUT و BONEBREAKER. بعد الجبن، كان هناك ANTIVENOM و PERSEVERANCE. بعد الصمود، كان هناك DEXTEROUS و GALLOP. وبعد السلامة، كان هناك DEXTEROUS و GALLOP.

أظهر النقر على أيقونة وصفاً للقدرة. وفقاً لهذا، تمنح القوة العضلية مكافأة لضرر الأسلحة المتوسطة والكبيرة وزن التجهيز وزن الحمل. أعطت الصلابة مكافأة على نقاط الصحة والقدرة على التحمل والقدرة على التحمل ومقاومة الأمراض. أعطت الشجاعة مكافأة لقيمة MP والقوة السحرية. أعطت السرعة مكافأة لضرر الأسلحة بعيدة المدى وضرر الأسلحة ذات الأكمام الصغيرة ومسافة القفز.

وبعبارة أخرى، كان الاقتراح هو أن على تجار الأضرار أن يأخذوا شجرة قدرات القوة العضلية، وعلى الدبابات أن تأخذ شجرة الصلابة، وعلى السحرة شجرة الصلابة وعلى الكشافة شجرة السرعة. بصفتي مستخدماً للسيف الطويل، وهو سلاح مشاجرة متوسط الحجم، هذا يعني أنني يجب أن أختار القوة العضلية دون التفكير في الأمر - لكن الأمر لن يكون بهذه البساطة. في لعبة تقمص الأدوار للبقاء على قيد الحياة، كانت قيم الحد الأقصى من نقاط الصحة و SP و TP حاسمة. كنت أتخيل نفسي وأنا على وشك الموت من الجوع أو العطش في المستقبل

وأتمنى لو أنني وصلت إلى الحد الأقصى من القوة في ذلك الوقت، على الأقل مرة أو مرتين، إن لم يكن عشر مرات كاملة.

تنهدت وسائل أصدقائي: "على أي حال... ما الذي قادك اتباع مشاعرك إلى اختياره؟" قالت ليزبيث: "لقد اخترت الصلابة"، بينما أضافت ليافا "القوة العضلية بالنسبة لي"، وشاركتها يوي قائلة: "لقد اخترت الشجاعة!"

لقد فاجأتهي هذه "الشجاعة"...؟ هل ستتصبحين مستخدمة للسحر، يوي؟" أنا سألت.  
"هذا صحيح! أريد أن أكون ساحرة معارك مثل أمي!" "حسناً... حسناً.  
هذا يبدو مطمئناً."

بالطبع، كان السبب في أن أسوأنا كانت مرهوبة من كل مكان كمعالجة هائجة لـ ALO هو بسبب دفاعها المذهل وتقنيات المراوغة التي تمتلكها، لكنني لم أرغب في تدمير أحلام أي طفل، لذا ربت على رأس يوي بدلاً من ذلك. بعد كل شيء، لم يكن هناك طريقة لاستبعاد هذا الاحتمال، وكان من واجبي حمايتها، بغض النظر عن بنيتها.

بهذا المعنى، ربما كان من الأفضل أن تكون الدبابة هي الأفضل، هكذا فكرت وأنا أفقد نفسي في الاختيار مرة أخرى. عندما غادرنا الكوخ، كان لا يزال هناك بعض ضوء الغروب في الجزء الغربي من السماء، لكن ذلك كان قد اختفى منذ فترة طويلة الآن، وحلّت محله غيمون داكنة تتتدفق أمام النجوم الباهتة.

"همم، ليتني أعرف تأثيرات الصف الثاني من القدرات..."

لم أتمكن من قراءة أوصاف القدرات القابلة للاختيار حالياً، لذا يجب أن أختار بالفعل لمعرفة المزيد.

كانت "ليافا" تمضغ بعض المكسرات في الجهة المقابلة من الطريق، وسألت بتهكم:  
"هل فكرت في أن تسألنا ما هي...؟"

"هاه...؟ أوه، د-دوه ..."

كانوا قد اختاروا بالفعل قدرتهم الأولى، لذا سيمكنون من قراءة وصف الخيارات التالية. نظرت حلقي، وشعرت بالإحراج، والتفت إلى الثلاثة الآخرين.

"إذا لم يكن لديك مانع من العنا، هلا أخبرتي من فضلك ما التالي؟"

قالت ليز بحسرة وهي تفتح قائمة الخاتم: "إذا كنت مصرًا". "لنرى. القدرات التي تتخطى الصلابة هي المثابرة، والتي تمنحك مكافأة لتقليل الضرر عند الحراسة، ومضاد السموم، والذي يمنحك مكافأة لتقليل الضرر ضد السهم، كما تخمن."

"مم-هم."

بعد ذلك، تفقدت ليافا نافذتها. "القدرات بعد Brawn هي Bonebreaker، والتي تمنحك مكافأة على الضرر الذي يتتجاهل حراسة العدو، و Stout، والتي تمنحك ضرية قاضية أقل عندما الحراسة." "هم...؟"

لم تكن يوي بحاجة إلى التتحقق من نافذتها أولاً. "القدرات المنبثقة من الشجاعة هي التركيز، والتي تمنحك مكافأة لمعدل استرداد MP، والمتعلمة، والتي تزيد من اكتساب الكفاءة في جميع اللغات المهن. " "هم."

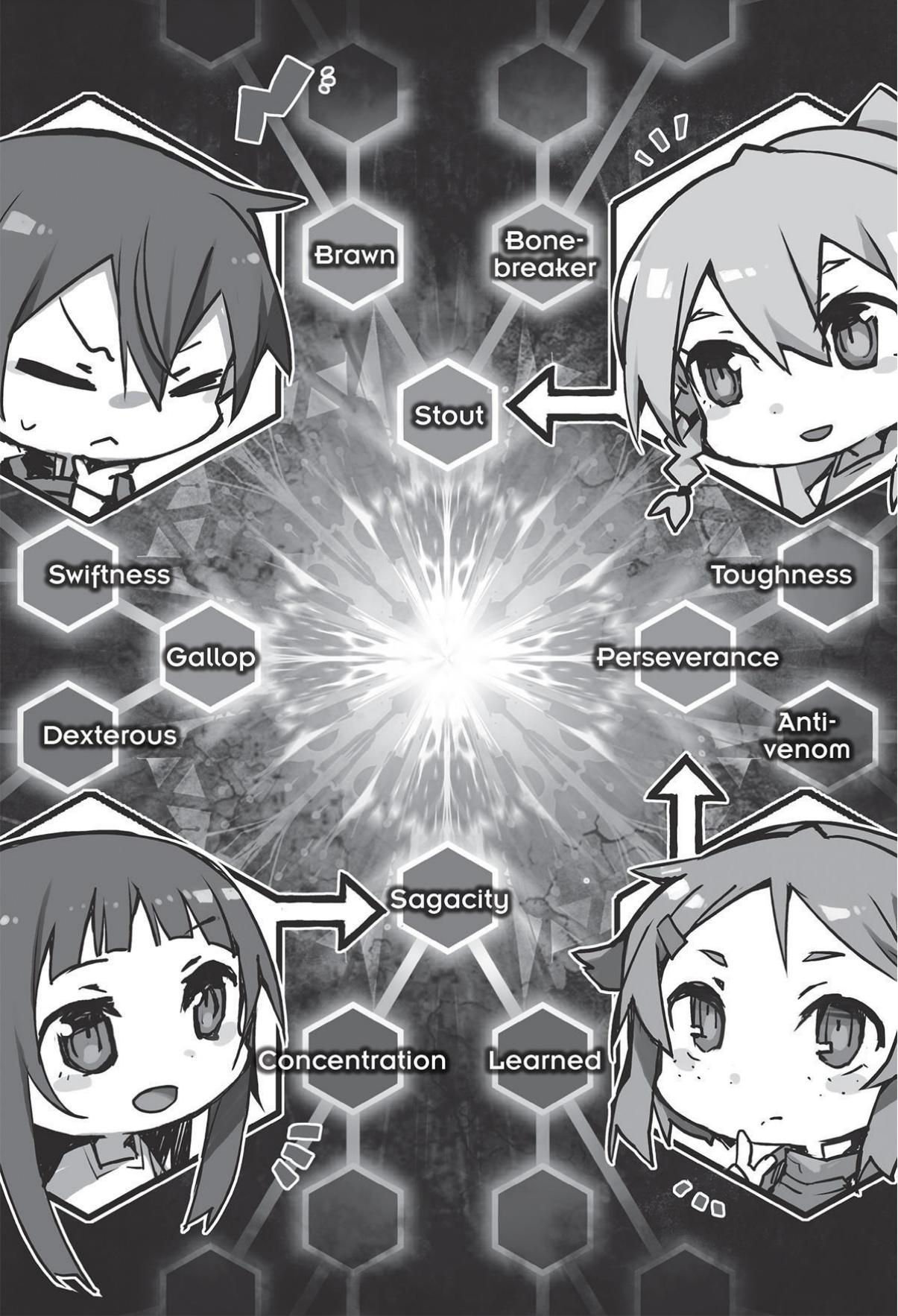
ربما كانت المهارات اللغوية تشير إلى المهارات التي تتيح لك التحدث مع الشخصيات غير القابلة للعب، لكنني لم أكن لأحتاج إلى ذلك إذا كان يوي موجودًا. لم أكن أنوي أن أكون ساحرًا، لذا أزالت شجرة الشجاعة من مجموعة خياراتي. ولكن حتى مع معرفة ما يأتي بعد Brawn و Toughness، كان من الصعب الاختيار بينهما.

"يبدو أن ستاوت والمثابرة متشابهان إلى حد ما. لماذا قدرات تقليل الضرية القاضية وتقليل الضرر في شجرتين مختلفتين...؟"

"ربما لأن ستاوت مخصص لحراسة الأسلحة وليس للدروع؟" اقترح ليافا. "إذا كان بإمكانك صد هجوم دون أن تفقد وقوتك، فيمكنك القيام بهجوم مضاد أسرع بكثير."  
أومأت برأسه. "إذا شجرة العضلات ليست مجرد هجوم محض أيضا... ربما يجب أن آخذ هذه أيضا..."

"ألا يمكنكأخذ اثنين منهم فقط؟" سألت ليزبيث.

"مم، يمكنني ذلك"، اعترفت: "لكن الأمر دائمًا ما يكون الأمر كذلك إذا كنت تتقن شجرة واحدة بدلاً من توزيع النقاط في جميع أنحاء المكان، ينتهي بك الأمر أكثر صرامة في النهاية."



"في هذه الحالة، يجب أن تختار الهجوم البحث. هذا هو الأكثر شبهاً بـ أسلوبك، على أي حال،" قالت ليز. ابتسمت ليافا لسبب ما، وأوسمأت يوي برأسها بابتسامة عريضة. أردت أن أحتج بأنني لم أكن مدمرة نقية في SAO أو ALO، لكن ثلاثتهم بدوا متفقين على نفس الأمر، وأشك في أن أسونا أو سيليكا أو أليس سيجادلون في ذلك أيضاً.

"... حسناً، لكنكم يا رفاق في أدوار الدعم، إذن." "بالتأكيد. سوف نحمي ظهرك"، طمأنته ليز.

لمست أيقونة BRAWN مرة أخرى ثم ضغطت على زر ACQUIRE في أسفل النافذة المنبثقة. ظهر مربع حوار آخر، يسألني عما إذا كنت أرغب في إنفاق نقطة قدرة. عندما ضغطت على زر نعم، أومضت النافذة بصوت جلجة، وتحولت أيقونة BRAWN بالأبيض والأسود إلى اللون الأحمر.

هذا جعل محطم العظام و"ستاوت" متاحين، لكن كل منهما يكلف نقطتي قدرة هذه المرة. يبدو أن لكل قدرة عشر رتبة، لذا كان لدي خيارأخذ براون حتى الرتبة 10 قبل أن آخذ كاسر العظام، إذا أردت. كان لدي إحدى عشرة نقطة متبقية، لكنني لم أعتقد أنني أردت إنفاقها كلها بعد.

بعد قليل من التفكير، تقدمت وأخذت كاسر العظام. تسبب ذلك في ظهور قدرتين آخرين بعد ذلك.

إداهما كانت الهجوم، والتي وفرت مكافأة للضريرات الإضافية أثناء الهجمات المتتالية. والأخرى كانت التوسيع، والتي زادت من مدى هجمات المنطقة. وكما توقعت، استغرق كل منها ثلاثة نقاط لفتحها. بعبارة أخرى، الوصول إلى الرتبة 10 في كل من Brawn وAssault و Bonebreaker معًا سيطلب إجمالي ستين نقطة قدرة. وربما كان هناك المزيد من القدرات في أعلى الشجرة.

"يا فتي، سيسنطرق هذا بعض الوقت..."، تمنت لنفسي، ورفعت براون إلى الرتبة 5. هذا يعني أنني استخدمت سبع نقاط، مما يترك لي خمس نقاط أخرى. عدت إلى شاشة حالي، والتي أظهرت تأثير القوة العضلية الآن. تعرض العدادات التي تعرض استخدامي الحالي من الإجمالي

كان وزن المعدات ووزن الحمل أقل بكثير. كان هناك الكثير من الماء، والطعام، والمواد التي يجب حملها في هذه اللعبة، لذا كانت مكافأة جيدة للحصول عليها، حتى وإن كانت مملة.

"... حسناً، لقد حصلت على قدراتي." أعلنت، وأغلقت النافذة. "كم عدد النقاط التي تركتها؟" سالت ليز بشكل عرضي.

"خمسة، على ما أعتقد؟"  
"خمسة على الأقل! لقد فزت بالرهان!"  
"...هاه؟" لقد فجأت.

مدت ليز يدها نحو ليافة، وكفها لأعلى. ثم سكبت ليافا كومة من المكسرات في يدها المفتوحة. كانا قد تراهما على عدد النقاط التي كنت سأتركها غير منفقة؟

"شكراً جزيلاً يا أخي الكبير! ما الفائدة من توفير نقاطك؟ كن رجلاً واستغلها جيداً!"  
صاحت أختي الصغيرة، وبدا لي ذلك غير عادل تماماً.

فركت يوي رأسي في مواساتي.

بعد أن انتهينا من استراحة تناول الوجبة، هبطنا إلى الأرض من منطقتنا الآمنة المرتجلة فوق الصخرة الكبيرة. واصلنا سيرنا نحو الجنوب الغربي، متجنحين أي ضوء من صنع الإنسان للسير على ضوء النجوم الضعيف.

كنا قد تركنا الغابة خلفنا منذ فترة طويلة؛ والآن لم يكن هناك شيء سوى الأراضي العشبية الجافة حولنا. نظراً لأن الوقت كان ليلاً، كانت الوحوش التي واجهناها من الأنواع الليلية، مثل الضباع والخفافيش. كانت

لم تكن سهلة المنال، لكنها لم تكن صعبة للغاية أيضاً. كان ذلك بفضل معدات ليز المعدنية، بالطبع - كنت سأشعر بالتوتر حتى من مغادرة الغابة بسكنى الحجر وملابسها المصنوعة من الحجر فقط.

ولشرب الماء، ملأت أسوانا بعض المقاصف الفخارية المصنوعة يدوياً من النهر، وأحضرنا القليل من لحم الدببة المقدد للأكل، أما بالنسبة

في معظم الأحيان، كنا بحاجة إلى جمع بعض المؤن على طول الطريق. كانت لحوم الضباع غير صالحة للأكل، حتى بعد طهيها، لكننا وجدنا بين الحين والآخر بعض الأشجار القصيرة المستديرة ذات الجوز الشبيه بالجوز.

كان من الصعب كسرها، لكن مذاقها كان جيداً بمجرد إخراجها. مررت ساعتان منذ مغادرتنا، ولكننا كنا نحافظ على نسبة TP وSP عند حوالي 80 بالمائة حتى الآن.

"ليز، كم تبعد قرية باشين؟" سألت ليزبیث التي كانت تسير ونافذة خريطتها مفتوحة.

أجاب الحداد من فوق كتفها: "ما زلنا على بعد ثلث الطريق فقط. هناك شجرتان ضخمتان أمامنا، وهذا هو في الأساس نقطة منتصف الطريق، كما أقول."

"مثل كم حجمها؟ كبيرة مثل شجرة العالم في ألفهایم؟" سألت ليافا.

تجهمت ليزبیث وهزت رأسها. "لا، ليس بهذا الحجم. لست متأكدة تماماً، لأن آخر مرة رأيناهم فيها كانت في الليل أيضاً، ولكنني أعتقد أنها حوالي ثلاثة قدم."

وأضافت يوي التي كانت تمشي مع يداً بيدها: "هذا يذكرني... عندما مر الباشين بتلة تطل على تلك الأشجار الكبيرة، توقفوا للصلوة".

"أوه، صحيح! لقد فعلوا!" وافتقت ليزبیث.

"... أصلني إلى الأشجار الضخمة...", كررت ذلك وأنا أفكّر ملياً. بطريقة ما، حفّزت تلك الصورة شيئاً ما في أعماق ذاكرتي، لكنني لم أستطع معرفة ما كان يستدعيه. فكّرت في أن أطلب من يوي أن تبحث في قاعدة بيانات VRM MO الخاصة بها ولكنني فكّرت في ذلك. كانت يوي لاعبة أخرى الآن، وليس جنية ملاحقة، وما هو أكثر من ذلك،

كانت متحمسة لذلك. لن يكون من العدل أن أستمر في معاملتها كأدلة ملائمة للذكاء الاصطناعي.

بدلاً من ذلك، كنت سأسألهم عما إذا كانوا قد توقفوا وصلوا مع الباشين، ولكنني انشغلت بنسيم بارد ورطب من الشمال.

"برر. إن الليل هنا بارد بالنسبة لكوننا في السافانا... ألا تشعرين بالبرد يا يوي؟"

"لا، أنا بخير. لقد صنعت ليز درعاً لي في النهاية."

وبالفعل، لم تعد يوي ترتدي ذلك الفستان الأبيض الصغير فقط؛ فقد كانت ترتدي الآن درع صدر رقيق، بالإضافة إلى قفازات وحذاء بنفس التصميم. كانت لا تزال ترتدي الفستان تحت هذه الأشياء، لذا لم تكن تبدو دافئة إلى هذا الحد. لكن مهارة ليزبيث في الحداقة كانت 100، لذا حتى لو انخفضت عن السابق، فقد كانت عالية جداً. ربما عملت مكافأة ضد البرد هناك.

أما بالنسبة لليزبيث، فقد كانت لا تزال تستخدم الدرع الجلدي والصلوجان الذي أعطاها إيه الباشين بيد واحدة، ومن السبائك المصبوبة من بلاركفيلد، لم تصنع لنفسها سوى درع صغير مستدير. وعلى النقيض من ذلك، كان لدى ليافا أربع قطع من المعدات المعدنية مثلي، بما في ذلك كاتانا طويلة يمكن استخدامها بيد واحدة أو بكلتا اليدين. وبالمقارنة مع معداتنا الحجرية الأصلية، فقد تحولنا إلى قوة قتالية مدرجة بالسلاح. لكن على الرغم من كل ذلك، ارتجف "ليافا" وتذمر في اللحظة التي ضربتنا فيها الرياح الشمالية.

التفتت إلى الوراء، وهي تسرح ذيل حصانها الذهبي خلفها، وسارت برشاقة إلى الوراء لتححدث وجهها. "مرحباً يا كيريتو، هل يمكنك صنع عباءة أو شيء ما من جلود الضبع هذه؟"

"لا تكن سخيفاً. لا أملك حتى مهارة الخياطة." "لنركض إذن!

سيجعل ذلك الرحلة أسرع أيضاً!"

"آه... قد تكون قادرًا على الجري باستمرار لأنك تمارس الرياضة في نادي المدرسة، لكنني أذهب إلى المنزل بعد المدرسة..."

"أنت تعلم أن هذا لا يهم في العالم الافتراضي!" صرخت ليافا.

ادركت غلطتي وقمت بتنظيف حلقي لإخفاء خطأي الإلرجاج "على أي حال، الجري هو مجرد مضيعة للـ TP و SP. ولا يمكننا رؤية الأرض جيداً، لذا فهو أمر خطير...".

"لكن يا أبي، لدينا مشاعل!" صرخت يوي وأخرجت شيئاً يشبه العصا من مخزونها. بدا وكأنه غصن شجرة مع بعض العشب الجاف الملفوف حول طرفه. كانت المصابيح التي استخدمناها في الكوخ مجرد أغصان ميتة، لذا كانت هذه خطوة أبعد من ذلك.

"هل صنعتِ ذلك يا يوي؟" "نعم،

لكنها كانت فكرة ليز."

"أوه، هذا هو الحرف المحترف بالنسبة لك."

وعلقت ليزببيث قائلةً: "أنا لا أدفع مقابل المجاملات"، وهي تلقي نظرة خاطفة على كتفها. "لكن... ربما يجب أن نكون مستعدين للركض قريباً. الليلة الماضية أخبرنا الباشين أن... سافانا جيورو، أليس كذلك؟ أحياً ما يكون بها عواصف جليدية، وعندما يحدث ذلك، عليك إما أن تتدثر بالفراء أو تجد كهفاً. وإلا ستموتون."

"ماذا؟ لماذا لم تخبرني بذلك من قبل؟!"

"لأنهم قالوا أن ذلك يحدث مرة واحدة فقط كل بضع سنوات."

"حسناً، أنت من بين كل الناس يجب أن تعرف أنه في ألعاب الفيديو، هذا يعني مرة كل بضعة أيام..."، فصرخت.

لكن يوي، بصوت ضئيل ومكتئب، قالت: "أنا آسفة يا أبي. لقد سمعتهم يقولون ذلك أيضاً، لكنني لم أصنفها كمعلومة مهمة".

"أنا لا ألومك يا يوي من سمع عن العواصف الجليدية في السافانا؟"

"انتظروا! ما هذا الاختلاف في المعاملة هنا؟". استنشاطت ليزببيث غضباً وهي تنفس خديها.

عندها فقط، هبّت عاصفة من الشمال مرة أخرى، وانحني أربعتنا في وقت واحد. شعرت أنها أبرد بكثير من سابقتها - وأكثر رطوبة قليلاً. نظرت إلى السماء ورأيت غيوماً سوداء تندفع من الشمال إلى الجنوب بسرعة كبيرة.

"...ينتابني شعور سيء حيال هذا الأمر"، تمنت ليافا. عرضت تصويباً بالموافقة ونظرت إلى يوي. "لنفعل تلك الشعلة."

"حسناً".

أشارت يوي بشكل رسمي بطرف الغصن المغطى بالعشب نحوه. أخرجت زوجاً من أحجار الصوان من حقيبتي وضريتهما معًا. في العالم الحقيقي، كان لا بد من ضرب الصوان بقطعة معدنية تسمى حجر الصوان لتوليد الشرر، لكن هنا، كنت بحاجة إلى حجرين فقط. ضريتهما معًا، وقلت لنفسي أنه حتى لو لم آخذ شجرة القدرة على الساجية، كنت سأتعلم مهارة سحر النار يوماً ما. عند الضربة السابعة، سقطت الشرارات بشكل صحيح وبدأت في حرق العشب الجاف.

أعدت أحجار الصوان إلى حقيبتي وأخذت المصباح من يوي وأمسكت به عالياً. عصفت الرياح القوية بالشعلة، لكنها لم تكن لتنطفئ بهذه السهولة.

لم يكشف لنا المسع السريع من حولنا عن أي أماكن محتملة للعثور على كهف؛ وإذا كان هناك كهف قريب، فإن الضوء لم يكن قوياً بما يكفي للوصول إليه. لكنه أظهر لنا صورة ظليلة طويلة وضيقة مثل الصخور تشكيل إلى الشرق وبعض منحدرات التلال الخفيفة إلى الغرب. أي طريق نسلك؟

لم يكن من المؤكد بعد أن العاصفة الجليدية ستتجانا، ولكن إذا انتظرنا حتى ذلك الحين للبحث عن ملجاً، فسيكون قد فات الأوان بالفعل. إذا كان هناك كهف قريب، فلا بد أن يكون في التشكيل الصخري، لكنه كان على شكل مستدقة، لذا من غير المرجح أن تكون أي كهوف مجوفة محتملة عميقه بما يكفي لنا.

إلى يميني، صرخت يوي قائلة: "هناك شيء ما قادم من الشمال يا أبي!"  
"هاه...؟"

استدرت ووجهت المصباح في اتجاه الريح، في الوقت الذي انزلق فيه ظل ضخم صامت إلى نطاق الضوء.

توقف الظل على بعد خمس ياردات فقط، وبقي الظل منخفضاً على الأرض وهدر. لم يكن هذا أحد الضباء التي قاتلناها عدة مرات بالفعل. كان الجسم ذو الفراء الأسود نحيلاً ولكنه أكبر بكثير من

الضبع، وكانت قوائمه الأمامية قوية البنية بالمقارنة. لم يكن من نوع الكلاب ولكن من نوع السنوريات... بناءً على الأذنين المستديرتين، من المحتمل أن يكون نوعاً من الفهد.

"زار النمر الأسود، وعيnahme الزرقاء اوان الفاتحتان تراقباننا نحن الأربع عن كثب.  
لماذا الآن؟ لقد تحسّرت. لم نتمكن من الركض بسرعة كافية للهروب منه، وكان من الواضح أنه كان يشعر بالعداء تجاه المصباح. نقلت المصباح إلى يدي اليسرى وأمسكت بمقبض سيفي.

"سنذهب للقتال!" صرخت.

سحبت ليافا سلاحها وتقدمت إلى الأمام. قامت ليز بفك صولجانها من مثبتاته. همست لها "اعتن بيوي"، وهي فأجاب: "لا تقلق. سأتولى أمرها."

عندما رأى النمر سيفي الطويل وسيف ليافا كاتانا، كسر النمر عن أننيابه الشرسة. لم تكن كبيرة مثل أننياب النمر ذي الأسنان السيفية، لكنها كانت أطول بثلاث مرات على الأقل من أي نمر حقيقي. كان جلد مظلماً كالليل، مع بريق أزرق يمتد من رقبته إلى أسفل عموده الفقري.

انحنى النمر الأسود إلى الأسفل، واتخذ وضعية القفز. كان يستهدفني. أمسكت بسيفي على كتفي الأيمن استعداداً للرد بمهارة السيف.

ثم كان هناك زئير صاحب - ليس من النمر ولكن من الرياح.

هبت علينا عاصفة جعلت كل هبوب الرياح السابقة تبدو لطيفة بالمقارنة. اضطررت إلى شد قدمي على الأرض. لم يتمكن مصباحنا الصغير الباسل من الصمود أمامها وانطفأ أخيراً، مما أغرقنا في الظلام. كانت الكريات الصلبة تضرب وجهي ويدبي المكشوفتين. كان ثلجاً... بردًا.

أوه، مرحباً لا! فكرت، على الرغم من أنني لم أكن أعتقد أن أحداً كان سيقدر التلاعب بالألفاظ لأن النمر قفز في ذلك الوقت.

بدأت في تنشيط مهارة السيف العمودي على الغريزة ولكنني أوقفت نفسي قبل أن أتمكن من تثبيت قدمي ودارت حولي.

وبقوة مذهلة، قفز النمر فوقنا نحن الأربعة، وهبط على الجانب الآخر. لم يكن يستهدفنا. لقد ركض نحو الجنوب.

"هل تعتقد... أنه كان يهرب من العاصفة...؟" تسألت ليز، كما خطرت لي نفس الفكرة. إذا كنا على حق، فإن هذه العواصف الجليدية كانت مجرد هبوب عاصفة خطيرة جدًا لدرجة أن الوحوش هربت من طريقها. وهذا يعني أيضًا أن النمر الأسود كان لديه وجهة إخلاء في ذهنه.

"لنذهب خلفه!" صرخت، وأغمدت سيفي وأمسكت بيد يوي. انطلقنا راكضين، وكانت ليزبيث وليفا خلفنا. كانت اختلط خيال النمر بالظلام، وإذا ابتعد أكثر من بضع ياردات عنّا سنفقد رؤيته.

انطفأ المصباح، لذا لم نتمكن من رؤية الأرض. إذا تعثر أحدهنا في أي تغيير في الارتفاع أو حجر، فقد انتهت المطاردة. لم يكن بوسي إلا أن أصلي من أجل حظ حقيقي وفعلي أثناء المطاردة. فكرت في حمل "يوي" لأحملها، لكن كلاعبة كانت خفة حركتها قريبة من خفة حركتي، وكانت هي توأكبني بشكل جيد.

لمندة دقيقتين، طاردننا النمر الأسود الهارب. ظهر تل صغير أمامنا. قفز النمر نحو سفح التل، ثم اختفى على ما يبدو داخله. عندما وصلنا بعد لحظات، كانت هناك فوهة كهف يبلغ ارتفاعها حوالي ثلاثة أقدام، مظلمة على جانب التل.

وبمجرد أن توقفت، ضرب البرد درعي الحديدي من الخلف، وارتطممت الحبيبات بدرعي الحديدي. لم يكن حجم الكريات سوى جزء صغير من البوصلة الآن، لكنها كانت ستزداد سوءًا. كانت درجة الحرارة تنخفض أيضًا، وكانت أنفاسي تتحول إلى اللون الأبيض.

استطعت أيضاً أن أرى أن شريط نقاط الصحة الخاص بي كان ينخفض شيئاً فشيئاً. أخبرتني أيقونة ديبوف الوامضة على شكل بلوحة ثلجية في الطرف الأيمن من الشريط بكل ما أحتج إلى معرفته.

"أبي، لنذهب إلى الداخل!" حثني يوي. أوّمأت برأسِي. كان الكهف أبعد من ذلك بكثير، وكان علينا أن ندعوه الله أن يكون النمر قد ابتعد بقدر ما يستطيع.

لقد تركت يد يوي وسحبت سيفي تحسباً لأي طارئ بينما كنت أقترب من فوهة الكهف. لم أستطع رؤية أي شيء بالداخل. كانت الرياح قوية جدًا لدرجة أن أي مصباح لن يدوم أكثر من ثانية في هذه المرحلة. تمالكت أعصابي وانحنيت للداخل.

انحدر الكهف ببطء إلى الأسفل، وارتفع السقف كلما تقدمت. كان الكهف صغيراً عند مستوى الأرض، لكن يبدو أن أبعاده اتسعت بالكامل كلما اتجهت إلى الأسفل. واصلت التقدم، وشعرت ببعض الارتياح حيال ذلك.

بعد حوالي ثلاثين قدماً، استوى المنحدر وتوقفت عن التحرك إلى الأمام واستقامت. كان السقف مرتفعاً بما يكفي لأنتمكن من الوصول إلى أعلى بسيفي دون أن أمس أي شيء. كانت مساحة كبيرة جداً إذن. لم يكن هناك أي أثر للنمر الأسود.

تحققت من شريط نقاط الصحة الخاص بي، والذي توقف عن التنافس ولم يعد به أيقونة ديبوف المتجمدة. زفت واستدرت عائداً. كان الكهف حالك السواد، مع انعدام الرؤية تقريباً.

"هل أنتم جميعاً هنا؟" همست.

"نعم يا أبي." "أنا هنا." "بالتأكيد أنا هنا!"

بعد أن شعرت بالارتياح، بدأت في إعادة سيفي إلى مكانه حتى نتمكن من إضاءة الشعلة مرة أخرى. ولكن بعد ذلك سمعت ليافا تلهث "ما هذا...؟" واستدرت.

ما زلت لا أستطيع رؤية أي شيء. ولكن بعد التحديق لفترة كافية، وصلتني رسالة تقول أكتسبت مهارة الرؤية الليلية. ارتفعت الكفاءة إلى 1. وهكذا، أصبحت الرؤية في الظلام أسهل قليلاً.

وسرعان ما لاحظت ذلك أيضاً.

في أعمق الكهف يطفو ضوءان أزرقان. ما هذا؟ تسألت. انطفأتا ثم أضاءتا مرة أخرى. تقريباً مثل الوميض...

لا، لقد كانت غمضة عيون النمر الذي جاء قبلنا. لقد تمت ملاحظتنا.

"...Grrrrrrr"

هدر الوحش، وارتفعت العينان الزرقاء إلى أعلى، مما يوحى بأن النمر انتقل من الاستلقاء على جانبه إلى وضعية الوقوف. من الواضح أن رؤيته الليلية كانت أفضل بكثير من رؤيتنا نحن، لذا إذا تحول الأمر إلى قتال، فلن تكون لدينا فرصة.

"تمت وأنا ممسك بالمصباح في يدي اليسرى خلف ظهري: "يوي، أشعلي المصباح. فأجبت: "حسناً"، ثم أخذتها. كنت سأسلمهما أحجار الصوان، ولكن قبل أن أتمكن من ذلك، كان هناك صوت غريب.

كان صريراً علي النبرة، صوتاً لا يبدو أنه صادر عن النمر. كنت حذراً من العدو الذي كان أمامنا، استدرت بسرعة ورأيت جزيئات بيضاء صغيرة تجتازنا من فم الكهف.

في اللحظة التي لمست فيها الجسيمات ليزبیث، التي كانت الأبعد إلى الخلف، عطست بصوت عالي. وصرخت ليافا "الجو بارد!" وتاؤهت يوي. وأخيراً، ارتجفت. كان الأمر أسوأ من مجرد البرد. كانت أيقونة ديبوف المتجمدة موجودة مرة أخرى، واستطعت أن أرى نقاط صحي تنخفض. لم نتمكن من تجنب البرد من فم الكهف في هذا الموضع. كان بإمكانني حتى سماع صفير الرياح، الذي بدا وكأنه صراخ خافت. لم أكن أريد أن أتخيل كيف كان الوضع في العراء.

"أخي الأكبر، علينا أن نذهب أبعد من ذلك!" ألحّت "ليافا" بعصبية. فصرخت في المقابل "أعرف، ولكن ماذا عن النمر؟" الوحش في

خلف الكهف لم يكن يهاجم، لكنه استمر في الهدير. كان لم يكن من الصعب تخيل الوحش ينقض علينا إذا اقتربنا أكثر.

انخفض شريط نقاط قوتي بنسبة 10 بالمائة. بهذا المعدل، سيصل إلى الصفر في أقل من ثلات دقائق. افترضت أننا سنضطر إلى محاربة النمر، بغض النظر عن المساوى... لكنني تذكرت شيئاً ما زال بإمكاننا تجربته.

أعدت سيفي إلى غمده ووضعت يدي في حقيبة أدواتي ثم أخرجت شيئاً رفيعاً مسطحاً. كان ذلك هو اللحم المقدد الذي صنعته لنا أسوونا. كانت مؤونة الطوارئ مهمة، لكنني لم أكن بحاجة إلى أكلها إذا مات من البرد أو النمر.

"هيا، إنه لذيد! إنه العشاء!" ناديت على العيون الزرقاء في الظلام ورميـت اللحم المجفـف. سقط على الأرض، مما جذب انتباـه النـمر. رمش عينيه. ثم رمش مـرة أخرى.

تحركت العيون الزرقاء بصمت نحو اللـحم. أحـسست بالنـمر يتنـشق الهـواء. بعد عـدة ثوانٍ متـوترة، سمعـت صـوت صـرير. كان النـمر الأـسود قد قـضم اللـحم المـقدـد. على الفور، كانت هناك حلقة متـوهـجة في الظـلام، تـشبه عـداد سـرعة السـيـارة. كان ثـلثـها تقـرـيبـاً مـمـتلـلاً من أسـفل الـيسـار وملـوـلاً بالـأـحـمر، بيـنـما كان طـرفـها يـهـتز صـعـودـاً وهـبـوـطاً. كان هـذا هو عـداد تـروـيـض الـوـحـش الـذـي قالـت أـسوـونـا إـنـه ظـهـرـعـنـدـما كـانـت تـمـسـكـ باـغاـ.

سحبـت قـطـعة أـخـرى من اللـحم المـقدـد، وهي آخـر قـطـعة لـدي، ورمـيـتها إـلـى الأـمام. التـقطـها النـمر عـلـى الفور، وارتـفـع العـداد 10 بـالـمـائـة أـخـرى.

"أـعـطـني لـحـمـكـ المـقدـد."

مدـدت يـدي خـلف ظـهـري، فأـسـقطـت يـويـ على الفـور قـطـعة من اللـحم في كـفـي. في مـحاـولة لـاستـشعـار مـقـتـلـ النـمر مـنـ الأـكـلـ، قـذـفت العـودـ الثـالـثـ من اللـحم المـقدـدـ. ارـتفـع العـداد أـكـثـرـ إلى نـقـطةـ الـمـنـتـصـفـ. كانت القـطـعةـ الـأـولـىـ من اللـحمـ المـقدـدـ تـضـعـهـ عندـ 30ـ بـالـمـائـةـ، وأـضـافـتـ القـطـعـاتـ التـالـيـاتـ 10ـ بـالـمـائـةـ لـكـلـ مـنـهـماـ. منـ المـفـرـضـ أـنـ يـكـونـ لـدـيـ يـويـ قـطـعةـ وـاحـدةـ منـ اللـحمـ المـقدـدـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ قـطـعـتـيـنـ مـنـ كـلـ مـنـ لـيـزـ وـلـيـفـاءـ، وـهـوـ مـاـ سـيـمـنـحـنـاـ مـاـ يـكـفيـ.

واثقاً في حساباتي، واصلت قذف اللحم المجفف إلى النمر. مع كل جزء من مقاييس ترويض الوحش الذي دفعناه لأعلى، انخفضت نقاط قوتنا. في المستوى 13، كان لدى نقاط صحة إجمالية أكثر من الآخرين الذين كانوا في المستوى 4 أو 5 فقط. كان بإمكاني أن أرى على قراءات المجموعة أسفل شريط نقاط الصحة الخاص بي أن صحتهم كانت بالفعل أقل من نقطة المنتصف.

أسرع، أسرع، صلبيت. لكن كان لدى شعور بأن توقيت إغراء الطعام هو مفتاح نجاح ترويض الوحش في هذه اللعبة: انتظر حتى ينتهي الوحش من الأكل حتى يرتفع العداد عندما تعطيه قطعة الطعام التالية. أي أسرع أو أبطأ، ولن ينجح الأمر.

وبمجرد أن أعطيت النمر القطعة الثانية من لحم يوي، ثم قطعتين من لحم ليز، كان مقاييس ترويض الوحش ممتلئاً بنسبة 80 بالمائة تقريباً.

كانت أسوأنا قد أعطت آغاً ثلاثة قطع من لحم الدب لترويضه، لذا كان هذا النمر أصعب بكثير. إما لأننا كنا نعطيه لحماً مجففاً وليس طازجاً أو لأن مستوى النمر كان أعلى بكثير.

"لياقة"

"حسناً".

وضعت القطعة التاسعة من اللحم في كفي، وقمت برميها. فالتهمها النمر والتهمها النمر مما رفع العداد إلى 90 بالمائة.

"لياقة"

"هذا كل شيء."

".....ها؟"

استدررت لأواجه أخي الصغيرة، التي لم أستطع إلا أن بالكاد يمكن رؤيتها في الظلام "ماذا تقصد، هذا كل شيء؟"! أسوأنا أعطتنا ثلاثة قطع لكل منا وأكل كل منا قطعة واحدة عندما توقفنا للاستراحة، لذا يجب أن يكون لكل منا قطعتان...".

"لقد أكلت اثنين في الواقع."

"هاه؟!"

"لم يكن بيدي حيلة! كنت جائعاً!" "ماذا...؟"

كنت مذهولاً، لكن ما ذهب كان قد اختفى. كان قد فات الأوان لاستعادة كل لحم الضباع الذي تركناه خلفنا أيضاً. كان لدى شعور بأن النمر لن يأكل تلك الأشياء ذات الرائحة الكريهة على أي حال.

كان مقياس ترويض النمر يتراوح الآن حول 90 بالمائة تقريباً. إذا لم نفعل شيئاً وببدأ المقياس في الانخفاض، فإن كل ما بذلناه من جهد وإمدادات كان سيذهب هباءً.

سمعت أنين يوي وهي تقول "بابا... إتش بي..."

هممت "يوي"، وأسقطت المصباح غير المضاء وجدبت ابني بالقرب مني حتى أتمكن من لف ذراعي حولها. حتى من خلال درعها، كان بإمكانني أن أقول أن جسدها كان بارداً جداً ويرتجف. كان شريط قوتها قد انخفض بالكاد إلى أكثر من 10% في هذه المرحلة. لم أستطع تركها تجمد حتى الموت.

كنت قد اتخذت قراري. تقدمت إلى الأمام وأنا ممسك بيوي. خفف الابتعاد عن المدخل من حدة البرد، لكن النمر الأسود بدأ يزمر مرّة أخرى. بدأ مقياس ترويض الوحش، الذي كان لا يزال متذبذباً، في التحول إلى اتجاه سلبي.

لم يكن هناك طعام متبقى لإعطائه. ولكن لم يكن الطعام هو السبيل الوحيد لرفع هذا العداد.

"لا داعي للخوف... أنا لست عدوك"، همست للوحش وأنا أقترب منه. ارتفع هدير النمر بصوت أعلى، لكنه لم يكن يهرب أو يهاجم في الوقت الحالي.

اقتربت من مسافة ستة أقدام ... ثلاثة أقدام ... قدمين. على هذه المسافة، استطعت أخيراً أن أرى ملامح المخلوق. كان رأسه منخفضاً ومستعداً للانقضاض في أي لحظة. انخفض مقياس ترويض الوحش إلى 80 بالمائة.

مدت يدي وأنا مستعد لعضه. عندما لمست عنق النمر القوي، اهتز جسده.

"ها أنت ذا. ولد مطيع..."

فرشت فراءه الفاخر بأطراف أصابعه. لم يتوقف الهدير. كان العداد لا يزال ينخفض شيئاً فشيئاً. لكن إذا أظهرت أي خوف الآن، كان من المؤكد أن النمر سيهاجم على الفور. واصلت مداعبته بيد اليمنى وأنا أمسك يوبي بيد اليسرى. توترت عضلات النمر ثم استرخت، ثم توترت مرة أخرى.

"...Grrrrrrrrrrrrrr"

وبينما كان الهدير ينخفض، تبعه رأس النمر. هل كانت علامة على هجوم وشيك أم شيء آخر؟

"...Rrrrr... grorrrr"

تغيرت القرقة المستمرة في حلق القطة العملاقة إلى حد ما. كان صوتها أقرب إلى صوت متدرج الآن، مثل نسخة عملاقة من خرخرة القطة.

وأخيراً، استرخي عضلات رقبته القوية، وتوقف مقياس ترويض الوحش عن الهبوط وبدأ في الارتفاع مرة أخرى. تدرج النمر الأسود على جانبه وسمح لي بمداعبته. وصل المقياس إلى 80 بالمائة ثم تجاوز 90 بالمائة.

"ها أنت ذا... فتي مطيع...", همست وأنا أمد يدي الأخرى. كان ليافا قد رأى آغا وهو يرُوض وعرف أن ينالني حبلاً من الأوبيكغراس.

ببطء مزعج، وصل مقياس ترويض الوحش أخيراً إلى طوله الكامل، وكان ذلك عندما قمت بلف طرف العشب حول عنق النمر ليشكل دائرة. بأصابع متواترة، أغلقتها بإحكام، وأوْمض جسم القط الكبير مستدعياً دائرة خضراء فوق رأسه. تحت شريط HP على شكل حلقة كان يوجد اسم الفصيلة: نمر لابيسين الداكن. كانت هناك أيضاً رسالة لي: اكتسبت مهارة التدجين. ارتفعت الكفاءة إلى 1.



لذا فهو نمر أسود وليس نمراً أسود. حسناً، لكن ماذا يعني "لابيسين"؟ تسألت، رغم أنه لم يكن هناك وقت لذلك الآن. صرخت "تجمّعوا حول النمر!" ليافا وليزبيث، وضغطت يوبي على رقبة الوحش. ووضعت الفتيايات الأخريات أنفسهن على الفراء السميكي الناعم على بطنه.

كانت درجة حرارة جسم القطة مرتفعة، وكان الدفء يملأ جلدي الذي كاد أن يتجمد من البرد. زفرت بارتياح. توقفت صحتي عن الانخفاض، واختفت أيقونة ديبوف المتجمدة. كانت الجسيمات الجليدية لا تزال تتدفق من المدخل، لكنها لم تصل إلى الجزء الخلفي من هذا الكهف الصغير.

بعد أن شعرت بالأمان أخيراً، طرحت سؤالاً على أحد على وجه الخصوص. "... ماذا يعني لابيسين؟ مثل الأمعاء؟"

فركت يافعة الجزء المائل للزرقة من ظهر النمر وأجابت: "ربما بسبب هذه الرقعة الزرقاء اللازوردية على عموده الفقري، أليس كذلك؟"  
"أوه... العمود الفقري اللازورد..."

سألت ليزبيث: "ماذا سنسميها إذن؟"

"حسناً... إنه أسود، لذا يجب أن يكون كورو"، قلت بعد ثانيةتين سريعتين من التفكير. صرخت ليافا وليز "هذا ممل جداً" في انسجام تام. لكن يوبي قالت "إنه بسيط وجيد". قررت أن أسأل المخلوق المعنى.

"إنه اسم جيد، أليس كذلك يا كورو؟" نبح  
النمر الأسود، "غرار!"

"... علمت أنه كان يجب أن أسأل..."

رفعت "سينون" طرف الجلباب الذي كانت تلفه حول جسدها لتنظر إلى الخارج. ما كان أرضاً عشبية جافة قبل دقائق فقط أصبح الآن حقلأً من اللون الأبيض النقي. مدت يدها وجرفت بعضاً من المادة البيضاء، تاركة الجزيئات الدقيقة تتتساقط بين أصابعها. كانت كريات برد متراكمه، وليس ثلجاً.

عندما أعطتها فيكي فتاة أورنيث هذه العباءة التي ترتديها، قالت لها: "إذا جاءك بَرْدٌ فاستخدميه". الكلمة التي لم تستطع سينون فهمها بسبب عدم إتقانها للغة ربما كانت كلمة مثل عاصفة بَرْدٌ.

أو ربما كانت عاصفة ثلجية من الجحيم. لقد شعرت بالتأكيد أنها كانت كذلك عندما اجتاحتها. لقد غاصت في جوف صغير تحت صخرة ولفت نفسها بإحكام في عباءة من الفرو، ولكن حتى ذلك الحين، فقد سلبت منها نصف شريط نقاط قوتها تقريباً.

وبمجرد أن تأكدت من أن أيقونة ديبوف المتجمدة لم تنشط عندما خلعت العباءة، خرجت سينون من تحت الصخرة. كانت تحدق الآن في دهشة في العالم الأبيض الفضي من حولها، عاكساً ضوء القمر.

كانت قد ركضت بقدر ما استطاعت في الساعة التي انقضت منذ مغادرتها قرية أورنيث وربما قطعت اثني عشر ميلاً قبل وصول عاصفة البرد. وبالنظر إلى كمية البرد التي كانت تغطي الأرض حتى الأفق، كانت قلقة على القرية. ومع ذلك، لم يكن هناك مجال للعودة الآن. لم تكن تعرف عدد الأميال المتبقية حتى

قرية باشين، ولكن إذا لم تصل إلى هناك الليلة، فسيتعين عليها تسجيل الخروج في وسط سافانا جيورو المفتوحة على مصراعيها. كان الوضع الحالي في يونيتاب رينج أكبر حالة طوارئ في ألعاب الواقع الافتراضي

العالم منذ حادثة SAO في عام 2022، لكن سينون لم يكن جريئاً بما يكفي لاستخدام ذلك كعذر للتغيب عن المدرسة.

جلست مرة أخرى عند سفح الصخرة، وقاومت رغبتها في التحرك مرة أخرى. عادت الفراء إلى مخزونها، واستبدلت به خبز فيكي القاسي. لقد كان بالفعل قاسياً بشكل يكسر الأسنان، ولم يكن له الكثير من النكهة، لكنها تحملته لأنه لم يكن لديها الوقت لإشعال النار. بدأت نقاط قوتها وSP تتعافى ببطء. وبمجرد أن وصلت حصتها من الصحة إلى حوالي 80 بالمائة، شررت من قنينة الطعام.

كانت قد استهلكت الكثير من الماء مع كل هذا الركض، لذا كانت بحاجة إلى البحث عن مياه عذبة قريباً...

"...أوه! إلا إذا..."

فجمعت بعضًا من الإمدادات التي لا حصر لها تقريباً من حبات البرد وسكتتها في المقصف. وبعد لحظة، ذاب الثلج وامتلاء المستوى قليلاً. بعد عدة مرات، امتلاء الوعاء مرة أخرى. كانت درجة الحرارة ترتفع أيضاً، لذا فإن البرد على الأرض سيذوب قريباً. وطالما كان لديها وعاء، كان بإمكانها إعادة ملء ما تشاء من الماء. لكن بالطبع، لم يكن هناك بالطبع مقاصف أو أباريق ماء ملقاة على الأرض، ولم يكن لدى "سينون" المواد ولا المهارة الالزمة لصنع واحدة.

فحص سينون تفاصيل مقصف أورنيث عن كثب. بدا أنه مصنوع من الجلد المقاوم للماء. على الرغم من أنها لم تفكر في ذلك من قبل، إلا أنه خطر ببالها الآن أن القرية الخفيفة والمتينة ربما كانت أكثر قيمة من الماء الواهب للحياة بداخلها. بين البنادق والمباني ذات المظهر المعاصر، يبدو أن الأورنيثيين لديهم حضارة متقدمة للغاية. من المؤسف أنها لم يكن من المحتمل أن تزورهم مرة أخرى لفترة طويلة.

في الوقت الراهن، شررت من الماء المبرد الطازج لإعادة ملء قضيبها من مادة TP، ثم سكبت المزيد من البرد في المقصف لتعبئته. إذا ركضت بسرعة، فمن المحتمل أن تستهلكه وتعيد ملئه مرة أخرى قبل أن يذوب كل الثلج.

التقطت سينون البندقية من جانب الصخرة، ووضعتها على ظهرها، وتأكدت من أن بندقية الليزر لا تزال على ورکها، ثم بدأت في الركض عبر السهول الفضية.

من بين نقاط القدرة الخمسة عشر التي اكتسبتها، أنفقت سينون عشر نقاط من أجل الحصول على قدرة السرعة وقدرتها المتفرعتين منها، وهما الركض والبراعة. من السرعة، أعطتها ذلك مكافأة على ضرر الأسلحة بعيدة المدى وضرر الأسلحة الصغيرة ومسافة القفز؛ ومن الراکضة، خفض معدل انخفاض SP و TP عند الجري؛ ومن البراعة، مكافأة على دقة الأسلحة بعيدة المدى وتغيير فتح الأقفال. كانت تشعر بالفضول بشأن تفرعات الراکض والعدو والبهلوان وتفرعات البارع والهدف الحيوي والبراعة، لكنها توقفت عن ذلك في الوقت الحالي لأن قدرات المستوى الثالث تكلف ثالث نقاط لكل منها. ربما كان توفير خمس نقاط أكثر حذراً مما يجب أن تكون عليه، لكنها شعرت أنها ستحتاج قريباً إلى قدرات من خارج شجرة السرعة - خاصة من شجرة المثانة.

في الوقت الراهن، كان تأثير انخفاض تكلفة TP/SP من الراکض كبير. في الرتبة 2 فقط، كان بإمكانها أن تلاحظ بالفعل أنها كانت تستنزف بشكل أبطأ. لم يكن بإمكانها الركض اثنى عشر ميلاً في ساعة واحدة بدونها.

ركضت سينون بإصرار، متلهفة لتعويض الوقت الذي فقدته بسبب العاصفة. قبل الآن، كان عليها أن تتجنب الوحوش وكذلك أماكن اختبائهما المحتملة. ولكن الآن بعد مرور العاصفة، بدا وكأن جميع المخلوقات قد اختبأت تحت الأرض، لأنها لم تعد تستطيع رؤية أي شيء متحرك بينما كانت تسرع باتجاه الجنوب الشرقي. كان هناك ثمانية بوصات من البرد على الأرض مما جعل سطح الأرض مقرمشاً تحت قدميها، ولكن على عكس الثلج، كان متراصاً بإحكام ولم يبطئ من سرعتها.

بعد خمس عشرة دقيقة، بدأ الجليد في الذوبان. كان يذوب مع ارتفاع درجة الحرارة مرة أخرى. توقفت وشربت من مخزونها من الماء لإعادة ملء شرابها، ثم أخذت المزيد من الثلج. كان المزيد منه يذوب حتى أثناء قيامها بذلك، لذا في المرة القادمة التي تشرب فيها، ستحتاج إلى العثور على

مصدر جديد لماء مياها. على أمل أن يكون ذلك بعد خروجها من السافانا. أمامها بالقرب من الأفق، مضاءً بضوء النجوم الخافت الآن بعد أن انقشع السحب، كان بإمكانها رؤية الخطوط العريضة المظلمة للجبال ... أو جرف. كانت قد قطعت ثمانية عشر ميلاً من الامتداد المنبسط، وكان أمامها جدار علائق من الجرف.

هل كانت تلك نهاية السهول؟ هل كان ذلك يعني أن قرية باشين كانت قريبة من السور؟

حدقت سينون بأمل في قلبها في سفح الجرف من الشمال إلى الجنوب. لكنها لم تر في أي لحظة أي علامة على وجود ضوء من صنع الإنسان. كان الوقت قبل الساعة التاسعة مساءً بقليل، وهو ما بدا مبكراً على انطفاء الأنوار في القرية، لكن كان عليها أن تتحلى بالإيمان.

كان الجليد يذوب في كل مكان حولها الآن، مما أعاد المراعي إلى حالتها الطبيعية. كانت الوحوش والحشرات التي اختبأت في الجحور هرباً من البرد تستنشط مرة أخرى قريباً. وذكرت نفسها بأن عليها أن تكون حذرة من الوحوش مرة أخرى، وواصلت ركضها. وكلما اقتربت أكثر، كان حجم الجرف أكبر بكثير مما أدركت.

كان طوله أكثر من 150 قدماً بسهولة وكان عمودياً بالكامل تقريباً، لذلك كان تسلقها غير وارد. لم تستطع معرفة ما إذا كان عليها الذهاب شمالاً أو جنوباً حوله لأنه لم يكن هناك طريقة لمعرفة أي جانب منه ينتهي قريباً.

لم تكن سينون قد رأتها بنفسها، ولكن في العالم السفلي، كانت هناك حواجز علائقية تسمى الجدران الأبدية، والتي قسمت الإمبراطوريات الأربع إلى مناطق منفصلة، ولم يكن بإمكان حتى النبلاء أو الأباطرة أنفسهم عبورها. كان هذا النوع من السخافة موجوداً لأنها كانت محاكاة وليس لعبة. ولأن Unital Ring كانت لعبة، كان يجب أن تكون هناك طريقة ما لعبور هذا الجدار.

نظرت حولها ووجدت صخرة كبيرة ذات قمة مسطحة، فتسقطها للحصول على رؤية أفضل. وبمجرد أن تأكدت من عدم وجود وحوش حولها، فتحت مخزونها وجسدت هيكاتي 2.

كانت سينون تعلم أنه لا جدوى من ذلك، ولكن للتأكد من ذلك، حاولت رفع المدفع الثقيل المضاد للذخيرة. لم يتزحزح. على الرغم من أن سينون كانت في المستوى 16، إلا أنه كان يفوق الحد الأقصى لوزنها. تنهدت ثم نزلت ونظرت من خلال المنظار. كان بإمكانها نزعه من البندقية واستخدامه كتلسيسكوب صغير يدوياً، إذا أرادت، ولكن كان عليها إعادة ضبطه وتعديلاته مرة أخرى بعد إعادة توصيله. كانت هذه العملية أسهل بكثير في الواقع الافتراضي منها في العالم الحقيقي، حسب ما فرأت، ولكن كان عليها أيضاً إجراء اختبار إطلاق النار للتأكد من صحة الأمر، وكان ذلك مضيعة للوقت.

لذا أعادت تنظيم اتجاه الهيكات بشكل مؤلم حتى تتمكن من النظر من خلال المنظار للحصول على رؤية أفضل للجدار. كان السطح المائل إلى السواد أملس لدرجة أنه لم يكن يبدو طبيعياً. كان التسلق الحر لهذا الجدار بمثابة انتشار. كانت هناك أشجار صغيرة تنمو هنا وهناك خارج السطح، لكن لم يكن هناك ما يكفي منها لتسلقه بالكامل. لم يكشف فحص الجانب الشمالي من الجدار عن أي شيء آخر مثير للاهتمام، لذلك أدارت الهيكات ببطء على حاملها الثنائي لتشير إلى الاتجاه الآخر، إلى الجنوب، ونظرت من خلال المنظار مرة أخرى.

"آه..."

قامت بتكيير المنظار. كان هناك منحدر منحوت في الجدار عند نقطة واحدة، مثل مجموعة من السلالم. تتبع الأثر، وشعرت بقلبها يخفق في حلقاتها، ورأته يتلاشى في الأعلى داخل نفق، فمه أسود اللون ويثناءب.

كان هناك مزيج غير سار من الإثارة في العثور على الممر عبر جدار الجرف والقلق بشأن التوجه عبر منطقة ضيقة، وهي لعنة جميع القناصية. على أي حال، لم يكن لديها خيارات أخرى. عادت الهيكات إلى مخزونها. نهض سينون؛

كانت نقاط قوتها ممتلئة مرة أخرى، وذلك بفضل الخبز الصلب، وكانت نقاط قوتها ونقاط قوتها ممتلئة بنسبة 90% تقريباً. كانت تتمى لو كان بإمكانها استخدام بعض من تلك الطاقة الممتلئة بشكل دائم في التدريب، ولكن في الوقت الحالي، لم يكن لديها أي فكرة عن كيفية اكتساب أي مهارات سحرية.

لا تزال لديها مهارة إتقان بندقية القنص من GGO. ماذا لو لم يكن بإمكانها أن تصبح مبارزاً سحرياً - بل مسلحًا سحرياً؟ سيكون ذلك رائعًا.

مع وضع هذه الفكرة المغربية في الاعتبار، استأنف سينون الركض نحو الجدار العملاق.

كان منظر ضوء القمر الباهت الذي يسطع على السهول البيضاء المغطاة بالجليد جميلاً للغاية لدرجة أنني كنت عاجزاً عن الكلام، حتى مع علمي أن كل ذلك كان مجرد تجسيد افتراضي. لقد كان أحد أعضاء مجتمعنا، كورو، النمر الأسمى الابيسبياني الذي أعادني إلى الواقع بضررية على خصري.

"...Rrrrrr... قال لي ...Rrrrrr...، وقال لي أن أذهب. قمت بحک رقبته وأجبته فكراً جيدة. نحن على وشك الوصول إلى قرية باشين."

في الواقع، لم تكن القرية وجهتنا النهائية. كنا سنسألهم عن معلومات عن الأشخاص الذين قابلهم سينون من الطيور، ثم علينا أن نواصل من هناك. إذا استطعنا أن نلتقي بسينون بحلول منتصف الليل، فربما كانت هذه أفضل نتيجة يمكن أن نأملها.

وبفضل عاصفة البرد، كانت الوحش الصغيرة بعيدة عن الطريق، لذا كان من الأفضل أن نركض بقدر ما نستطيع بينما كان الساحل خالياً. كنت على وشك إعطاء إشارة الانطلاق عندما قاطعني ليزبيث.

"بشأن ذلك يا كيريتو."

"حول ماذا... الباشين؟"

"نعم. أتذكرين كيف قلت لكِ أنني وسيليكا ويوي وأننا تناولنا وجبة في خيمة الباشين الكبيرة؟ حسناً... كان لديهم مجموعة من سجاد الفراء على الأرض هناك."

"...؟"

"أنا متأكد من أنني رأيت واحداً منهم كان مزيجاً من الأسود والأزرق..."

"..."

نظرت بعيداً عن ليز إلى ظهر كورو. كان للفرو الأسود اللامع خط من اللون الأزرق اللامع يمتد على عموده الفقرى، تماماً كما يصفه اسم النوع.

كانت يوي مفتونة بالفعل بكورو. ربت على ظهره وأضافت: "نعم، كان هناك سجادة في زاوية الخيمة عليها هذا اللون. كانت متطابقة بنسبة تسعه وتسعين بالمائة مع فراء كورو."

إذا قالها يوي، فإن الذاكرة الخاطئة لم تكن عاماً في ذلك. وهذا لا يدع مجالاً للشك في أن الباشين يصطادون الفهود الداكنة اللافيسين في السافانا.

صحيح أم لا، في اللعبة العادية، لن يهاجم الوحش المروض من قبل اللاعب في اللعبة العادية. ومع ذلك، لم يكن هناك ما يضمن أنها ستعمل بنفس الطريقة في Unital .Ring

"هم. في هذه الحالة، ماذا لو جعلناك تنتظر مع كورو خارج القرية حتى نتمكن من الذهاب وجمع المعلومات من الداخل؟ اقترح ليافا. كانت تلك فكرة منطقية، وكنت سأضيف أنه ينبغي أن نحضر بعض الطعام لي أيضاً إذا ما تم إطعامهم.

ولكن بعد ذلك تحدث يوي مرة أخرى. "في الواقع يا أبي، قد لا نحتاج إلى الذهاب إلى القرية على الإطلاق."

"هاه؟ ماذا تقصد؟"

"كانت العاصفة السابقة ذات نطاق كبير. إذا واجهت سينيون نفس العاصفة، فمن المحتمل أن تكون على الجانب الآخر من السافانا."

"...فهمت. هذا صحيح... ولكن كيف سنتواصل مع سينون إذن؟ إنها ليست صديقة مسجلة أو عضواً في الحزب، لذا لا يمكننا إرسال رسائل".

ابتسمت يوي. "لماذا تحتاج إلى الاتصال بها في حلقة يونيتيال؟ لماذا ليس في العالم الحقيقي؟"

وأتباعاً لنصيحة ابني، قمت بتسجيل الخروج وجلست في وضع مستقيم. أصابني الانتقال من السهول البيضاء المتجمدة إلى غرفتي التي صنعتها الإنسان بنوبة من الدوار للحظات حتى نظرت إلى جنبي. على الجانب الأيسر من السرير كانت "سوجوها" ترتدي كرة الأموسفير الخاصة بها وتبدو في حالة دفاعية أثناء نومها... لكنها بالطبع لم تكن نائمة. كانت سوجوها حالياً في عالم افتراضي بعيد، تحمي صورتي الرمزية. كنا نعلم أنه لم يكن هناك أعداء في المدى المرئي، ولكن كان هناك دائماً احتمال ظهور وحش خطير في الوجود، لذلك كنت بحاجة إلى الإسراع.

رفعت قناع AmuSphere وأمسكت بهاتفي. ومع طرح جهاز Augma، سرعان ما أصبح هذا الجهاز من الأدوات التي عفا عليها الزمن، لكنني استخدمته للاتصال بسينون على أي حال.

من المحتمل أنها كانت في خضم غطس UR أيضاً، لكن AmuSphere كان لديه خاصية ربط بالهاتف الذي تسمح لك بتلقي المكالمات هناك. على افتراض أنها كانت مشغلة - وأنها لم تكن في خضم معركة أو شيء آخر لا يقل أهمية - كان يجب أن تجيب. انتظرت بصبر لمدة ثلاثة ثانية وأنا أستمع إلى إشارة الرنين.

"ادخل في صلب الموضوع بسرعة!" جاء ردتها في صلب الموضوع. كان ذلك صوت "سينون"، فلبيت طلبها بالانطلاق في الموضوع المطروح.

"هل علقت في العاصفة الثلجية؟!"

"كدت أتجمد حتى الموت منذ حوالي عشرين دقيقة."

"هل أنت في سافانا جيورو أيضاً؟"

"نعم، أنا متوجه إلى الجنوب الشرقي من الشمال الغربي."

"فهمت. سأتجه إلى الشمال الغربي من الجنوب الشرقي! هل هناك أي تضاريس قريبة منك تشكل معلماً جيداً؟"

"بالتأكيد هناك. هناك جدار طبيعي عملاق يمتد من الشمال إلى الجنوب، ربما عبر منتصف السافانا. دخلت إلى كهف عبر الجدار. هذا هو المكان الذي أنا فيه الآن."

"كهف في الجدار...؟ هل من وحوش؟"

"أطنان. لقد سجلت خروجي في مكان آمن، لكن يمكن أن يظهروا في أي وقت، لذا لا يمكنني البقاء في الجوار."

كانت تفعل نفس الشيء الذي كنت أفعله بالضبط، ولكن بينما كان لدي زملائي في الفريق وحيواني الأليف لحميaticي، كانت سينون وحدها. إذا تعرضت للهجوم أثناء تسجيل خروجها من الفريق، كانت ستموت في لحظات.

"حسناً. سنذهب إلى الجدار من الجانب الشرقي. اصمدوا هناك."

"فهمت. شكرأً."

أغلقت الخط. ارتشفت رشفة سريعة من الماء، ثم استلقيت على السرير مرة أخرى وأنزلت حاجب أموسيفر.

وبالعودة إلى السهول المقممة كان الجليد قد بدأ في الذوبان في الدقائق القليلة التي كانت قد سجلت فيها خروجي. جمعت الفتياط ما تبقى من الجليد وصرفته في أباريق الماء. لم تظهر أي وحوش في المنطقة بعد.

"لقد عدت!" ناديت وأنا أقف على قدمي. فرك كورو رأسه علىّ مرة أخرى. على الرغم من مظهره الشرس، إلا أنه بدا محبوبًا للغاية بمجرد أن يأخذك. بعد إطعامه كل لحم الدب المتتشنج، سنحتاج إلى العثور على المزيد من الطعام قريباً.

اجتمعت ليزبيث وليفا ويوي للاستماع إلى رسالة سينون.

"جدار طبيعي...؟" تمنتت يافا، وهي تحدق إلى الشمال الغربي. فعلت الشيء نفسه، لكن لم يكن هناك شيء مرئي وراء ظلام الأفق. بدأت أشعر بالقلق من وجود شيء ضخم

سوء فهم على قدم وساق. لكن سينون خاطرت بحياة شخصيتها لتمرير تلك المعلومات، لذا كان علىّ أن أثق بها.

قلت: "دعونا نسرع". أومأت الفتياط برؤوسهن برأسهن، وأطلق كورو زعيقاً سرياً. ركضنا عبر السهول وصادفنا قطيعين من الضباع المألوفة ووحشاً يشبه البيسون. كان البيسون صعب المراس قليلاً،

لكن مع قيام كورو بتشتيت انتباه الوحش وأداء حركات بهلوانية، كنا أحراً في استخدام مهارات السيف الكافية لتقليل قوته. اكتسبت بقية الفتيات مستوى من تلك المعركة.

ألقى البيسون أيضًا الكثير من اللحم الذي كان كورو سعيدًا جدًا بتناوله لحسن الحظ. الآن لا داعي للقلق لفترة من الوقت بشأن زوال تأثير الترويض بسبب الجوع.

لم يكن هناك المزيد من اللقاءات بعد تلك النقطة. بعد ثلاثة دقيقتين من السفر، أشارت يوي إلى الأمام وصرخت قائلة: "أستطيع أن أرى جداراً!"

توقفت وحدقت حتى ظهر لي سطح يرتفع مباشرة فوق السهول. كان الجرف الهائل يمتد من الشمال إلى الجنوب، وذكرني حجمه بالسور الأبدى من العالم السفلى.

"وتساءلت ليزبيث: "وفي مكان ما هناك كهف حيث ينتظر سينون؟ كان ذلك صحيحًا، لكن كلما فكرت في الأمر أكثر، كلما كان من الصعب العثور على فوهة كهف واحد صغير على سطح يمتد لأميال. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن هناك ما يضمن وجود واحد منهم فقط. فكرت ملياً محاولاً ألا أصاب بالذعر من المهمة التي تنتظرني."

"أبي، قد لا يكون هذا عدلاً، ولكنني سأعزز بصري للبحث عن الكهف"، أعلنت يوي وعيناها واسعتان.

من بيننا نحن الأربع، ليزبيث وليفا وأنا كنا نستخدم أدمنغتنا "الرؤبة" المعلومات البصرية التي يوفرها لنا الأموسفير، ولكن يوي بصفتها ذكاءً اصطناعياً، كان بإمكانها معالجة سطوع وتباطئ تلك التفاصيل كلها

مطلوب. لم أكن أريد أن أعاملها وكأنها أداة برمجية ملائمة، لكن كان علينا أن نلتقي بسينون. إلى جانب ذلك، إذا كنا قد ذهبنا إلى قرية باشين كما خططنا في الأصل، كنت سأطلب منها أن تترجم لنا هناك على أي حال. بطريقة أو بأخرى، كنت بحاجة إلى مساعدة يوي.

"سأكون ممتناً لذلك"، هممت. نظرت إلى يوي لفترة وجiezة وابتسمت ثم عادت إلى التركيز. وبعد ثوانٍ قليلة، أشارت إلى بقعة أمامنا.

"لقد وجدته! هناك درج ومدخل كهف في هذا الاتجاه!"

قالت ليفا وهي تعانق الفتاة الصغيرة: "شكراً يا يوي!". فركت ليز رأسها أيضاً.

من هنا، لم تكن هناك طريقة لمعرفة مدى سمكه عبر جدار الجرف كان كذلك، لكن لم تخيل أن يكون طوله أميالاً. حتى لو كان الكهف زنزاناً، فلن يكون بهذا الحجم.

تماسيكي قليلاً يا سينون! قلت لها بصمت وبذلت بالرکض في الاتجاه الذي أشارت إليه يوي.

كان الجرف الباهت من بعيد يزداد ضخامة كلما اقتربنا منه، وب مجرد أن وصلنا إلى سفحه، تركنا حجمه عاجزين عن الكلام. كان ارتفاع الجرف حوالي 150 قدماً، وعلى الرغم من وجود فجوات أوسع في ارتفاعات الفهائم، إلا أن المسافة التي غطتها هذا الجدار كانت شاسعة. كان خط واحد من الجرف العمودي الذي يمتد من أحد طرفي الأفق إلى الطرف الآخر من نوع الأشياء التي تبدو عادةً مثل تصميم مستوى كسول في الألعاب، ولكن لسبب ما، في عالم Unital Ring، بدا الأمر وكأنه أujeوبة طبيعية حقيقة.

كان الوجه الصخري المظلم صلباً وأملس؛ ولم تكن هناك طريقة لتسليقه باليد. ربما كان من الممكن صناعة سلم لوضعه في مواجهتها، لكن لم تكن هناك أشجار أو كروم قريبة يمكن حصادها من أجل المواد. علينا استخدام السلالم التي رصدها يوي.

كانت تلك السلالم منحوتة من مساحة قدم واحدة فقط على طول واجهة الجرف، دون أي شيء يمكن التمسك به. كان الوصول إلى مدخل الكهف على بعد ما يقرب من مائة قدم، لذا فإن أي خطوة خاطئة واحدة تعني موتاً محققاً. أردت أن أضع حبل إرشادياً على الحائط، لكن مررت أكثر من ساعة منذ أن اتصلت بـ"سينون"، ولم يكن بإمكاننا أن نبقيها تنتظر أكثر من ذلك.

"كورو، هل يمكنك صعود هذه السلالم؟" سالت. هدر النمر الأسود، ثم قفز عشرة أقدام على الدرج دون خوف. حتى أنه هز ذيله بحماس.

حسناً، لن يكون سيدها خائفاً من التحدي الآن.

"حسناً ... ها أنا ذاهب"، أعلنت. ومن ورائي، قالت ليزبيث وهي تنفس من خلفي "هيا- أسرعوا".

لحسن الحظ، وصلنا إلى القمة دون وقوع أي حوادث، لكننا لم نجرؤ على الاسترخاء حتى دخلنا جمِيعاً إلى فوهة الكهف المفتوحة في النهاية. كانت السلالم من صنع الإنسان، لذا ظننت أن الكهف من صنع الإنسان أيضاً، لكن بدا لي أنه طبيعي. وهذا يعني أن شخصاً ما قد نحت الدرجات من الجرف من أجل الوصول إلى الحفرة التي تتشاءب في منتصف الجدار. كان من الممكن أن يكون ذلك شخصاً غير شخصي وليس لاعباً بالطبع. لكن هل كان هؤلاء الباشين أم شخص آخر؟ لم تكن هناك طريقة لمعرفة ذلك.

على أي حال، كانت هذه أول زنزانة مناسبة لاستكشافها منذ تحويلنا القسري بالأمس. أشك في أن أي لاعبين كانوا هنا قبلنا، لذا فإن أي مواد أو صناديق كنوز - إذا كانت موجودة - ستكون هناك لأخذها. جعلني هذا الأمر أرغب في تخطيط كل خطوة في المكان، ولكن كان لقاء سينون على رأس أولوياتنا.

كنا قد قطعنا مسافة طويلة للوصول إلى هنا، لذا كان شريط الـ SP الخاص بي أقل من 60 في المائة، وكان TP أقل من 50. كان لدينا الكثير من مياه الشرب، لكن الطعام الوحيد كان لحم البيسون الذي. في الوقت الحالي، قررت أن أشرب بعض السوائل وأطعم كورو اللحم والماء، ويمكننا أن نأكل شيئاً بعد العثور على سينون.

"هذه حفلة غير تقليدية نوعاً ما، لذا كيف تفكرون في أن نتخد التشكيل؟" سالت ليافا بمجرد أن وضعت إبريق الماء جانباً.

فكرت في ذلك وأجبته: "أنا وكورو في المقدمة، وليز ويوي في الوسط، وأنت يا يافا في المؤخرة. أنا ويوي يمكننا حمل المشاعل."

بدت ليزبيث بوجهها وكأنها تريد أن تقول شيئاً ما. كانت هي الوحيدة التي تحمل درعًا، لذا ربما أرادت أن تقف في المقدمة لتقول شيئاً ما.

تلعب دور الدبابة، لكنني أردها أن تركز أكثر على حماية يوي. لحسن الحظ، فهمت وجهة نظري ولم تجادلني.

"حسناً، فقط قم بالتبديل بمجرد أن تسوء الأمور." "شكراً. أنا أعتمد عليك."

وبذلك، أصبح لدينا تشكيلاً 2-1.

بين لاعبي VRMMO، كان هناك ميل بين لاعبي VRMMO إلى الاعتقاد بأن هناك متسعًا من الوقت لاتخاذ التشكيل بمجرد بدء المعركة، والاصطفاف بينما كنت تتحرك فقط كان غبيًا وغير رائع. ربما أتفق مع ذلك تسعًا وتسعين مرة من أصل مائة، ولكن في إينكراد، لم يتطلب الأمر سوى لحظة واحدة من الإهمال لتؤدي إلى مأساة - خاصةً في الزنزانة، حيث كانت الأمور ضيقة وفوضوية. حتى الآن بعد أن لم نعد في لعبة الموت، كنت أميل إلى الدقة في تشكيل المعركة.

"أخبرني إذا لاحظت أي وحوش"، همست لكورو، وأنا أحك عنقه. أجاب النمر "غرار".

قال "سينون" إن هناك "أطناناً" من الوحوش عبر الهاتف، ولم يكن ذلك من قبيل المبالغة. فقد كان هناك الكثير من الوحوش البرمائية اللزجة في الكهف الرطب، وقد جعلتنا في حالة تأهب دائم. لحسن الحظ، مكنت قدرات البحث المتقدمة التي يتمتع بها "كورو" من إطلاق زئير التحذير قبل أن نرى أعدائنا، وتمكننا من التصدي لهم جميعًا بسهولة. حتى يوي أظهرت ثمار تدريبها مع أليس. فقد قاتلت بشجاعة بسيفها القصير، وأثبتت أنني كنت قلقاً عليها أكثر من اللازم.

ومضينا قدماً عبر الكهف، نذبح سمندل عملاق، بلا أرجل القواص، والأبسولوتيل. لسوء الحظ، لم نصادف للأسف أي صناديق كنوز، ولكن كان هناك أكثر من بضعة عروق من الحديد والبرونز الخام، لذا قمنا بتخزين كل ما وجدناه.

بعد عشرين دقيقة، بدأت أشعر بالقلق على الـ SP الخاص بي، لكنني لم أرغب في تناول سمندل الماء الذي أيضاً من الخلف، قالت ليها: "إنه أمر غريب نوعاً ما، ألا تعتقدين ذلك؟"

"ما هو الغريب؟"

"نحن نتعامل مع كل هذه البرمائيات، وهناك الكثير من سمندل الماء والسمندل، ومع ذلك لم يكن هناك حيوان واحد"

بلااام

كان هناك صوت صدى جاف وبعيد يأتي من مكان بعيد، مما جعل ليافا تتوقف في منتصف جملتها.

لم أسمع هذا الصوت بالذات مرة واحدة في هذه الزنزانة - أو في حلقة يونيتيال على الإطلاق. توقف "كورو"، وهو يرتعش وبدأ في الهدير. لا بد أن يكون ذلك انفجار بارود: طلق ناري.

"إنه سينون!" صرخت، محاولاً عدم إحداث الكثير من الضوضاء، ونظرت من فوق كتفي. "يوي، أيمكنك معرفة من أي اتجاه جاء ذلك الصوت؟"

قالت: "أنا أحفل الأصداء... لقد جاء من رواق أمامي وإلى اليمين!". شكرتها وزادت من سرعتي. عند مفترق الطرق التالي، اتجهنا يميناً واتبعنا النفق وهو ينحني وينحدر بعض الشيء.

فجأة، اتسع الكهف أمامنا. كنا بالقرب من قمة جوف ضخم مقبب. كان يجب أن يكون عرضه حوالي خمسين ياردة. كان ذلك أبعد بكثير مما كانت المشاعل قادرة على إضاءته، لكنني استطعت رؤية الحجم الكلي للقبة بسبب نوع من الطحالب المضيئة التي تنمو على الجدران.

كان هناك مسار ضيق منحدر يمتد من موقعنا على طول الجدار إلى أرضية القبة. كانت الأرضية منقسمة بين الصخور الرطبة والمياه الداكنة، وفوق صخرة في المنتصف كان هناك صورة ظلية لإنسان.

كان يرتدي بدلة مدرعة ضيقة وحماراً أبيض. وكان في ذراعيه شيء يشبه عصا طويلة - بندقية. لا يمكن أن يكون هناك مدفع آخر هنا بالصدفة. لقد وجدها أخيراً.

"Si-", بدأت في النداء لكنني ابتلعت الصوت.

خلف المدفعي كان هناك المزيد من الأشكال البشرية. لكن رغم أنهم كانوا منتصبين، إلا أنهم لم يكونوا بشرأً. أنوف مدببة، مستديرة كبيرة كانت آذانهم... كانت رؤوسهم بوضوح رؤوس فئران. كانوا يحملون أسلحة تشبه المذراة. كانت ذيولهم الضيقة تتمايل كلما تقدموا نحو المدفعي. كان هناك اثنان... لا، بل ثلاثة منهم.

"سينون، خلفك!" ناديت وأنا أهبط الدرجات على جانب القبة بأسرع ما يمكنني. تبعني كورو والآخرون خلفي.

نظرت المدفعية سينون إلى أعلى ثم خلفها. لم يكن هناك أكثر من خمسة عشر قدماً تفصلها عن رجال الجرذان. كان بإمكانها أن تطلق النار على أحدهم، لكن الاثنين الآخرين كانوا سيضربانها بأسلحتهما.

"ريا!"

قفزت في منتصف الطريق إلى بركة ضحلة. القفزة أحدثت رذاذاً كبيراً وأخذت القليل من قوتي، لكنني لم أهتم. تراجعت للخلف، واستعددت لإلقاء مصباحي على أقرب جرذاني إلى سينون.

"لا، كيريتوا! إنهم ليسوا أعداء!" سمعتها تصرخ، فعدلت قبضتي على المصباح على عجل. كان النمر على وشك القفز على واحد آخر منهم، فقلت له: "كورو توقف!"

ضغط النمر على المكابح، فصرخ الفئران الثلاثة "!!!!"! وتراجعوا متبعدين نحو الحائط. كان هناك فم ممر آخر هناك، مختلفة عن الطريقة التي دخلنا بها إلى الداخل.

التقت عيناي بعيني سينون وهي تقف على قمة الصخرة. كان شعرها أزرق فاتح اللون مدبب قليلاً عند الأطراف، وكان شعرها حاداً يشبه شعر القطط

العيون - كانت بلا شك سينون. لكن البنديمية التي كانت تحملها بدت قديمة الطراز حقاً ولم تكن تشبه سلاحها المعتاد، بندقية هيكلاتي 2 من طراز PGM Ultima Ratio II. على افتراض أن بندقية هيكلاتي كانت تتجاوز الحد الأقصى لوزن معداتها، مثلها مثل بندقية بلاكفلد وإكسكالببور، فمن أين حصلت على هذا السلاح؟ لكن لم يكن ذلك مهمًا الآن.

"إذا لم يكن هؤلاء الجرذان هم الأعداء، فمن تقاتل يا سينون؟" طالبت عندما وصلت ليزيث ويوي وليفا إلى أرضية القبة. خفت تعابير وجه سينون عندما رأتهما يتنااثرون في البرك، لكن ذلك لم يدم طويلاً.

"ليخرج الجميع من الماء!" وصرخت قائلةً: "انهضوا جميعاً من الماء!" يفضل أن يكون ذلك فوق الصخور العالية!"

لم تحتمل نبرة صوتها أي جدال، لذلك احتفظت بأسئلتي لوقت لاحق وبدأت في تسلق صخرة قريبة. ولكن قبل أن أتمكن من النهوض، سمعت صوت رذاذ ماء في مكان قريب.

كان هناك شيء ما يقترب من تحت الماء بسرعة هائلة. لم يكن هناك وقت لتجنبه، فقد اصطدم شيء ما بكاحلي الأيمن. كنت قد تعرضت للعض - لا، الإمساك؟

وفجأة، انتزع قدمي جانباً وسقطت في الماء. طار المصباح من يدي وتلاشى. حاولت بالسيف الذي كان في يدي اليمنى أن أقطع الشيء الذي يشبه الحبل الملتف حول كاحلي، لكنني لم أستطع الوصول. كانت ستسحبني إلى الأعماق -

"جروور!" ز مجر كورو وغاص برأسه في الماء أولاً، ثم خرج ممسكاً بالشيء الذي كان يجذبني بأننيابه.

لم يكن حبلاً. كان نوعاً من المجرسات الوردية اللزجة اللزجة. "الأخ الأكبر!"

رفعت ليافا سيفها الكاتانا وفعّلت القفزة الصوتية. شوا! وقسمت سطح الماء إلى قسمين. لقد كان هجوماً معززاً بإنقاذ، ونفذته بمهارة فائقة من خلال سيفها الخيرية في الحياة الواقعية. لقد

ضرب النصل الأخضر المتوج المجنح كورو يسحبه - لكنه لم يقطعه. غرقت كاتانا ليزبيث الفولاذية بضع بوصات في المجنح الوردي ولكنها توقفت عند هذا الحد. ارتد الطرف المطاطي وارتد إلى الخلف.

"آآآآاه!"?Grrrarp"

وألقى بـ"ليافا" وـ"كورو" معاً مع رذاذ هائل. لكن هجومهما أتى بثماره، لأن المجنحات أفلتت من كاحلي وغرقت مرة أخرى في المياه العميقة.

وساعدت ليافا على الصعود إلى أعلى الصخرة هذه المرة. تراجعت يويولي زباثيت إلى صخور مختلفة، وقفز كورو بجانبي في قفزة واحدة.

"ما كان ذلك يا سينون؟" لهشت.

لوحت المدفعية ببن دقيتها القديمة الطراز وأجبت: "ستخرج من الماء قريباً! أبق عينيك مفتوحتين. إنه يتحرك بسرعة!"

لم تكد الكلمات تخرج من فمها حتى سمعنا دويّ دويّ صوت رذاذ الماء العالي، وقفز شكل أسود من الماء على الجانب بعيد من البركة. كان كبير الحجم، طوله حوالي ستة أقدام... وإذا امتدت ساقاه الطويلتان والقويتان للغاية، يمكن أن ينفرج إلى ضعف هذا الطول. وفي الوقت نفسه، كانت ساقاه الأماميتان ضعيفتان وصغيرتان، وكان رأسه جزءاً من جذعه.

قفز المخلوق العملاق من بركة إلى أخرى بسرعة مذهلة، ثم هبط والتصق بجدار القبة. صرخت أنا زباثيت ويويولي زباثيت وأنا جميعاً بالكلمة نفسها في الوقت نفسه.

"ضفدع!"

وبصرف النظر عن حجمه، كان كل شيء عن الوحش يشبه الضفدع تماماً. كان لديه عينان كبيرتان منتفختان وجذع ماسي الشكل. كانت أرجله مطوية من المنتصف وتنتهي بأصابع طويلة متوجة تشبه المصاصات.

في النهاية، فهمت ما كانت تحاول "ليافا" قوله قبل أن نسمع الطلقة النارية. لقد رأينا الكثير من سمندل الماء والسمندل - لكن لم نر ضفادع.

"يا لحسن حظك. ها هو الضفدع الذي أرده" ، قلت وأنا أحدق في الضفدع البرمائي المميز الملتصق بالحائط.

"لم أكن أريد أن يكون هناك ضفادع." عبست "ليافا". "خاصة العملاقة منها..."

"يجب أن يكون هذا هو رئيس هذا الكهف..."

لم أكن أخمن ذلك فقط. كنت قد تعرضت لهجوم مجسات في ساقى اليمنى، حتى أتمكن من رؤية مؤشر الحلقة فوق رأس الضفدع العملاق. كان اسمه الفردي جالوت رنا. كانت جميع الوحوش السابقة التي قابلناها، بما في ذلك كورو، تحمل أسماء يابانية وصفية، لكن هذا الوحش كان بالإنجليزية، وهو ما افترضت أنه يعني شيئاً ما. على افتراض أنه كان باللغة الإنجليزية بالطبع.

"... جالوت تعني "عملاق"، أليس كذلك؟ ما هو رنا؟" همهمت.

أجاب يوي: "أعتقد أنه اسم عائلة الضفادع الحقيقية. في اليابان، يطلق عليها اسم **الضفادع الحمراء**".

من المؤكد أن جسم الضفدع العملاق كان أحمر داكناً، وكانت عيناه تومض مثل اللهب. أو مضت عيناً جالوت رنا المنتفختان، وبدأت في تسلق الجدار بخطى هادئة. وكلما زاد تسلقها وزادت الزاوية السالبة انداداً، بدا شكل بقرة بحجم بقرة يرفض السقوط بشكل مخيف.

"أليس هذا هو الوقت المناسب لإطلاق النار عليه يا سينون؟" سألت، مدرگاً أن اقتراحِي ربما كان غير مرغوب فيه.

أبقت المدفعية البنقية إلى جانبها دون أن تترنح عن مكانها. حدقت في الضفدع وبصقت قائلة: "لقد أطلقت عليه عدة مرات بالفعل. لكن ظهره أقوى من أن تخترقه رصاصات هذه البنقية".

وبفضل فيلم الفرسان الثلاثة وما شابه، كنت أعرف أن البنادق كانت نوعاً قدیماً من البنادق. ولكن لا يمكنك تسميتها "بنادق"

لأنه لم يكن هناك أي خراطيش داخل البراميل. جعلني هذا الأمر أتساءل من أين حصلت على مثل هذا الشيء، لكن لم يكن هذا هو الوقت المناسب لطرح أسئلة لا علاقة لها بالموضوع.

"...أيمكنك إطلاق النار على الهيكلات بمساعدة إضافية؟" تسأله.

لقد رفضتني في الحال. "لا. لا يمكننا الحصول على الزاوية عندما تكون على السقف، وعندما تكون على الأرض، فإنها تتحرك بسرعة كبيرة بحيث لا يمكننا التصويب عليها".

"نقطة جيدة..."

كنت لا أزالأشعر بالفضول بشأن الفئران التي كانت خلفنا، ولكن طالما أنهم لم يكونوا معادين، يمكنني معرفة الإجابة لاحقاً. كان هذا هو الوقت المناسب لمعرفة كيفية التغلب على جالوت رنا.

"تذكرة يا كيريتوا أن نقطة ضعف معظم الوحش من نوع الصفادع في إنكاره هي المعدة"، لاحظت ليزبيث وهي تحمل صولجانها.

"نقطة جيدة. لنجعله يكشف عن بطنه قبل الهجوم." "لكن كيف؟" سأله ليافا.

"أمم..."

عندما فوجئت، وصل الصفادع العملاق إلى قمة القبة التي يبلغ ارتفاعها مائة قدم ونظر إلينا بعينيه المخيفتين مقلوبتين تماماً.

"ها هو قادم!" صرخ سينون مباشراً بينما كانت أرجل الصفادع القوية تقذف به من فوق الصخرة وتتجه نحوه مباشراً بسرعة مذهلة.

"آآآاه!"

قمت بشقلبة خلفية كرد فعل غريزي بحث لتجنب الضربة، لكن الصخرة التي كنت أقف عليها تحطمت، وتناثرت شظايا الحجارة على جسدي. لقد فقدت 3 بالمئة فقط من قوتي، ولكن كان من الممكن أن تكون

أسوأ بكثير لولا درعي المعدني. وبدون جرعة واحدة للاستخدام، فإن أي تراكم للضرر سيكون مميتاً في النهاية.

لحسن الحظ، لم يفقد الآخرون أي نقاط إتش بي، لحسن الحظ. لكنني أدركت بعد ذلك أنني نسيت شيئاً مهماً. تراجعت إلى الخلف بعيداً، واستدعيت قائمة الخاتم، وضغطت على أيقونة INVITE في علامة تبويب الاتصالات، ثم انزلقت إلى اسم سينون. وافقت على الفور، وأضافت شريطاً مختصراً جديداً إلى القائمة في الزاوية العلوية اليسرى من رؤيتي.

ظل جالوت رنا في مكانه لمدة ثلاثة ثوانٍ تقريباً بعد تحطمها، ثم بدأ في التحرك مرة أخرى. قفزت إلى بركة مياه قريبة واختفت.

"فوق الصخور!" أمر سينون، فقفزنا على الصخور القريبة مرة أخرى. لمحت بطرف عيني يوي وكورو وهما يتسلقان الصخور، ثم سالت سينون: "إذا أنماط هجومه هي الغطس في الماء، متبعاً بهجوم المجسات ثم التسلق إلى السقف والغطس إلى الأسفل؟ هذان الاثنان فقط؟"

"في الوقت الراهن. وهذا لسانه وليس مجسات.". "أوه... هذا منطقي أكثر."

لذا عندما أمسك جالوت رنا بكافالي، لم يكن يحاول إغرافي بل أكلي. إذا كان لدى حياة واحدة فقط لأعيشها في حلقة يونيتيال، كنت سأفعل كل ما في وسعي لتجنب الموت بهذه الطريقة.

بعد وقت كافٍ من الانتظار فوق الصخور، استدرجنا الضفدع إلى خارج الماء مرة أخرى، حيث بدأ في تسلق الجدار. لم يكن لدينا وسيلة للهجوم بعد، ولكن إذا تجنبنا هجوم الغوص، فعلى الأقل لن نتعرض لضرر كبير... ولكن لم يكن هذا هو الخط الصحيح لفكرة. كانت كل غطسة من غطساته تدمر صخرة آمنة نقف عليها، لذا كنا في النهاية سنفقد دفاعنا ضد هجوم لسانه.

"ليز، ليافة، بمجرد أن نتجنب الغوص، علينا استخدام مهارات السيف قبل أن يتحرك مرة أخرى. حاوي التصويب على الجانب السفلي من جسمه لقلبه."

"حسناً". "فهمت."

"سينون، يوي"، تابعت: "تابعوا عندما تنكشف معدة الصندوق. كورو، احمي يوي."

"روجر ذلك!" "نعم يا أبي!" "غراور!"

كنت متأكداً من أن الفتاتين فهمتا وجهاً نظري ولكنني لم أكن متأكداً من النمر. ومع ذلك كنت آمل هنا

شقت أطراف الصندوق العملاق المتشابكة طريقها إلى أعلى الجدار الصخري بسهولة. عشر ثوانٍ أخرى حتى وصل إلى القمة مرة أخرى. هل يمكننا استخدام المواد الموجودة في متناول اليد لصنع نوع من الفخاخ في المكان الذي سيهبط فيه؟ مثل صنع صف من الأخشاب المسننة - على افتراض أن مثل هذا يوجد شيء موجود في مهارة النجارة...

"كيريتوا!" صرخ "سينون"، فأيقظني من أفكاري. لم يكن جالوت رنا قد وصل إلى قمة القبة بعد، لكن ساقيه كانتا منتفختين بقوة متواترة.

"كواه!"

قفزت إلى الوراء قفزة يائسة إلى الوراء في الوقت الذي قفز فيه الصندوق من الحائط. طمس الصخرة أمام عيني مثل قذيفة مدفعة. ضربت قطع من الصخور بحجم قبضة اليد كتفي وساقي. أحدثت انبعاجاً في درعي الحديدي وتسببت في خسارة ملحوظة في نقاط قوتي.

الوغد

لقد دخلت في وضعية "سبائك الغضب" - وهي مهارة دفع منخفضة - قبل أن أهبط. كان عليك عادةً أن تتحنى إلى الأمام قدر الإمكان فوق الأرض مباشرة، لذا كان تنفيذ الحركة المناسبة أثناء وجودك في الهواء أسلوباً عالي المستوى.

اكتسب سيفي لمعاناً أزرق شاحباً بمجرد أن اصطدمت قدماي ببركة ضحلة. في اللحظة التي نشطت فيها المهارة، قفزت إلى الأمام، معززاً الحركة. زيد الماء على الجانبين بينما كنت أهجم على حلق الصندوق المذهول لفترة وجiza.

وبدون أن يفوتك شيء، دخلت ليافا من اليمين ولزيبيث من اليسار. كانتا تستخدمان المهارات التي تستهدفان بها الأهداف المنخفضة، وفقاً للخطة. مع حدوث هذا العدد الكبير من الهجمات في وقت واحد، لم يكن هناك أي طريقة يمكن أن تفشل في قلب الضفدع مهما كان حجمه.

وفي أقل من ثانية، تحولت ثقلي إلى رعب.

تسطح جالوت رانا، الذي كان يبدو كجبل صغير عن قرب، فجأةً انبسط، كما لو أن جميع عظامه قد اختفت. لقد سحق نفسه أفقياً تماماً على الأرض، مخفياً رقبته وبطنه. لكنني لم أستطع إيقاف مهارة السيف. ضرب سيفي خطم الضفدع، وأصابت كاتانا ليافا وصوongan لزيبيث كتفيه، وانبعج الجلد الأحمر الداكن إلى الداخل.

شعرت وكأنني قطعت كتلة ضخمة من المطاط. غاص طرف سيفي فيها، لكنني لمأشعر أنني أقطع أي شيء. ثم كانت هناك مقاومة هائلة تدفعني للخلف حتى تغلبت على قوة دفع مهارة السيف.

صرخ ثلاثة دفعات واحدة بينما كنا نندفع إلى الخلف. لم يكن هناك أي وسيلة للدفاع عندما أُلقي بجسدي في الهواء. انفتح فم الضفدع. وانسحب لسانه الوردي الشرس متوتراً وجاهزاً للانطلاق إلى الأمام مثل رمح سمين.

بلاااام

دوى هدير هائل هاجم طبلة أذني. أطلقت سينون بندقيتها. شقت الرصاصية لسان الضفدع، مما أدى إلى انتشار آثار الضرر القرمزية في كل مكان. فقدت أقل من 10% من قوتها، لكن الضفدع نقر وسقط إلى الوراء كاسفاً عن حلقه الناعم المظهر.

"!Yaaaaaa!" "Raaaaar"

نفدت يوي مهارة السيف بشكل عمودي، وهجم كورو وأنياته الضخمة مكشوفة. قطع السيف والأنسنان حلق الضفدع من كلا الجانبين. وذهبت 10 بالمائة أخرى من قوته.

ربما تكون هجمات يوي وكورو المتزامنة قد أحدثت ضرراً متواضعاً، لكن الفائدة الحقيقة كانت في أنها مددت آثار إسقاط هجومنا. هبط الصندوق على ظهره في الماء وهو لا يزال مكسوفاً.

علينا أن نضيف! لكن ليز وليفة وأنا كنا لا نزال نعاني من تأثير الضربة القاضية. كانت أرجل الصندوق الأمامية القصيرة وأرجله الخلفية الضخمة تتختبط وتختبط، كما لو كانت ستقفز منتصبة مرة أخرى قريباً. كان سينون يعيي التعبئة ولم يتمكن من إطلاق النار مرة أخرى بعد.

كانت هذه التركيبة إلى حد كبير نتاج الصدفة وربما لا يمكن إعادة تكرارها مرة أخرى. إذا أضعنا فرصة تمديد هذا التجمع، فإن آمالنا في الفوز تتضاءل. ضممتُ على أسناني محاولاً يائساً أن أصحح نفسي. مددتُ يدي اليسرى، وحكتُ الهواء الفارغ بأصابع في الهواء، لكن واصلت بقسوة الإطاحة بـ...

"كي!"

ملأ صرخ عالي النبرة الهواء.

لم يكن الصندوق، ولا يمكن أن يكون أيّاً منا. هل كانت إضافة جديدة - وحش جديد ينضم إلى المعركة؟ لكن ما رأيته يقفز إلى الأمام في المعركة لم يكن برمائياً بطبيعته. لقد كان صغير الحجم، يرتدي ملابس بسيطة، ويمسك بكلتا يديه مذراة صدئة - ثلاثي الجرذان الذي اختفى تماماً من ذهني.

واندفعوا إلى جالوت رنا المقلوب وطعنوا بطنه الشاحب في أعماقه بمذاريهم.

"Errrrbit" زأر الصندوق بغضب شديد، فانتفض وانقبض جسمه بالكامل، ثم انتصب منتصباً مرة أخرى مثل لعبة ذات زنبرك. كان صرخ الجرذان "!!!" وتراجعوا إلى حافة القبة.

لم يبدو أنهم لم يكونوا مشاركين ثابتين في المعركة، لذا كان حصولهم على هذا القدر الوجيز من الضرر الإضافي الذي لحق بهم مفيداً للغاية. انخفض شريط نقاط القوة في الصندوق بنسبة 40 بالمئة وتحول من اللون الأبيض إلى لون أصفر أكثر اصفراراً.

قفز جالوت رانا، الذي انتصب الآن منتصباً، قفز مع رذاذ الماء نحو الجدار، حيث بدأ في التسلق. تدافعنا أنا وليز وليفا وأنا على أقدامنا للاستعداد لإحدى هجمات الغطس.

بعد هذه السلسلة من الأحداث، بدا واضحاً أن معركة جالوت رانا كانت معركة يصعب فيها إصابة نقطة ضعفه، ولكن بمجرد أن تفعل ذلك، كان هناك الكثير من الضرر الذي يمكن إلحاقه به. كان بإمكاننا التغلب عليه بعد مرتين آخرين فقط من قلبه - ربما مرة واحدة، إذا كنا محظوظين. لكن لفعل ذلك، كنا بحاجة إلى إلحاق الضرر بفهمه.

"سينون، صوب نحو الفم!" صرخت. انتهى سينون من إعادة التلقييم وقال: "فهمت".

أوعلت إلى ليزبيث: "عندما يغطس إلينا، اضرب رأسه بـ! صولجانك سيضررك إلى الخلف، لكنه سيعطينا فرصة للهجوم على لسانه... أعتقد!"

"هل تظن ذلك؟" عوت لكنها استردت عافيتها بسرعة، وضغطت على مقبض صولجانها. "حسناً إدّا! لنفعل هذا!"

في المعارك المتواترة التي تتطلب تركيزاً كبيراً، كان وجود صانعة أمزجة مثل ليزبيث عوناً كبيراً. كنت أعلم أن هذه مهارة شخصية لا يمكنني تكرارها أبداً.

"يافا، يوي، كورو"، تابعت: "استخدمو أقوى مهاراتكم في استخدام السيف عندما ينقلب الضفدع! فقط احترسوا من ركلة ساقه الخلفية!"

"لقد حصلت عليه!" "نعم يا أبي!" "جرار!"

كان ثلاثة جاهزين. نظرت إلى الوراء نحو الحائط خلفنا للحصول على تعليمات الأخيرة.

"يا رفاق، كونوا مستعدين للقيام بذلك مرة أخرى أيضاً!"

كنت أتحدث إلى ثلاثي الجرذان. لم يستجيبوا. لم يكن لدي خيار سوى أن أثق بأنهم فهموا، لأنه كان على التركيز على قمة القبة. كان جالوت رانا قد قطع بالفعل 70 بالمائة من الطريق إلى أعلى الجدار. يمكن أن ينقض علينا في أي لحظة.

قلت لنفسي وأنا أحدق في الضفدع: في المرة القادمة سأتقاده بشكل صحيح. توقفت أطراfe عن الحركة. وتحولت تلك العيون المنتفخة إلى اللون الأحمر.

ولكن في اللحظة التالية، حدث شيء لم أتوقع حدوثه.

برزت خمسة أو ستة انتفاخات ثؤلولية على ظهر جالوت رنا إلى الخارج وأطلقت ألسنة لهب حمراء عميقه. تضاءلت بسرعة لكنها حافظت على قوتها من تلك النقطة، وهي تومض في مكانها. لم يكن لدي وقت للتساؤل عما يحدث قبل أن يفتح الضفدع فمه ويشير إلى أرضية القبة.

كان على بعد أكثر من خمسة وسبعين قدماً. كان لسان الضفدع طويلاً ولكن ليس بهذا الطول...

...أليس كذلك؟

ما ظهر في فمه الفاغر كان دائرة حمراء متوججة. كانت هناك رموز معقدة داخل الشكل.

"دائرة سحرية...؟!" لهشت.

أغرقني ليافه وهي تصرخ: "انتبهوا جميعاً!"

قبل أن تخرج الكلمات من فمها، خرجت كرة هائلة من النار من فم الضفدع. قفزت إلى اليمين بغيريزي المحضة، وأمسكت يوي وغضبت في الماء القريب.

كان هناك هدير، وملأ اللون الأحمر رؤيتي. اشتعلت موجات من الحرارة في ظهري، مما أدى إلى خفض قوتي شيئاً فشيئاً.

بمجرد أن هدأ الانفجار، وقفت ويوي بين ذراعي. "هل الجميع بخير؟!"

رد كل من سينون وليزبيث وليفا بالإيجاب، وهدر كورو بشراسة. كانت كرة الضفدع الناريه قد بخرت إحدى البرك حيث اصطدمت بالأرض، لكن لم يصب أحد مباشرة بالقذيفة. كانت الفئران التي كانت تقف على الحائط بخير، وإن كان من الواضح أنها اهتزت بسبب الحدث.

في الأعلى، كان جالوت رانا لا يزال في نفس المكان، منتفخاً ومتراجعاً عن حلقه. لم يبدو من المحتمل أن تنزل في الوقت الحالي.

"ضفدع يطلق النار؟ إنها مثل الرخويات التي تهاجم بالملح...", هكذا استاءت. ردت ليزبیث قائلة: "لا يمكنك اختلاق أقوال مثل إنهم ... في الواقع، هذا منطقي." هكذا احتفظت مهاراتي اللغوية بكرامتها، لكن حالة المعركة كانتأسوأ من ذي قبل. كان الهجوم الوحيد بعيد المدى الذي كان لدينا هو بندقية "سينون"، لذا إذا استمر الوحوش في إطلاق الكرات النارية من السقف، فإن المعركة ستفلت من قبضتنا أكثر.

لم يكن علينا هزيمة هذا الضفدع. فطالما أننا هربنا إلى الجانب الشرقي من سافانا جيورو مع سينون، فقد كنا بخير. لكن ذلك كان يعني تسلق المسار المنحدر حول الجدار حتى فوهة النفق، في أعلى القبة. كان من غير المرجح أن يسمح لنا الضفدع بالمرور.

المسار المنحدر...

"... يا رفاق، سأندفع إلى جانب الحائط وأستخدم مهارة القفز لإسقاط الضفدع. تابعوا بنفس الطريقة التي قلناها سابقاً!" قلت، مستغلًا الفكرة التي خطرت لي للتو. لكن رفاقي بدوا متوترين.

"لكنك ستسقط معها يا أخي الكبير. قد تموت إذا سقطت من هذا الارتفاع..."،  
قلقت ليافا.

طمأنتها قائلة: "سأكون بخير". "لن أتعرض لأي ضرر إذا سقطت حيث المياه عميقه.  
هذه هي الطريقة الوحيدة."

"..."

أطبقت فمها، لكن القلق في عينيها الخضراء لم يزول. والحق يُقال، لم أكن متأكداً من أنني كنت متأكداً من أنني أستطيع السقوط في بقعة ماء عميقه بما يكفي الإنقاذ.

لقد كانت مقامرة يائسة، ولكن عندما أنزلت يوي على الأرض لتسعد، أعلنت فجأة:  
"لا يا أبي! سأقوم بهذا الجزء!"

ضُدِّمت، وتلعثمت قائلة: "لا، لست بحاجة إلى..."

"لديك أعلى هجوم في الحزب، لذا يجب عليك تنفيذ المتابعة على النقطة الضعيفة وليس الضربة الأولى."

"لكن، يوي، لا يمكنك استخدام القفزة الصوتية..."

"إذا عدت إلى النفق وانطلقت إلى الخلف، يمكنك الوصول إليه بشكل عمودي!"  
"ولكن..."

بدا لي أن الشيء الوحيد الذي كان بإمكانني فعله هو تقديم الردود. نظرت يوي في عيني  
وقالت: "أبي، لا أريد أن أقضي حياتي كلها وأنا محمية."  
"..."

لقد أدهشتني النظرة الجادة في عينيها بأنها تشبه إلى حد كبير نظرة أسونا. وعلى الرغم  
من أنني لم أستطع الجزم بذلك، إلا أنني خمنت أنها ربما كانت مشابهة لنظرتي أيضاً.  
"...حسناً. تفضلي"، قلت لها وأنزلتها.

وعلى بعد مسافة لا بأس بها، صرخ سينون قائلاً: "إنه يتحرك مرة أخرى!"  
نظرت إلى القبة ورأيت الضفدع العملاق يتناقل أفقياً. كان على الأرجح سيطلق كرة  
نارية أخرى. ربما كانت ستتصوب على يوي بينما كانت تحاول تسلق المنحدر.  
اخترقت ليزبيث تأملي. "سأسحبها! دعها تذهب!" ضربت درعها المستدير بصواريخها.  
ظهرت تأثيرات تمويجات صغيرة من درعها، مما يعني أنها اكتسبت نوعاً من مهارة  
السخرية في مرحلة ما.  
توقف جالوت رنا عن الحركة وبدأ في الدوران.

"ها أنا ذا!" صرخت يوي وانطلقت راكضة بسيفها القصیر في يدها. حتى أنا ذهلت من السرعة التي قفزت بها فوق الصخور والبرك. استدارت عند الجدار وأسرعت في الطريق إلى فوهة النفق.

لوى الضفدع نصفه العلوي إلى الخلف وفتح فمه على مصراعيه. أوضح اتجاهه أنه كان يستهدف ليزبیث.

"تراجعوا جمیعاً!" أصدرت تعليماتها.

تراجعت بإخلاص وأنا أصرخ "احرصي على تفاديهما يا ليز!" "ثقة في جودة درعي!"

هل هذا يعني ما أعتقد أنه يعنيه؟ تساءلت، في تلك اللحظة ظهرت دائرة سحرية حمراء أخرى في فم جالوت رنا تضيء بشكل ساطع.

وبزيار يهز الهواء، أطلق الوحش قذيفة ملتهبة من فمه. لكن ليزبیث صمدت في مكانها. رفعت الدرع المستدير بذراعها الأيسر وأمسكت صولجانها خلفها.

وقد صُنعت الدرع من سبائك الصلب الممتازة التي صنعتها من صهر بلاركفيلد. وتماشياً مع الكفاءة العالمية لصانعها في الحداده السوداء، كان يجب أن يكون الدرع ذو جودة دفاعية عالية. لكنه لم يكن بإمكانه الدفاع ضد هجوم ناري من أحد زعماء الزنزانة دون أن يلحق به ضرر.

كانت قد미 اليمني متواترة وجاهزة للدفع بي إلى الأمام. لكنني أمسكت ركبتي بيدي وأمسكتها في مكانها. إذا قفزت إلى الأمام وعلقت في الانفجار، فقد لا أكون مستعداً لمحاجمة الضفدع بعد سقوطه. كان عليّ أن أثق في ليز ويوي وأتركهما يفعلان ما كانوا عازمين على فعله.

ضررت الكرة المشتعلة التي يبلغ طولها ثمانية عشر بوصة الدرع مباشرة. ومضت، وانحرفت، وتصاعد منها لهب أحمر ودخان أسود أخفى ليز عن الأنظار. قمت بحماية وجهي بذراعي للحماية من الانفجار.

في أعلى اليسار، رأيت شريط قوة ليزبيث ينخفض. انخفض... 70، ثم 60، حتى أصبح أقل من 50 في لمح البصر... ثم توقف عند حوالي 40 بالمائة.  
"ليز!" صرخت وأنا أنظر لأعلى.

ورفعت ليزبيث إبهامها لتطمئنني وهي ملتفة في منتصف دائرة الانفجار. كان بإمكانها أن تبتعد عن الطريق وربما دافعت عن نفسها بنجاح أكبر، لكنها أخذت الضربة لتضمن عدم إمكانية إعادة توجيهها نحو يوي.

أما بالنسبة ليوي، فقد كانت على وشك الوصول إلى قمة المنحدر المترعرع حول حافة القبة. حتى أنا كنت سأواجه صعوبة في الركض إلى أعلى الحافة الضيقة دون مسكة يد من أي نوع. لكن يوي كانت تنجح في ذلك بكل ثقة - ليس لأنها كانت ذكاءً اصطناعياً ولكن لأننا زيناها على أن يكون لديها قلب حقيقي وشجاعة حقيقية.

وبمجرد وصولها إلى أعلى المسار، اندفعت إلى النفق لتعطي لنفسها بعض المساحة للركض لتقفز نحو الصندوق.

"Rrrbit" ...، صرخت رنا جالوت رنا وهي تستدير حتى تتمكن من مواجهة النفق. كان ذلك سيئاً... إذا هاجمت بسانها، فقد تطير بـ *Ui* من الهواء عندما تقفز.

"من هنا!" صرخت "سينون". صوبت بندقيتها المحسنة بالرصاص نحو الصندوق الملتصق بسقف القبة وسحب الزناد على الفور. وأطلق المهاجم شرراً، وبعد لحظات، أطلقت البنادقية خوازاً.

أصابت الرصاصية رنا جالوت رنا مباشرة في العين. صرخ الصندوق وهو يستدير مرة أخرى "غريباً! أو!". ثم انفجر شخص يرتدي ملابس بيضاء من النفق.

كانت تحمل سيفاً قصيراً جاهزاً على كتفها الأيمن، وكان شعرها الأسود الطويل ينساب خلفها. كان السلاح متوجهاً باللون الأزرق، لكن الضوء كان يومض. كان تنفيذ مهارة السيف في الجو عندما لم يكن الموقف صلباً كان سيكون صعباً للغاية بالنسبة ليوي التي لم تكن قد

تدرّبت على فعل ذلك، لكنها تمكّنت من الحفاظ على توهّج التأثير حتى الآن.

"نعم!"

وصلت صرختها الحربىة الشرسة إلى الأسفل. وبمجرد أن خرجت قدمها اليمنى في الهواء، فعّلت يوّي نظام Vertical. عزّز نظام اللعبة جسمها الصغير، وأطلّقها إلى الأمام تارّكاً شريحة لامعة في الهواء. واستقر طرف السيف على جانب الضفدع.

على الرغم من أنها لم تخترق الجلد، إلا أن صدمة الهجوم سحبّت المصاصات من أصابع الضفدع من الحائط.

ارتدى جلد الضفدع المطاطي المرن يوّي إلى الوراء. ثم تبعها الضفدع وسقط من على السقف ملوحاً بأطرافه بعنف في الهواء.



إذا سقطت في الماء، كان كل شيء على ما يرام. ولكن إذا اصطدمت بصخرة، فإنها ستموت. إذا أسرعت للقبض عليها، فلن تكون هناك لمحاجمة الضفدع في الوقت المناسب.

كانت أكبر معضلة منذ بدء المعركة. ولكن بعد ذلك سمعت صوتاً غير مألوف - ولكن مألوفاً بشكل غريب -.

"حصلت على يوبي!"

شكراً لك، أيًّا كنت! فكرت وقمت بحركة الظفر الحاد، وهي هجمة من ثلاثة أجزاء كانت أقوى ما يمكنني تنفيذه الآن. وبجانبي، استعدت ليافا للحركة نفسها، وتعافت ليزبیث من قوة الكرة النارية وهي تحمل صولجانها في يدها. كان سينون يحمل بندقية ليزر صغيرة بدلاً من البندقية، وكثُر كورو عن أننيابه الحادة.

سقط جالوت رانا وبطنه لأعلى على أحد الأعمدة الصخرية وارتد عالياً. عندما هبطت للمرة الثانية، صرخت، "الآن!"

ضربت أنا وليفا وليزبیث وكورو وليفا معدة الضفدع الأعزل من جميع الجهات بالسيوف والصلوجان والأسنان. انخفض شريط قوته على الفور انخفاضاً كبيراً، حيث انخفضت قوته إلى أقل من 20 بالمائة. انسحبنا نحن الأربع إلى الخلف، وصرخ الفئران وهم يهاجمون الضفدع ويطعنون الضفدع بمذاريهم.

عشرة بالمائة متبقية

كافحت ضد تأخر مهارة السيف، محاولاً أن أضرب الضفدع ضربة عادية فقط لأتغلب على الضفدع للأبد. ولكن قبل أن أتمكن من ذلك بلحظة، فتح الضفدع فمه وهو لا يزال على ظهره.

"Grrrrrrrrrrrg-gooooooo" زأر بغضب شديد، وشكل دائرة سحرية كبيرة أخرى. إذا نفثت كرة نارية بهذا القرب، لم يكن هناك طريقة للمراوغة...

"لا أعتقد ذلك!"

قفزت "سينون" إلى الأمام بشجاعة كبيرة، ووجهت مسدسها الليزري مباشرةً عبر الدائرة السحرية وسحبت الزناد.

أصدر وابلاً من أصوات بيو-بيو-بيو-بيو! ومضت الدائرة السحرية حول ذراع سينون. تومض ألسنة اللهب في فم الصندوق، وتحولت إلى إعصار، بدلاً من كرة نارية...

وبعد ذلك اختفت قوتها.

"جري-جورك!" نقر الصندوق، وتحولت الدائرة السحرية القرمزية إلى دخان أسود طاف بعيداً. بدا الأمر مشابهاً جدًا لتأثير التعويذة السحرية التي يتم تخبطها في ALO. ارتعش جسم الوحش الضخم عدة مرات، وازداد ضعفه باطراد... حتى توقف عن الحركة تماماً.

في SAO و ALO، كان الوحش الميت ينفجر على الفور إلى جزيئات زرقاء، ولكن هنا، بقيت الجثث في مكانها - مما يعني أنه لا يمكن التأكد من موتها بعد. كنت قلقاً بشأن يوي، لكن الأهم من ذلك كان التأكيد من أن الصندوق قد نقر آخر نقراته. تقدمت خطوة إلى الأمام، والسيف جاهز.

ثم حدث شيء غريب.

ظهر ضوء أحمر من منتصف الصندوق الساكن المقلوب، حول موضع قلبه، ظهر ضوء أحمر يرتفع بصمت في الظلام. كنا قد هزمنا العديد من الوحوش حتى الآن، بما في ذلك دب الكهف الشائك الذي كان قوياً مثله، لكنني لم أر هذا يحدث مع أي منها.

"كيريتوك، انظر...!"

وبدافع من صوت سينون، تقدمت خطوتين، ثم قفزت إلى أعلى ما يمكنني الوصول إليه، ووصلت إلى الضوء الأحمر. لكن في اللحظة التي لمسته فيها أطراف أصابعي، انبعث الضوء وتلاشى، تماماً مثل الفقاعة. عندما هبطت، تفقدت يدي، لكن لم يكن هناك شيء على كفي.

فجأة، أصبح جميع أعضاء الحزب محاطين بحلقات زرقاء من الضوء. للحظة شعرت بالذعر، معتقداً أنه كان نوعاً من الفخاخ، ولكن

سرعان ما أدركت أنه كان مجرد تأثير رفع المستوى. كان الضفدع جيداً وميتاً. ظهرت رسالة تخبرني أنني أصبحت الآن في المستوى 16، ولكنني أبعدتها على عجل ونظرت إلى الأعلى.

حتى في الظلام، كان من السهل ملاحظة فستان يوي الأبيض. كانت معلقة في الهواء أسفل مخرج النفق مباشرة، وذراعها اليسرى النحيفة ممسكة بذراع شخص آخر ممدودة معلقة رأساً على عقب. كان لدى ذلك اللاعب حبل مربوط حول كاحلها، وكان لاعب آخر يمسكه بإحكام من مدخل النفق.

كان يوي واللاعب الغامض يتمايلان على الحبل وينجرفان يميناً ويساراً، بينما كان صوت صرير خافت يوضح أن الحبل لم يكن قوياً بما يكفي لتحمل وزن شخصين وكان يتآكل بشكل مطرد.

سحب الرجل الضخم الواقف في مدخل الكهف الحبل بثبات إلى أعلى. اندفعت إلى الأمام إلى الموضع أسفل يوي وناديت: "على رسلك، على رسلك، على رسلك!"

صرخ الرجل الذي يسحب الحبل قائلاً: "ليس لدي ما يكفي من الحبل لإنزالهم إلى الأسفل، وستتأكل المثانة في أقل من عشرين ثانية!"

رد اللاعب الآخر - الرجل الذي يمسك يوي من يدها - قائلاً: "لا يمكنني أن أطلب منك أن تصريني،

"لا تدع هذا يحدث لي يا زعيم ليس بعد أن قطعنا كل هذه المسافة! يجب أن تسحبني للأعلى!"

غريب، فكرت، وشعرت بشعور من الديجافو. أكاد أقسم أنني سمعت هذين الصوتين من قبل.

حفرت في كعبي لأتوقف. لن يساعدني الانتظار أسفلهم إذا لم أتمكن من الإمساك بيوي والرجل معًا. كنت بحاجة إلى وسادة بدلاً من ذلك. إذا وضعت كل جلود الضياع في مخزوني، فربما لن يكون ذلك كافياً لامتصاص الضرر الناجم عن السقوط بهذا الارتفاع.

لم يكن هناك سوى شيء واحد يمكن أن ينجح هنا. استدرت وعدت مسرعاً وصحت بالآخرين: "ساعدوني في حمل هذا يا رفاق!"

ثم أمسكت بساق جالوت رنا الميت. وعلى الفور، فهم الجميع قصدي. قفز سينون أمامي، وأمسكت ليزبيث وليفا بالساق اليسرى. وببدأنا نحن الأربعة في سحب الجثة الضخمة.

وبعواء سريع، عض كورو جانب الصندوق ليساعدنا على الدفع، حتى أن الفئران الثلاثة وضعوا عصيهم وساعدونا في حمل الرأس. بمجرد أن انطلقنا، انزلق الجسد أسرع مما كنت أعتقد أنه سينزلق على الأرض الصخرية. نظرت من فوق كتفي بينما كنا نسحب ورأيت أن يوبي كان في منتصف الطريق على مسافة ثلاثين قدماً تقريباً إلى فوهة النفق، لكن الحبل كان يتآكل بشكل واضح.

كنا على وشك الوصول إلى البقعة التي تقع تحتهما عندما سمعنا صوت طقطقة قاسية!

"آسف يا كيريتوا! افعل شيئاً!" صرخ الرجل الضخم الذي كان يسحب الحبل. لم يكن لدى الوقت لأنتعجب كيف عرف اسمي.

"Aaaieeeee!" صرخ الرجل الآخر. ولكن كان من المثير للإعجاب الطريقة التي تمكّن بها من سحب يوبي بالقرب منه والتأكد من أنها ستتهاجم فوقه وليس العكس. كان علينا أن نجعل تلك البداية تؤتي ثمارها.

"نعم!" صرخت، مستنزفاً آخر ما تبقى من قوتي. ظهرت رسالة جديدة تقول أن كفاءة مهارة اللياقة البدنية قد ارتفعت إلى 4، وارتفع جسم الصندوق قليلاً في الهواء. هبط في بركة وتوقف.

وبعد ثانية، اختفى يوبي والرجل في معدة جالوت رنا. احتفظ الجسد بمرؤنته حتى وهو ميت، وارتدًا إلى ما يزيد عن ثلاثة أقدام في الهواء قبل أن يهبطا مرة أخرى بسلام.

"بابا!" صرخت يوي التي لم تصدر صوتاً أثناء تعليقها أو سقوطها. قفزت نحو فاتحة ذراعيها على مصراعيها. أمسكت بها وعانقت جسدها الصغير بقوة، حريصاً على عدم سحقها بالدرع المعدني.

"لقد أبليت بلاه حسناً،" همست: "لقد أبليت بلاه حسناً." الطريقة التي قمت بها في الهواء العمودي في الهواء كانت بارعة."

لأول مرة منذ أن بدأت المعركة ضد جالوت رنا، ارتجف صوت يوي. "نعم... لقد حاولت جاهدة!"

لم تخض يوي معركة من قبل بنفسها. أن تكون تجربتها الأولى ضد زعيم رهيب كان يجب أن تكون ساحقة ومرعبة في بطريقة لا يمكنني تخيلها. ولم يكن ذلك تقليداً مصمماً بعناية للمشاعر البشرية بطريقة الذكاء الاصطناعي التقليدية. عند هذه النقطة، تجاوزت يوي حدود الذكاء الاصطناعي من أعلى إلى أسفل واكتسبت مشاعر حقيقية - فيرأي. لقد كان هذا هو التفسير الوحيد لتضحيتها بنفسها، كما اعتتقدت وأنا أداعب شعرها.

عندما فقط، كان الرجل مستريحاً وأطرافه مبوسطة على الصندوق جلس معده متذمراً: "تسع وتسعون مرة من مائة، كنت سأموت هناك..."

كان شعره البني القصير مدفوعاً إلى أعلى بعصابة حمراء داكنة اللون. كان وجهه طويلاً ونحيفاً، وكان شعره الأشعث يتخلل ذقنه. كان درعه مصنوعاً من الجلد، وكان هناك نصل منحني على جانبه الأيسر.

عندما سمعت هذا الصوت لأول مرة، كان هناك رأيان متجادلان في ذهني: يمكن أن يكون ومحال. وبذا لي أن الرأي الفائز كان، بالفعل، يمكن أن يكون.

"كلain... ماذا تفعل هنا؟" تسأله في دهشة.

كان محارب الكاتانا (الذي أصبح الآن محارب السيف<sup>٤</sup>) الذي عرفته منذ أيام SAO قد بسط يديه وتذمر قائلاً: "مهلاً، مهلاً، هل سيكون هذا أول شيء يخرج من فمك يا كيري يا رجل؟ لقد هرعنا هنا معتقداً أنك في ورطة وتحتاج إلى مساعدة!"

وتدخلت ليزبیث قائلة: "نعم، ونحن نقدر ذلك". "لكن كيف عرفتم أننا هنا؟ لم يتصل بكم أحد على الجانب الآخر، أليس كذلك؟"

"سأجيب على هذا السؤال"، قال صوت آخر من الأعلى، مما جعلنا جميعاً ننظر إلى الأعلى.

كان يهبط بحذر من الطريق حول جانب القبة رجل مهيب المظاهر، ضخم وأصلع وذو صدر أسطواني. كان هذا وجهاً مألوفاً آخر، محارب الفأس والتاجر عقيل. لكن لم يكن على ظهره فأسا ثنائى اليدين المعروف، بل فأسا مزدوج الحدين كان أصغر حجماً بشكل ملحوظ - وإن كان لا يزال أكبر بكثير من سيفي. ومثل كلاين، كان يرتدي درعاً جلدياً.

قلت له: "مرحباً يا عقيل"، وقلت له وأنا أضرب بمقابل أصابعي عندما وصل إلى الأرض. ثم حييت كلين بنفس الطريقة وسألته: "إذا... كيف وصلت إلى هنا؟ هل بدأت في الأطلال في الجنوب مثل لاعبي ALO الآخرين؟"

"نعم. وأنا وكلاين تأخرنا يوماً واحداً. وأخيراً ستحت لنا الفرصة أخيراً للغوص الليلة، وكانت فترة السماح قد انتهت منذ فترة طويلة، بالإضافة إلى أن الخريطة من حولنا كانت قد تم تنظيفها. بطريقة ما، تمكنت من مقابلة كلين بطريقة ما، وفكرنا في التوجه إلى كوخك الخشبي..."

"هاه؟ كيف عرفت مكانها؟" "أسونا رسمت لنا خريطة  
باليد."

"أوه، حقاً..." للحظة وجية، توقفت للحظة وجية لأفكر في صديقي، نائبة القائد السابق لفرسان الدم، وميلها للتفاصيل.

"كيري لقد نسيت أمرنا تماماً، أليس كذلك؟" نخر كلين بتوبيخ من معدة الضفدع.  
لقد كان محقاً تماماً، لكنني لم أكن لأخبره بذلك.

"لا ... هذا غير صحيح. أعني، أنت وعقيل لديكما عمل في أيام الأسبوع... لذا كنت سأتصل بكم عندما تستقر الأمور..."

وشبك عقيل ذراعيه وقال: "مكاننا مغلقاليوم".

وتتابع كلاين قائلاً: "وأخذت نصف يوم وغادرت بعد الغداء."

"مقهى دايسي لديه ساعات عمل غير منتظمة، ولا يمكنني قراءة أفكارك لأعرف متى ستأخذ أيام إجازتك يا كلاين!" لقد جادلت.

توقفت سينون عن تعبئته بندقيتها لتنظيف حلقاتها. وتذمرت كلاين: "هل يمكنك أن تنهي الأمر؟ لدينا أمور علينا القيام بها."

"أوه، آسف، آسف." عاد عقيل إلى الموضوع المطروح. "على أي حال، جمعنا بعض العتاد وغادرنا الأطلال إلى الغابة، ثم تعرضنا لهجوم من قبل ثلاثة من مقاتلي حرب العصابات. كان لدينا أسلحة حجرية، وكان لديهم الحديد، بالإضافة إلى المزيد من الدروع، لذا ظننت أننا في ورطة كبيرة."

"في ذلك الوقت كان يجب أن ترى عملنا المركب"، كلاين تابع. "لقد قمنا بتقطيع هؤلاء الـ PKers إلى أشلاء، واحداً تلو الآخر".

قاطعه صوت عقيل العميق. "لقد اختبأت خلفي طوال الوقت."

"حسناً، ماذا كان يفترض بي أن أفعل؟ كانت مهارتي المنقولة هي..."

توقف كلين هناك بشكل مريب إلى حد ما. افترضت أنه على الأرجح كان شيئاً عن أن مهارة الكاتانا التي وصل بها إلى الحد الأقصى لا تنطبق على السيف الذي كان مجھزاً به الآن.

"إذًا، هل قضيت على أعضاء PKers؟" سالت، وأنا أنظر إلى عقيل.

"نعم... لقد كانوا مجموعة مرتجلة، على ما يبدو، وكان عملهم الجماعي مروعاً. لذا تمكنا من تجاوزهم. لكنني نسيت أننا كنا بعد فترة سماح، وبدون تفكير، استخدمت مهارة الهجوم على المنطقة التي قضت على ثلاثة منهم"، قالها وهو عabis. كان عقيل لاعباً عملاقاً لطيفاً، ولو حاول لاعبو PKers الهرب، لكان تركهم يهربون.

اقترب يافع وربت على ذراعه القوية. "لا تدع الأمر يزعجك يا عقيل. إذا كانوا يقاتلون بالرمز PKK، فلا بد أنهم كانوا يعلمون أنهم من المحتمل أن يُقتلوا على يد أحد أهدافهم. لقد هوجمنا من قبل عصابة من بالأمس وقام كيريتوا بتدميرهم جميّا!"

"هـ-مهلاً، ليس الأمر كما لو أنني فعلت كل ذلك بمفردي"، أوضحت على عجل، ثم  
أومأت إلى عقيل. "ثم ماذا؟"

ابتسامة عريضة وربت على درعه الجلدية اللامعة. "لقد أسقط لنا أفراد الـ PKKers بعض الدروع الجلدية بالإضافة إلى فأس حديدي وسيف. وبفضل تلك الترقية ومساعدة الخريطة، وصلنا إلى الكوخ الخشبي، حيث قالت أسونا إنها قلقة عليكم يا رفاق وطلبت منا الذهاب لمساعدتكم."

قلت: "أوه، فهمت"، وشكرت شريكتي على تفكيرها الحاد. "لكن انتظر... كيف لها أن تعرف الطريق الذي سلكناه؟ كيف وصلتما إلى هذا الكهف...؟"

ابتسم عقيل بابتسامة عريضة مرة أخرى، ثم رفع ذقنه نحو كلين. حَاكَ المحارب ذو السيف السيف المنقوش المنديل على العصابة حول جبهته، ثم استنشق، مهينًا نفسه للكلام.

"كان ذلك من خلال استخدام المهارة التي أحضرتها مع..."

"هاه؟ مهارتک هي الكاتانا، أليس كذلك؟ ما علاقة ذلك بهذا؟" قالت ليزبيث متهدّة عن طريقة تفكيري أيضاً. ربما تسأّل ليافا وسيون ويوي نفس الشيء. نظر الجميع إلى كلارين، الذي ارتسمت على وجهه تعابير ستحيل تصنيفها.

"انها ليست كاتانا."

"هادئ"

"لقد ورثت المطاردة."

"هاه؟!" صرخنا معاً.

في ALO، كانت مهارة المطاردة مفيدة في ALO، حيث تبرز آثار أقدام اللاعبين والوحوش وتسهل العثور على المواد

التي تريدها، ولكن الأمر يتطلب صبراً كبيراً لإنقاذها، وقليل جداً من اللاعبين الذين عملوا عليها تحديداً. ولكن كان كلاين قد عمل على رفع مهارة سلاحه الرئيسي كاتانا إلى الحد الأقصى من الكفاءة وهو 1000، إذا كنت أتذكر بشكل صحيح. إذا لم يكن قد نقل مهارة الكاتانا، فلا بد أنه وصل أيضاً إلى الحد الأقصى من مهارة المطاردة...

"لماذا تكون متقدماً جداً في مهارة كهذه؟" سألت ليزبيث بغضب. ثم أدركت شيئاً ما وبكت، "أوه! إلا إذا كنت تستخدمنا لتعقب وتتبع الفتيات الجميلات! أيها المخيف!"

"لا! ليس الأمر كذلك! لقد عملت عليه فقط من أجل إكمال مهمة المطاردة التي أعطاني إياها سكولد..."

"هاه؟" تمت الجمبع ما عدا عقيل.

كان اسم سكولد اسم شخصية غير قابلة للعب التقينا بها في مملكة جوتونهايم، أسفل ألفهaim. كانت جميلة رشيقه تذكرنا بصور الفالكييريات الإسكندنافية. بالتفكير في الأمر، تذكرت أنها أعطت كلين شيئاً عندما افترقنا. إذا فقد كان ذلك الشيء هو الذي بدأ مهمه جديدة... وكان ذلك هو الدافع الذي دفع كلاين إلى العمل على مهارة المطاردة إلى أقصى حد؟

"إذاً... هل تغلبت على المهمة؟" أنا سألت.

هز كلاين رأسه بحزن. "كنت على وشك الانتهاء منه... ثم هذا ما حدث آمل أن تكون سكولد بخير...".

قررت ألا أسأله عما كان سيحدث لو كان قد تمكّن من إنهاء مهمه السعي. من الأفضل أن نعود إلى المسألة التي بين أيدينا.

"إذاً لقد تمكنت من اللحاق بنا بفضل مهارة المطاردة التي نقلتها. لكن الكفاءة كانت ستنخفض إلى 100، أليس كذلك؟ أنا مندهش من قدرتك على تعقبنا إلى هذا الحد."

"أجل، حسناً... لا يمكنك في الواقع اختيار تتبع آثار أقدام لاعب معين عند 100، ولكن كان هناك آثار أقدام طرف واحد فقط في السهول. لذا ظننت أنه لا بد أن تكونوا أنتم يا رفاق وتتبعهم إلى هنا."

"آه، فهمت"، غمغمت راضياً أخيراً. انحنىت لأجليل وكلاين. "لقد أنقذتمونا حقاً. لو لم تمسكوا بها، لسقطت يوي على الأرض مع الصندع."

"أجليل، كلاين، شكرأ لك!" وأضاف يوي منحنياً. ابتسم كلا الرجلين الضخمين الضخمين بحرج.

قال عقيل: "ليتنا وصلنا في الوقت المناسب للمعركة".

"لا أدرى. أنا لست من محبي تلك الوحشة اللزجة"، تمم كلاين بنبرة صوت توجى بأنه لم يكن يمزح على الإطلاق. أشرت إلى الشيء الذي كان يستخدمه كمسند للجلوس.

"أنت تعلم أن هذه جثة الصندع، أليس كذلك؟"

"هاه...؟! Ueowaaaaaaaaah" صرخ وهو يقفز عمودياً في الهواء وساقاها لا تزالان متقطعتان. حتى سينون ضحك على ذلك.

كان شعب الفئران الثلاثة الذين يقاتلون إلى جانب سينون أقلية في عالم حلقة يونيتيال التي تسمى باتر. لم يكن هناك سوى مائة أو نحو ذلك منهم يعيشون داخل كهوف هذا الجدار الحدودي الطبيعي.

واجههم سينون داخل الكهف وتعرف على تاريخ الباتر من أحد كبار السن الذي كان يتحدث لغة البشر (أي اليابانية). ووفقًا له، عاش الباتر ذات مرة في مدينة عظيمة على الجانب الشمالي من سافانا جيورو، ولكن كارثة طبيعية رهيبة دمرتها بين عشية وضحاها، وطاردت الناجين الديناصورات الضخمة آكلة اللحوم التي كانت تجوب السهول وأضطروا للعيش في الكهوف داخل سور بدلاً من ذلك.

كان لدى الباتر أسطورة مفادها أنه كانت هناك غابة غنية وعميقة إلى الشرق خلف السور. كان بعض الأعضاء الأصغر سنًا يرغبون في السفر إلى هناك والعيش في الغابة، ولكن للوصول إلى الجانب الشرقي من السور، كان عليهم المرور عبر القبة حيث يكمن الضفدع العملاق الشرس. كان عدد من المحاربين البواسل قد اختبروا الضفدع وقتلوا جميًعاً، لذا فقد تخلى باتر الأكبر عن حلم عبور السور. لكن سينون كانت بحاجة إلى العبور إلى الجانب الشرقي للالتقاء بنا على أي حال، لذا انضم إليها ثلاثة من أشجع - بمعاييرهم على الأقل - من شباب باتر في محاولة للتغلب على الضفدع.

اتضح أن جالوت رنا كان أقسى بكثير مما كانت تتوقع، بناءً على القصة، وكانت بندقيتها أقل فائدة مما كانت تأمل. لذلك على الرغم من شجاعتها، فكرت سينون في التراجع. كان ذلك عندما قفزت مجموعة من المساعدة في التغلب على الضفدع بجهد كبير.

بغض النظر عن المتاعب، كنا قد أكملنا الهدف الأكبر في هذه الليلة، وهو لقاء سينون، وحظينا بمكافأة إضافية تتمثل في العثور على كلابين وعقيل أيضًا. كان ينبغي أن يكون الشيء الوحيد المتبقى هو العودة من الطريق الذي جئنا منه، لكن كان هناك جزء آخر غير متوقع من القصة. كان لدينا أفراد إضافيين من حاشيتنا - ليس فقط الثلاثة باتر الذين قاتلوا جالوت رنا معنا بل عشرين فرداً كاملين منهم.

"...هل تعتقد أن هذا نوع من المسعى يا كيريتوك؟" همست ليزبيث لي. كنا نسير على رأس ما كان أقل من حفلة وأكثر من موكب كامل.

فكرت في الأمر وهزرت رأسي. "لا... لا أعتقد ذلك... لسبب واحد، لقد تحققت من علامة تبويب المهام في قائمتي في وقت سابق، وكان هناك لا شيء مكتوب هناك..."

"عندما نصل إلى الغابة، هل تعتقد أنهم سيخرجون بسلام؟"

"نعم."

"وهل تعتقد أننا سنصل جمِيعاً إلى الغابة بأمان في المقام الأول؟"

"نعم."

"هل من المفترض أن تكون "نعم" نعم أم لا؟

"كلاهما."

زفرت بصوت عالي وشفاف، ثم نظرت إلى كتفها الآخر. "ليافة، هل هناك خطب ما بأخيك؟"

"ها-ها-ها... الأخ الأكبر لديه نزعة للرجوع إلى طفولته بين الحين والآخر..."

كان ذلك قوله لنيما، لكنني لم أرغب في قضاء أي وقت في الجدال. منذ أن أعربت العشرين باتر عن رغبتها في القدوم

معنا، كنتُ أفكِر يائسًا في طريقة لجعل كل شيء يسير على ما يرام.

لم أكن قد أعطيت ليز إجابة إيجابية أو سلبية على سؤالها عن الباتر، ولكن في الحقيقة، لم أكن أتخيل أن ينجوا بمجرد أن

وصلوا إلى غابة الكوخ الخشبي - التي أطلقوا عليها اسم غابة زليتيليو العظيمة. كان هناك الكثير من الماء والطعام، نعم، ولكن كان هناك أيضًا الكثير من الوحوش، وإذا صادفوا أحد دببة الكهوف ذات الأشواك التي كانت أقوى من دببة جالوت رانا فإنها ستقضي على العشرين منهم.

لم أكن أعرف بعد ماذا يحدث عندما تموت الشخصيات غير القابلة للعب في هذا العالم. ربما يعودون إلى الحياة بعد مرور فترة زمنية معينة. لكن هذا لم يكن يعني أننا يمكن أن نتركهم لمصير قاسي. لم يكن بوسعنا التغلب على الضفدع أو لم شملنا مع سينون بدون رجال الجرذان الثلاثة الشجعان ومذرائهم.

من ناحية أخرى، كان سيكون من الصعب استيعاب عشرين شخصاً في الكوخ الخشبي. قد يتسع لهم جميًعاً في الداخل، ولكن كان هناك المزيد منا الآن أيضًا، مما يعني أنه سيكون من المستحيل تقريباً إيجاد مساحة أرضية كافية للجميع للاستلقاء ليلاً. ألقيت نظرة على كتفي متتسائلاً عما يجب أن أفعله، ولمحت يوي تسير مع سينون.

لا بد أنها كانت تشعر بسعادة غامرة بل الشمل، لأنها كانت ممسكة بيد سينون وتحمّل بحماس. على الرغم من أنه لم يكن من الممكن أن يكون ذلك صحيحاً، إلا أنه بدا أيضًا أنها كانت أطول قليلاً من ذي قبل.

كان يجب أن تكون هذه خدعة من العقل بعد أن شاهدت نموها كمحاربة اليوم. لقد ادعت أنها أرادت أن تكون ساحرة، لكنني شعرت أنه كان من الأفضل لها أن تكون ذات عضلات قوية أو سرعة بدلًا من الشجاعة. لشيء واحد، لقد مر يوم ونصف، وما زلنا لم نعرف حتى كيفية تعلم المهارات السحرية.

عندما فقط، خطرت لي فكرة مفاجئة وعرضت قائمة الخاتم على عجل. في علامة تبويب المخزون، قمت بفرز أغراضي، الأحدث أولاً، ورأيت اسمًا غير مألوف في أعلى القائمة.

## الكريستال السحري الناري

كان هذا اسمًا مغريًا. نقرت عليه لإظهار خصائص العنصر. تحت الاسم ومستوى المتنانة كان هناك وصف قصير: بلوره مصنوعة من الجوهر المكثف لسحر النار. تمنح مهارة سحر النار. إذا كانت مكتسبة بالفعل، تضييف مكافأة إجاده صغيرة.

هيا بنا! أردت أن أصرخ، لكنني كتمتها خشية أن أفعز الأطروش المتوتر. كانوا خائفين بالفعل من كورو الذي كان يسير أمامي.

كان الأمر واضحًا لي الآن عندما التقطرت بلوره النار السحرية. لقد كان الضوء الأحمر الذي ارتفع من جسد جالوت رنا. في اللحظة التي التقطرتها فيها، انتقلت القطعة مباشرة إلى مخزوني.

إذاً لماذا ظهر الضوء من جسد جالوت رنا وليس من جسد دب الكهف ذي الشوكة؟ لأن الضفدع استخدم سحر النار. وبعبارة أخرى، فإن تعلم مهارات السحر في هذا العالم يتطلب هزيمة

وحش يستخدم هذا النوع من السحر. لم يكن من الواضح ما إذا كان من الممكن أن يكون أي وحش عشوائي أم أنه يجب أن يكون عدواً أقوى من نوع الرؤساء.

نقرت على نافذة الخصائص المفتوحة، فأنشأت نافذة أصغر تحمل اسم TIPS.

لاستخدام هذا العنصر، يجب عليك تجسيده ثم سحقه بين أسنانك.

"....."

كان ذلك أسلوبًا مكثفًا، كان علي أن أقول، ولكن رؤية أن يأتي من جسد وحش، افترضت أن هذا منطقي. أغلقت هذا الإشعار، ثم ضغطت على الزر الموجود في نافذة الخصائص لجعلها تظهر في الفضاء المادي.

لم تكن الكريستالة السحرية ضوءًا بلا جسم، كما ظهرت عندما أمسكت بها. الآن كانت بلوره شفافة بحجم أقل من بوصة واحدة. كانت

كان لونها قرمزيًا لامعًا، مع شعلة صغيرة عالقة في وسطها. كل ما كان على فعله هو أن أطحناها بين أسنانه مثل الحلوي الصلبة لأكسب مهارة سحر النار، لكنني بالطبع لم أكن لأفعل ذلك.

بدلاً من ذلك، استدرت وعرضتها على يوبي.

"تفضلي يا يوبي."

"...؟" سالت وهي تميل رأسها. ألقت نظرة فاحصة على البلورة السحرية وابتسمت.  
"إنها جميلة يا أبي! ساعتنى بها جيداً!"

"لا، لا تفعل ذلك... حاول أن تأكله."

"ماذا؟....."

لم تكن يوبي وحدها. سينون وليزبيث وليفا جميعهم بدوا متشككين. ربما كان يجب أن أشرح لها الأمر منذ البداية، ولكنني كنت مسكوناً بالرغبة في جعل المهارة السحرية مفاجأة ممتعة لها.

"ستفهم إذا أكلته." "....."

لقد رمقتني بنفس النظرة التي رمقتني بها أسواناً عندما كانت تشعر بالريبة مني، لكنها وضعت البلورة السحرية في فمها على أي حال. قامت بلفها على خديها ثم تمتمت قائلة: "أبي، إنها لا تشبه أي شيء."

"كيريتوا، هل تعرف ما الذي تفعله؟" طالبتني "سينون". طمأنتها أن الأمر على ما يرام وأنني مسيطر على الوضع.

"لا تصمييه يا يوبي. عليك أن تعصي من خلاله." "أوه... حسناً."

أخذت يوبي نظرة حازمة، وحاصرت البلورة السحرية بين أضراسها على جانبها الأيمن، ثم أغمسست عينيها وقضمتها بقوة. لم تُصدر صوت الطحن الذي توقعته بل صوتاً عالي النبرة ورنيناً عالياً.

اندلعت ألسنة اللهب من فم يوبي.

"Hwaaaaaaaaah" صرخت يوي. كنت مذهولاً مثلها تقريباً، لكن لم تكن هناك خسارة في نقاط القوة. صرخت ليزبیث "نار، نار، نار!" ومدت يدها إلى الماء لتطعمه للطفلة الصغيرة، لكن النيران كانت قد انطفأت بالفعل.

"مرحباً أخي الكبير! كان ذلك مقلباً لئيماً حقاً!" هجمت عليّ يافا، رافعة قبضتيها. هزرت رأسي.

"لا، لا، لم تكن مزحة هل وصلتك الرسالة يا يوي؟" "Hwaaah... أوه، لقد وصلتني... إنها تقول، اكتساب مهارة سحر النار... ماذا؟"

تومض عيناً يوي، وتفتح على الفور قائمة الخاتم للتحقق من علامة تبوب المهارات الخاصة بها. نقرت على الجزء العلوي من قائمة المهارات المكتسبة وقرأت النافذة التي ظهرت.

"عجبًا، مكتوب هنا أنه يمكنني إلقاء تعويذة سحرية تسمى سهم اللهب!" صاحت وسط صدمة الآخرين.

ابتسمت في وجه ابنتي وحفزتها. "حسناً؟ جربها."

"حسناً! يبدو أن السحر في هذا العالم يتم تنفيذه بالإيماءات، على عكس ما يحدث في ALO. لنرى..." نظرت من النافذة ورتبت يديها أمام جسدها. "هذه هي الحركة الأساسية لسحر النار، كما تقول."

أطبقت يدها اليسرى في قبضة يدها، ثم مدت أصابع يدها اليمنى في صف واحد وضربت بها على القبضة من زاوية مائلة. ازدهرت حالة حمراء حول كلتا يديها.

"ستشير الإيماءة التالية إلى التعويذة السحرية التي ستستخدمها."

فتحت يدها اليسرى ودفعتها إلى الأمام، ثم رفعت يدها اليمنى فوق كتفها، كما لو كانت تسحب قوساً إلى الخلف. ظهر خط أحمر متوجج في الهواء يربط بين اليدين. نظرت حولها بسرعة، ثم أشارت بيدها اليمنى إلى صخرة على بعد ستين قدماً أمامها.

"ستكون هذه إيماءة التنشيط. على ما يبدو، كلما كانت الإيماءة الجسدية والإيقاع أكثر دقة، كلما كان السحر أكثر قوة ودقة."

وأطبقت كلتا يديها بإحكام. وظهرت دائرة سحرية صغيرة أمام يدها اليسرى، وتحول الخط الأحمر إلى سهم ملتهب انطلق إلى الأمام مع صوت فووش! تقوس قليلاً جداً وضرب الصخرة بشكل صحيح محدثاً انفجاراً صغيراً. تمننا جميعاً بتقدير وصفقنا جميعاً. توقعت أن ينزعج الباتر، لكنهم لم يكونوا خجولين إلى هذا الحد. وبدلًا من ذلك، بدأوا بالصرير فيما بينهم.

لا يمكن مقارنة هذه التعويذة بالسحر عالي المستوى الذي يستخدمه السحرة المحترفون في ALO، لكنها كانت أول سحر رأيته هنا، باستثناء كرات رنا جالوت رنا النارية، وشعرت بالجرأة الكبيرة بسببها. وكان بإمكانك زيادة المهارات السحرية ليس فقط باستخدامها ولكن أيضًا باستهلاك المزيد من البليورات السحرية، لذا كانت هناك طرق أكثر لتحسينها أكثر من مهارات الأسلحة. أمل أن أحصل على فرصة لتعلم السحر في نهاية المطاف، لكن في الوقت الحالي كان من الأفضل دعم نمو يوي.

"كم كلفك ذلك من أموالك من النائب العام، يوي؟"

"الحد الأقصى لعضو البرلمان هو 157، وهذا يكلف 15، لذا فقد كان أقل بقليل من عشرة بالمائة."

"وما هي سرعة تجددك الطبيعي؟"

"مع قدرتي على التركيز عند الرتبة 1، يستغرق الأمر ست ثوانٍ ونصف لاستعادة نقطة سحرية واحدة. هذا يعني أنه يستغرق ثلث وتسعين ثانية لاستعادة تكلفة سهم لهب واحد. هذا ليس

مناسبة للاستخدام السريع والمتابع، على حد قولها،" اعترفت وهي تبدو مكتئبة.

فركت رأسها. "لا تقلقي يا صغيري. هذا هو التجديد الطبيعي في معظم الألعاب. أنا متأكدة من أننا سنحصل على بعض جرعات MP قريباً أو سنتعلم كيفية صنعها من المكونات."

"آمل ذلك..."

"سأتأكد من التعامل مع كل ذلك - لا داعي للقلق بشأن ذلك يا يوي. في الوقت الحالي، سأقول أنه يجب أن تستخدمني تلك التعويذة عندما يت天涯 MP الخاص بك بالكامل. بهذه الطريقة ستكتسبين الكفاءة تدريجياً مع مرور الوقت."

"حسناً! سأبدل قصارى جهدي!" قالت مبتسمة في النهاية.

"في هذه الحالة، أريد أن أتعلم مهارة سحر الريح قريباً! إذا وجدت حجر سحر الريح السحرية يا كيريتوك، أعطني إياه!"

"بالتأكيد. أتساءل ما الذي سيخرج من فمك إذا أكلت حجر الريح"، قلت ذلك بدافع الفضول فقط. لكن لسبب ما، ضررتني "ليافا" تحت ذراعي اليسرى حيث لم يكن لدي أي درع. قمت بإظهار شخير كبير من الألم.

في الجزء الخلفي من الحفلة مع عقيل، اشتكي كلاين بصوت عالٍ بما يكفي ليسمعه الجميع،

"يا رجل. هل سيكون الأمر هكذا في UR أيضاً؟"

كانت رحلة العودة شرقاً عبر سافانا جيورو سهلة بشكل مذهل مقارنة بما مررنا به للوصول إلى سينون. فمع معرفتنا بالمكان الذي سنذهب إليه وتوقعنا أن يكون الوطن الجميل في انتظارنا في النهاية جعل من الممكن الاستمتاع بالمناظر الطبيعية في الطريق.

كالعادة، قاطعت الضباع والخفافيش سفرينا، ولكننا أصبحنا الآن أكثر قوة بشكل كبير، ولم يعد هناك المزيد من عواصف البرد المرعبة على طول الطريق. حتى الماء والطعام، وهمما أكثر الجوانب إزعاجاً على الإطلاق، أصبحا على ما يرام، وذلك بفضل مخزوناً من لحم الضفادع من جسد جالوت رنا، بالإضافة إلى مياه الينابيع الطبيعية من الكهف. لكن يبدو أن الفتنيات لم يستمتعن بلحم الضفدع المشوي.

وكان من حسن الحظ أنه بالإضافة إلى الماء والطعام، كان الكهف يحتوي على مجموعة من الحديد والنحاس الخام. ذهب هذا إلى النساء اللاتي قاومن تعبئة لحم الضفدع في مخزوناتهن و

العبوات الصغيرة التي كان يرتدية باتر. وب مجرد أن نتمكن من صهر الخامات في قاعدتنا، سنحصل على احتياجاتنا من السبائك لفترة طويلة.

انتهينا أخيراً من عبور سافانا جيورو مرة أخرى بعد الساعة العاشرة والنصف ودخلنا غابة زيليتيليو. كان علينا فقط أن نسير عبر الغابة قليلاً، ونعبر النهر، ثم نعود إلى كوخنا الخشبي.

في اللحظة التي ظهرت فيها الأشجار الضخمة أمامنا، قفزت العشرين باتر وعائق بعضهم بعضاً بحماس. حتى أن بعضهم أجهش بالبكاء. بالنسبة لهم، كانت غابة زيليليو أرض الميعاد التي تحدثوا عنها لأجيال، لذلك كان من المنطقي أن يكونوا منتسبين للغاية، لكن الغابة لم تكن آمنة، وبالتالي لم تكن جنة.

وبما أن سينون كانت الشخص الوحيد الذي يستطيع التحدث بلغة الباتر، طلبت منها أن تخبرهم ألا يدخلوا حراسمهم قبل أن ندخل. واصلنا السير شرقاً، وهزمنا الأنواع الجديدة من الوحوش في الداخل، حتى بدأ الضوء في النهاية يومض من بعيد.

"أوه! هذا هو النهر! لقد اقتربنا من المنزل!" هتفت ليافا وبدأت في الاندفاع إلى الأمام.  
"لا تركض إلى هناك! هناك وحوش في النهر"، صرخت، وبدأت في المطاردة مع كورو -  
حتى توقفت ليافا فجأة. "مهلاً، ما الأمر...؟"

"أخي الأكبر، انظر!" صاحت وهي تشير. عندما تتبع إصبعها، كاد قلبي يتوقف عن跳动.

خلف الأشجار التي تصطف على الضفة البعيدة من النهر، كانت سماء الليل تحرق باللون الأحمر. سحب خريطي للتحقق من موقعنا. في  
كان الاتجاه الذي كنا نواجهه هو... الكوخ الخشبي. أصغيت عن كثب، وخلف هدير اللهب كان هناك صوت خافت لاصطدام المعادن. عندما اشتعلت الرائحة المحترقة مع نسيم الليل، هدر كورو بهدوء.

"أسونا... سيليكا... أليس!"

بدأت بالركض نحو الكوخ، وفكت في الثلاثة الذين تركناهم يحرسونه. أسرع الآخرون بسرعة خلفي. عبرت ضفة النهر الصخرية بحثاً عن بقعة كانت المياه فيها ضحلة، ثم عبرت النهر هناك. بين الأشجار على الجانب الشرقي من النهر، كانت هناك فجوة ضخمة بين الأشجار على الجانب الشرقي من النهر، حيث سقطت قطعة من "إينكراد" الجديدة. سيكون الكوخ بعد ذلك بقليل.

في هذه المرحلة، كان بإمكانني رؤية السنة اللهب بوضوح من خلال الأشجار. لم يعد صوت اصطدام المعدن بالمعدن مكتوماً. بدا لي أنه لا يمكن إنكار أن الكوخ كان يتعرض للهجوم، ربما من قبل مجموعة من أفراد PKKers مثل موكري وعصابته الليلة الماضية.

كنت أرغب في الإسراع لمساعدة أولئك الذين تركتهم خلفي، ولكن كان أول ما يجب القيام به هو تحديد ما يجب فعله بشأن العشرين باتر. كانت دروعهم مصنوعة من القماش البسيط، وكانت أسلحتهم - العصي والمناجل - عبارة عن أدوات محولة في الأساس. استناداً إلى القتال مع جالوت رانا، قدرت أنهم كانوا من المستوى الثاني أو الثالث فقط. إذا اندفعوا إلى معركة مليئة بمهارات السيف، كان بعضهم سيموت.

"سينون، قل للباتر أن يختبئوا وينتظروا هنا!"

مررت رسالتي، ولكن بعد ثانيةين فقط من المناقشة، هزوا جمیعاً رؤوسهم. كان من الصعب تسجيل أدق المشاعر في عيونهم السوداء الكبيرة، لكنني كنتأشعر بالغضب في أصواتهم وهم يصرخون " !"

"تقول إنهم يريدون القتال أيضاً."

كدت أن أجيب بـ "هي؟" لكنني قررت أن التفاصيل يمكن أن تنتظر حتى وقت لاحق. لم يحل ذلك قلقى، لكن لم يكن لدينا وقت لمناقشة هذا الأمر.

"حسناً، أخبرهم فقط أن يبقوا معًا. لا تتفرقوا."

بينما كان سينون يترجم ذلك للجرذان، التفت إلى ليافة، ولiziabith، وكلاين، وعجيلا، ويوي.

"نحن لا نعرف من يهاجمون أو كم عددهم هناك، ولكن إذا استغرقنا وقتاً طويلاً في المراقبة، فسيتعرض ثلاثة للخطر. سيعين علينا أن نهاجم ونفاجئ العدو ثم نتأقلم على الفور."

"إذا كنت تريد القتال بالارتجال، فأنا رجلك!" تفاخر كلاين وهو يضرب بدرعه الجلدي. كنت لطيفاً بما فيه الكفاية لعدم تذكيره بأن أفضل مهاراته الآن هي مجرد المطاردة.

بعد وضع استراتيجية، بدأنا في الجري.

كان الأخدود في الأرض المتوجه إلى الشمال الشرقي من النهر هو طريقنا إلى الكوخ. لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى ظهرت ألسنة اللهب الحمراء. لحسن الحظ، لم يكن الكوخ نفسه هو الذي كان يحترق بل أشجار الصنوبر الحلزونية القديمة التي كانت تنمو حول المقاصلة. كان الحائط الحجري الذي يبلغ ارتفاعه عشرة أقدام والبوابة الخشبية لا يزالان صامدين.

في أعلى الجدار، كانت هناك ومضات غير منتظمة من الضوء الفضي. كانت تلك معركة جارية. كان أصدقاؤنا والغزا يتقاولون فوق ذلك الجدار الذي يبلغ عرضه قدمًا. على ضوء الأشجار المشتعلة، استطاعت أن أرى ما بدا لي أن عشرة - لا بل أكثر من عشرين شخصاً ينطلقون أنفسهم عند الجدار ويحاولون تسلقه. ربما أضاءوا أشجار الصنوبر الحلزونية لمزيد من الضوء.

دوى صوت قعقة عالية بشكل خاص، وسقط أحد المهاجمين فوق الجدار على الأرض. استدارت أسونا، بشعراها البني الطويل المتطاير، بسرعة في الاتجاه الآخر ووجهت سيفها نحو غازٍ آخر يتسلق الجدار. وليس بعيداً، كانت أليس وسيليكا تقاتلان بنفس القوة. يبدو أن ثلاثة كانوا يركزون في المقام الأول على إبعاد المهاجمين عن الجدار.

كانت نوایاهم واضحة. لقد كانوا يكسبون الوقت، واثقين من أننا سنعود مع سينون للمساعدة، ويفعلون كل ما في وسعهم لحماية منزلنا حتى ذلك الحين. استناداً إلى مدى احتراق أشجار الصنوبر الحلزونية، لا بد أن المعركة قد بدأت منذ أكثر من ثلاثين دقيقة. يمكن للغزا الانتظار والراحة على

على الأرض، لكن كان على أسونا وأليس وسيليكامواصلة القتال على ذلك الممر الضيق. أفترض أن نقاط قوتهم وإرادتهم كانت قريبة من نقطة الانهيار. اقترب عدو آخر من أسونا من الخلف. كانت سيлиكا وأليس مشغولتين بالقتال لدرجة أنهما لم تلاحظا. كانت ألسنة اللهب في الأشجار تهدر في كل مكان، لذا علمت أنهما لن تسمعا إذا صرخت من بعيد.

ومع ذلك، فقد امتصصت الهواء في رئتي الافتراضية، يائساً لتحذير أسونا. ولكن قبل أن أتمكن من إخراجه، كان هناك طلق ناري خلفي.

ترنح العدو الذي كان يتسلل خلف "أسونا" إلى الخلف، ثم خطأ بضع خطوات إلى الخلف، ثم سقط على الجدار من الداخل. كان سينون قد التقى بالبنديبة. كان تصوبيها دقيقاً كالعادة، ولكن إذا كان في الداخل، فسيكون قادرًا على فتح ملاج البوابة. لكن مخاوفي تبدلت بسبب صوت "كواااك!" الشرس الذي صدر من ما يمكن أن يكون الآغا فقط. كان حيوان أسونا الأليف العملاق طويلاً المنقار طويلاً المنقار الأليف يعني بأي شخص يسقط على الجدار الحجري من الداخل.

ولحسن الحظ، لم يكن صوت إطلاق البنادق مرتفعاً جدًا لحسن الحظ، حيث لم يكن صوت إطلاق البنادق عالياً جدًا لتغطي عليه أشجار الصنوبر الحلزونية المشتعلة. أومأت إلى "سينون" أن يعيد تعبئة الذخيرة، ثم زدت من سرعة الجري.

عشر ياردات فقط تفصلني عن مجموعة العدو. "كورو، احمي  
يوي!"

"غور!" ز مجر النمر. رفعت سيفي فوق مستوى الكتف.

في معركة الأمس، اضطررت في معركة الأمس إلى قتال أفراد من حزب العمال بملابس الداخلية بسكين حجري، وكان ذلك صراغاً صعباً - لن يكون الأمر كذلك اليوم. اهتز سيفي بمهارة متخدًا لوناً أخضر فاتحًا. كان في اللحظة التي شعرت فيها بتفعيل المهارة، قفزت بنفسي عن الأرض: القفزة الصوتية. وأخيراً، لاحظني أحد المهاجمين. "مرحباً يا هذا"

ولكن بعد عشر من الثانية غرز سيفي في كتفه الأيسر. ظهرت أشرطة HP الحمراء فوق رؤوسهم جميعاً في آن واحد، في إشارة إلى أنهم شكلوا مجموعة مداهمة معاً.

كان درع الرجل من الجلد، وكان يحمل فأساً حديدياً. لم أتمكن من معرفة ما إذا كان هذا ما أحضره من منظمة ألو أو إذا كان حصلت على كليهما هنا، ولكن كما فعلت مع مجموعة موكري الليلة الماضية، لم أعتقد أنها كانت معدات منخفضة المستوى.

ومع ذلك، وبفضل القوة العضلية من الرتبة 5 والرتبة 1 من كاسر العظام، قضت مهارتي الوحيدة على أكثر من 80 بالمئة من قوته. أسقطته على الأرض وارتدى به إلى أعلى، حيث شق خط برتقالي عضله اليسرى من الخلف. لم تكن تلك طلقة قنص من سينون بل من لهب يوي

السهم. قضى على القليل من نقاط الصحة المتبقية لديه، وسقط على الأرض مرة أخرى. دارت حلقة المؤشر على شكل حلقة ونمط، وأظهر أرقاماً حيث كان شريط نقاط الصحة سابقاً: 0001:01:41:26.

يوم واحد وساعة واحدة وأربعين دقيقة وستة وعشرون ثانية. كانت هذه هي المدة التي عاشها هذا الرجل في حلقة يونيتيال.

ثم اختفت الأرقام الدوارة بعد ذلك، وانطلق محور المؤشر المغزلي الشكل إلى أسفل، مخترقاً جسد الرجل. تحولت الصورة الرمزية الخالية من الروح، بمعداتها وكل ما فيها، إلى عدد كبير من الحلقات التي سرعان ما انكشفت إلى شرائط صغيرة ارتفعت إلى السماء.

وعلی الفور، تعالی الصیخات.

## "هجوم العدو! هجوم العدو!"

"لقد جاءوا من الخلف! حاصروهم واسحقوهم!"

جاء ذلك من لاعب قريب يحمل درعاً ورامياً ييدو أنه قائد المجموعة.

لقد وجدت أنه من المهين للغاية أن يطلقوا على ذلك "هجوم العدو"، ولكن لم يكن هذا هو الوقت المناسب للمراؤغة في المصطلحات.

هجم الغزاة بالسيوف والرماح على الفور نحو من كلا الجانبين على طول الجدار الحجري المنحني. كان نصفهم تقرباً

أسلحة حديدية، والباقي كان لديهم أسلحة حجرية. إذا كانوا قادرين على إنتاج الحديد، كانوا قد جهزوا جميعهم بأسلحة حديدية قبل الغزو، لذا افترضت أنهم، كما هو الحال مع مجموعة موكري، إما أن عتادهم الموروث لم يصل إلى حد وزن العتاد أو أنهم اشتروا أسلحتهم أو وجدوها أو سرقوها في مكان ما على طول الطريق.

في هذه الحالة، من أين اكتشفوا أمر الكوخ الخشبي؟ لم يبدوا لي أنهم كانوا يستكشفون على طول ضفة النهر و

رصدت علامات التحطّم بشكل عشوائي. لم أتمكن من التأكد بعد، لكن لدى انطباع بأن هؤلاء الأشخاص كانوا على علم بالقاعدة هنا واستعدوا قدر المستطاع قبل الهجوم. هل قام موكري أو أحد قاؤه بتسريب معلوماتنا انتقاماً؟ لم يبدوا حاذقين لدرجة أن يفعلوا شيئاً لن يكسبهم أي شيء في المقابل...

ولكن داخل الفضاء الزمني المضغوط في ذهني، سمعت صوت موكري الساخر في أذني مرة أخرى.

حسناً، هذا ما يعلمه المعلم. لا تنظر فقط إلى جزء واحد من الخصم؛ بل استوعب الكل. عندها ستعرف ما الذي يهدفون إليه - وما الذي لا يحبونه، كما ترى.

لقد كان هذا ما قاله موكري عندما كان يقاتلني على الحبال في قتالنا الفردي. كان معلمه - الشخص الذي علمهم حبال القتال في وضع لاعب ضد لاعب - لا يزال حياً في عالم يونيتم رينج. إذا كان هذا المعلم هو من يدير هذا الهجوم أيضاً، فلا بد لي أن أفترض أن هؤلاء المقاتلين العشرينيين كانوا جميعاً على دراية جيدة بتكتيكات وضع لاعب ضد لاعب.

كان السؤال الوحيد الآن هو ما إذا كان هذا المعلم قد علمهم أكثر من مجرد القتال الفردي، مثل كيفية القتال كمجموعة أيضاً. في كلتا الحالتين، يجب أن أفترض أنهم يعرفون.

في أقل من ثانية، وصلت إلى الإجابة. ناديت على رفافي، "إلى الغابة! لا تدعوهمن يتحدون معكم!"

أجاب عقيل على الفور، "لا يمكننا ذلك! النار في الأشجار!"

"...!"

سحبت نفساً حاداً، ونظرت حولي، ورأيت أن ألسنة اللهب التي تحرق أشجار الصنوبر الحلزونية قد امتدت بالفعل إلى الشجيرات. إذا قفزت بين ألسنة اللهب تلك، فستحترق في لحظات.

وعندها أدركت أن المهاجمين لم يكونوا يحرقون الغابة المحيطة بالكوخ من أجل الضوء، بل كانوا يحاربوننا بأسلحة طويلة في الخلف. ولدعم هذا التخمين، كانت المجموعات القادمة إلينا من الجانبين تتقدمها دبابات حاملة للدروع يحيط بها مهاجمون بالسيوف والرؤوس، ثم مهاجمون بأسلحة طويلة في الخلف، وهو تشكيل قتالي تقليدي. كان الجانب المشرق هو أنهم لم يكن لديهم سحرة لكن ذلك لم يكن ليجعل الأمور أسهل بالنسبة لنا.

فوق الجدار الحجري، كانت الفتيات ما زلن يقاتلن بشجاعة. نظرت أسوانا نحوى للحظة وجيبة، وتطاير الشرر عندما التقت أعيننا.

لم يكن يبدو أن لديها أي خطط عودة سرية في جعبتها، ولكن كان من الواضح أنها كانت متحمسة بنية حماية المنزل، مهما كان الثمن. لقد وثق الثلاثي الذي تركناه خلفنا في عودتنا وركزوا على إزاحة الغaza عن الجدار. كان علينا أن نجعل جهودهم ذات قيمة.

كانت مزايانا تتمثل في أسلحة ليزبيث الحديدية الممتازة، وسحر يوي الناري، والطبقة العشرين، وهيكاتي الثاني لسينون. الشيء الوحيد من تلك الأشياء التي كان لديها القدرة على قلب

كان العيب العدي الذي كنا نعاني منه هو الهيكاتي، لكن سينون قالت أنه لم يتبق لديها سوى ست طلقات من طلقاته. يمكنها أن تهزم تنيناً إذا أصابت الطلقة نقطة حيوية - قالت إنها قتلت ديناصوراً عملاقاً بها - لكن ست طلقات لن تكون كافية لهزيمة مجموعة من أكثر من عشرين لاعباً. لم يكن هذا هو الوقت المناسب لاستخدام أعظم قوة نيران في عالم يونيتال رينج بأكمله.

"مهلاً، ماذا سنفعل يا كيري؟" صرخ كلابين بعصبية: "مهلاً، ماذا سنفعل يا كيري؟ حاملاً سيفه الرفيع. "إذا كنا سنقوم بذلك فقط، فأنا معك!"

"من السابق لأوانه اللجوء إلى اليأس. لا بد من وجود طريقة للتغيير هذا الوضع."

"أجل، ولكن عندما يكون لديهم مثل هذا التشكيل الضيق، لا توجد طريقة مناسبة لكسرهم."

كان كلابين محقاً؛ لم يكن العدو يندفع بل كان يغلق المسافة بحدり، ويبقي مستخدماً الدروع في المقدمة والوسط. إذا أصابنا الذعر واستخدمنا مهارات السيف، كانت الدبابات تحرس فقط، وكانوا قادرين على مباغتنا بهجمات مضادة. كان الأمر كما لو كانوا يعلمون أننا صمممنا للهجوم، وليس للدفاع.

هل يجب أن ننسحب إلى النهر؟ ولكن بعد ذلك سيواصل المهاجمون حصارهم للكوخ الخشبي. شعر كورو بضغط العدو، فزمجر من الخلف حيث كان يحرس يوي. ومن خلفهم، كان الباتر متجمعين معاً ويتحدون بعصبية.

لو كنت قائداً عديم الرحمة تماماً، لأمرتهم بالهجوم على العدو وإحداث فوضى في وسطه حتى نتمكن من القضاء على الدبابات. لكنني لم أستطع فعل ذلك بالطبع. لقد هزموا عدوهم، جالوت رانا، وشقوا طريقهم إلى الأرض الموعودة في غابة زيلليتيليو العظيمة أخيراً. نعم، كانت هناك وحوش خطيرة في المنطقة على أي حال، لكن آخر ما أردته هو أن يموتوا بسبب شجار بين اللاعبين ... "... أوه!" شهقت.

لم أكن متأكداً مما إذا كانت هذه ميزة أم لا، ولكن كان هناك متغير رئيسي غير مؤكد في هذه الغابة. وإذا تمكنا من إدخال ذلك في المعركة، فلن يكون المهاجمون واثقين من ذلك.

"كلابين يا عقيل"، همهمت للاثنين إلى جانبي. "ألقوا كل ما لديكم من لحم الصفادي في النيران."

فتحت قائمة الحلبة وانشغلت دون انتظار إجابة، وقامت بتجسيد كل لحم جالوت رنا الذي كان يملاً سعة مخزوني من لحم جالوت رنا. ظهرت قطع من اللحم ذات اللون الأحمر الفاتح فوق النافذة، وأمسكتها وألقيت بها في اللهب على اليسار.

في غضون لحظات قليلة، بدأ كلاين وعقيل في فعل الشيء نفسه. كانت حقيقة أننا كنا نعرف بعضنا البعض منذ فترة طويلة هي وحدها التي منعتهم من التساؤل عن سبب انشغالنا بمثل هذه المهمة السخيفة، بالنظر إلى الخطر الحالي. على الرغم من أنه إذا لم يفلح هذا الأمر، كان لا بد أن يفقدا الكثير من الثقة في على أي حال.

"... ماذا يفعلون؟" ، سأل أحد مقاتلي العدو.

أجاب لاعب آخر: "إنهم يطبخون اللحم. ماذا، هل سيقومون بإغرائنا بالطعام؟"  
"إنهم لا يعتقدون أننا شخصيات غير قابلة للعب، أليس كذلك؟"

وبينما كانوا يتجادلوا أطراف الحديث، كان لحم الضفدع ينضج في ألسنة اللهب، مما خلق رائحة عطرة. كان اللون الوردي لامعاً أكثر من اللازم، لكن اللحم كان مكوناً جيداً، وكانت رائحته بطريقة ما تشبه رائحة الفلفل الأسود وإكليل الجبل، فقط من كونه مشوياً في النار.

لم يكن ذلك وحده بالطبع سيجعل المهاجمين يستسلمون. نادى قائد رمحهم من الخلف، "لنقضي عليهم قبل أن يحاولوا القيام بشيء مضحك. لننتقل إلى الخطة البديلة!"

صرخ بقية المجموعة: "نعم يا سيدي!"

لكن لم تكن هناك طريقة لمعرفة نوع الخطة البديلة. كان هناك قعقة عميقه من الغابة، مثل طحن هاون ومدققة عملاقة.

"...Grrrrrrrr"

ها هي ذي.

بدأت الأرض ترتجف. شعرتُ بنوع جديد من الرعب يقشعر له عمودي الفقري. جلب لحم الصندع ذلك المتغير غير المؤكد، وكان سيفاً ذا حدين.

بدأ يسار المجموعتين من الأعداء يشعرون بالذعر بشكل واضح. "هناك شيء ما خلفنا..."

كان الزئير مثل الرعد، وانكسرت إحدى أشجار الصنوبر الحلزونية المحترقة القريبة من القاعدة. خرج من بين أسنة اللهب وحش هائل ذو أربع أرجل يبلغ طوله أكثر من ستة أقدام حتى مع وجود كل أقدامه على الأرض. كان ذلك هو طاغية الغابة، المخلوق الذي أربعينا الليلة الماضية - دب الكهف ذو الأشواك. كانت رائحة لحم الضفدع المقللي قد حفظت جوعه، وسال لعابه من أسنانه الغليظة، ونظرت عيناه الحمراوان بشرابة إلى المشهد.

"لهم"

هجم مقاتل من الأعداء مُشهراً سيفه. لم يتأثر الدب وقفز بسرعة مدهشة، وسرعان ما قفز بسرعة مدهشة ليتعد بسهولة عن طريق المهاجم.

"الله!"

ارتطم بالجدار الحجري حول الكوخ بسحقة قوية، وكان خفيفاً كما لو كان قطعة قماش، وارتدى إلى الخلف حوالي عشرة أقدام قبل أن يرتطم بالأرض. وانطلق جوهر مؤشره إلى الأسفل وتفككت صورته الرمزية التي تحولت إلى مجموعة متشابكة من الشريائط التي طارت في السماء.

لم يكن أثقل درع، ولكن كان لدى ذلك اللاعب معدات جيدة إلى حد ما، وقد صمد في ضرية واحدة فقط. كان دب الكهف ذو الشوكية الشوكية لديه إحصائيات أعلى مما أدرك. لم يكن بإمكانه استخدام السحر، لذا كانت قوّة هجومه الجسدية أعلى بالتأكيد من قوّة هجوم جالوت رنا.

وأخبرني هذا الأمر بأننا تغلبنا على الدب الليلة الماضية من خلال درجة تلك الجذوع من على السطح كانت معجزة حقيقة. ابتعدنا أنا وكلاين وأجيل وببطء عن المخلوق.

كنت أتوقع أن يصاب اللاعبون بالذعر ويهردوا في اتجاهات مختلفة بعد أن رأوا رفيقهم يُدبح في ثانية واحدة، ولكن خاب ظني. تعافي حامل الرمح من الصدمة على الفور، ورفع سلاحه - وهو نوع من الأسلحة المعقوفة المصممة بشكل خيالي - والذي من الواضح أنه ورثه من لعبته السابقة

"لا داعي للذعر! الفريقان "أ" و "ب"، أعيدوا تجميع صفوكم وخذوا تشكييل الرئيس!"

كان لون شعره أحمر داكن، وبشرته برونزية. في ALO، كان يمكن أن يكون سمندل. لم أتعرف عليه، لكن يمكنني أن أتخيل أنه كان أحد الرماة الذين خدموا تحت قيادة الجنرال يوجين في الحروب الإقليمية.

في هذه الحالة، لم يسعني إلا أن أسأله، من هو هذا المعلم القادر على تجنيد مثل هؤلاء اللاعبين الموهوبين والمتميزين؟

اجتمعت مجموعتنا المهاجمين سريعاً لتشكلان مجموعة مداهمة واحدة ضخمة. كان تشكييل الدبابات والمهاجمين والمهاجمين والمهاجمين كما كان من قبل. حتى الثلاثة الذين كانوا يقاتلون مع أسوانا وأليس وسيليكا قفزوا لينضموا إلى المجموعة.

"!Grrraraaaaaah"

زار دب الكهف الشائك وخدش الأرض ثم انطلق في هجوم هائل. وهو نفس الشيء الذي فعله عندما كاد أن يدمر جدار الكوخ.

كلاانك! ملأ تحطم مدوّ الهواء. شكلت الدبابات الأربع صفاً وبالكاد تمكنت من امتصاص قوة دفع الدب. لم يسعني إلا أن أهتف "واو" تحت أنفاسي.

ولكن الآن لم يكن الوقت مناسباً للجلوس والانبهار. كان علينا الاستفادة الكاملة من هذا الوقت بينما كانت الأمور في أقصى حالاتها الفوضوية.

"كيريتو! ماذا نفعل؟ طالبتي ليزبيث وهي تجذب ذراعي.

فكرت ملياً. كانت جوانب العدو مكسوقة لنا، لذلك أردت الهجوم، لكن إذا لفتنا انتباه الدب، فسيكون ذلك بمثابة زيادة الوضع السيء سوءاً.

على الرغم من أن الأمر لم يعجبني، ربما من الأفضل أن نجلس ونشاهدهم يتقاتلون في الوقت الحالي. إذا كان الدب منتصراً، فهذا عظيم، وإذا كان خاسراً، فمن المؤكد أنه سيلحق الكثير من الضرر باللاعبين، مما يسهل علينا القضاء عليهم...

لقد كان تكتيكاً قاسياً ولكن عقلانياً. لكنني لم أحصل على فرصة للتوضيح.

"كيريتو"، قال صوت من اليمين. بطريقة ما كانت سيليكا هناك، لم تعد فوق الجدار الحجري. كنت سأصفق لنضالها الطويل المتعب في الدفاع عن الكوخ، لكنها مدت يدها لتوقفني. "كيريتو، هذا الدب الضخم هو دب الكهف الشائك الذي أرددتني أن أروضه، أليس كذلك؟"

"أجل، هذا صحيح. ولكنني كنت أفك أكثر على المدى الطويل...".

"ولكن حتى مع ذلك، إذا كنت سأحوله إلى حيوان أبيض في يوم من الأيام، فلا يمكنني أن أتركه لمصير مروع الآن"، قالت وهي مصممة للغاية. صرخت بينما، التنين الصغير الجاثم فوق رأسها "كيوو..."

سواء فاز هذا الدب أو خسر، فإن الدب الذي ستحاول ترويضه في المستقبل هو شخص مختلف، كان بإمكانني أن أقول ذلك، لكنني لم أفعل. كانت سيليكا مروضة وحوش منذ SAO، ولم يكن هذا النوع من القرارات المنطقية من جانبها. إذا استخدمنا دب كهف الشوكة هذا كبيدق تضحية الآن، فعندما تروض دبآ آخر في نهاية المطاف، لن تشعر بأنها مرتبطة به حقيقة. لقد فهمت هذه العقلية، واحترمتها.

حدقت في هاتين العينين المصممتين، ثم نظرت إلى أسونا وأليس فوق الجدار البعيد. وقفتا هناك، والسيف والسيف، الطويل في أيديهما وشعرهما يتمايل مع الريح، وأومأتا برأسهما كما لو كانتا تطمئنان بأنهما ستقبلان قرارهما مهما كان.

"... حسناً. سترك الدب يتولى أمر الخط الأمامي ونهاجم من الخلف". صاحت سيليكا "حسناً! وصفعني كلاين على ظهري قائلاً "هذه هي الروح المطلوبة!"

في المقدمة، كان دب الكهف ذو الشوكية والغزا يخوضون قتالاً شرساً. كانت هجمات الدب الرئيسية للدب هي الضرب بمخالبه الأمامية والهجوم، وكانت الدبابات الأربع تدافع باستماتة ضدها حتى يتمكن المبارزون من إلحاق الضرر به من الجانبيين، ورجال الرماح من الصد الخلفي. كان عملهم الجماعي أكثر تمرينًا من أن يكون فريقاً مرتجلًا في الهجوم، لكنني لم أكن قد اشتربت مع الدب بعد، لذا لم أتمكن من معرفة ما إذا كانوا يلحقون أي ضرر حقيقي بشرط نقاط قوته. اعتماداً على توقيتنا، قد ينتهي بنا المطاف بمقاتلة دب كهف شائك غاضب في ذروة صحته، ولكن إذا حدث ذلك، فليكن.

قمت بالتواصل بالعينين مع الآخرين لنكون على وفاق، ثم رفعت سيفي وانتظرت الدب ليهجم مرة أخرى - ثم لوحت به.

انطلقنا أنا وعقيل وكلاين وأنا إلى الأمام في صف واحد. كنا متوجهين نحو قائد الرماة الذي كان يتولى الهجوم من منتصف الصد الخلفي. بادر عقيل بالهجوم الأول باستخدام مهارة زوجعة الفأس ذات اليدين ذات المدى الواسع، وأطاح باللاعبين اللذين يحرسان القائد.

"واو..."

"إنهم هنا!" صرخ الاثنان وهما يسقطان، مما لفت انتباه الصد الخلفي للعدو بأكمله. اقترب لاعبان آخران من عقيل ببردود فعل مثيرة للإعجاب، مستغلين تأخره بعد المهارة.

"لا أعتقد ذلك!"

استخدم كلاين مهارة ريفر الأساسية للسيوف المنحنية بيد واحدة، واستخدمت أنا مهارة العمودي. قضت الهجمات المتزامنة تماماً على الخصميين.

كنا قد أرسلنا أربعة من الأعداء إلى حالة من الانهيار، ولكننا الآن نحن الثلاثة قد علقنا في حالة من التأخير. انتفض قائد الأعداء بـ "فوشار" وصاح: "لقد كان من سوء التصرف أن تهاجمنا الآن يا كيريتو!"

كيف يعرف كل هؤلاء الناس من أنا؟ تذمرت مع نفسي بينما كنت أراقب الطرف الحاد من الفوشار يتوجه بلون الزبرجد. كان ذلك هو لون الدوامة (Whirlpool)، وهي مهارة خاصة بالرماح ذات اليدين. كانت أقل قوة من مهارة زوبعة الفأس ذات اليدين، لكنها سببت تأثير ديبوف مذهل.

عند هذه النقطة، رأيت أخيراً اسم شولز فوق شريط نقاط قوة قائد العدو. لم أتعرف على الاسم، ولكن كان لدى شعور بأنني مثل موكري، لم أكن لأنسني ذلك الآن.

قبل أن تتمكن دوامته من إيقاعنا نحن الثلاثة على أقدامنا مباشرةً، كان هناك صوتا انفجار مختلفان خلفه، واثنان

أنواع مختلفة من النيران أصابت صدر وكتف شولز. كان ذلك سحر يوي وبندقية سينون. فقد فرصة مهارته وتعثر إلى الوراء. قفزت ليزبيث وسيليكا، وأضافا إليه هجمات الصولجان والخنجر العادي وأوقعاه أرضاً.

بعد أن تحررت من تأثيري أخيراً، انحنىت إلى الأمام بأقصى ما استطعت ورفعت سيفي.

إذا ضربته بضربيات المسمار الحاد الثلاث، فربما يمكنني على الأرجح أن أخفض قوة شولتز إلى الصفر. ولكن إذا نفذتها بالطريقة المعتادة نجحت، لم تكن الضربات المائلة لتصيب الهدف المنهاج على الأرض. في مثل هذه الأوقات، كان عليك أن تغوص بالقرب من الأرض - لكن اتخاذ وضعية غير منتظمة للغاية، ولن تعمل مهارة السيف.

لذلك حفرت أصابع قدمي في الأرض في محاولة للحصول على مزيد من الدعم، ودخلت الحركة المناسبة بأقصى ما أستطيع. كان سيفي الحديدي يتوجه بلون الأحمر ويهتز بنبرة عالية.

في اللحظة التي انطلقت فيها من على الأرض، التقيت بنظرة شولتز. احتوت عيناه على الدهشة والإحباط وشيء آخر. شك...؟ حول ماذا؟

بعد فوات الأوان، أدركت أنني أريد أن أسمع ما لديه ليقوله. كيف عرف مكان الكوخ الخشبي؟ كيف جمع مثل هذه القوة الكبيرة؟ لماذا هاجموا هكذا؟ لكن الأوان كان قد فات. لم أستطع أن أوقف مهارة السيف بمجرد أن بدأ في الحركة.

بمساعدة نظام اللعبة، قفزت خمس ياردات في خطوة واحدة. لم يكلف شولتس نفسه عناء النهوض. لقد رفع الفوشار الخاص به في محاولة للحراسة، لكنه قدر أن ضربتي كانت عالية جدًا. تسللت الضربة الأولى للمسمار الحاد التي جاءت في اندفاعه أرضية متجاوزة مقبض الساعد وأصابت شولتس في رقبته.

ارتدى سيفي وضرب مرة ثانية وثالثة متجاهلاً قوانين القصور الذاتي. تحت الحركات علامات مخالب حمراء في الهواء اختلطت مع آثار الضرر الدموي.

أفرغ شريط نقاط قوته على الفور. "كيريتوك..."  
أنت... حقاً..."

و قبل أن يتمكن من الانتهاء، اخترق المغزل من قضيب HP الخاص به جسده وأذابه إلى حلقات.

أنا حقاً ماذا؟

لم أصرخ بالسؤال الذي كان يدور في ذهني لأنّه لم يكن يبدو لي أنها كلمات فراق مناسبة لرجل كان على وشك الرحيل عن هذا العالم إلى الأبد بعد قتال عادل. بالإضافة إلى أن القتال لم ينتهِ بعد.



استقمنت ونظرت إلى لاعبي العدو من حولي. "لقد مات قائدكم! لن نلاحقكم إذا هربتم للنجاة بحياتكم الآن!"

عند قتال قطط العفاريت في الكهف بالقرب من روليد في العالم السفلي، كان ذلك كافياً لجعل العفاريت ينقسمون على الفور، لكن اللاعبين في محيطي لم ينظروا إلى سوى بنظرات مريبة.

"اخرسوا! لا يمكننا أن نستدير ونهرب الآن!" صرخ أحدهم. هجم برمج قصير، فتصدىت له على عجل. كان هذا الموقف منطقياً، فانتقلت إلى وضع المعركة، وتراجعت إلى الخلف، وقامت بضرره بالعمودي.

ومنذ تلك اللحظة، أصبح الأمر أشبه بمشاجرة شاملة، دون تكتيكات أو عمل جماعي أو تحطيم، بل فوضى عارمة.

كان نصف مقاتلي العدو يتعاملون مع دب الكهف الشائك، لذا حرصت على عدم الاقتراب منهم كثيراً، وركزت على قطع النصف الآخر من مجموعتهم. ساعدتني بندقية سينون وسحر يوي الناري بشكل كبير، وحددت كل لاعب حاول إطلاق مهارة السيف الرئيسية لمواجهتي، وقضيت عليهم. سمح لي ذلك بالتركيز فقط على الخصم الذي كنت أواجهه في كل لحظة. بالطبع، لم يكن العدو غبياً أيضاً، لذا حاول بعضهم تحديد سينون ويوي، لكن كورو ومجموعة باتر ساعدوا في منع ذلك.

ما حسم مسار المعركة حقاً هو أسوأنا وأليس اللتان قررتا أنه لم يعد هناك من يلاحق الكوخ وقفزتا من على سور للانضمام إلى القتال. لقد أفرغتا إحباطهما من المعركة الدفاعية الطويلة ضد العدو، وفي أقل من خمس دقائق، قضتا على أفراد الحرس الخلفي الثمانية.

وعندما حصلنا أخيراً على لحظة لالتقط الأنفاس، التفت إلى وقال لهم: "عمل جيد في إبقاء الأمور تحت السيطرة. آسفون لأننا..."

"!Groaaagagh"

قطعني زئير بصوت أعلى وشراسة أكبر من ذي قبل. نظرت إلى يساري ورأيت المهاجمين الثمانية المتبقين ومن ورائهم دب الكهف الشائك ذو الأشواك وقد فتح ساقيه الأماميتين على مصراعيهما. كنا رأى تلك الحركة الليلة الماضية. وكان هذا يعني أن هجوم الدب التالي كان... آه-أوه... لينبطح الجميع على الأرض!" صرخت، وألقيت بنفسي على الأرض. وبعد نصف ثانية، فعل أصدقائي الشيء نفسه.

في اللحظة التالية، يومض نمط البرق في صدر الدب.

تناثرت عاصفة ثلجية من الإبر إلى الخارج، وقصفت المقاتلين الأعداء الثمانية. حتى أنها كانت ترتد درع صفيحتها من اللعبة القديمة الليلة الماضية، كانت أليس شبه ميتة بسبب الهجوم. لكنني لم أتمكن من رؤية آثارها على اللاعبين. اضطررت إلى إبقاء وجهي على الأرض لأن ريشة طائفة خدشت الجزء العلوي من رأسي.

كنت أسمع الإبر المعدنية تضرب التراب والأشجار والصخور من حولنا. لحسن الحظ، كان لا يزال بإمكاني رؤية أشرطة نقاط القوة الخاصة بالحزب ووجهي في التراب، لذا دعوت ألا يموت أحد قبل انتهاء الهجوم.

صرخ أحدهم على جانبي من خلفي "ياوا!" وتلقى شريط نقاط صحة كلain ضربة كبيرة. تعرض عقيل لبعض الضرر بعد ذلك، ثم اخترقت إحدى الريشات كتفي الأيسر. إذا لم يكن بإمكانك حتى تجنب الريشات وأنت مستلقي على الأرض، فإن الطرق الوحيدة لتجنبها هي الحفر تحت الأرض أو الطيران في الهواء. بدا الأمر وكأنه تصميم محطم للعبة... ولكن مرة أخرى، كان هذا خطأنا في مكان يبعد أكثر من خمسة عشر ميلاً عن نقطة البداية. صليت لنفسي، حسناً، حسناً، لا يجب أن تكون هنا. فقط امنحنا الفرصة لنكس المستويات كما ينبغي لنا!

مع وخزةأخيرة في التراب على بعد بوصات فقط من أنفي، توقفت عاصفة الإبر أخيراً.

نظرت بحذر لأرى دب الكهف الشائك يخوض ساقيه الأماميتين على الأرض واللاعبين الثمانية الأقرب إلينا يقفون في تجمع. كانت الدبابات الأربع في صف واحد، ودروعهم مرفوعة، بينما اختبأ اللاعبون الأربعة الذين تسببوا في الضرر خلفهم. يبدو أنهم صدوا على ما يبدو وابل المسامير عن قرب، وهو أمر مثير للإعجاب من الاستراتيجية الجريئة و القوة الدفاعية...

ولكن بعد ذلك انطلقت المغازل الحادة في منتصف المؤشرات الحلقة فوق رؤوسهم إلى الأسفل معًا. تفككت ثمانية أفatar كواحد، مرسلةً ملائين الأشرطة المتطايرة في سماء الليل.

عندما اختفت الشرائط، سقطت مجموعة من الحقائب السوداء التي تحتوي على متعلقاتهم على الأرض بوقع ارتظام شديد، لكن لم يكن الوقت مناسباً الآن لتشتت انتباхи. تأوهت من بطني، "مستحيل...".

نخر دب الكهف الشائك. حدق عيناه الحمراوان اللامعتان فيينا. كان الدب يستهدفنا بوضوح، لكنني لم أستطع أن أقرر في لحظة ما إذا كان علينا الهرب أو القتال بعد.

أخذت إحدى الإبر في كتفي، حتى أتمكن من رؤية مؤشر الدب. كانت صحته أعلى قليلاً من 60 بالمائة. لقد خاض المهاجمون معركة جيدة ضد الدب، لكن كما كنت أخشى، كان لا يزال في حالة جيدة جدًا. مع مجموعةنا، كنت أعرف أن لدينا أفضل من الصفر فرصة الفوز، ولكنني لم أكن متأكداً من أننا سننتصر دون وقوع ضحايا.

لا، انتظر لحظة لم نكن نتحدث عن قتال الدب...

كان ذلك عندما ظهرت شخصية صغيرة ظهرت من الخلف وقفزت من الخلف وقفزت من أمامي أنا وكلاين وعقيل. كانت سيليكا، وبينما على كتفها الأيمن ويديها فارغة. اقتربت من دب الكهف.

"مرحباً يا سيليكا!" ناديت وأنا أنهض من على بطني. لم تلتقط إلى الوراء. "دعني أتعامل مع هذا!" همست.

فهمت بالطبع أنها لم تكن تتحدث عن قتل الدب بل ترويشه. ولكن بصراحة بدا لي أن ذلك أصعب من ضريه.

لقد كانت معجزة عملياً أني روضت كورو النمر الأسود اللابيسبيني الذي كان يحتمي كلانا من عاصفة البرد، وربما كان ذلك عاملاً في نجاحي.

من ناحية أخرى، كان دب الكهف ذو الشوكة الشوكية في حالة غضب شديد بعد تعرضه للعديد من الهجمات على مدى فترة طويلة، وحتى بعد ذبح مهاجميه الثمانية في لحظة، لم تظهر عليه أي علامات على الرضا. كان هذا عكس ما حدث مع "كورو"، ولم يبدو أنه وحش يمكن لسيليكا التغلب عليه دون أن ترث مهارة ترويض الوحش.

لكنها اقتربت من الدب دون خوف، على الرغم من أنني المكشوفة وهديره المهدد. كان الدب ممسكاً في مخلبه بقطعة كبيرة من شيء ما. كانت قطعة من لحم ضفدع مطهوة جيداً من اللهب.

أدركت على الفور ما يجب أن أفعله.

"كلain، Ajil، اذهبوا واعثروا على اللحم من الغابة."

"حصلت عليه"

"بالتأكيد".

تحركنا بحذر، حيث بقينا منخفضين وأبقينا سيليكا تحت أنظارنا حتى لا نثير غضب الدب. كانت النار قد انتهت من اشتعال جميع أشجار الصنوبر الحلوذونية حول الكوخ الخشبي وانطفأت معظمها الآن. نظرنا حول الأرض السوداء، والتقطنا قطعاً من لحم الضفادع الأزيز وأعدنا وضعها في مخزن أغراضنا الافتراضي.

في هذه الأثناء، كانت سيليكا على بعد ستة أقدام من دب الكهف الذي يز默ج في الكهف، وألقت بقطعة من اللحم بحذر. "حان وقت العشاء يا سيد. دب"، قالت.

"Grrrgroaaaaah" زارت ردًا على ذلك.

وقف دب الكهف ذو الشوكة الشوكية على رجليه الخلفيتين ولوح بمخلب مهدد بمخالب تشبه السكاكين. كان طوله عشرة أقدام بسهولة وهو منتصب القامة، وكانت سيليكا أصغر أفراد مجموعةنا بعد يوي. الفرق في الحجم لم يكن من الممكن أن يكون أكثر وضوحاً، لكن الحجم المادي لم يكن يتتوافق مع

لقوة الأفatar في لعبة VRMMO. حتى مع ذلك، يمكنني أن أرى عملياً ضربة واحدة شرسة من مخالبه تفكك سيليكا بالطريقة التي فعلها للتو مع هؤلاء اللاعبين الآخرين. لكن ذلك لم يحدث.

وبدلاً من ذلك، أنزل الدب مخالبه وعاد إلى وضعية الجلوس على أربع. ونهش لحم الضفدع الذي أمامه ثم أخذ القطعة في فمه ومضغها عدة مرات وابتلعها.

"..."

توقفت عن جمع اللحم للحظة لمشاهدة المواجهة بين سيليكا والدب. ربما كانت ترى بالفعل مقاييس ترويض الوحش الدائري لهدفها. انتظرت التوقيت المناسب، ثم قدمت له المزيد من اللحم من يدها الأخرى. أخذها الدب على الفور.

عندما فتحت مخزونها، ويدها فارغة، همست بسرعة إلى عقيل وكلاين: "قايضاني كل اللحم الذي التققطماه".

لم يكن عقيل وكلاين فقط؛ فقد تلقيت نوافذ مقايضة من ليافا وأسونا وأليس أيضاً. ضغطت على أزرار YES في تتابع سريع، ثم تسللت إلى مسافة ثمانية أقدام من سيليكا، وهي المسافة القصوى لطلب المقايضة. قبلت مقايضتي بمجرد أن تمت، مما يعني أن سيليكا لديها كل لحم الضفادع المطبوخ في مخزونها الآن.

لم يتبق لنا سوى الصلاة.

أخذت سيليكا إشارات من مقاييس لا يراها إلا هي، وقذفت قطع لحم الضفدع واحدة تلو الأخرى. كان الدب يقضمها ويبتلعها تباعاً، دون أن تظهر عليه علامات التعب. كان هناك أكثر من ثلاثين قطعة من اللحم التي قايضتها إلى سيليكا، ولكن بال معدل الحالي، كانت ستنفد خلال ثلاثة دقائق. إذا لم يكن ذلك كافياً لترويض الوحش بنجاح، فقد عدنا إلى مسألة القتال أو الهرب.

ومن فوق كتفها، كان يامكاني رؤية عرض المخزون من لحم رنا جالوت رنا المحروق يتضاءل. تناقصت عشر قطع إلى خمس قطع، ثم ثلاث، ثم اثنين، ثم واحدة... صفر.

بعد إلقاء القطعة الأخيرة من اللحم، همست سيليكا بتوتر قائمة: "لقد ظل العداد عالقاً عند تسعة وتسعين بالمائة لفترة من الوقت."

"... حسناً، أنا متأكد من أن هناك قطعة لحم أخرى فاتتنا. سنذهب للعثور عليها"، قلت وأنا أعود إلى الغابة.

ولكن هزت سيليكا رأسها. "لا، قطعة أخرى من نفس اللحم لن تعوض تلك النسبة المئوية. سأحاول ترويضها في هذه الحالة."

كان هناك بالفعل حبل طويل في يدها اليسرى. إذا لفته حول عنق دب الكهف الشائك وربطته بإحكام، كانت محاولة ترويض الوحش ناجحة، لكنني لم أستطع إلا أنأشعر أن نسبة 1 في المائة المفقودة ستكون العامل الحاسم.

"انتظر، ربما هناك طعام آخر..."

فتحت مخزوني، وقمت بالتمرير خلاله على عجل. كان لدي الكثير من المواد العشوائية هناك، مع الأخذ في الاعتبار أننا كنا في هذا العالم الافتراضي لمدة يوم ونصف فقط، ولكن لم يكن لدي أي مكونات غذائية تقريباً.

لحم الضبع، وذيل السمندل، وأجنحة الخفافيش... لم يبدو أي منها كأطعمة يحبها الدب. ماذا يحب الدب أن يأكل على أي حال؟ سمك السلمون؟ التفاح؟ برام الخيزران؟ لم أر أيها منها بعد.

كنت على وشك أن أتخلى عن فكرة تجاوز العداد نسبة 99 في المائة عندما قال لي صوت: "سيليكا، هنا."

تسلي سينون من خلفي وقدم وعاءً أزرق بحجم قبضة اليد. لم أستطع البدء في تخمين ما كان بداخله. لكن سينون كانت قد بدأت من موقع مختلف وعبرت سافانا جيورو الشاسعة بمفردها. لم يكن بوسعي إلا أن أضع ثقتي فيها.

قبلت "سيليكا" البرطمان ووضعت يدها داخله مباشرةً وغرفت من المحتويات. كانت كتلة بيضاء شبه صلبة. لم تستطع رميها لأنها كانت لينة، لذا اقتربت بحذر من الدب بدلاً من ذلك.

"خذ، إنه لذيد"، همست ومدت يدها. نظر إليها دب الكهف الشائك بحذر.

"غروه...", نخرت وهي تشم. ولكن لا يبدو أنه كان لديه أي رد فعل آخر. تمت سينون "أعتقد أنها ليست جيدة بما فيه الكفاية في الخام الدولة..."

كان ذلك منطقياً بالنسبة لي. قد لا يكون دب الكهف ذو الشوكية وحشاً رئيساً، لكنه بالتأكيد كان نوعاً نادراً، وقد يتطلب كل ما يطعمه من طعامه أن يكون مطبوخاً أو معالجاً بطريقة ما. ولكن كيف يمكن تحضير تلك النقطة البيضاء؟

انطلق ظل صغير بيني وبين سينون. بدا لي من زاوية عيني أنه بحجم يوي، لكنه لم يكن هي. كان للشخص فراء بني اللون وذيل طويل وضيق - أحد أفراد الباتر. قائد المجموعة، إذا كنت أتذكر.

اندفعت الطابعة بسرعة القوارض الحقيقية نحو سيليكا وأمالت الجرة الصفراء التي كانت تحملها فوق يد سيليكا. انساب سائل ذهبي لزج فوق الجسم الأبيض. وب مجرد الانتهاء من ذلك، عادت الباتر مسرعة إلى الخلف بنفس السرعة.

".....؟"

حدقنا أنا وسينون وأفواهنا فاغرة. ثم قام دب الكهف ذو الأشواك بشم الجسم مرة أخرى ولعق الكرة الغريبة المستقرة على يد سيليكا بلمسة واحدة.

تحركت يدها الأخرى على الفور، ولفت الحبل الطويل حول رقبة الدب السميكة وشكلت حلقة شدتها لتغلقها. أومض جسم دب الكهف الشائك - وتحول مؤشر الحلقة القرمزية إلى اللون الأخضر.

وفي الصمت الذي أعقب ذلك، سقطت سيليكا على الأرض.

"حر!" نبح الدب ولعق خدتها بلسانه الضخم. سمعت صوتاً من خلفي يسأل: "هل  
كان... ناجحا؟"

كانت أليس. حتى في الليل، لم يفقد اللون الأزرق الياقوتي لعينيها أبداً من بريقه، على  
الرغم من أن عينيها بدت متشكّلة الآن. لم أستطع بالضرورة أن أصدق ذلك بنفسي،  
لكن المؤشر تحول بلا شك من اللون الأحمر إلى اللون الأخضر.

"أعتقد... كان كذلك."

"لم أكن أعتقد أن هذا سينجح. ربما تمتلك سيليكا المهارة الازمة لترويض تنين بري  
من الإمبراطورية الغربية."

أجبته: "سيتعين علينا أن نأخذها إلى العالم السفلي يوماً ما لاختبار هذه الفكرة"، قبل  
أن أنظر إلى سينون. "إذا... ماذا كان ذلك الشيء الأبيض؟"

"زبدة"

"زبدة؟"! من أين حصلت عليه؟ "أعطياني إياها  
طفل أورنيث." ....."

تخلصت من الارتباك وألقيت نظرة خاطفة على الطرقة.

"...وماذا وضع ذلك الفأر على الزبدة؟" "لا أدرى." هز سينون كتفيه.

لقد كانت يوي هي التي أجبت، وهي تقترب وهي تضع يدها في يد أسونا. "أعتقد أن هذا  
عزيزي يا أبي."

"هـ-عسل؟ أين هم...؟"

"منذ زمن بعيد، كان الباتر يجمعون العسل من سافانا جيورو. ويبدو أن هذا العسل كنز  
توارثته عشيرتهم لمئات السنين."

"حقاً؟ هل كان ذلك عسلاً بعمر قرون؟ لماذا أعطونا شيئاً ثميناً جداً...؟"؟ سالت، وأنا ألقي نظرة خاطفة على الطبق مرة أخرى.

قالت يوي: "لم أسألكم. هل يجب أن أسألكم؟"

قالت أسونا بابتسمة قبل أن أتمكن من الإجابة: "ربما من الأفضل ألا تفعل ذلك".  
"أنت لا تريدين أن يسألك الناس عن سبب إنقاذه لشخص ما، أليس كذلك؟"

"حسناً ... أعتقد أن هذه نقطة جيدة..."

على الرغم من أنني عادة ما أكون أنا من يتم إنقاذه. فرك كورو رأسه على فخذي وعوئي بطريقة بدت وكأنها ضحكة خافتة مريرة.

"حسناً، إذا كان الأمر كذلك، يمكنني أن أرى كيف ساعدنا ذلك في ترويض ذلك الدب!" قالت ليافا.

رمقتها ليزبيث بنظرة مضحكة. "لماذا تقولين ذلك؟"

"أعني، إنه العسل والزبدة! إنه مزيج لا يقاوم!"

تممت: "ربما بالنسبة لك"، إلا أن معدتي اختارت تلك اللحظة بالذات لتقرقر بصوت عالٍ. انفجر عقيل وكلain بالضحك، وانضممت إليهما الفتياط جميعاً.

في النهاية، لم تتح لنا الفرصة لمعرفة سبب هجوم مجموعة شولتز على الكوخ الخشبي.

ولكن إذا حدث ذلك مرتين، كان لا بد أن يحدث ثلاث مرات. واتفقنا جميعاً على أن المرة الثالثة ستكون على الأرجح أكبر بكثير من المرتين الأوليين.

لذلك احتفلنا لفترة وجيزة فقط بلم شملنا مع سينون وعقيل وكلain وجلسنا حول نار المخيم في الفناء الأمامي للكوخ لمناقشة موضوع الدفاع.

في الطرف الجنوبي الغربي من الفناء المسور، كان دب الكهف الشوكي "ميشا" (الذي سماه سيليكا) مستلقياً على جانبه مع كورو

وآغا نائم بسرعة على فرو بطنه الفاخر. كان مشهداً هادئاً لدرجة أنه كان من الصعب تصديق أنه كانت هناك معركة مدمرة على الجانب الآخر من الجدار. إذا فقدنا بطريقة ما وضعنا الترويض في ميشا بسبب نقص الطعام، فإن ذلك المشهد الجهنمي سيتكرر مرة أخرى، لذا بمجرد انتهاء اجتماعنا، كان علينا المغادرة فوراً للبحث عن بعض الطعام الذي يحبه الدب.

كانت العشرين باتر تستريح في غرفة المعيشة في الكوخ الخشبي. ولكننا كنا بحاجة إلى أن نكون في مكان آمن لتسجيل الخروج بأمان أيضاً، لذا كان علينا بناء هيكل جديد لهم في مرحلة ما. كالعادة، كان هناك الكثير من الأشياء التي يجب القيام بها. لكن في الوقت الحالي...

"يجب تعزيز هذا الجدار، أليس كذلك؟" قال كلاين وهو يفرد ذراعيه. "وجعله أطول بمرتين."

أومأت أليس برأسها. "تسقطت المجموعة الأخيرة الجدار دون خوف. سنحتاج إلى واحد طويل بما يكفي لإحداث أضرار جسيمة إذا سقطوا. وسنحتاج أيضاً إلى تسطيح جميع البقع والكتل الموجودة على السطح الخارجي."

كان عليّ أن أقاوم مقاومة الابتسام، مدركاً أنها كانت تفكير في الهيكل الدفاعي المثالي: الجدران البيضاء الطباشيرية للكاتدرائية المركزية. حتى ذلك الحين، لم أستطع الاختباء من حواس الفارسة الحادة، فحدقت بي بنظرة ثاقبة.

"لم تقل شيئاً بعد يا كيريتو. أليس لديك رأي؟"

"آسف، آسف. كنت أفكر فقط"، تمنت وأنا أهز رأسي وأنظر حلقي. "حسناً... ليس لدي أي اعتراض على تعزيز دفاعاتنا، لكنني أعتقد أنه سيكون هناك حد نهائي لما يمكننا القيام به في هذا الصدد. يمكننا أن نجعل الجدار أطول، ولكن بعد ذلك سوف

استخدم السلالم. وكلما ارتقى اللاعبون إلى مستوى أعلى، سيكتسبون المزيد من أنواع الهجوم بعيد المدى..."

"كيف تتوقع أن تدافع عن هذا المكان إذن؟" صرخت ليزبيث بفارغ الصبر. قررت أن أعرض الفكرة التي كنت أفكّر فيها منذ أن طلب مني الباتر الانضمام إلى مجموعة المتنقلة.

"هل يبدو لك أن السبب وراء استمرار تعرضاً للهجوم هو أننا مجرد منزل لاعب صغير  
معزول في البراري؟"

"هاه؟ هل تريدين بناء المزيد من المنازل؟"

"نعم. ولكن ليس واحداً أو اثنين. سنبني مدينة هنا." ..... "....."  
حدقت في تسعة أزواج من العيون في صمت مذهول.

كانت أسوأنا أول من تحدث. "مجرد تشييد الكثير من المباني لا يصنع مدينة يا كيريتوا.  
أنت بحاجة إلى أناس يعيشون فيها."

"حسناً، سيحتاج الバترون إلى منازل، أليس كذلك؟ إذا قمنا ببناء خمسة أو ستة منازل  
لهم، فهذا سيجعلها أشبه بالبلدة، أليس كذلك؟"

"هل تريدين استخدامها كدرع؟" سأل سينون بحدة.

هزت رأسها. "لا، لا، سنبقيهم آمنين أيضاً. هذا يعني أننا قد نستخدمهم فقط  
للمساعدة في نفخ أنفسنا وجعل هذا الموقع أصعب على اللاعبين الآخرين  
لمهاجمته..."

استطاعت أن أرى أن حجتي لم تكن مقنعة لأصدقائي الذين كانت تعابيرهم تزداد قسوة  
كلما استرسلت.

"بعد عبور نصف سافانا جيورو، أدركت أننا ننعم بالكثير من الموارد الطبيعية في هذا  
الموقع. هناك كمية غير محدودة تقريباً من الحجارة والخشب لبناء المنازل هنا. كان  
خام الحديد أكبر مشاكلنا، ولكن الآن بعد أن روشت سيليكاً دب الكهوف الشائك،  
فإن ذلك يحل المشكلة الرئيسية هناك."

قفزت "ليافا" لتسأله: "انتظر... ألن يعود الدب إلى الحياة؟"

"سيكون كذلك إذا هزمناه، ولكن ليس إذا روضناه، أراهن على ذلك. لأن ذلك  
سيعني أننا سنتمكن حينها من حصد جيش غير محدود من الوحوش التي لا  
يمكن إيقافها. يمكن أن يكون لدينا عشرة دببة عملاقة تقاتل من أجلنا."

احتجت سيليكا وهي ترتجف قائلة: "لا أريد أن أجرب ذلك مرة أخرى". فتحت "بينا" إحدى عينيها من أعلى رأسها وصرخت وكأنها تقول "أوافقك الرأي". ضحكتا على ذلك.

"يمكننا زيارة الكهف مرة أخرى في وقت لاحق لمعرفة ما إذا كان الأمر صحيحاً بشأن ولكن في الوقت الحالي، لا أعتقد أنه سيكون من الصعب علينا إنشاء المزيد من المبني. ولكن لن تكفي البطار لوحدها لملء بلدة كاملة، لذا سنحتاج إلى استكشاف المزيد من الشخصيات غير القابلة للعب."

"الباشين سيكون مطمئناً للغاية أن يكون الباشين إلى جانبنا!" غردت يوي. أومأت ليزبيث برأسها بحزن. كان إقناع الشخصيات غير القابلة للعب بالانتقال إلى المنازل أمراً لا يمكن تصوره في أي منظمة VRM MO أخرى، ولكن هنا، شعرت أن الأمر كان مجرد مفاوضات ناجحة. سيكون تجنيد الباشين أمراً رائعًا، لكنني كنت آمل في تجنيد طائر أورنيث الذي قابله سينون في الجانب الغربي من سافانا جيورو. وجود مجموعة من الأشخاص المهرة في ستجعل البنادق دفاعاتنا أكثر قوة بكثير..."

"لكن، كيريتو"، قالها عقيل، مما جعلني أدور حول نفسي، "أنت تلعب هذه اللعبة للتغلب عليها، أليس كذلك؟ إذا كنا متوجهين إلى "الأرض التي يكشفها النور السماوي"، فعلينا أن نغادر هذه الغابة في نهاية المطاف."

وإلا، كرت قد نسيت تماماً هذا الإعلان إلى أن أشار إليه. أومأت برأسِي عدة مرات، ثم أومأت برأسِي بسرعة.

"نعم... نقطة جيدة. ولكن هناك فرق كبير بين المغادرة من قاعدة عمليات آمنة وبين الانطلاق من لا شيء. أولاً، نحن جميعاً نحمل معدات موروثة ثقيلة للغاية. إذا كان علينا أن نبقيها في مخزوننا طوال الوقت، فهذا يضيق علينا مساحة حملنا. وإذا كنا سنحتفظ بها في مخزننا المنزلي، فسنحتاج إلى التأكد من أنها آمنة قدر الإمكان..."

نظر الآخرون في هذا الاقتراح بجدية. كان سلاح هيكتي الثاني الخاص بسينون هو الأكثر أهمية بالطبع، لكن الأسلحة والدروع الموروثة للجميع كانت مهمة بالنسبة لهم. للأسف، اضطررت إلى

التضحية بحبيبي بلا ركفيلد لصنع أسلحتنا المعدنية، ولكنني كنت لا أزال أملك إكسكالبز الذي كان يجب حمايته بأي ثمن. كنت أعرف أن الآخرين شعروا بنفس الشعور تجاه أسلحتهم.

"حسناً، أنا أتفق مع فكرة كيريتوك لبناء مدينة. ما رأي بقيتكم؟ أعلنت أليس. تمتم الآخرون جميعهم بالموافقة. بعد ذلك نظرت إلىّ. "ولكن إذا كنا سنبدأ من مرحلة التخطيط، فسيكون مشروعًا كبيراً. قد يستغرق الأمر أسبوعاً، أو حتى شهراً كاملاً. ماذا لو حدث هجوم ثالث قبل أن ننتهي؟"

"لا!" قفزت على قدمي وقبضت على قبضتي، مما تسبب في قفز الحديدي في قعقة بصوت عالي. "لن يستغرق الأمر أسبوعاً حتى! إنها إحدى عشر الساعة، لذا سأضع المخطط الأساسي للمدينة بحلول الساعة الثالثة! هذه أربع ساعات!"

صرخت أليس، "هاه؟! أربع ساعات؟!"  
ابتسمت أسوونا مبتسمة. "سنفتقر إلى النوم مرة أخرى." ابتهجت يوي،  
"لنبدل قصارى جهدنا!"

كانت الساعة 1:35 مساء اليوم التالي، الثلاثاء 29 سبتمبر.

وقفت على متن قطار سيبو شينجوكي السريع، وأنا أقاوم رجل الرمال.

لو كان ذلك ممكناً، كنت أود أن أستفيد من هذا الوقت في الاسترخاء والنوم قليلاً، لكن ذلك لم يكن ممكناً، لأن الطالبة الجديدة الغامضة المنتقلة الغامضة تومو هوساكا، المعروفة أيضاً باسم أرغو الجرد، كانت تجلس بجانبي. إذا غفوت وانكأت على كتفها أو الأسوأ من ذلك أن يسيل لعابي عليها، فلن أنسى ذلك لسنوات قادمة.

وبدلاً من ذلك، كنت أقاوم باستماتة القوة التي أجبرت جفوني على الإغلاق. قال صوت من رح: "يبدو عليك النعاس يا فتي كيري. هل تريد بعض قطرات العين؟"

"لا، أنا بخير. وما خطبك أنت ورغبتك في إعطاء الناس قطرات للعين؟"

"ليس فقط أي شخص."

"حسناً... حسناً، لماذا تتبعني إِذَا؟"

"مهلاً، من القسوة أن تقول ذلك للشخص الذي علمك حيلة الحياة السرية للخروج من المدرسة دون أن تهرب من المدرسة، أليس كذلك؟"

"هم..."

حسناً، لقد نالت مني هناك.

ولإجراء الترتيبات الالزامية للذهاب إلى جينزا بحلول الساعة الثالثة - وهي مهمة شبه مستحيلة بالنسبة لطالب في المرحلة الثانوية - كنت أخطط، على الرغم من تحفظاتي، للتغيب عن الحصتين الخامسة والسادسة. لكن عندما ذكرت ذلك لأرجو قبل بدء الدراسة، أخبرتني أنه يمكنني التهرب من حصة ما بعد الظهر من خلال تقديم طلب زيارة مكان العمل مع المدرسة.

بالطبع، كنت سأحتاج إلى توقيع إلكتروني من الشركة التي سأزورها، ولكنني طلبت من الرجل الذي كان يستدعيوني أن يجهز شيء من أجل ذلك. قبلت المدرسة الطلب، لذا لم يتم وصمي بالتأخر عن الفصل، على الرغم من أن ذلك لم يغير من حقيقة أنني كنت أتعذب عن الدروس. إذا انتهى بي الأمر إلى أن يكون هذا مضيعة للوقت، كنت سأستفید منه بالكامل من خلال حشو نفسي حتى الخياشيم بالكعك الغالي الثمن.

"سمعت أنك مررت بوقت عصيب ليلة أمس، أليس كذلك؟ هل هوجمت قاعدتك من قبل مجموعة غارات ضخمة؟" سألني آرغو من حيث لا أدرى.  
".....كيف عرفت ذلك؟" سالت بعد وقفة صحية.

"أحد اللاعبين الذين كانوا يشاركون في ذلك كان يغرد بكل التفاصيل. كان الحساب خاصاً، لكن هذا لا يعني شيئاً بالنسبة لـ Argo العظيم."

"مستحيل..."

كنت أتمتن عن اللاعب الذي يغرد بالتفاصيل، بالطبع، وليس عن قدرة آرغو على جمع المعلومات. لن يمر وقت طويلاً قبل أن يعرف كل لاعب سابق في ALO لا يزال على قيد الحياة في Unital Ring عن قاعدتنا.

كتمْتُ رغبتي في التنهَّد وأجبت: "نعم، لقد كان أمراً مروعاً. كانوا ينونون القضاء على قاعدتنا منذ البداية. تمكنا من النجاة لأنهم لم يكن لديهم سحر، لكن لو كان لديهم ساحران أو ثلاثة، كنا سنخسر." توقفت مؤقتاً، ثم فكرت فيما قلته للتو. "في الواقع... كيف كان لديهم هذا العدد الكبير من اللاعبين، ولم يكن أي منهم يمتلك سحراً؟ كان من المفترض أن يكون هناك مجموعة من اللاعبين الذين ورثوا مهارات السحر في بداية لعبة..."

"لا يمكنك استخدام المهارات السحرية بمجرد توريثها في اللعبة." "حقاً؟"

"ستظهر المهارة في قائمة المهارات المكتسبة، ولكنها غير نشطة. عليك استخدام بلورة سحرية لفتحها. بمجرد أن اكتشف الناس ذلك، أصبحوا يبحثون بجنون عن الوحوش التي تسقط بلورات سحرية حول منطقة بداية أطلال ستيس."

"آه... آه-هاه"، أجبته بحرب. ثم أضفت على عجل: "لكن أليس هذا يضع عائقاً كبيراً في صفوف السحر؟ قد تبدأين أيضاً دون أي مهارة مسبقة على الإطلاق."

"أتفق معك. ولكن إذا لم يضعوا أي قيود، أراهن أنهم لو لم يضعوا أي قيود، كانت المهارات السحرية أكثر من اللازم. كان سيعني ذلك في أول قبل أربع ساعات من انتهاء فترة السماح، سيكون لديك كل التعاوين السحرية المدمرة من الدرجة الأولى تحت تصرفك، أتعلم؟ يمكنهم أن يقضوا على الغوغاء الأقواء ويقضوا على جميع اللاعبين الآخرين."

"آه... نعم، فهمت ذلك..."

ربما لن يسمح استرداد MP باستعادة MP بتفجير سحري غير محدود، ولكن إذا اكتسبت مستويات كافية، فلن يكون ذلك مهمًا بعد الآن. كما قال آرغو، إذا لم يضعوا تلك القيود، من المحتمل أن تكون حلقة Unital Ring ساحة معركة تتمحور حول السحر الآن. ولكن حتى مع ذلك، فإن الاضطرار إلى العثور على بلورة سحرية وتناولها بعد خفض مهارتك إلى 100 يبدو لي مقيدًا للغاية.

وصل القطار السريع إلى محطة كامي-شاكوني، وأنزل عدداً قليلاً من الركاب، ثم بدأ في التحرك مرة أخرى. مع معرفتي بساعات الذروة الصباحية والمسائية، واجهت صعوبة في تخيل كيف يمكن أن تكون هذه العربات فارغة للغاية. كان ضوء الشمس بعد الظهر يسطع من خلال النوافذ ويخلق نمطاً شبكيًّا على الأرض. جعلني الاسترخاء على المقاعد الخلفية أشعر بالنعاس مرة أخرى.

في النهاية، بقيت حتى الخامسة مساء أمس - بل هذا الصباح. لقد بذلت قصارى جهدي للوفاء بوعدي بإنشاء المدينة في أربع ساعات، ولكن استغرق الأمر ساعة واحدة لجمع المواد اللازمة للبئر، ثم ساعة أخرى للعثور على النباتات اللازمة لصناعة حقول المحاصيل، وهذا ما أخر بقية الخطط أكثر.

لكننا عملنا بجد معاً وتمكننا من إنشاء شيء يشبه المدينة - على الأقل بمعايير ألعاب الفيديو.

كنا قد قطعنا أجزاء من الغابة خارج محيط السور الذي يبلغ طوله خمسين قدماً (وهو أمر سهل لأن معظم تلك الأشجار احترقت في الهجوم) وأنشأنا سوراً دائرياً آخر، وقسمنا الداخل إلى أربع مناطق منفصلة. كانت المنطقة الشرقية هي أماكن المعيشة للبطاري، والمنطقة الغربية ستكون للمستوطنين المستقبليين من الشخصيات غير القابلة للعب، والمنطقة الجنوبية للتجارة، والمنطقة الشمالية ستكون حقولاً وإسطبلات للحيوانات الأليفة. كانت المنطقة الغربية مجرد أساس حجري في الوقت الحالي، ولم يكن هناك متجر واحد في المنطقة الجنوبية حتى الآن، لكنها كانت تبدو أشبه ببلدة بالفعل. لم أدرك أن البناء الدائري رباعي الأربع الدائرية كان بالضبط نفس البناء في سنتوريا في العالم السفلي - على الرغم من أن بلدتنا كانت بعرض مائتي قدم فقط، أي أصغر من منطقة واحدة في مدينة سنتوريا الشمالية.

ومع ذلك، فقد تمكننا في ليلة واحدة من تجهيز بلدة كانت أفضل بكثير مما كنت أتصور، ويعود الفضل في ذلك إلى شريك سيليكا الجديد، ميشا. استخدمت أسونا مهاراتها في الخياطة والنجارة لتصميم حقيبة وحش كبيرة لـ Misha، مما منحها قدرة لا نهاية على ما يبذوا على حمل كل ما تحتاجه من الحجارة وجذوع الأشجار. وبطبيعة الحال، كلما عملت بجدية أكبر على حيوان أليف، كلما استنزف شريط SP الخاص به، لذا كان الحصول على ما يكفي من الطعام لإبقاءه على قيد الحياة مشكلة. ولكن بفضل شبكة الصيد التي صنعتها "أسونا" وبعض الكفاءة الإضافية في مهارة الصيد بالشبكة، بدأ النهر في الجنوب في إظهار بعض الأسماك ذات الحجم الجيد. أحب آغا وكورو السمك المشوي أيضاً، لذا كان ذلك حلاً جيداً لمشكلة إطعام حيواناتنا الأليفة في الوقت الحالي.

بعد ذلك، كان السؤال الوحيد هو ما إذا كان ذلك سيخلق شعوراً بالنفور والترهيب بين اللاعبين الذين من المحتمل أن يحاولوا مهاجمتنا في المستقبل مرة أخرى. بالتأكيد لن أرغب أبداً في القيام بشيء من هذا القبيل، ولكن قد يجد بعض الأشخاص أن ذلك قد

هدفًا مغرياً بهذه الطريقة، لذا علينا أن ننتظر ونكتشف ذلك. ربما كان هناك مهاجمون جدد يتسللون نحو بلدتنا في هذه اللحظة بالذات، بينما كان القطار يهزمي حتى أنام.

المشكلة تكمن في شخصية "سينسي" هذه...

أسندت رأسي إلى العمود الموجود في نهاية المقعد، وفكرت في اللاعب الذي قد يكون وراء سلسلة الغزوات. جعلني استحضار معلم تكتيكات حماية الأصناف النباتية (PvP) أفكر أولًا في "بو ه"، قائد "التابوت الضاحك"، النقابة القاتلة في أينكراد. ولكن كان قد تضررت طاقته بشكل لا رجعة فيه في العالم السفلي، لذلك كان من الصعب تخيله يظهر في Unital Ring ويتورط في PKP من أجل المتعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعليمات العقلية الكاملة حول "فهم الكل، وليس جزءاً واحداً فقط" لم تكن أسلوب بووه. ما كان يعلمه هو كيفية الكذب وتضليل الناس وإعطائهم ماءً مسموماً ليشربواه.

إذن من كان هذا المعلم...؟

قلت: "مرحباً يا أرغو". كان رأسها مستندًا على كتفي الأيسر، فارتفع مع نخير "نوه؟ ماذا...؟"

"ذلك الحساب المغلق الذي رأيته. هل قالوا أي شيء عن سبب مهاجمتهم لقاعدتنا؟"  
"هم؟ لا يوجد سبب... أعتقد أن أكثر ما كتبه هو أن صديقاً له من السمندل دعاه."  
"آه-هاه..."

كان يجب أن يكون السمندل المعنى هو شولتز. مما يعني أنه ربما كان الشخص الوحيد الذي كان على اتصال بهذا المعلم.

كيريتوك... أنت... حقاً...

كانت تلك آخر كلمات شولتز قبل أن يغادر المباراة للأبد. لقد مررت ليلة كاملة منذ أن قالها، ولكن لم يكن لدي أي فكرة عما كان من المفترض أن يأتي بعد كلمة "حقاً".  
بالطبع، لم يكن شولتز

ميّتاً حقاً، لذا كان من الممكن أن أستخدم وسائل العالم الحقيقى للاتصال وسماع ما  
كان يقصده...

"مرحباً آرغو"

"سأبدأ في فرض رسوم على خدماتي."

"سأشتري لك قطعة غالية من الكعك في جينزا. على أي حال ... هل لديك أي فكرة عن  
أي لاعب في ALO قد يحمل لقب سينسي؟"  
"نعم."

لقد ذهلت. آخر شيء توقعته منها أن تقول نعم.

"هل أنتِ جادة؟" سالت، وأنا أحدق بين تلك الضفائر في وجهها. "نعم، رغم أنهم  
عادةً ما يطلقون عليك السياf الأسود بدلاً من ذلك." "....."  
شخرت. كانت إجابة بالتأكيد ولكنها لم تكن الإجابة التي أردتها. "أنس ذلك الرجل.  
هل هناك شخص آخر يخطر ببالك؟"

"همهمت" لكنها هزت رأسها في النهاية. "لا. لا يمكنني التفكير في واحد. يبدو أن عدداً  
من لاعبي ALO الذين تحولوا إلى UR قد شكلوا فرقاً جديدة خاصة بهم، لذا قد يكون  
قائد أحدهم. يجب أن أبحث في الأمر لأكتشف ذلك."

"عندما تقول "فرق"، تقصد مثل النقابة؟"

"أكثر مرونة قليلاً من ذلك. أشبه بالمجموعات القائمة على مشاركة المعلومات.  
ويختلقون أسماء سخيفة، مثل فرقة الناجين المطلقين، أو نادي معجبي المذيعين، أو  
آكلي الحشيش، أو جمعية الدراسة الافتراضية..."

"أجل، هذه المجموعات بلهاء جداً... على أي حال، هل يمكنك البحث عن من يقود  
هذه المجموعات؟"

"هذا سيكلفك أكثر من قطعة كعك واحدة." عبست "أرغو"، على الرغم من أن  
وجنتيها بدت غريبة بدون الشوارب المميزة التي رسمت عليها.

"انتظر يا آرغو في اجتماع الأمس، قلت أذك لم تسجل دخولك إلى "يونيتال رينج" بعد. كيف تعرف الكثير عما يجري في الداخل؟" لقد سألت.

"إذا كنت دقيقاً في جمع كل المعلومات التي يتم تداولها عبر الإنترنط، يمكنك معرفة معظم الأشياء. في أيام SAO، كان عليّ أن أنجول وأجمع كل ذلك بمنفسي. في الوقت الحاضر أصبح الأمر أكثر

أسهل، لقد عدت إلى اكتساب الوزن"، قالت مازحة، لكن كان من الواضح أن أري تحت سترتها وزيها الرسمي أن جذعها كان نحيفاً كما كان في SAO. أردت أن أكشف خداعها وأدغدغ بطنها ولكن كان عليّ أن أذكر نفسي أنها لم تعد مجرد جرذ مخنث بعد الآن بل شابة تكبرني بسنة واحدة في المدرسة الثانوية.

"لكن"، "لكن"، "سأعترف بأنني أفكّر في تسجيل الدخول أخيراً. هل ستعرض عليّ مرافقة مسلحة من نقطة البداية إلى قاعدتك يا كيري بو؟"

"حسناً... أردت أن أتحقق من شكل أطلال ستيس، لذا أعتقد أنه لا بأس بذلك..."

"عظيم! الليلة إذن!"

بدأ لي أن مغامرة اليوم ستكون مغامرة طويلة أخرى، كما أدركت وأنا أنظر إلى لوحة المعلومات على مدخل القطار. كنا قد غادرنا للتو محطة ساجينوميا.

نزلنا في محطة تاكادانوبابا، وغيّرنا الخطوط، ثم وصلنا أخيراً إلى جينزا، حيث كانت الشوارع تعج بالحركة رغم أنه كان يوماً من أيام الأسبوع. كانت هناك سيدات ثريات يرتدين ملابس راقية وسائحات أجنبيات في كل مكان، مما جعلنيأشعر بأنني في غير مكانٍ وأنا أرتدي الزي المدرسي.

سرنا في الشارع الرئيسي، الذي تزدحم جوانبه بالمتاجر الرئيسية للعلامات التجارية الفاخرة باهظة الثمن، ودخلنا مبني أحمر مميز عند تقاطع في الحي السابع. كان المكان الذي كنا نقصده في الطابق الثالث. عندما نزلنا من المصعد، كان

إن عزف الموسيقى الكلاسيكية جعل من الواضح على الفور مدى فخامة المكان الذي كنا نزوره، لكنني استخدمت قوة التجسد الخاصة بي لتبييد الرهبة قبل أن أدخل من الباب.

"أهلاً وسهلاً." سألني النادل وهو ينحني بعمق. أخبرته أننا سنلتقي بشخص ما وألقيت نظرة حول المقهي الفسيح.

من طاولة بجانب النافذة في الخلف جاء صوت عالٍ غير مهذب. "يا كيريتوا هنا!" أردت أن أمسك به وأطالبه، هل تفعل هذا عن قصد؟ بدلاً من ذلك، أسرعت بهدوء عبر الأرض نحو مصدر الصوت.

كانت الساعة لا تزال الثالثة إلا خمس دقائق، لكن الرجل ذو البذلة البنية الداكنة، وربطة العنق المخططة المبهргة، والنظارات ذات الإطار الأسود كان قد انتهى بالفعل من نصف شطيرة الفاكهة.

في المرة الأولى التي قابلت فيها سيجيرو كيكوكا، كان عضواً في وزارة الشؤون الداخلية؛ وفي المرة التالية كان مقدماً في قوات الدفاع الذاتي؛ والآن، لم يكن لدي أي فكرة عن ماهيته، بالإضافة إلى كونه أكثر شخص سطحي عرفته حتى الآن. ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة ورفع يده في التحية - ولكن عندما رأى آرغو واقفاً بجانبي، اختفت ابتسامته وغمز بعينيه في دهشة.

"حسناً، تفضل بالجلوس الآن."

جلسنا أمامه بينما كان النادل يضع لنا أكواباً من الماء البارد. زفر كيكوكا، متذمراً. "إذاً، إن لم تكن هذه أسونا أو سوغوها أو شينو... فمن تكون هذه الشابة يا كيريتوا؟" ولكن قبل أن أتمكن من فتح فمي، ابتسם آرغو متباخراً وأجاب: "أعتقد أنك تعرفي جيداً بالفعل. أخيراً التقينا يا كريشيت."

(يتبع)

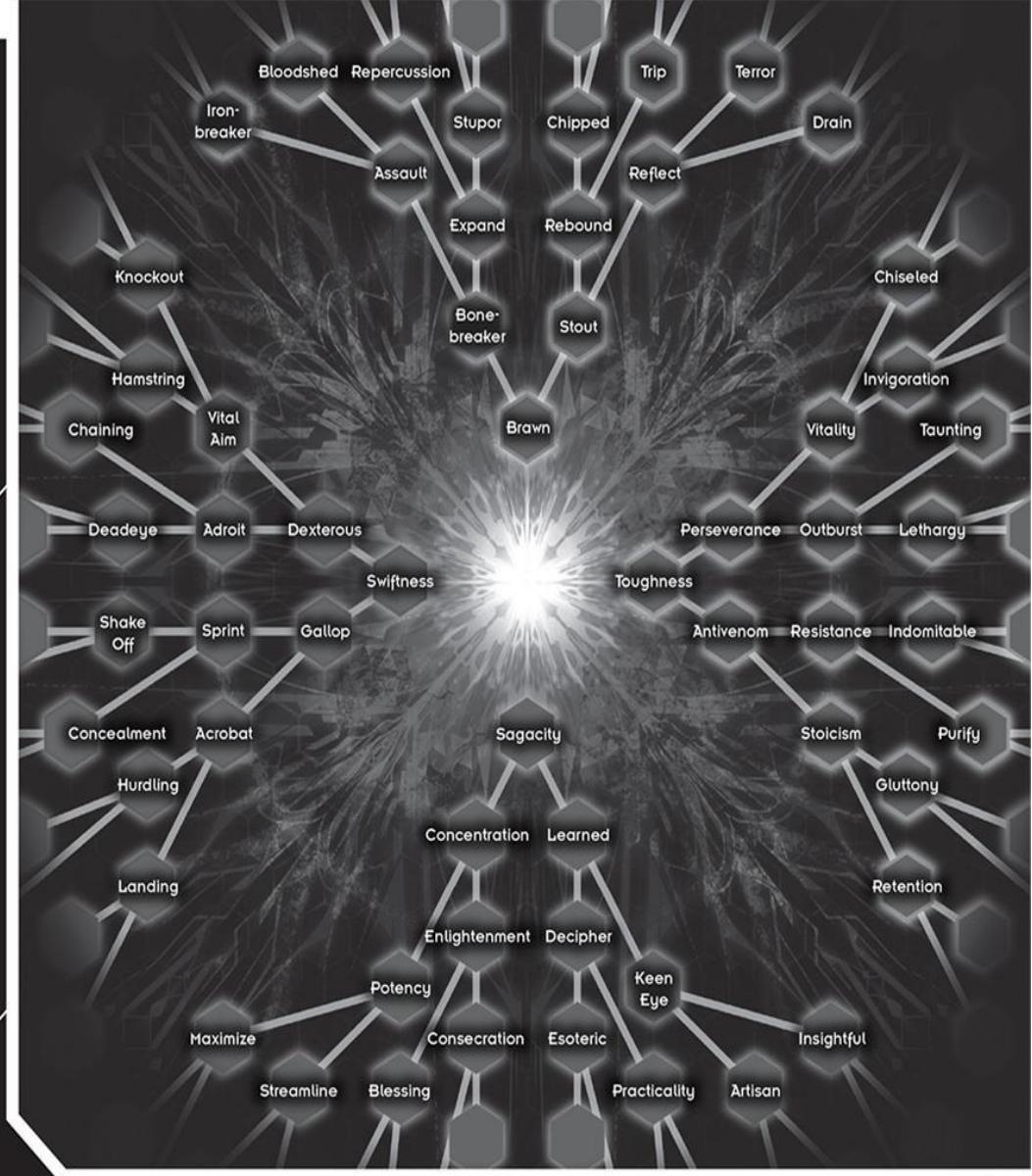


# Unital Ring Abilities List

- **Brawn:** Bonus to medium- and large-melee-weapon damage, equip weight, and carry weight
- **Bonebreaker:** Bonus to damage that ignores enemy guarding
- **Assault:** Damage bonus to additional strikes during consecutive attacks
- **Ironbreaker:** Increased damage to enemy armor when attacking
- **Bloodshed:** Provides a chance to inflict Bleeding status when attacking
- **Expand:** Increased span of area attacks
- **Repercussion:** Inflicts minor damage on extra enemies in the vicinity of attack target
- **Stupor:** Provides a chance to inflict Stupor status when attacking
- **Stout:** Decreased knockback when guarding
- **Rebound:** Bonus to enemy knockback chance when guarding
- **Chipped:** Increased damage to enemy weapons, fangs, and claws when guarding
- **Trip:** Provides a chance to inflict Topple status when attacking
- **Reflect:** Reflects minor damage on enemy when guarding
- **Terror:** Provides a chance to inflict Terror status when attacking
- **Drain:** Provides a chance to restore MP when attacking

- **Toughness:** Bonus to HP, TP, SP, and status-ailment resistance
- **Perseverance:** Bonus to damage-reduction when guarding
- **Vitality:** Additional bonus to HP
- **Chiseled:** Bonus to base defense value
- **Invigoration:** Bonus to HP regeneration rate
- **Taunting:** Bonus to hate value accrued when attacking
- **Outburst:** Provides a chance to inflict Frenzied status when attacking
- **Lethargy:** Provides a chance to inflict Dull status when attacking
- **Antivenom:** Bonus to damage-reduction
- **Resistance:** Bonus chance to resist negative status ailment
- **Indomitable:** Decreased movement penalty when over-encumbered
- **Purify:** Bonus to status-ailment recovery speed
- **Stoicism:** Provides brief period of movement after TP or SP reach zero
- **Gluttony:** Can recover past maximum SP value when eating
- **Retention:** Reduced rate of TP decrease

- ◆ **Sagacity:** Bonus to MP value and magic power
- ◆ **Concentration:** Bonus to MP recovery rate
- ◆ **Potency:** Additional bonus to magic power
- ◆ **Maximize:** Increased span of area magic
- ◆ **Streamline:** Provides a chance for single-target magic attacks to penetrate target
- ◆ **Enlightenment:** Decreased MP cost of magic
- ◆ **Blessing:** Increased effect of healing magic
- ◆ **Consecration:** Adds additional holy damage to weapon attacks
- ◆ **Learned:** Increased proficiency gain of all language skills
- ◆ **Decipher:** Increased proficiency gain of Ancient Writing skill
- ◆ **Esoteric:** Increased proficiency gain of Ancient Magic skill
- ◆ **Practicality:** Increased effect of consumable items
- ◆ **Keen Eye:** Bonus to success rate of Identification skill
- ◆ **Artisan:** Increased proficiency gain of all crafting skills
- ◆ **Insightful:** Increased amount of harvested materials



- ▼ **Swiftness:** Bonus to ranged-weapon damage, small-melee-weapon damage, and jumping distance
- ▼ **Dexterous:** Bonus to ranged-weapon accuracy and lock-picking chance
- ▼ **Vital Aim:** Bonus to critical rate when attacking with ranged or small-melee weapon
- ▼ **Knockout:** Provides a chance to inflict Fainting status when attacking
- ▼ **Hamstring:** Provides a chance to inflict Crippled status when attacking
- ▼ **Adroit:** Bonus to armor-piercing chance when attacking with ranged or small-melee weapon
- ▼ **Chaining:** Bonus to consecutive-attack chance when attacking with small-melee weapon
- ▼ **Deadeye:** Additional bonus to ranged-weapon accuracy
- ▼ **Gallop:** Reduced rate of SP and TP decrease when running
- ▼ **Sprint:** Increased running speed
- ▼ **Shake Off:** Increased chance of losing targeted status when running
- ▼ **Concealment:** Bonus to success rate of Hiding skill
- ▼ **Acrobat:** Lowered weight, bonus to wall-run success
- ▼ **Hurdling:** Additional bonus to jumping distance
- ▼ **Landing:** Decreased damage when falling from heights

**UNITAL RING ABILITIES**

## كلمة أخيرة

شكراً لك على قراءة II .Sword Art Online 23: Unital Ring

في البداية، أود أن أعتذر عن هيكل النشر الغريب، فبعد المجلد 21، "حلقة الأونيتال الأولى"، كان المجلد 22 هو "قبلة وذابة"، لنكملاً هنا مع "حلقة الأونيتال الثانية". لقد فكرنا في جعل "قبلة وطار" مجموعة قصصية قصيرة مستقلة بحيث يكون هذا الكتاب هو المجلد 22، ولكن بما أن المجلدين 2 و 8 هما أيضاً مجموعتان قصصيتان، لم يسعني إلا أن أحافظ على هذا التناسق مع السلسلة. آسف على الانقطاع!

على أي حال ... لقد استغرق الأمر عاماً كاملاً، ولكنها هو استمرار قوس حلقة يونييتال. انتهى الجزء الأخير بإنتاج الحديد، لذا أردت أن يكون هدفنا في نهاية هذا الكتاب هو إعادة تجميع المجموعة بأكملها، ولكن لدهشتي أنها تجاوزنا ذلك مباشرة إلى إنشاء مدينة. ولكن فقط بمعنى إخلاء الأرض وإنشاء المباني. كيف سيعمل كيريتو وأصدقاؤه كبلدة وما الذي سيعنيه ذلك للمضي قدماً في اللعبة هو أمر أود أن أتناوله بالتفصيل في المجلد التالي.

لقد كتبت هذا المجلد في أغسطس وسبتمبر 2019، في معظمها، ولكن في ذلك الوقت في الأنمي، كان النصف الأخير من موسم الأنمي، حرب العالم السفلي، قد بدأ للتو. في ذلك الجزء من القصة، كانت أليس مختبئة في قرية روليد البعيدة، تعتنى بـ "كيريتو" في حالة الغيبوبة، وتعمل حطابة لكسب الرزق، وتطارد "إلدرى". لم يسعني إلا أن أدرك الفجوة الهائلة بين أليس هناك وفي قوس حلقة يونييتال! ومع ذلك، من الداخل، هي نفسها كما كانت في

العالم السفلي: دائمًا ما تعطي كل ما لديها. هذه القوة الذهنية ستجعلها ركيزة أساسية في فريق كيريتو في المستقبل، أنا متأكد من ذلك.

ومع ظهور ذلك الشخص الذي يرتدي نظارة طبية في النهاية، يبدو أن العالم السفلي سيتدخل في القصة مرة أخرى! ما الذي يحدث في عالم البشر والظلمة؟ أشعر بالفضول لمعرفة ذلك أيضًا، لذا آمل أن أتمكن من تصوير ذلك في المرة القادمة. لكن عالم يونيترال رينج يتطلب استمرار الاهتمام، لذا علينا فقط أن نرى ما إذا كان ذلك سيحدث. سأبذل قصارى جهدي للتأكد من أن الكتاب التالي لن يستغرق عاماً كاملاً!

على الجانب الشخصي، ولأول مرة منذ حوالي خمس سنوات، عدت إلى ركوب دراجتي الهوائية. في المرة الأولى التي حاولت فيها تسلق جانب مجرى النهر، صرخت ساقاي في وجهي بشدة ولكن بعد مرور بضعة أشهر، أصبح بإمكاني الصعود دون أن أفقد الكثير من السرعة على الإطلاق. جسم الإنسان هو أتساءل. أود أن أحافظ على هذه العادة. كما أن جدول أعمالي الذي ضاقت به السبل حتى اللحظة الأخيرة لا علاقة له بدرجتي الهوائية؛ بل هي ببساطة قوانين الكون في العمل. أنا آسف أيها المحرر و abec

ريكي كواهارا - أكتوبر 2019